

نوقشت هذه الرسالة

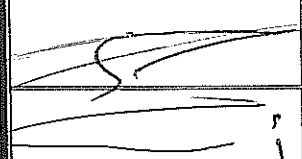
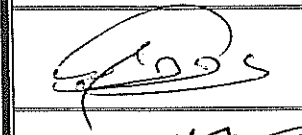
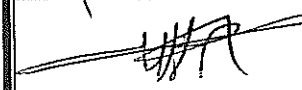
فاعلية برنامج تدريبي وفق النمذجة قائم على استخدام مصادر

المعلومات المكتبية في تنمية مهارات التفكير الأساسية

والتحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية

(دراسة تجريبية في مدارس مدينة حمص)

وأجيزت يوم الخميس الواقع في 2015/3/12 من قبل السادة أعضاء لجنة
الحكم التالية أسماؤهم:

الاسم	الصفة	التوقيع
أ. د. محمد وحيد صيام	عضواً	
أ. د. أسما الياس	عضواً	
أ. د. عبد المجيد مهنا	عضواً	
أ. د. طاهر سلوم	عضواً مشرفاً	
د. ياسر جاموس	عضواً	

تم إجراء التعديلات المطلوبة، وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة الدكتوراه في تقنيات التعليم



جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس

**فاعلية برنامج تدريبي وفق النمذجة قائم على استخدام مصادر
المعلومات المكتبية في تنمية مهارات التفكير الأساسية والتحصيل**

في مادة الدراسات الاجتماعية

(دراسة تجريبية في مدارس مدينة حمص)
رسالة مُقدّمة لنيل درجة الدكتوراه في تقنيات التعليم

إشراف الطالبة

أمينة سهيل حاج ماف

مشاركة

الدكتور فواز العبد الله
الأستاذ في قسم المناهج
وطرائق التدريس

إشراف

الدكتور طاهر سلوم
الأستاذ في قسم المناهج
وطرائق التدريس

دمشق: 2015/2014

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد.....

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من أسهم في إنجاز هذا البحث وأخص بالذكر:

أستاذي الدكتور طاهر سلوم لتفضله بقبول الإشراف على هذه البحث، وعلى ما بذله من جهد وما قدمه من نصح وتوجيه وإرشاد، فكان لي المرشد والموجه، مما كان له أكبر الأثر في إنجاز هذا البحث على هذه الصورة فجزاه الله عني خير العلم، ومتعه الله بالصحة والعافية.

كما أتقدم بخالص شكري وتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور فواز العبد الله على حسن المتابعة والتوجيه وتقديم العون والمساعدة وما منحني إياه من علمه فله مني كل التقدير والاحترام.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة لما سببزلوه من جهد في تنقيح وتقييم البحث كي يصبح على أكمل وجه.

ولا أنسى في هذا المقام أن أتقدم بالشكر الجزيل لإدارة مدرسة عكرمة المخزومية وأعضاء الهيئة التدريسية لما قدموه من تسهيلات ومساعدة وتسهيل في تطبيق البرنامج التدريبي حتى تم هذا البحث على أكمل وجه، فلهم جزيل الشكر والعرفان.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى كل من مدّ لي يد العون في سبيل إنجاز هذا العمل، وإتمامه بشكله النهائي.

أولاً - فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
ب	أولاً - فهرس المحتويات
و	ثانياً . فهرس الجداول
ك	ثالثاً: فهرس الأشكال البيانية
م	رابعاً: فهرس الملاحق
1	الفصل الأول = التعريف بالبحث
2	المقدمة
5	أولاً: مشكلة البحث.
8	ثانياً: أهمية البحث.
8	ثالثاً: أهداف البحث.
9	رابعاً: أسئلة البحث.
10	خامساً: متغيرات البحث.
10	سادساً: فرضيات البحث.
12	سابعاً: منهج البحث.
12	ثامناً: مجتمع البحث و عيّنته.
12	تاسعاً: أدوات البحث.
13	عاشراً: إجراءات البحث.
14	حادي عشر: حدود البحث.
15	ثاني عشر: مصطلحات البحث، وتعريفاته الإجرائية.

الصفحة	العنوان
20	الفصل الثاني = دراسات سابقة
21	تمهيد.
21	الدراسات السابقة.
29	التعقيب على الدراسات السابقة.
33	الفصل الثالث : الإطار النظريّ
34	تمهيد.
34	المحور الأول: إستراتيجية النمذجة
34	1-1- استراتيجيّات ما وراء المعرفة.
38	1-2- التعريف باستراتيجية النمذجة.
39	1-3- خطوات استراتيجية النمذجة.
40	1-4- أهمية استراتيجية النمذجة.
41	1-5- مبررات اختيار استراتيجية النمذجة.
42	1-6- فوائد البيئة القائمة على النمذجة.
43	المحور الثاني: التربية المكتبية ومصادر المعلومات المكتبية.
43	2-1- مفهوم التربية المكتبية.
44	2-2- أهداف التربية المكتبية.
45	2-3- مصادر المعلومات المكتبية.
46	2-4- أهمية استخدام مصادر المعلومات المكتبية.
47	3-5- المهارات المكتبية المتضمنة في البرنامج التدريبيّ المصمّم.
50	المحور الثالث: التفكير ومستوياته
50	3-1- مفهوم التفكير.

الصفحة	العنوان
51	3-2- أهمية التفكير.
52	3-3- خصائص التفكير.
52	3-4- مهارات التفكير.
52	3-5- مستويات التفكير.
57	3-6- مهارات التفكير المتضمنة في البرنامج.
62	المحور الرابع: مادة الدراسات الاجتماعية
62	4-1- مفهوم مادة الدراسات الاجتماعية.
63	4-2- أهمية مادة الدراسات الاجتماعية.
63	4-3- أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية في الجمهورية العربية السورية.
65	4-4- أهم المهارات التي يتم تزويد الطالب بها لدى دراسة مادة الدراسات الاجتماعية.
66	الفصل الرابع = منهج البحث وإجراءاته
67	تمهيد:
67	أولاً: منهج البحث.
67	ثانياً: مجتمع البحث وعيّنته.
68	ثالثاً: أدوات البحث.
68	أولاً: أداة تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي.
79	ثانياً: بطاقة الملاحظة المكتبية.
83	ثالثاً: الاختبار التحصيلي لمادة الدراسات الاجتماعية.
91	رابعاً: اختبار مهارات التفكير الأساسية
97	خامساً: البرنامج التدريبي وفق النمذجة القائم على استخدام مصادر المعلومات المكتبية.
102	رابعاً: تكافؤ عينات الدراسة.

الصفحة	العنوان
105	خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة.
106	الفصل الخامس = عرض النتائج وتحليلها
107	تمهيد.
108	أولاً: النتائج المتعلقة بمدى اكتساب الطلبة لمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة.
123	ثانياً: النتائج المتعلقة بمدى اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الأساسيّة.
136	ثالثاً: النتائج المتعلقة بالتحصيل للطلبة في اختبار مادّة الدراسات الاجتماعيّة.
145	رابعاً: النتائج المتعلقة بالعلاقة بين اكتساب الطلبة لمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة، و بين مهارات التفكير الأساسيّة، و التحصيل الدراسيّ.
149	مقترحات البحث
150	ملخص البحث باللغة العربية
155	مراجع البحث
155	أولاً: المراجع العربية.
166	ثانياً: المراجع الاجنبية.
169	الملاحق
I	Abstract

ثانياً - فهارس الجداول

الصفحة	العنوان
68	جدول (1) توزع أفراد عينة البحث حسب جنسهم
72	جدول (2) وصف عينة التحليل
73	جدول (3) استمارة التحليل
74	جدول (4) قيم معامل الثبات للوحدة الثانية المحللة من كتاب الطالب وكتاب المعلم لمادة الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي لمهارات التفكير الأساسية
75	جدول (5) قيم معامل الثبات للوحدة الثانية المحللة من كتاب الطالب وكتاب المعلم لمادة الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي لمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتوبة
76	جدول (6) نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي
77	جدول (7) نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي
81	جدول (8) توزع مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتوبة في الدراسة وأوزانها النسبية في بطاقة الملاحظة
81	جدول (9) معاملات الارتباط بين كل سؤال في بطاقة الملاحظة المكتوبة والمهارة التي ينتمي إليها
83	جدول (10) قيم معاملات الارتباط لبطاقة الملاحظة لمدى ممارسة الطلبة لمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتوبة، ولبطاقة الملاحظة ككل
84	جدول (11) الأوزان النسبية لمجالات الأهداف السلوكية لدروس الفصل الثاني من مادة الدراسات الاجتماعية
84	جدول (12) الأوزان النسبية لمستويات الأهداف السلوكية في المجال المعرفي لدروس الفصل الثاني من مادة الدراسات الاجتماعية
86	جدول (13) جدول مواصفات الاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية وفق مستويات الأهداف في المجال المعرفي

الصفحة	العنوان
90	جدول (14) معاملات ثبات الاختبار التّحصيليّ بطريقة التجزئة النصفية
92	جدول (15) الأوزان التّسبيّة لمهارات التفكير الأساسيّة ولأسئلة اختبار هذه المهارات
94	جدول (16) معاملات الارتباط بين كلّ سؤال في اختبار مهارات التفكير الأساسيّة، والمهارة التي ينتمي إليها
95	جدول (17) معاملات الارتباط بين كلّ مهارة من مهارات التفكير الأساسيّة والدرجة الكلّية للاختبار
95	جدول (18) معاملات الثبات لاختبار مهارات التفكير الأساسيّة
96	جدول (19) قيم معامل الثبات لاختبار مهارات التفكير الأساسيّة
102	جدول (20) المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة وقيمة "t" ومستوى الدلالة لتعرّف الفرق بين العينتين التّجريبيّة والضّابطة من الطلبة في بطاقة الملاحظة الصّفيّة القبليّة
103	جدول (21) المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة وقيمة "t" ومستوى الدلالة لتعرّف الفرق بين العينتين التّجريبيّة والضّابطة من الطلبة في اختبار مهارات التفكير الأساسيّة القبلي
104	جدول (22) المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة وقيمة "t" ومستوى الدلالة لتعرّف الفرق بين العينتين التّجريبيّة والضّابطة في الاختبار التّحصيليّ القبلي
108	جدول (23) المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة وقيمة "t" ومستوى الدلالة لتعرّف الفرق بين متوسط درجات العيّنة التّجريبيّة ومتوسط درجات العيّنة الضّابطة من الطلبة في بطاقة الملاحظة المكتبيّة البعديّة:
111	جدول (24) المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة وقيمة "t" ومستوى الدلالة لتعرّف الفرق في متوسطي درجات العيّنة التّجريبيّة في بطاقة الملاحظة المكتبيّة بين التطبيقين القبليّ و البعديّ
114	جدول (25) الجدول المرجعيّ المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكلّ مقياس من مقاييس حجم التأثير

الصفحة	العنوان
115	جدول (26) قيمة "t" و "n2"، "D" وحجم التأثير لكل مهارة من مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية
115	جدول (27) نسبة الكسب المعدل في لكل مهارة من مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية.
118	جدول (28) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "t" ومستوى الدلالة لتعرف الفرق بين متوسطي درجات العينة الضابطة من الطلبة في بطاقة الملاحظة المكتبية بين التطبيقين القبلي والبعدي.
121	جدول (29) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "t" ومستوى الدلالة لتعرف الفرق في العينة التجريبية بين متوسطي درجات الطلبة وفق متغير الجنس في بطاقة الملاحظة المكتبية القبلي.
123	جدول (30) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "t" ومستوى الدلالة لتعرف الفرق بين متوسط درجات العينة التجريبية ومتوسط درجات العينة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الأساسية البعدي.
126	جدول (31) لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "t" ومستوى الدلالة لتعرف الفرق بين متوسطي درجات العينة التجريبية من الطلبة في اختبار مهارات التفكير الأساسية بين التطبيقين القبلي و البعدي.
129	جدول (32) قيمة "t" و "n2"، "D" وحجم التأثير لكل مهارة من مهارات التفكير الأساسية.
129	جدول (33) نسبة الكسب المعدل في لكل مهارة من مهارات التفكير الأساسية.
131	جدول (34) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "t" ومستوى الدلالة لتعرف على الفرق في متوسطي درجات العينة الضابطة من الطلبة في اختبار مهارات التفكير الأساسية بين التطبيقين القبلي و البعدي.
133	جدول (35) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمة "t" ومستوى الدلالة لتعرف الفروق في العينة التجريبية بين متوسط درجات الطلبة ومتوسط درجات الطالبات في اختبار

الصفحة	العنوان
	مهارات التفكير الأساسية البعدي.
136	جدول (36) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "t" ومستوى الدلالة لتعرف الفرق بين متوسط درجات العينة التجريبية ومتوسط درجات العينة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لمادة الدراسات الاجتماعية.
139	جدول (37) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "t" ومستوى الدلالة لتعرف الفرق بين متوسط درجات العينة التجريبية القبلي ومتوسط درجات العينة التجريبية البعدي في الاختبار التحصيلي البعدي لمادة الدراسات الاجتماعية.
140	جدول (38) قيمة "t" و "n2"، "D" وحجم التأثير لإختبار التحصيل.
140	جدول (39) نسبة الكسب المعدل في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي.
142	جدول (40) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "t" ومستوى الدلالة لتعرف الفرق بين متوسط درجات العينة الضابطة القبلي ومتوسط درجات العينة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لمادة الدراسات الاجتماعية.
143	جدول (41) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "t" ومستوى الدلالة لتعرف الفروق بين متوسطي درجات العينة التجريبية في الاختبار البعدي والتي تُعزى لمتغير الجنس في مادة الدراسات الاجتماعية.
145	جدول (42) معامل الارتباط لبيرسون و مستوى الدلالة بين درجات العينة التجريبية في بطاقة الملاحظة المكتوبة البعدية، و بين درجاته في اختبار المهارات البعدي، وبين درجاتهم في اختبار التحصيل.

ثالثاً: فهرس الأشكال البيانية

الصفحة	العنوان
109	الشكل (1) رسم بياني للفروق بين متوسطات درجات العينة التجريبية ودرجات العينة الضابطة في بطاقة الملاحظة المكتبية البعدية في كلّ مهارة من مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية على حدا
109	الشكل (2) رسم بياني للفروق بين متوسطي درجات العينة التجريبية ودرجات العينة الضابطة في بطاقة الملاحظة المكتبية البعدية ككلّ
113	الشكل (3) رسم بياني للفروق بين متوسطات درجات العينة التجريبية في بطاقة الملاحظة المكتبية بين التطبيقين القبليّ و البعديّ في كلّ مهارة من مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية على حدا
113	الشكل (4) رسم بياني للفرق بين متوسطي درجات العينة التجريبية في بطاقة الملاحظة المكتبية ككلّ بين التطبيقين القبليّ و البعديّ
119	الشكل (5) رسم بياني للفروق بين متوسطات درجات العينة الضابطة في بطاقة الملاحظة المكتبية بين التطبيقين القبليّ و البعديّ في كل مهارة من مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية على حدا
119	الشكل (6) رسم بياني للفرق بين متوسطي درجات العينة الضابطة في بطاقة الملاحظة المكتبية ككلّ بين التطبيقين القبليّ و البعديّ
122	الشكل (7) رسم بياني للفروق بين متوسطات درجات العينة التجريبية في بطاقة الملاحظة المكتبية وفق متغيّر الجنس في كلّ مهارة من مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية على حدا
122	الشكل (8) رسم بياني للفروق بين متوسطي درجات العينة التجريبية في بطاقة الملاحظة المكتبية ككلّ وفق متغيّر الجنس
124	الشكل (9) رسم بياني للفروق بين متوسطات درجات العينة التجريبية وبين متوسط درجات العينة الضابطة من الطلبة في اختبار مهارات التفكير الأساسية كلّ مهارة على حدا

الصفحة	العنوان
125	الشكل (10) رسم بياني للفرق بين متوسطي درجات العينتين التجريبيّة و الضابطة في اختبار مهارات التفكير الأساسية ككلّ
128	الشكل (11) رسم بياني للفروق بين متوسطات درجات العينة التجريبيّة في اختبار مهارات التفكير الأساسية بين التطبيقين القبليّ و البعديّ في كلّ مهارة من مهارات التفكير الأساسية على حدّا
128	الشكل (12) رسم بياني للفرق بين متوسطي درجات العينة التجريبيّة في اختبار مهارات التفكير الأساسية ككلّ بين التطبيقين القبليّ و البعديّ
132	الشكل (13) رسم بياني للفروق بين متوسطات درجات العينة الضابطة في اختبار مهارات التفكير بين التطبيقين القبليّ و البعديّ في كلّ مهارة من مهارات التفكير الأساسية على حدّا
133	الشكل (14) رسم بياني للفرق بين متوسطي درجات العينة التجريبيّة في اختبار مهارات التفكير الأساسية ككلّ بين التطبيقين القبليّ و البعديّ
135	الشكل (15) رسم بياني للفروق بين متوسطات درجات العينة التجريبيّة في اختبار مهارات التفكير بين الذكور والإناث في كلّ مهارة من مهارات التفكير الأساسية على حدّا
135	الشكل (16) رسم بياني للفرق بين متوسطي درجات العينة التجريبيّة في اختبار مهارات التفكير الأساسية ككلّ بين الذكور والإناث
137	الشكل (17) رسم بياني للفرق بين متوسط درجات العينة التجريبيّة و بين متوسط درجات العينة الضابطة في الاختبار التحصيليّ البعديّ لمادّة الدراسات الاجتماعية
139	الشكل (18) رسم بياني للفرق بين متوسطي درجات العينة التجريبيّة القبليّ ومتوسط درجات العينة التجريبيّة البعديّ في الاختبار التحصيليّ البعديّ لمادّة الدراسات الاجتماعية
142	الشكل (19) رسم بياني للفرق بين متوسط درجات العينة الضابطة القبليّ ومتوسط درجات العينة الضابطة في الاختبار التحصيليّ البعديّ لمادّة الدراسات الاجتماعية
144	الشكل (20) رسم بياني لفرق بين متوسطي درجات العينة التجريبيّة في الاختبار البعديّ والتي تُعزى لمتغيّر الجنس في مادّة الدراسات الاجتماعية

رابعاً: فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان
169	الملحق رقم (1) استبانة مدى تمكن الطلبة من استخدام مصادر المعلومات المكتبية المرتبطة بمنهاج الدراسات الاجتماعية
171	الملحق رقم (2) مهارات التفكير الأساسية الواجب توافرها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي
172	الملحق رقم (3) مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية الواجب توافرها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي
173	الملحق رقم (4) خريطة كتاب الدراسات الاجتماعية والمهارات الأساسية التي تضمنتها
174	الملحق رقم (5) قائمة مهارات التفكير الأساسية والمؤشرات التي تعبر عن كل مهارة
175	الملحق رقم (6) قائمة مهارات التفكير الأساسية المتضمنة استخدام مصادر المعلومات المكتبية
177	الملحق رقم (7) عينة مقتطعة من أوراق تحليل محتوى مادة الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي
178	الملحق رقم (8) جداول تحليل محتوى كتاب ودليل الدراسات الاجتماعية بحسب الوحدات الدراسية
181	الملحق رقم (9) بطاقة الملاحظة المكتبية
185	الملحق رقم (10) الاختبار التحصيلي لمادة الدراسات الاجتماعية في الصف الخامس الأساسي
190	الملحق رقم (11) مفتاح إجابة الاختبار التحصيلي لمادة الدراسات الاجتماعية في الصف الخامس الأساسي
191	الملحق رقم (12) اختبار مهارات التفكير الأساسية
205	الملحق رقم (13) مفتاح إجابة اختبار مهارات التفكير الأساسية

الصفحة	العنوان
207	الملحق رقم (14) البرنامج التدريبي
284	الملحق رقم (15) التوقيت الزمني لتطبيق التجربة النهائية
285	الملحق رقم (16) أسماء السادة محكمي أدوات البحث

الفصل الأول

الإطار المنهجي للبحث

مقدمة
مشكلة البحث
أهمية البحث
أهداف البحث
أسئلة البحث
متغيرات البحث
فرضيات البحث
منهج البحث
مجتمع وعينة البحث
أدوات البحث
إجراءات البحث
حدود البحث
التعريف بمصطلحات البحث

المقدمة

تعدّ المدرسة إحدى أهمّ المؤسسات الاجتماعية التي تُعنى بتنمية شخصيّة المتعلّمين وتعليمهم سبل التفكير والتعلّم بما يساعدهم على اكتساب المهارات المتنوّعة سيّما المتعلّقة بالحصول على مصادر المعلومات وتوظيفها في عملية التعلّم، وقد فرضت شعارات جديدة على المدرسة مثل "تعليم الطالب كيف يتعلّم؟ وتعليم الطالب كيف يفكر؟"، وهذا ما ينسجم مع ما ورد في المعايير الوطنيّة لمناهج التعليم العامّ ما قبل الجامعي في الجمهوريّة العربيّة السّوريّة، وهي: "ضرورة أن تهتمّ المناهج الجديدة المطوّرة بإكساب المهارات، سيّما مهارات التفكير بمستوياتها كافّة، ومهارات استخدام المصادر....." (وزارة التربية، 2007، 37).

و يُعدّ تعليم التفكير ومهاراته الأساسيّة ضرورة في عصر التكنولوجيا والسرعة، سيّما أنّ هدف التعليم النهائيّ يتمثّل في تنمية التفكير، وأمام التزايد المستمرّ للمعلومات تبرز أهميّة تعلّم مهارات التفكير الأساسيّة وعملياته، التي تبقى صالحة متجدّدة من حيث فائدتها واستخدامها في معالجة المعلومات أيّاً كان نوعها، وهذا ما أشار إليه الباحث سترنبرج (Steinberg) عن جروان (1999): إذ أوضح أنّ "المعارف مهمّة طبعاً، ولكنّها غالباً ما تصبح قديمة، أمّا مهارات التفكير فتبقى جديدة، وهي تمكّننا من اكتساب المعرفة والاستدلال عليها بغضّ النظر عن المكان والزمان أو أنواع المعرفة التي تستخدم مهارات التفكير في التعامل معها" (ص63)، فالطالب يستطيع عند امتلاكه مهارات التفكير تحديد ما يحتاجه بدقّة، ورسم خطة عمله، ممّا يقوده إلى حلّ المشكلة التي يواجهها من خلال وضع الخطوات المؤدّية لذلك الحلّ، وللوصول إلى هذا الهدف لا بدّ أن تقدم المناهج للمتعلّمين معارف متنوعة ومنها مناهج الدراسات الاجتماعية التي تلعب دوراً مهمّاً في مجال تنمية التفكير من خلال: مساعدة المتعلّم على اكتساب مهارات التفكير وإبداء الرأي واتخاذ القرار بما يخدم الصالح العامّ.

وتنصّ الأهداف العامة لمناهج الدراسات الاجتماعية في الجمهوريّة العربيّة السّوريّة على: "يُتوقّع من المتعلّم أن يكون مواطناً قادراً على التفكير العلميّ الناقد والنظميّ، وعلى اتخاذ قرارات مسؤولة تجاه القضايا السكانية والبيئيّة، وعلى استخدام منهجيّة البحث العلميّ من حيث تحديد المشكلات المجتمعيّة، وجمع المعلومات حولها، ومن ثمّ تحليلها واقتراح الحلول المناسبة، وتوظيف التقنيّات المعاصرة في مجالات الحياة، وفهم دورها الإيجابيّ والسلبيّ" (وزارة التربية، 2007، 331)؛ ويتطلّب هذا الأمر استخدام التقانات ومصادر المعلومات المختلفة في التعليم والتعلّم.

وتعدّ المكتبة إحدى تلك التقانات والمصادر التي تفتح أبواب الطرائق السريعة للمعلومات، والمدرسة أحوج ما تكون إليها في ظلّ الاندماج في مجتمع المعلومات الذي يحتاج قدرات عالية، وهذا يتطلب من أمين المكتبة أن يبدأ بسرعة في بناء استراتيجية تمكّنه من تفعيل المكتبة، وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ السرعة في تضاعف حجم المعارف الذي لم يسبق له مثيل، جعل الإحاطة بما يستجد من معلومات في الميادين كافة أمراً يكاد أن يكون مُستبعداً إلا من خلال إتقان استخدامهما الذي يعدّ من أهمّ السبل لمتابعة تلك التطوّرات، فتكيّف الطالب مع المعرفة المتزايدة وسرعة تدفّق المعلومات لا يأتي إلا بإتقان طرائق الوصول إليها وتحليلها والاستفادة منها وتقديمها.

لقد أضحت المكتبة المدرسية بمصادرها المختلفة شريكاً مباشراً في مجمل العمليات التعليمية والتربوية لتطوير التعليم، ممّا يدفع إلى الاهتمام بالدور التربوي والتعلمي باعتبارها جزءاً أساسياً من مكونات المدرسة و من مكونات العملية التعليمية التعلمية، وهذا بدوره يقودنا إلى تدريب المتعلمين على استخدام مهارات مصادر المعلومات المكتبية على اعتبار المتعلم عنصراً رئيساً في العملية التعليمية، إذ لم تنشأ المكتبة المدرسية ومصادرها إلا لخدمته، ولهذا نجد أنّ برامج التدريب تُعدّ من أجله بهدف تعويده على ارتيادها للبحث عن المعلومات وسهولة الحصول عليها بأسرع وقت وأقلّ جهد، ومن هذه المهارات: مهارات استخدام الكتب والمراجع والدوريات، مهارات القراءة الناقدة، مهارات اختبار الكتب ونقدها، قراءة الرسوم البيانية والمصوّرات والخرائط، مهارات التخطيط المختصر لبعض الموضوعات، مهارات تسجيل المعلومات وتلخيصها وكتابة المقال وإعداد قائمة المراجع وتلخيص موضوع أو كتاب معيّن، مهارات جمع المعلومات من مصادرها المختلفة، مهارات استخدام التقنيات الحديثة من الحاسب الآلي وبرامجه المساعدة والبحث في فهرسه، مهارات وسائل الاتصالات كالبحت في الشبكة الإلكترونية وقواعد البيانات.

فنجاح تعليم المتعلمين لمهارات استخدام مصادر المعلومات المشروط بتكامله مع العملية التعليمية من شأنه أن يسهم في إعداد الشخصية المتكاملة القادرة على الإبداع، وتكوين مهارات وخبرات عملية، وتنمية مهارات التفكير الأساسية من خلال الاطلاع على الآراء المتباينة في الموضوع الواحد، وتفسير القضايا التي تحتاج إلى تفسيراً منطقياً، وكذلك فهم المواقف والمشكلات من جوانب عدّة و بأساليب متنوعة، ممّا يساعده على اكتساب مهارات الملاحظة والمقارنة والتصنيف والتلخيص وتنظيم المعلومات والتطبيق.

ويلتقي ذلك كلّهُ مع ما أكّده مصطفى (2004) من أنّ متعلّم مرحلة التعليم الأساسي " يميل إلى البحث والتخيّل والاكتشاف، ويكثر من التساؤلات حول ما يشاهده ويسمعه، ممّا يوجب على المعلمين استثمار هذه الميول ومن ثمّ العمل على تنميتها عن طريق الملاحظة والتجريب ومختلف الأنشطة العلميّة، لذلك فإنّ هذه القدرات يجب أن تستثمر وتصلّق لتخرج طلبة أكثر قدرة على الفهم والاستيعاب واستخدام مهارات التفكير في مختلف المواقف التي تواجههم سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها " (ص24).

ويتجه المربون إلى أن هناك طريقتان تتبعان في تعليم استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة، تعتمد الطريقة الأولى منها على التوجيه الفرديّ لكلّ متعلّم عند نشوء موقف تعليميّ يتطلّب المهارة، بينما تعتمد الثانية على تدريس منهج خاصّ باستخدام مصادر المعلومات المكتبيّة بشكل جماعيّ مع العناية بالتوجيه والإرشاد الفرديّ، إلا أنّ أفضل الطرائق الفعّالة على حدّ تعبير عليّان (2010) التي تعمل على ربط مهارات استخدام مصادر المعلومات بالخبرات التعليميّة، أي تعمل على التكامل بين المنهج الدراسيّ والتربية المكتبيّة " (ص316)، ويتطلّب تطبيق هذه المهارات من قبل المتعلّمين استخدام استراتيجيّات فعّالة لتعليم المهارات العمليّة، ومنها استراتيجيّة النمذجة، التي تتضمّن " تقديم نموذج يمكن أن يقلّده الطلبة ويسترشدون فيه، وتبدأ هذه الاستراتيجيةّ بتقسيم الطلبة إلى مجموعات، والتمهيد للدرس وبالتساؤل بصوت مرتفع من قبل المعلم، ومناقشة الطلبة حول خطوات المهارة المطلوبة، وتقسيم المهارة إلى خطوات، وتمثيل المعلم للمهارة أمامهم، ثمّ يدعو أقدرهم ضمن كلّ مجموعة إلى تقليده في تنفيذ المهارة، ومساعدته عندما يواجه أيّة صعوبة في تنفيذ المهارة، ومن ثمّ يقوم الطلبة ضمن كلّ مجموعة بتطبيق المهارة " (Baldwin and Bachman, 2006, 21).

وينطلق الإهتمام بالنمذجة من أن التعلّم بالقُدوة أنجح أساليب التعلّم وأكثرها فاعليّة سيّما حين نقترن بإيضاحات وتعليقات يقدّمها النموذج أو القدوة في أثناء القيام بعمل، وقد يكون استخدام هذه الاستراتيجية مناسبة في تطبيق البرنامج لتعليم مهارات التفكير الأساسيّة المرتبطة باستخدام مصادر المعلومات المكتبيّة، لأنّ النمذجة وفق تعريف هوليدي Hollidy (2001): " عملية تكوين تصوّر عقليّ للعلاقات التي تربط بين أشياء أو ظواهر أو أحداث باستخدام تمثيلات وأشكال للمحاكاة تيسّر شرح وتفسير هذه الأشياء والظواهر والأحداث والتنبؤ بها " (p 57).

لقد أكد باندورا " أن الأبحاث الخاصة بالنمذجة أظهرت فعالية هذه الاستراتيجية من حيث إتاحة الفرصة للطلبة مراقبة عمليات التفكير الخاصة بالمعلم، وإشراك الطلبة في تقليد سلوكيات المعلم التي تشجع على نقل طرق التفكير، وتوضيح كيفية التفكير في الدرس، والتركيز على تفسير المعلومات والبيانات، وتحليل الخطوات وتقديم الاستنتاجات حول ما تم تعلمه من خلال حلّ نشاط معين " (Duplass, 2006, 204).

ونظراً لأنه لا يمكن الجزم بإمكانية تزويد الطلبة بكل ما يلزمهم من معرفة ومهارات واتجاهات للقيام بمهامهم المدرسية، لذلك لابدّ من تدريبهم طيلة فترة دراستهم، سيما أن نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أجريت على الطلبة أشارت إلى أن مستوى فهم مهارات التفكير الأساسية واكتسابها عندهم دون المستوى المطلوب، وتوصلت جميعها للنتيجة ذاتها التي تتلخص في أن: العلاقة ايجابية بين مستوى اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الأساسية وبين تحصيلهم الدراسي، كما تبين للباحثة قلة الدراسات في الجمهوريّة العربيّة السورّيّة التي هدفت لتصميم برنامج تدريبيّ وفق النمذجة قائم على استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة، وتعرّف أثره في تنمية مهارات التفكير الأساسية والتحصيل لدى الطلبة ولاسيما بعد تطوير مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، بما فيها مناهج الصفّ الخامس الأساسي، وتطبيقها في المدارس لأول مرة في العامّ الدراسيّ 2010-2011م.

وترى الباحثة انطلاقاً ممّا سبق أنّه من الضروري بناء برنامج تدريبيّ وفق النمذجة قائم على استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة، وذلك لمساعدتهم على اكتساب مهارات التفكير الأساسية وتنميتها وتطويرها ليتمكنوا من متابعة اكتساب المهارات العليا في أثناء تعليمهم مختلف الموادّ الدراسيّة، وبالتالي إمكانية الاستفادة منها في تحصيلهم الدراسي، لذلك جاء هذا البحث لتعرّف إمكانية تنمية مهارات التفكير الأساسية والتحصيل في مادّة الدراسات الاجتماعيّة من خلال برنامج تدريبيّ وفق النمذجة قائم على استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة.

أولاً: مشكلة البحث:

تعدّ مسألة التطوير التربويّ من أهمّ القضايا الوطنيّة الضروريّة والملحة، وجاءت السياسات التربويّة التي تبنتها وعملت عليها وزارة التربية في سورية ضمن هذا السياق، فعلى صعيد التطبيق العمليّ وضعت المناهج الجديدة في متناول الشريحة المستهدفة من الطلبة والذي يعدّ إنجازاً ووضع موضع التطبيق العمليّ وإقرار العمل به بعد تجربته خطوة للطريق الصحيح في مسار التطوير التربويّ المنشود، وما يتبع

ذلك من تحديث أساليب التعليم، واستخدام التقانات الحديثة ودمجها في التعليم وتنويع المحتوى وتعميق المضمون بما يؤدي إلى تمكين الأداء وتحقيق الأهداف لتكون مخرجات العملية التربوية متناسبة مع القدر الكبير من الجهود المبذولة في هذا الصدد.

وجاءت عملية تطوير المناهج بهدف تحسين مخرجات العملية التربوية، ولتحقيق هذا الهدف على صعيد التطبيق العملي لا بدّ من تمكين الأداء للأطر البشرية المعنية بالموضوع من كفايات التدريس وتطوير مهارات العاملين وتنويع الأساليب التدريسية وتمكين المدرسين من استخدام تقانات التعليم وتمكين الطلبة من استخدام مصادر التعلم المختلفة ومنها المكتبة المدرسية، وقد أخذت الوزارة كلّ ذلك بالاعتبار بخطّة عملها المستقبلية وبرامجها التنفيذية من خلال المتابعة والتدريب المستمر من أجل تحقيق المعايير الوطنية.

وعلى هذا الأساس ركزت مناهج الدراسات الاجتماعية الحديثة على التطبيق العملي لأنّه يعدّ عنصراً أساسياً في دراستها، لتحافظ على مسارها في تحقيق المعايير الوطنية للمناهج والتي من بينها إعداد الطلبة للأبحاث (وزارة التربية، 2012، 5).

لقد جاء هذا التطوير في المناهج وتطبيقاتها من أجل خلق جيل مبدع ومتقّف يساير تطوّر العصر التكنولوجي والمعلوماتي، بيد أنّ التطبيق على مصادر المعلومات الورقية والالكترونية في الجمهورية العربية السورية صعب سيّما في ظلّ قصور المكتبات وعدم تلبية أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية، وهذا ما كشفت عنه تجربة بناء المناهج والكتب الدراسية المختلفة والدراسات السابقة.

إذ تبين من خلال عمل الباحثة في شعبة المكتبات المدرسية ومشاركتها الموجهين في الزيارات التقديرية لمكتبات المدارس، أن مشكلات عدّة تعوق الاستفادة من مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبات المدرسية سيّما في تدريس المناهج الجديدة، وهذا ما أكّدته الدراسة التي أعدتها الباحثة في مرحلة الماجستير التي شكّلت دافعاً لها للبحث عن سبل تطوير أداء المكتبة وتوظيفها، بما يساعد المتعلّمين على اكتساب مهارات التفكير التي تعدّ أساساً قوياً للتعلم.

وعلى الرغم من توافر مصادر التعلم سواء المطبوعة أو غير المطبوعة والتقنيات الحديثة اللازمة للتعامل مع هذه المصادر، توصّلت الباحثة - من خلال الجولات التقديرية على المكتبات المدرسية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي والاطلاع على سجلات الإعارة والأنشطة وسجلات الوسائل التعليمية -

إلى أنّ تلك السجلات تخلو من الأنشطة التي يمكن أن تتمي لدى الطلبة القدرة على الحصول على المعلومات التي تساعد في إيصال المعلومة إليهم بسرعة.

وتبيّن لدى العودة إلى نتائج دراسات عديدة قصوراً في امتلاك غالبية الطلبة لمهارات استخدام مصادر المعلومات في المكتبة المدرسية، وذلك لأنّ أغلبية أمناء المكتبات لا يملكون خطة عمل واضحة وجليّة لأمين المكتبة خلال العام الدراسيّ تساعد في الحصول على المعلومات التي ترفد مناهجهم ولا يوجد تعاون بينهم وبين المعلمين لإنجاز برامج خاصّة لتدريب الطلبة على استخدام مهارات مصادر المعلومات المكتبيّة رغم أهميّة تدريب الطلبة عليها وأثر ذلك في تحصيلهم، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة منها: دراسة الشنبري (2009)، ودراسة باجه (2005)، ودراسة العاجز (2003)، ودراسة الزمامي (2002)، ودراسة مركانت وهيبوس (2002 Merchant & Hepworth).

كما بيّنت نتائج دراسات أخرى أنّ دور المعلم لا يزال دون الحدّ المطلوب لاسيّما بما يتعلّق بتوظيف أساليب المكتبة المدرسية في العملية التعليمية التعليمية، ممّا يجعل مصادر المعلومات المكتبيّة محدودة الفائدة بل على هامش العملية التعليمية نظراً لإحجام المعلمين عن تفعيلها، وتوظيفها في خدمة المناهج الدراسية بوجه عام والدراسات الاجتماعية بوجه خاص، وهذا ما أكّدته بعض الدراسات السابقة دراسة المانع (1997) ودراسة الثبتي (2001) ودراسة الأسمر (2001).

ولمعرفة مدى تمكّن طلبة الصفّ الخامس الأساسي من مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة، قامت الباحثة باستطلاع آراء عدد من طلبة الصفّ الخامس الأساسي حول استخدامهم لمصادر المعلومات المكتبيّة وحاجتهم لهذا الاستخدام، و بيّنت النتائج وجود مستوى متدنّي في اكتسابهم للمهارات وحاجتهم لاكتساب مهارات تساعد في استخدام مصادر المعلومات ممّا يوفر دعماً معرفياً لهم. (انظر الملحق رقم 1) لذلك كان التفكير في بناء برنامج تدريبي يساعد الطلبة في استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة والتحقّق من مدى فاعليته.

ممّا سبق يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما فاعليّة برنامج تدريبي وفق النمذجة قائم على استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة في تنمية مهارات التفكير الأساسية، والتحصيل في مادّة الدراسات الاجتماعية؟

ثانياً: أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث بـ:

1. تجريب استراتيجية جديدة في تعليم الطلبة مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة من خلال خطوات النمذجة قد تؤدي إلى نتائج إيجابية في العملية التعليمية.
2. إمكانية أن يشكّل البرنامج التدريبيّ المصمّم في البحث دليلاً لأمناء المكتبات و المدرّسين في مادة الدراسات الاجتماعية، إذ إنّهُ يركّز على إكساب الطلبة كيفة استخدام مهارات مصادر المعلومات المكتبيّة.
3. يمكن أن يتيح الفرصة للطلبة لاستخدام مهارات مصادر المعلومات المكتبيّة بشكل مستقلّ، وتبرز أهميته في تنمية عمليات التفكير واستراتيجياتها المختلفة.
4. يتوقع أن يوجه اهتمام المعنيين بالعملية التعليمية في المؤسسات التربويّة إلى تفعيل دور المكتبات المدرسيّة ومصادرهما في تنمية مهارات التفكير الأساسيّة بشكل مباشر ومستقلّ، ولاسيما في تدريس الدراسات الاجتماعية و كما يشكل دليلاً لوضعي المناهج لإدخال مادة التربية المكتبيّة في مرحلة التعليم الأساسي.
5. كونه البحث الأول من نوعه في الجمهوريّة العربيّة السّوريّة بحدود علم الباحثة - الذي تناول استراتيجية النمذجة ومصادر المعلومات المكتبيّة في تنمية مهارات التفكير الأساسيّة، والتحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تعرّف تصميم برنامج ومن ثم قياس فاعليّة برنامج تدريبيّ وفق النمذجة قائم على استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة في تنمية مهارات التفكير الأساسيّة والتحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعيّة الآتية:

1. تحديد مهارات التفكير الأساسيّة الواجب توافرها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية لطلبة الصفّ الخامس الأساسي.
2. قياس مهارة استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة المكتسبة من قبل طلبة الصفّ الخامس من مرحلة التعليم الأساسي بعد تطبيق البرنامج.

3. قياس مهارات التفكير الأساسية التي اكتسبها طلبة الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي بعد تطبيق البرنامج.

4. تقويم مدى التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي بعد تطبيق البرنامج.

رابعاً: أسئلة البحث:

حاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مهارات التفكير الواجب توافرها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية لطلبة الصف الخامس الأساسي؟

2. ما مهارات التفكير الأساسية المتضمنة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية لطلبة الصف الخامس الأساسي؟

3. ما البرنامج التدريبي المصمم وفق النمذجة لتدريب الطلبة على استخدام مصادر المعلومات المكتبية؟

4. ما فاعلية برنامج مصمم وفق النمذجة قائم على استخدام مصادر المعلومات المكتبية في تنمية مهارات التفكير الأساسية (ككل، وفي كل مهارة على حده) لدى طلبة الصف الخامس الأساسي من خلال مادة الدراسات الاجتماعية؟

5. ما فاعلية برنامج مصمم وفق النمذجة قائم على استخدام مصادر المعلومات المكتبية في التحصيل لدى طلبة الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية؟

6. ما فاعلية برنامج مصمم وفق النمذجة قائم على استخدام مهارات مصادر المعلومات المكتبية في تنمية مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية لدى طلبة الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي؟

7. ما العلاقة بين اكتساب مهارات التفكير الأساسية وبين التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية؟

خامساً: متغيرات البحث:

1. المتغيرات المستقلة:

✍ البرنامج التدريبي القائم على استخدام مهارات مصادر المعلومات المكتبيّة الذي قامت الباحثة بقياس فاعليّته على عيّنة البحث.

✍ الجنس (ذكور + إناث).

2. المتغيرات التابعة:

✍ مهارات التفكير الأساسيّة المكتسبة التي أظهرتها نتائج اختبار مهارات التفكير البعديّ لتطبيق البرنامج والوحدات التعليميّة.

✍ مستوى أداء الطلبة لمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة في المكتبة المدرسيّة الذي تمّ قياسه عبر بطاقة الملاحظة.

✍ مستوى تحصيل طلبة المجموعة التجريبيّة كما أظهرتها نتائج الاختبار التحصيليّ البعديّ في مادّة الدراسات الاجتماعيّة الذي خضعوا له.

سادساً: فرضيّات البحث:

1. الفرضيّات المتعلّقة بمدى اكتساب الطلبة لمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة:

الفرضيّة الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسّط درجات عيّنة البحث التجريبيّة، و متوسّط درجات عيّنة البحث الضابطة من الطلبة في بطاقة الملاحظة المكتبيّة البعديّة.

الفرضيّة الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسّط درجات عيّنة البحث التجريبيّة في بطاقة الملاحظة المكتبيّة بين التطبيقين القبليّ والبعديّ.

الفرضيّة الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسّط درجات عيّنة البحث الضابطة في بطاقة الملاحظة المكتبيّة بين التطبيقين القبليّ والبعديّ.

الفرضيّة الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسّط درجات عيّنة البحث التجريبيّة في بطاقة الملاحظة المكتبيّة البعديّة والتي تعزى لمتغيّر الجنس " ذكور - إناث ".

2. الفرضيات المتعلقة بمدى اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الأساسية:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث التجريبية، و متوسط درجات عينة البحث الضابطة في اختبار مهارات التفكير الأساسية البعدي.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث التجريبية في اختبار مهارات التفكير الأساسية بين التطبيقين القبلي والبعدي.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث الضابطة في اختبار مهارات التفكير الأساسية بين التطبيقين القبلي والبعدي.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث التجريبية في اختبار مهارات التفكير الأساسية البعدي والتي تعزى لمتغير الجنس " ذكور - إناث ".

3. الفرضيات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للطلبة في مادة الدراسات الاجتماعية:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة الضابطة، ومتوسط درجات العينة التجريبية من الطلبة في الاختبار التحصيلي البعدي.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث التجريبية في الاختبار التحصيلي بين التطبيقين القبلي والبعدي.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث الضابطة في الاختبار التحصيلي بين التطبيقين القبلي والبعدي.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي والتي تعزى لمتغير الجنس " ذكور - إناث ".

4. الفرضيات المتعلقة بالعلاقة بين اكتساب الطلبة لمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية وبين مهارات التفكير الأساسية والتحصيل الدراسي:

الفرضية الأولى: لا يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة البحث التجريبية في بطاقة الملاحظة المكتبية البعدي وبين درجاتهم في اختبار مهارات التفكير البعدي.

الفرضية الثانية: لا يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة البحث التجريبية في بطاقة الملاحظة المكتوبة البعدية وبين درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي.

سابعاً: منهج البحث:

استخدم في البحث المنهج الوصفي التحليلي لتحديد أساليب توظيف استخدام مصادر المعلومات المكتوبة، والتعرف على درجة ممارستهم لهذه المهارات في المكتبة المدرسية قبل دراسة البرنامج التدريبي، و يُعرّف المنهج الوصفي بأنه: " أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محدّدة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقنّنة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة " (ملحم، 2000، 324).

وانتُبع المنهج التجريبي لاختيار البرنامج التدريبي المصمّم، وللتعرف إلى مدى اكتساب الطلبة من مرحلة التعليم الأساسي لاستخدام مصادر المعلومات المكتوبة، ويُعرّف المنهج التجريبي بأنه: " التحكم في المتغيرات في ظاهرة ما باستثناء متغير واحد يقوم الباحث بتطويعه وتغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره على الظاهرة موضوع الدراسة " (زيتون، 2004، 168).

ثامناً: مجتمع البحث و عيّنته:

بحسب الدليل الإحصائي لمديرية التربية للعام الدراسي 2010-2011 تكون مجتمع البحث من مدارس مدينة حمص المكونة من (207) مدرسة من مدارس التعليم الأساسي، وبلغ عدد الطلبة من (150302) طالب وطالبة.

واختيرت عينة مقصودة للبحث تكوّنت من مجموعتين من طلبة الصف الخامس الأساسي من مدرسة عكرمة المخزومية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي، بلغ عدد طلبة المجموعة التجريبية الأولى (39) طالباً وطالبة، وعدد طلبة المجموعة الضابطة (41) طالباً وطالبة.

تاسعاً: أدوات البحث:

صُمّمت الأدوات الآتية بما يساهم في تحقيق أهداف البحث:

1. قائمة بمهارات التفكير الأساسية المتضمنة استخدام مصادر المعلومات المكتوبة الواجب توافرها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي.

2. معيار تحليل لتحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية مؤلفة من قائمة مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة ومهارات التفكير الأساسية وحساب التكرارات والنسب المئوية وفق استمارة التحليل.
3. بطاقة ملاحظة لمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة وفق عبارات سلوكية لتعرف درجة ممارسة الطلبة للمهارات خلال العمل في المكتبة المدرسية، حيث يمكن ملاحظتها وقياسها.
4. اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طلبة الصفّ الخامس الأساسي للأهداف المعرفية للوحدات المحددة من كتاب الدراسات الاجتماعية.
5. اختبار مهارات التفكير الأساسية لقياس أثر البرنامج التدريبي وفق النمذجة القائم على استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى طلبة الصفّ الخامس من خلال مادة الدراسات الاجتماعية.
6. برنامج تدريبي مصمّم وفق النمذجة قائم على استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة من خلال مادة الدراسات الاجتماعية للصفّ الخامس الأساسي ومكوّن من خمسة محاور، موزعة على مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة، وضمن كل محور مهارات التفكير الأساسية الستة، ويُعطي المحتوى المعرفي المتضمّن في الوحدات المختارة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصفّ الخامس الأساسي.

عاشراً: إجراءات البحث:

- قامت الباحثة بعدد من الإجراءات المتسلسلة المنظمة بهدف الوصول لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته، وللخروج بالشكل المنطقي المنظم كالآتي:
1. الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بموضوع البحث الحالي.
 2. إعداد قائمة بمهارات التفكير الأساسية المتضمنة استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة الواجب توافرها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصفّ الخامس الأساسي، والتأكد من صدقها وثباتها.
 3. تحليل محتوى كتاب التلميذ ودليل المعلم لمادة الدراسات الاجتماعية للصفّ الخامس الأساسي في ضوء قائمة المهارات المعدة لهذا الغرض.
 4. تصميم بطاقة الملاحظة لقياس مستوى الأداء لدى الطلبة من خلال تصميمها، والتأكد من صدقها وثباتها.

5. تصميم اختبار التحصيل الدراسي، والتأكد من صدقه، وتجريبه استطلاعياً للتأكد من ثباته، وتحليل بنوده وحساب الزمن اللازم للإجابة عن بنوده جميعاً.
6. تصميم اختبار مهارات التفكير الأساسية، والتأكد من صدقه، وتجريبه استطلاعياً للتأكد من ثباته، وتحليل بنوده وحساب الزمن اللازم للإجابة عن بنوده جميعاً.
7. تصميم البرنامج التدريبي وفق النمذجة القائم على استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة وضبطه، ثمّ تجريبه استطلاعياً لوضعه في صورته النهائيّة.
8. تعرّف مجتمع البحث ودراسة خصائصه، واختيار عيّنة البحث من طلبة الصفّ الخامس الأساسي.
9. تطبيق قبليّ لبطاقة الملاحظة الخاصّة بمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة.
10. تطبيق قبليّ لاختبار مهارات التفكير الأساسيّة.
11. تطبيق قبليّ لاختبار التحصيل لمادّة الدراسات الاجتماعيّة.
12. تطبيق البرنامج التدريبيّ القائم على استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة.
13. تطبيق بعديّ لبطاقة الملاحظة الخاصّة بأداء الطلبة في مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة.
14. تطبيق بعديّ لاختبار مهارات التفكير الأساسيّة، واختبار التحصيل الدراسي.
15. جمع البيانات وتبويبها وإجراء العمليات الإحصائية المناسبة للحصول على النتائج.
16. تفسير النتائج ووضع المقترحات.

حادي عشر: حدود البحث:

طبق هذا البحث ضمن الحدود الآتية:

الحدود البشريّة:

عيّنة من طلبة الصفّ الخامس من مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حمص.

الحدود الزمنيّة:

الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2012/2013 م.

الحدود العلمية:

- كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي.
- قياس أداء الطلبة لمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتوبة من خلال بطاقة الملاحظة.
- قياس مهارات التفكير الأساسية من خلال اختبار مهارات التفكير الأساسية المعد من قبل الباحثة.
- قياس التحصيل الدراسي من خلال اختبار تحصيلي في الوحدات الدراسية المعطاة في مادة الدراسات الاجتماعية في الفصل الدراسي الثاني وفق مستويات المعرفة.

ثاني عشر: مصطلحات البحث، وتعريفاته الإجرائية:

1. الفاعلية:

تُعرّف الفاعلية لغة: "كون الشيء فاعلاً وهي مقدرة الشيء على التأثير". كما يعرفها اصطلاحاً: "بأنها القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن" (زيتون، 2005 ، 41).

وتُعرّف الباحثة إجرائياً بأنه: مقدار التأثير (التغير) الناجم عن استخدام البرنامج التدريبي وفق النمذجة القائم على استخدام مهارات مصادر المعلومات المكتوبة في تنمية مهارات التفكير الأساسية (الملاحظة – التصنيف – المقارنة – تنظيم المعلومات – التلخيص – التطبيق)، والتحصيل لمادة الدراسات الاجتماعية (المتغيرات التابعة) والاحتفاظ بهما لدى طلبة الصف الخامس الأساسي، وقيست بحساب نسبة الكسب المعدل وحجم الأثر، (وتعد الاستراتيجية فعالة عندما تزيد نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على نسبة الكسب المعدل في الاختبار القبلي).

2. البرنامج التدريبي:

يُعرّف بأنه: "مجموعة من الأنشطة والعمليات المقصودة التي يمكن تحديدها وتكرارها، ويُفترض أنها تؤثر تأثيراً مرغوباً في مجموعة أو مجموعات معينة من الأفراد، ويمتد تأثيرها إلى المؤسسة أو النظام بعامّة، وتُختبر فاعلية البرنامج من خلال تقويم الأثر الذي يهتم بفحص ما إذا كان البرنامج سبباً في إحداث تغيرات في الاتجاه المطلوب وهذا يتطلب توضيح الأهداف الإجرائية له، وتحديد محكات النجاح، وقياس التقدم نحو الأهداف" (علام، 2000 ، 125).

وتُعرّفه الباحثة إجرائياً: بأنّه البرنامج الذي صمّمته الباحثة وفق النمذجة، والمكوّن من مجموعة الأهداف والمحتوى المعرفي المنظم والمخطّط و الأنشطة التدريبيّة لتزويد طلبة الصفّ الخامس من مرحلة التعليم الأساسي، مهارات ومعارف وخبرات متجدّدة في استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة، تستهدف إحداث تغييرات إيجابيّة مستمرة في خبراتهم واتجاهاتهم وسلوكهم من أجل تنمية مهاراتهم في التفكير والتعاون ضمن المجتمع المدرسيّ.

3. استراتيجيات ما وراء المعرفة:

ويُعرفها هينسون وإيلر Henson & Eller (1999): أنّها " مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المتعلّم للمعرفة بالأنشطة والعمليات الذهنيّة وأساليب التعلّم والتحكّم الذاتي التي تُستخدم قبل وأثناء وبعد التعلّم للتذكّر والفهم والتخطيط والإدارة وحلّ المشكلات وباقي العمليات المعرفيّة الأخرى " وتتبنى الباحثة هذا التعريف إجرائياً (ص 258)

4. استراتيجية النمذجة:

وهي من الاستراتيجيات التي أخذت بأكثر من واحدة من استراتيجيات ما وراء المعرفة التي استخدمها ولن وفيليبس Wilen & Phillips (1995) لتدريس الموادّ الاجتماعيّة في ضوء مفهوم ما وراء المعرفة، وتتضمّن هذه الاستراتيجية الخطوات التالية:

أ - تقديم المهارة، وذلك من خلال تعريف المهارة للطلاب وأهميّتها و عرض أمثلة لها مع عرض لبعض الأخطاء التي يتوقّع وقوع الطلاب فيها وأسبابها وكيفيّة التغلّب عليها.

ب - النمذجة بواسطة المعلّم.

ج - النمذجة بواسطة المتعلّم، بأن يقوم كلّ طالب بنمذجة المهارة كما فعل المعلّم، ثمّ يقارن المتعلّم بين عمليّاته في النمذجة و بين عمليّات زميل له يجلس بجواره، بحيث يعبر كلّ واحد للآخر عمّا في ذهنه، وبذلك يتمكن المتعلم من عمليّات تفكيره، والمعلّم يتأكّد من فهم المتعلّم بناء على التقويم النهائي.

وتُعرّفها الباحثة إجرائياً: بأنّها استراتيجية تعليميّة تعلّميّة، تعتمد على تقديم نموذج الباحثة كنموذج وقدوة للطلبة، والعمل ضمن فريق من الطلبة بحيث يكون كلّ طالب نموذج للطلبة الآخرين، وذلك من خلال تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة يتمّ فيها تبادل الأدوار وتبادل الآراء تحت إشراف الباحثة بغية وصول الطلبة إلى إتقان المهارات المطلوبة وفق ما تحدّده محكّات تقويميّة معدّة مسبقاً لهذا الغرض،

بحيث تنتج تصوّر عقليّ لدى الطلبة حول مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة، وذلك لتنمية مهارات التفكير الأساسيّة و التحصيل في الدراسات الاجتماعيّة.

5. المكتبة المدرسيّة:

وعرّفت الباحثة المكتبة المدرسيّة بأنّها: "وسيلة تربويّة فعّالة، تسهم في تحقيق أهداف التعلّم وخدمة المناهج الدراسيّة وإثرائها، وفي الكشف عن ميول الطلبة وتنمية قدراتهم وإكسابهم مهارات البحث عن المعرفة التي تساعد في تنشئة جيل واعٍ مثقّف مبدع قادر على مواكبة التطوّرات طامح إلى الأفضل" وتتبنى الباحثة هذا التعريف إجرائياً (حاج ماف، 2010، 42).

6. المهارة (Skill):

عرّفها معجم مصطلحات التربية و التعليم (2005) بأنّها: "قدرة فعليّة لا تتأتّى للمرء إلا عبر الخبرة المتواصلة والتجارب الذاتيّة و المدرسيّة، فتساعد على كيفية التصرف إزاء واقعة معيّنة، أو تجعله قادراً على القيام بعمل، وإتمامه بشكل مفيد ومثمر بهدف إثبات أمر ما، أو مساعد الآخرين" (جرجس، 2005، 526).

كما تُعرّف بأنّها: "القدرة على أداء مهام معيّنة أو تحصيل أهداف معيّنة، تكون في أغلب الأحيان مكتسبة من خلال فترات طويلة في التدريب والممارسة، وغالباً ما تُصنّف المهارات في ثلاث مجالات هي: العقلية والوجدانية والحس حركيّة " وتتبنى الباحثة هذا التعريف إجرائياً (Shukla, 2005, 205).

7. مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة:

تُعرّف بأنّها: "تدريب الطلبة على استخدام الكتب والمكتبات، وإكسابهم المهارات التي تساعد على الوصول إلى المعلومات بأنفسهم، وتدريبهم على كيفية التعرّف إلى المصادر والاستخدام الواعي لها ومناقشتها وتقييمها، بالإضافة إلى تدريبهم على أسلوب البحث العلميّ والتفكير النقدي، وإكسابهم القدرة على التعبير، والتعود على حب القراءة، والاطلاع، والتساؤل العلميّ الهادف" (خلف الله، 2011، www.kenanaonline.com).

وعرّفها بدويّ بأنّها: " تلك الطرق والأساليب التي يحتاج إليها الطالب لتيسّر له استخدام مصادر وموادّ التعلّم، وتمهّد له طريق إعداد ورقة البحث، وتهيئ له الحصول على الخبرة التي تجعله يكتسب المعلومات التي يحتاج إليها بنفسه في الوقت الذي يريده " (بدوي، 2011، 38).

وتُعرَّفُها الباحثة إجرائياً بأنها: المهارات التي تمكّن طلبة الصفّ الخامس الأساسي من التعلّم الذاتي، وتساعد في الإفادة من أوعية المعلومات الموجودة في المكتبة المدرسيّة المتعلّقة بالدراسات الاجتماعيّة، وتتمثّل هذه المهارات في (مهارّة استخدام مصادر المعلومات – مهارّة استخدام الكتب المرجعيّة – مهارّة قراءة الخريطة – مهارّة استخدام الشبكة الإلكترونيّة – مهارّة التلخيص).

8. مهارات التفكير الأساسيّة:

وتُعرّف بأنها: "المهارات التي تتمثّل في المعرفة والملاحظة والمقارنة والتصنيف والترتيب وتنظيم المعلومات والتطبيق" (شواهين، 2002، 12-16).

وتُعرّفُها الباحثة إجرائياً بأنها: قدرة طالب الصفّ الخامس الأساسي على جمع المعلومات من مصادر المعلومات المكتبيّة المرتبّة بمادة الدراسات الاجتماعيّة، وملاحظتها، ومقارنتها، وتصنيفها، ليتمكّن من تنظيم المعلومات وتلخيصها، وذلك من خلال القيام بنشاط ذهني، عند تطبيق الأنشطة المقدّمة من قبل المعلم، وتقاس بالعلامة التي يحصل عليها الطالب في اختبار مهارات التفكير الأساسيّة، والمهارات الأساسيّة المستهدفة في البحث هي: (المقارنة، الملاحظة، التصنيف، تنظيم المعلومات، التلخيص، التطبيق).

9. مرحلة التعلّم الأساسي:

"مرحلة تعليميّة مدتها تسع سنوات، تبدأ من الصفّ الأول وحتى الصفّ التاسع وهي مجانية وإلزامية وتتكوّن من:

- الحلقة الأولى: من الصفّ الأول و حتى الصفّ الرابع.
- الحلقة الثانية: من الصفّ الخامس و حتى الصفّ التاسع" (وزارة التربية، 2004، 4)

10. التحصيل الدراسي:

"درجة الاكتساب التي يحقّقها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسيّة أو في مجال ما " (علام، 1998، 305).

والمقصود بالتحصيل الدراسي: الدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي بمحتوى المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية في الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي، والمعدّ من قبل الباحثة.

11. مادة الدراسات الاجتماعية:

" برنامج دراسي تكاملي يجمع فروع المعرفة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية وفي وحدات دراسية، يكتسب الطلبة من خلالها مجموعة من المعارف والمهارات والقيم مشتقة من التاريخ والجغرافية والاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم السياسة وعلم النفس والفلسفة واللغة والفنون والتقانة بشكل مندمج في الصفوف من (1-4) الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ومتداخلة في الصفوف (5-9) الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي ومتربط في التعليم الثانوي " (وزارة التربية، 2007، 331).

والمقصود بها في هذا البحث مادة الدراسات الاجتماعية المقررة من قبل وزارة التربية والتي تدرس للصف الخامس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي.

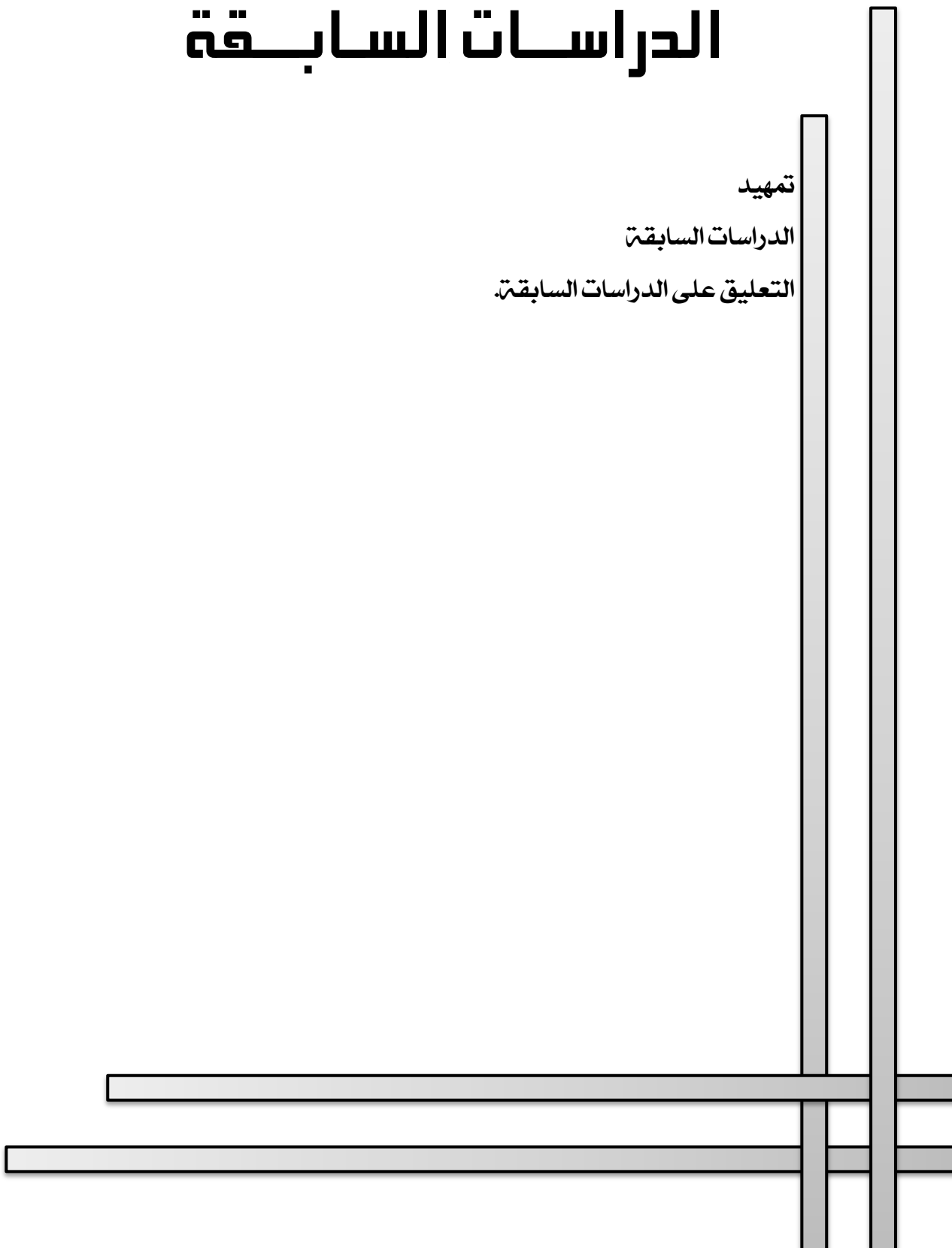
الفصل الثاني

الدراسات السابقة

تمهيد

الدراسات السابقة

التعليق على الدراسات السابقة.



تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى بيان موقع الأبحاث والدراسات السابقة ذات العلاقة من متغيرات البحث الحالي، كما يهدف إلى تعرّف كيفية تناول الدراسات السابقة لهذا الموضوع ومعالجته، والإفادة من إجراءاتها، ومناهجها، وأدواتها، ونتائجها، وتوصياتها في إطار أهداف البحث الحالي، وقد واجهت الباحثة صعوبات بسبب ندرة الدراسات التي اهتمت باستخدام مصادر المعلومات المكتبيّة، وأثرها في تنمية مهارات التفكير الأساسيّة والتحصيل في مادّة الدراسات الاجتماعيّة، إذ وجدت دراسات اهتمت بواقع استخدام المكتبة في الموادّ الدراسيّة، ودراسات اهتمت بمهارات التفكير.

لذا سعت الباحثة إلى انتقاء الدراسات التي استفادت منها والأكثر ارتباطاً بمتغيرات البحث، وأوثقها صلة بموضوع البحث الحالي، وستعرض هذه الدراسات حسب التسلسل الزمنيّ لنشرها من الأقدم إلى الأحدث، وركّزت الباحثة على الهدف من الدراسة والمنهج المتبع فيها، ومجتمع الدّراسة وعينتها، وأدواتها، وأهمّ النتائج التي توصّلت إليها ثمّ التعليق عليها في نهاية الفصل.

1. دراسة مرسى (2002) بعنوان: "إعداد برنامج متكامل لتعليم طلاب وطالبات المدارس الثانوية، كيفية استخدام المكتبة ومصادر المعلومات في مصر مع دراسة ميدانية على محافظة الغربية". في مصر.

هدف الدراسة إلى تعرّف برنامج التربية المكتبية المطبق بمكتبات المدارس الثانوية بمحافظة الغربية، وكيفية تطبيقه مع التخطيط الجيد لبرنامج تعليم استخدام المكتبة في مرحلة التعليم الثانوي، واختيرت العينة من أمناء المكتبات المدرسية في مدارس الثانوية بمحافظة الغربية، واعتمد المنهج التجريبي، وتم اتخاذ البرنامج تدريبي، والاختبار التحصيلي كأداة للدراسة.

أسفرت الدراسة على النتائج الآتية:

- ظهور أهمية إعداد برنامج متكامل لتعليم طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمصر.
- استخدام المكتبة ومصادرها المتنوعة.
- وتوصّلت الدراسة إلى بعض التوصيات من أهمها: إدراج البرنامج في الجدول المدرسي، والتخطيط لبرنامج التربية المكتبية لطلاب مرحلتي التعليم الابتدائي والإعدادي.

2. دراسة الأسمرى (2002) بعنوان: "مدى توظيف المكتبة المدرسية من قبل مدرسي المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في خدمة المقررات الدراسية بتعليم محافظة محايل" في السعودية.

هدفت الدراسة إلى تعرّف توظيف المكتبة المدرسية في خدمة المقررات الدراسية من قبل مدرسي المواد الاجتماعية للصف الأول ثانوي بتعليم محافظة محايل، ومن ثم حصر المعوقات التي تواجه عملية التوظيف والمتصلة بكل من المدرس والمكتبة المدرسية وإدارة المدرسة والطالب وأمين المكتبة، تكونت العينة من مدرسي المواد الاجتماعية للصف الأول الثانوي بمحافظة محايل وبلغ عددها (50) معلماً.

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة.

وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية: أن توظيف المكتبة لا يتم بالصورة المأمولة، ومن المعوقات المتصلة بالمكتبة هي قلة المصادر التي تخدم المواد الاجتماعية من كتب ومراجع ومواد سمعية وبصرية وأطالس ودوريات ومجلات علمية، ومن المعوقات المتصلة بالمدرس: عدم توفر الوقت الكافي، وفقدان روح التعاون بين المدرس أمين المكتبة، عدم متابعة عمليات توظيف المكتبة وتفعيلها، أما المعوقات المرتبطة بإدارة المدرسة عدم فتح المكتبة لمرتاديه خارج أوقات الدوام وعدم الحرص على تهيئة وتوفير مصادر المكتبة للمدرسين، أما المتصلة بالطالب فتتجسر أن الطالب لا يتاح له فرصة المشاركة في اختيار مصادر المكتبة وعدم توافر الوقت لارتياذ المكتبة، والمتصلة بأمين المكتبة عدم وجود لقاءات بين المدرسون والطلاب مع أمين المكتبة للتدريب على استخدام المكتبة، عدم تخصصه في المكتبات.

3. دراسة الزمامي (2002) بعنوان "المكتبة المدرسية ووظيفتها في تحقيق أهداف المنهج الدراسي في المرحلة الثانوية" في الرياض بالسعودية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التصور المثالي للمكتبة المدرسية في مساندة العملية التعليمية، ومدى دفع الأساتذة والطلاب إلى استخدام المكتبة والاستفادة من محتوياتها في المنهج، والتعرف على الأسباب التي تحد من استخدام المكتبة المدرسية، وبيان الطرق المناسبة لتأسيس علاقة واقعية بين العملية التعليمية واستخدام المكتبة المدرسية وكعنصر مساند للمنهج، واشتملت العينة (120) طالباً و(50) معلماً و(10) أمناء مكتبات، واستخدم المنهج الوصفي الوثائقي والمنهج المسحي، واعتمد الباحث الاستبانة والمقابلة وفحص سجلات المكتبة لتحقيق أهداف الدراسة.

وأسفرت الدراسة على النتائج الآتية:

- الخطة الدراسية لا تلزم ولا تشجع الأستاذ أو الطالب على استخدام المكتبة المدرسية.
- لا يوجد أثر للمكتبة المدرسية في المناهج الدراسية في ظل الخطة الدراسية.
- عدم وجود ارتباط بين مجموعات المكتبة والمنهج الدراسي.
- مجموعات المكتبة المدرسية قديمة ولا تجدد إلا في فترات متباعدة.
- لا يوجد تعاون ما بين المعلم وأمين المكتبة.

4. دراسة القحطاني (2002) بعنوان: "المصادر الإضافية واستخدامها في التدريس وحاجة محتوى كتب الدراسات الاجتماعية لها بمدينة أبها" في السعودية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهمية المصادر الإضافية، واستخدامها كمحور أساسي في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية، ومدى حاجة كتب الدراسات الاجتماعية لها، واختيرت عينة عشوائية بلغ عددها (50) معلماً، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد في تحقيق الأهداف على أسلوب تحليل المحتوى، والاستبانة.

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

- بروز أهمية المصادر الإضافية وفق التدريس عند مدرسي الدراسات الاجتماعية.
 - اتفاق مدرسي الدراسات الاجتماعية على المعايير التربوية التي يجب الأخذ بها عند استخدام المصادر الإضافية.
 - حاجة الكتب الدراسية إلى المصادر الإضافية لافتقارها للموس إلى المعلومات الإضافية سواء من ناحية نقص المعلومات أو غموضها أو صعوبتها.
- #### 5. دراسة خضراوي (2003) بعنوان: "أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة على تشخيص طلاب الفرقة الرابعة شعبة الرياضيات للأخطاء المتضمنة في حلول المشكلات الرياضية المكتوبة" في سوهاج بمصر.

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة (استراتيجيات النمذجة) في تحسين أداء طلاب الفرقة الرابعة شعبة الرياضيات في تحديد الأخطاء المتضمنة في الحلول المكتوبة للمشكلات الرياضية، ومنهج البحث المستخدم في هذه الدراسة هو منهج البحث التجريبي، واختيرت عينة الدراسة من طلبة الفرقة الرابعة شعبة الرياضيات بكلية التربية بسوهاج للعام الجامعي 2002/2003م.

وتتمثل الأدوات المستخدمة في اختبار استهدف التعرف على أداء طلاب الفرقة الرابعة شعبة الرياضيات في تحديد الأخطاء المتضمنة في الحلول المكتوبة للمشكلات الرياضية من مقرر الصف الأول الثانوي و استراتيجية ما وراء المعرفة.

توصلت الدراسة إلى النتيجة الآتية:

- إن استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة مع طلاب الفرقة الرابعة شعبة الرياضيات قد أدى إلى تحسين أدائهم في تحديد الأخطاء المتضمنة في حلول المشكلات الرياضية المكتوبة، وكذلك حسن أدائهم في تحديد أسباب تلك الأخطاء.

6. دراسة المساعيد (2003) بعنوان: "أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات التفكير الأساسية و التحصيل في الجغرافيا عند طلاب الصف السادس" في الأردن.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج تعليمي لمهارات التفكير الأساسية على تنمية هذه المهارات، وعلى التحصيل لدى طلبة الصف السادس، وتألفت العينة من طلبة الصف السادس الأساسي، وقد اختيرت مجموعتين: إحداهما تجريبية بلغ عددها (40) طالباً، وعينة ضابطة بلغ عددها (40) طالباً. استخدم المنهج التجريبي في الدراسة.

وتم تطبيق أربع أدوات للدراسة: البرنامج التعليمي لمهارات التفكير الأساسية (المقارنة - التصنيف - الترتيب - تمثيل المعلومات - الترميز - الاسترجاع)، وطريقة التدريس باستخدام مهارات التفكير الأساسية، واختبار مهارات التفكير، واختبار تحصيلي لمادة الجغرافيا.

خلصت نتائج الدراسة إلى:

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مستوى الأداء الكلي للمجموعة التجريبية، مستوى الأداء الكلي للمجموعة الضابطة على اختبار مهارات التفكير الأساسية، يُعزى لأثر البرنامج التعليمي الذي طُبّق على المجموعة التجريبية.

- وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبية، ومتوسط تحصيل المجموعة الضابطة على اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية يُعزى إلى الأثر الإيجابي لاستخدام مهارات التفكير الأساسية في تعلّم مادة الجغرافيا للمجموعة التجريبية.

7. دراسة باناجه (2005) بعنوان: "التربية المكتبية لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة" في جدة بالسعودية.

هدفت الدراسة إلى تعرّف واقع التربية المكتبية في المدارس الثانوية للبنات بجدة، وتكونت العينة من 120 طالبةً من طالبات المستوى الأول بجامعة الملك عبد العزيز بجدة اللاتي أتممن دراسة هذه الكتب الثلاثة في المرحلة الثانوية، واعتمد المنهج الوصفي التحليلي، واتبعت الباحثة التحليل العلمي لثلاثة كتب دراسية من المنهج الدراسي المقررة لمادّة المكتبة من حيث الشكل والمحتوى الموضوعي.

وأُسفرت نتائج الدراسة عن أن تدريس موضوعات هذه المادّة قد أخفق في تحقيق الأهداف التي حددتها وزارة المعارف بالسعودية، لاعتمادها على الجانب النظري والتلقين والحفظ وانعدام المواقف التعليمية التي يمكن أن تتوافر من خلال التعاون بين معلمة مادّة المكتبة وباقي معلمات النظري والتلقين من جانب المعلمة.

8. دراسة نجم الدين (2005) بعنوان: "واقع استخدام القراءات الخارجية كمصدر في تدريس مادّة التاريخ لدى مدرّسات المرحلة الثانوية بمدينة جدة" في جدة بالسعودية.

هدفت الدراسة إلى تعرّف واقع استخدام القراءات الخارجية كمصدر من مصادر تدريس مقرر التاريخ من وجهة نظر مدرّسات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، وتعرّف أهم المعوقات التي تحول دون استخدامها، وتكونت من جميع المعلمات اللاتي يدرسون مادّة التاريخ بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة، وقد كان عددهن (176) معلمة، اعتمد المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة.

وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

- إن استخدام مصادر القراءات الخارجية كان بدرجة عالية إذ كان المعدل الكلي لمدى الاستخدام عالياً.
- إن أكثر مصادر القراءات الخارجية استخداماً هي: الخرائط - الأطالس - المراجع المتخصصة.
- إن أكثر المعوقات التي تحول دون استخدام القراءات الخارجية هي حشو الكتاب المدرسي، عدم توافر المراجع في المكتبة، ضيق وقت الحصة الدراسية.

9. دراسة الأهدل (2006) بعنوان: "تعليم التفكير من خلال تدريس الجغرافيا، وأثره على تحصيل تلميذات الصف الرابع الابتدائي وتنمية تفكيرهن". في السعودية.

هدفت الدراسة إلى قياس أثر دليل المعلمة المعد في تدريس التفكير من خلال مادة الجغرافيا في تحصيل تلميذات الصف الرابع الابتدائي وتنمية تفكيرهن، وتكونت عينة الدراسة من (57) تلميذة موزعة على مجموعة ضابطة (26)، ومجموعة تجريبية (31) طالبة في الصف الرابع، واعتمدت على المنهج التجريبي

أما أدوات الدراسة فكانت دليل المعلمة لتعليم بعض مهارات التفكير (الاتصال - التعليل - الربط - الوصف - المقارنة - التصنيف - الطلاقة - المرونة)، واختبار تحصيلي، واختبار المهارات. وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلميذات في المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق دالة بين متوسط درجات التلميذات للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح البعدي.
- دلت قيمة (إيتا) عن قوة حجم الأثر، وبدرجة كبيرة للمتغير المستقل (تعليم التفكير من خلال المنهج المدرسي).

10. دراسة السعود (2009) بعنوان: "برنامج تقني قائم على أسلوب المحاكاة لتنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة في منهاج العلوم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة" في فلسطين.

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج تقني قائم على أسلوب المحاكاة في تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة في منهاج العلوم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج البنائي، والمنهج التجريبي، واختيرت عينة الدراسة من طلبة الصف التاسع بمدرسة اليرموك العليا للبنين وبلغ عددها (74) طالباً ومن مدرسة رقية الأساسية للبنات، وبلغ عددهم (90) طالبة من غرب غزة، لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد قائمة بمهارات ما وراء المعرفة، ودليل للمعلم، ودليل للطالب، واختبار للمهارات.

و توصلت الدراسة إلى:

- توجد فروق في الاختبار البعدي بين متوسطات المجموعتين لصالح المجموعة الضابطة.

- توجد فروق في الاختبار البعدي بين متوسطات درجات الطلاب للمجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق في الاختبار البعدي بين متوسطات درجات الطالبات للمجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

11. دراسة الشنبري (2009): "واقع استخدام المكتبة المدرسية في تدريس مقرر التاريخ للصف

الثاني الثانوي الأدبي من وجهة نظر معلمات مادة التاريخ ومادة المكتبة والبحث بمدارس مكة المكرمة" في مكة المكرمة بالسعودية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام المكتبة المدرسية في تدريس مقرر التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي من وجهة نظر معلمات التاريخ ومادة البحث والمكتبة، اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية حيث بلغت (102) معلمة (تخصص تاريخ ومكتبة)، واعتمد المنهج الوصفي التحليلي، استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات على محاور الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن دور معلمة التاريخ في استخدام المكتبة المدرسية لا يتم بالصورة المأمولة فقد كان المتوسط العام للمحور (2.10) وانحرافاً معيارياً (0.685) وهو مستوى متوسط.

- برزت أهمية دور المكتبة المدرسية في دعم مقرر التاريخ فقد جاء المتوسط الحسابي العام (2.763) وانحرافاً معيارياً (0.951) وهو مستوى مرتفع.

- أن دور مقرر المكتبة والبحث في تكوين اتجاهات ومهارات التربية المكتبية لدى الطالبات جاء بمستوى مرتفع.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات تعزى إلى متغير (سنوات الخبرة)، وذلك لصالح فئة سنوات الخبرة (16-20 سنة).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي - التخصص).

12. دراسة بنتين (2011) بعنوان: "فعالية استراتيجية النمذجة المفاهيمية للآيات القرآنية على تنمية مهارات العلم في تدريس النظرية الذرية الحديثة بمنهج الكيمياء للصف الأول ثانوي" في مكة المكرمة، بالسعودية.

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية استراتيجية النمذجة المفاهيمية للآيات القرآنية على عمليات العلم في تدريس النظرية الذرية الحديثة بمنهج الكيمياء للصف الأول الثانوي، واستخدم الباحث منهج التصميم شبه التجريبي، واختيرت عينة الدراسة من طلبة الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة، وبلغ عددها (49) طالبة قُسمت إلى مجموعتين ضابطة (25)، وتجريبية (24)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تحليل محتوى وحدة النظرية الذرية الحديثة وفق عمليات العلم، كما استخدم اختبار عمليات العلم، ودليل للمعلمة لتدريس الوحدة وفق استراتيجية النمذجة المفاهيمية.

توصلت الدراسة إلى أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اختبار طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية النمذجة المفاهيمية، وطالبات المجموعة الضابطة التي درست وفق استراتيجية المحاضرة في التطبيق البعدي الكلي، مما يؤكد وجود أثر لاستراتيجية النمذجة المفاهيمية للآيات القرآنية على بعض عمليات التعلم.

13. دراسة محمود (2012) بعنوان: "فعالية استراتيجيتي النمذجة والتلخيص في علاج صعوبات فهم المقروء، وخفض قلق القراءة لدى دارسات المدارس الصديقة للفتيات" في أسيوط، مصر.

هدفت الدراسة إلى تعرف صعوبات فهم المقروء التي تعاني منها دارسات الصف السادس الابتدائي بالمدارس الصديقة، والوقوف على فعالية استراتيجيتي النمذجة والتلخيص في علاج صعوبات فهم المقروء، وخفض قلق القراءة، واستخدم الباحث فيها المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي.

وتكونت عينة الدراسة من (21) طالبة من طالبات الصف السادس الابتدائي بالمدارس الصديقة للفتيات بمحافظة أسيوط، واستخدم فيها قائمة بمهارات الفهم القرائي، واختبار تشخيصي للوقوف على صعوبات الفهم القرائي، ودليل لاستخدام استراتيجيتي النمذجة والتلخيص.

وأسفرت نتائج الدراسة عن: فاعلية استراتيجيتي النمذجة والتلخيص في علاج صعوبات فهم المقروء وخفض قلق القراءة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد توصلت الباحثة من خلال عرض الدراسات السابقة إلى ما يلي:

هدف الدراسات السابقة:

تنوعت أهداف الدراسات بعضها هدف إلى تقصي فعالية استراتيجية النمذجة في الفهم القرائي والاستيعاب كما في (محمود، 2012)، كما هدفت دراسات أخرى إلى تقصي فعالية الاستراتيجية في التحصيل الدراسي مع اختلاف بالمواد الدراسية (السعود، 2009)، (خضراوي، 2003)، كما هدفت بعضها الآخر إلى تقصي فعالية الاستراتيجية في مهارات التفكير (السعود، 2009)، (بنين، 2011).

كمت اهتمت دراسة المساعيد (2003) ببناء برامج تدريبية لإكساب المعلمين والمتعلمين مهارات التفكير والتحصيل.

هدفت الدراسات المتعلقة بدراسة واقع استخدام المكتبة المدرسية بمصادرها المختلفة بمدى توظيفها في تدريس المواد الدراسية باختلافها كدراسة الشنبري (2009)، ودراسة نجم الدين (2005)، ودراسة الأسمرى (2002)، ودراسة القحطاني (2002)، والبعض من الدراسات هدفت الكشف عن الصعوبات التي تواجه المعلمين والطلبة عند استخدام مصادر المكتبة كدراسة نجم الدين (2005)، ودراسة الأسمرى (2002)، ودراسة القحطاني (2002)، ودراسات هدفت التعرف على واقع التربية المكتبية بالمدارس كدراسة باناجه (2005).

● والدراسة الحالية تهدف إلى:

1. بناء برنامج تدريبي وفق استراتيجية النمذجة قائم على استخدام مصادر المعلومات المكتبية.
2. تعرّف فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التفكير الأساسية والتحصيل.

عينة الدراسات السابقة:

ضمّت عينات الدراسات السابقة المعلمين وأمناء المكتبات والمتعلمين في جميع المراحل الدراسية، فهناك دراسات اقتصر عينتها على المعلمين كدراسة الشنبري (2009)، ودراسة نجم الدين (2005)، ودراسة القحطاني (2002)، ودراسة الأسمرى (2001).

كما اقتصرت على الطلبة كدراسة باناجه (2005)، ودراسة الاهدل (2006)، ودراسة (المساعد، 2003)، دراسة خضراوي (2003)، دراسة محمود (2012).

، واشتملت دراسة مرسى (2002) على عينة من أمناء المكتبات، واشتملت دراسة الزمامي (2002) على عينات (معلمين، طلبة، وأمناء المكتبات).

وتكوّنت عينة الدراسة الحالية من طلبة الصف الخامس الأساسي.

منهج الدراسات السابقة:

اعتمدت معظم الدراسات المنهج التجريبي والمنهج شبه التجريبي والبعض الآخر اعتمد المنهج التجريبي والوصفي التحليلي معاً.

استخدمت معظم الدراسات المنهج التجريبي، إذ تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين (ضابطة، تجريبية) كدراسة السعود (2009)، ودراسة خضراوي (2003).

وبعض الدراسات اعتمد المنهج شبه التجريبي كما في دراسة محمود (2012)، ودراسة بنين (2011).

كما اعتمدت دراسات على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج التجريبي كدراسة محمود (2012)، ودراسة السعود (2009)، ودراسة مرسى (2002).

تتبع الدراسة الحالية المنهج التجريبي في تعرف مهارات التفكير الأساسية التي اكتسبها طلبة الصف الخامس الأساسي الذين خضعوا للبرنامج التدريبي المصمم في الدراسة لإكسابهم مهارات التفكير، وأثر هذا البرنامج في تحصيلهم في مادة الدراسات الاجتماعية.

أدوات الدراسات السابقة:

لدى القيام بمسح شامل للدراسات المعروضة سابقاً نجد أن أدواتها تنوّعت بين:

- إعداد اختبار تحصيلي مثل: دراسة خضراوي (2003)، ودراسة الأهدل (2006)، ودراسة مرسى (2002).

- اختبارات متنوعة كاختبار لتشخيص صعوبات الفهم القرائي دراسة محمود (2012)، واختبار لعمليات التعلم دراسة بنين (2011)

- أدلة للمعلم والطالب للتدريس وفق استراتيجية النمذجة كدراسة محمود (2012)، دراسة بنين (2011)، دراسة السعود (2009)، ودراسة الأهدل (2006).
- الاستبانة كأداة للبحث مثل: دراسة الأسمرى (2002)، ودراسة الزمامي (2002)، ودراسة القحطاني (2002).
- تحليل المحتوى كدراسة مرسى (2002)، ودراسة القحطاني (2002).
- واعتمدت الدراسة الحالية على بطاقة الملاحظة المكتبية، واختبار مهارات التفكير الأساسية، واختبار التحصيل كأدوات لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة للتحقق من سؤال الدراسة، وفرضياتها، والتوصل لنتائج.

نتائج الدراسات السابقة:

- من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يأتي:
- أجملت معظم الدراسات أن هناك ضعفاً في مستوى المكتبات المدرسية، وأنها تواجه مشكلات عديدة بحاجة إلى خطط وبرامج كافية، كما بينت بعض الدراسات أن هناك نقص بالاعتماد على مصادر المكتبة المدرسية في العملية التدريسية، وارتباط الطلبة بالمكتبة ضعيف، ودور المعلمين ضعيف في استخدام مصادر المكتبة والأكثر استخداماً للموسوعات والمراجع.
- دراسة مرسى (2002) فقد أكدت نتائجها على أن مصادر المكتبة تنمي مهارات التفكير ومهارات الخريطة.
- أثبتت الدراسات فعالية استراتيجية النمذجة في تحقيق الأهداف الموضوعية، وأثرها في اكتساب المعرفة العلمية، وتنمية مهارات التفكير وزيادة التحصيل، وتحسين أداء الطلبة.
- بينت غالبية الدراسات السابقة أن مستوى أداء العينة التجريبية أعلى في الاختبارات البعدية لمهارات التفكير، من مستوى أدائها في الاختبارات القبليّة، وحتى عند مقارنة أداء المجموعة التجريبية بأداء المجموعة الضابطة نجد أن مستوى أداء المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارات التفكير أعلى من مستوى أداء المجموعة الضابطة في هذا الاختبار.

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في:

1. تحديد قائمة بمهارات التفكير الأساسية التي تم اعتمادها في الدراسة.
2. إعداد البرنامج التدريبي وفق النمذجة القائم على استخدام مصادر المعلومات المكتوبة لتنمية مهارات التفكير الأساسية.
3. إعداد اختبار مهارات التفكير الأساسية.
4. إعداد اختبار التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية.
5. كتابة الإطار النظري الخاص بمهارات التفكير.
6. الأساليب الإحصائية.

الفصل الثالث

الإطار النظري

المحور الأول: استراتيجيات النمذجة

المحور الثاني: التربية المكتبة ومصادر المعلومات المكتبية

المحور الثالث: التفكير ومستوياته

المحور الرابع: مادة الدراسات الاجتماعية



تمهيد:

يسعى هذا البحث للإجابة عن سؤال رئيس هو اختبار فاعلية برنامج تدريبي وفق النمذجة القائم على استخدام مصادر المعلومات المكتبية في تنمية مهارات التفكير الأساسية والتحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية، للوصول لذلك كان لابد من العودة إلى المعلومات ذات صلة بطبيعة البحث وتبسيط الضوء على الجوانب النظرية والتحليلية، وتجنب بدورها عن بعض الأسئلة المطروحة فيها من خلال التعريف باستراتيجية النمذجة، ومصادر المعلومات المكتبية، ومهارات التفكير الأساسية، وكذلك تلك الواجب توافرها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية.

ولتحقيق ذلك قسم الفصل إلى أربعة محاور على النحو الآتي:

- استراتيجية النمذجة.
- التربية المكتبية ومصادر المعلومات المكتبية.
- مهارات التفكير الأساسية.
- مادة الدراسات الاجتماعية.

المحور الأول: إستراتيجية النمذجة

1-1- استراتيجيات ما وراء المعرفة:

تعدّ استراتيجيات ما وراء المعرفة من استراتيجيات التعلم التي تقوم على نمط من التدريس، يُسمح للتعلم باستخدام مهاراته الخاصة في تطوير تعلم مستقل، يمكنه من تحمل المسؤولية الذاتية للتعلم، هذه الاستراتيجيات هي عبارة عن إجراءات يقوم بها المتعلم للمعرفة بالأنشطة والعمليات الذهنية وأساليب التعلم والتحكم الذاتي التي يستخدمها قبل وبعد التعلم للتذكر والفهم والتخطيط والإدارة وحلّ المشكلات (Henson&Eller, 1999, 258).

و تُعرّف استراتيجيات ما وراء المعرفة على أنها سلسلة من الإجراءات التي يستخدمها الفرد للسيطرة على الأنشطة المعرفية، والتأكد من تحقيق الأهداف وهذه الإجراءات تساعد على تنظيم عملية التعلم ومراقبتها، وتشمل على التخطيط ومراقبة الأنشطة المعرفية، والتأكد من تحقيق أهداف هذه الأنشطة (Broyon, 2004, 140).

و تُعرّف أيضاً بأنها مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها الطالب للمعرفة بالأنشطة والعمليات الذهنية التي تستخدم قبل التعلم وفي أثناءه وبعده للقيام بعمليات ما وراء المعرفة (فتحي، 2005، 105).

ومن خلال التعريفات السابقة لاستراتيجيات ما وراء المعرفة، ترى الباحثة أنها تؤكد على دور المتعلم الإيجابي في اكتساب المعرفة في أثناء التعلم باستخدام مهاراته الخاصة، ومراقبة وتقويم تعلمه. إذ أوضح ديركس (Dirkes 1985) الأسس التي تقوم عليها استراتيجيات ما وراء المعرفة وهي:

- ربط المعلومات المكتسبة بالمعلومات السابقة.
- الاختيار السليم لاستراتيجيات التفكير المناسبة.
- التخطيط والمتابعة وتقويم عمليات التفكير.

ومن هذه الاستراتيجيات ما يأتي:

1. استراتيجية التخطيط: تتطلب استراتيجية التخطيط أن يكون الطالب على وعي بمتطلبات واحتياجات المهمة التي هو بصدد التعامل معها، وكذلك على وعي بإمكانياته وقدراته الشخصية.

وقد وضع بولارد (Pollard 2002) سلسلة للتدريب تبدأ بوضع مجموعة من الأسئلة تحدد هدف نشاط التعلم و من ثم التخطيط، ويتم وضع خطوات محددة للسير في عملية التعلم، وتترافق مع عملية المراقبة المستمرة للجهد المبذول في التعلم و النتائج التي تم الحصول عليها، ومن ثم الفحص وهو تقويم للنتائج، وتنتهي بالوصول إلى المراجعة، وهي إعادة رصد لكل ما تم القيام به في الخطوات السابقة (159).

وترى الباحثة أنه من الضروري تدريب الطلبة على هذه الاستراتيجية حتى يتخذ منها أسلوباً في حلّ المشكلات التي تواجهه في أثناء التعلم.

2. استراتيجية النمذجة أو التوضيح: تركز هذه الاستراتيجية على كون التعلم بالقوة من أنجح أساليب التعلم وأكثرها فاعلية عندما يقترن بإيضاحات يقدمها النموذج أو القدوة (المعلم) في أثناء قيامه بالعمل، ويتلخص دور المعلم النموذج في إبراز المهارات عن طريق إيضاح سلوكياته في أثناء قيامه بحلّ المشكلات، وتوضيح أسباب اختياره كل خطوة من خطوات الحلّ، وكيفية تنفيذ كل عملية، وفي الحالات التي لا يعرف فيها الإجابة أو لا يريد إعطائها للطلبة يستطيع أن يقود طلابه في التخطيط للوصول إلى

الإجابة ومن ثم تنفيذ الخطة مع إيضاح الأسباب والكيفية التي يتحقق الهدف بها، ويتم ذلك من خلال ممارسة الاستجواب الذاتي ليعبر لفظياً أو كتابياً عما يفكر فيه (جروان، 1999، 394، 393).

وتتفق الباحثة مع فتحي جروان بأن هذه الاستراتيجية من أهم الاستراتيجيات المتبعة في المرحلة الدراسية الابتدائية والمتوسطة سيما في تطبيق البرنامج لتعليم مهارات التفكير، وقد استعانت الباحثة بالبرنامج التدريبي المعد لهذا البحث، وسيتم توضيح ذلك بالتفصيل في الجزء المخصص للإجراءات وخطوات البحث.

3. استراتيجية التفكير بصوت مسموع: التفكير بصوت مرتفع أسلوب يستخدم فيه الفرد صوته في أفكاره أثناء القراءة، وتستخدم استراتيجية الفكر بصوت مرتفع لتقديم معلومات عن معرفة المستخدم وعملياته خلال القراءة أو حلّ المشكلات، والقصد من وراء استخدام هذه الاستراتيجية هو مساعدة الطلبة على تطوير القدرة على مراقبة القراءة والفهم واستخدام استراتيجيات لتوجيه التفكير أو تيسيره (Baumann et al, 1993, 185).

فهذه الاستراتيجية تتطلب من المعلم توجيه الطلبة من خلال نمذجة الاستراتيجيات المعرفية الخاصة به، يُعرّف الطلبة إلى أساليب جديدة لمعالجة المعلومات، لأنّ اللغة اللفظية يمكن أن تكون مصدراً ثرياً للعمليات المعرفية التي يمكن معالجتها داخلياً من قبل الطلبة، ويطلق عليها النمذجة المعرفية أو جعل التفكير مسموعاً (Ciardiello, 1998, 221).

وترى الباحثة أنّ تدريب الطلبة على التفكير بصوت مسموع من خلال النمذجة من أهم الأساليب التي يمكن من خلالها اكتساب المهارات المطلوب تحقيقها من البرنامج المعدّ فهي تساعدهم على التخطيط للمهمة، ومراقبة الأداء في أثناء العمل، وتقويم النتائج من خلال التساؤلات الذاتية، وعليهم أن يؤدّوا العمل نفسه بعد أن يلاحظوا المعلم، وستستخدم الباحثة هذه الاستراتيجية في جلسات البرنامج المقدم في هذا البحث على اعتبار هذه الاستراتيجية جزء من استراتيجية النمذجة.

4. استراتيجية التعلم التعاوني: تعتمد على تكوين مجموعات صغيرة داخل الفصل تقوم بالمشاركة في عملية التعلم باستخدام استراتيجيات التدريس والتعلم، وتهدف إلى تشجيع روح التعاون والعمل الجماعي، ممّا يضمن التعلم للجماعة وأفراد الجماعات الأخرى.

وتعدّ هذه الاستراتيجية من أهمّ الاستراتيجيات التي تدرّب الطلبة على العمل الجماعي وتعودّهم على المشاركة في الصفّ و تشجّع الطلبة الضعاف منهم على الاندماج في العملية.

5. استراتيجية استخدام النظير أو المشاركة الثنائية للطلبة: وفي هذه الاستراتيجية تُتاح الفرصة للطلبة ليقوموا بتمثيل عملية التفكير أو التفكير حول التفكير بصورة عملية، وذلك من خلال مراقبة أعمال زملائهم، و فيها يتمّ تقسيم الطلبة إلى مجموعات تضم كلّ مجموعة طالبين وتجلس كلّ مجموعة متباعدة عن المجموعات الأخرى، بالقدر الذي لا يسمح بتشويش مجموعة على أخرى في حالة التفكير بصوت عالٍ، حيث يقوم أحد الطالبين في كلّ مجموعة بحلّ المشكلة بصوت عالٍ، أي يفكر بصوت عالٍ في أثناء الحل، وأن يقوم الآخر بالاستماع جيّداً وبتركيز شديد في كلّ ما يرى أو يسمع من زميله أي المتابعة الدقيقة لكلّ خطوة يخطوها أو عبارة ينطقها، وفي حالة اكتشاف المستمع لأيّ خطأ عليه أن يشير إلى موقع الخطأ دون أن يصحح الخطأ، وفي حالة عجز زميله عن تصحيح الخطأ يمكن للمستمع أن يقدم له اقتراحاً أو إشارة حول ما ينبغي عمله لتصحيح الخطأ أو متابعة الحل في الاتجاه الصحيح، وتقوم هذه الاستراتيجية على أساس أنّ قيام الفرد بالمراقبة في عمل زملائه يقوده حتماً إلى التأمل في عمله (Tanner & Jones، 2002، 153).

وترى الباحثة أنّ هذه الاستراتيجية من أهمّ الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها إكساب الطلبة مهارات مصادر المعلومات المكتبيّة ومهارات التفكير الأساسيّة، إذ يقوم الطالب بنمذجة المعلم مستخدماً استراتيجية التفكير بصوت مرتفع أمام زميله الذي يتخذه هو بدوره كنموذج يحتذي به أيضاً ويفكر بما يراه ويسمعه، ثم يقوم بالدور نفسه فيما بعد.

6. استراتيجية التلخيص: وهي خطة عمل يستخدمها المتعلّم بوعي ومرونة لاختصار النصّ، وإعادة بنائه في نصّ جديد، بحيث يختبر الطالب قدراته في التركيز على الأفكار الأساسيّة للموضوع، ويسأل نفسه إذا كان قد نجح في إعادة صياغة كلّ النقاط المهمّة والضروريّة باختصار ووضوح (إبراهيم، 2004، 162-165).

ومن هنا يمكن القول إنّ تعليم الطلبة مهارة التلخيص ليس بالمهمة السهلة لذا يجب على المعلم أن ينمذج استراتيجية التلخيص باستمرار أمام الطلبة كي يحاكوه ويقلّده، ثمّ يعطيهم متسعاً من الوقت لكي يمارسوها بالفعل، ولا يتصور المعلم إمكانيّة أن ينجح الطلبة بكفاءة عالية دون التمكن من مهارة التلخيص بدرجة كبيرة.

1-2- التعريف باستراتيجية النمذجة:

ينفذ البرنامج التدريبي وفق استراتيجية النمذجة، ولذلك عمدت الباحثة على الوقوف على مجموعة من النقاط المتعلقة بهذه الاستراتيجية مثل: تعريفها و تحديد عناصرها وكيفية تنفيذها وتقويمها، مما قد يسهم في تكوين صورة متكاملة وواضحة عنها.

"إنّ النموذج والقذوة يشكلان قاعدة رئيسة للمعلّم، ومن هنا تأتي أهمية أن يدرك المعلّم أهمية عرض أنواع السلوك الذكي والمرغوب أمام الطلبة، فالتعلّم بالقذوة من أنجح أساليب التعلّم وأكثرها فاعلية، عندما يقترن بإيضاحات أو تعليقات يقدّمها النموذج أو القذوة (المعلّم) في أثناء قيامه بالعملية التعليمية" (الملكي، 2006، 296).

ورغم تصريح كثير من الأدبيات النظرية التي تناولت تنمية مهارات التفكير الأساسية، إلا أنّ الباحثة لم تعثر على أية دراسة استخدمت استراتيجية النمذجة في تنمية مهارات التفكير الأساسية، ولهذا فمحور الاهتمام في الاستراتيجية يرتبط بكيفية جعل المتعلّم يفكر بنفسه في حلّ ما يجابهه من مشكلات أو مواقف، وتنظيم أفكاره وترتيبها، وكتابتها أو التلفظ بكلّ ما يحدث في ذهنه في أثناء أدائه للمهمة التي هو بصددّها، وقد بدأت لتيسير تطوير الحرف والمجتمع، حيث تسبق النمذجة عادة أنشطة مثل التجارب العلمية، ومهام التربية البدنية، و حلّ المعادلات الرياضية بحيث يراقب الطلبة أولاً ما هو متوقّع منهم، ليشعروا بالراحة عند الانخراط بمهمّتهم أو نشاطهم الخاص ليمنّهم من إتقان مفاهيم ومهارات جديدة (Duplass, 2006, 204).

وتمثّل الاستراتيجية التي استخدمها ولن وفيليبس Wilen & Phillips (1995) لتدريس المواد الاجتماعية كافة هذه الاستراتيجيات، وتعدّ مهمة في تنمية مهارات التفكير، من خلال المعلمين "الذين لديهم القدرة على التفكير بصوت عالٍ لإظهار وتوضيح عمليات تفكيرهم أمام الطلبة، والطلبة يمكن لهم في ذلك أن يراقبوا طرق ممارسة واستخدام المهارات التي يجب أن يتعلّموها، وبعد ذلك بإمكان الطلبة أن يقوموا بنمذجة تفكير زميلهم وإيضاحه بصوت عالٍ أمام زملائهم الطلبة، حيث يقومون بملاحظة عمليات تفكير زميلهم المتحدّث" (Gama, 2004, 68).

ويتمكّن الطلبة من تعلّم الخبرة عن طريق التقليد، لذا من الأجدى أن "يحرص المعلّم على أن يكون نموذجاً جيّداً في تفكيره واتجاهاته لكي يكون قدوة للطلبة، وتوجيههم نحو مهارات التفكير السليم، والعمل

على تميّتها، ومن ثمّ اكتساب الطلبة للاتجاهات الصحيحة التي توجّه سلوكهم في مواقف الحياة مستقبلاً" (مصطفى، 2002، 35-36).

ومن واجب المعلم أن يعمل على "توجيه الطلبة توجيهاً سليماً في أثناء ملاحظته للأشياء والظواهر، وجعل الطلبة يمعنون النظر والتفكير فيما يحدث حولهم، وذلك عن طريق أن يكون المعلم نموذجاً جيداً في تفكيره واتجاهاته لكي يكون قدوة للطلاب" (مصطفى، 2001، 122).

واستناداً إلى ما سبق تعرّف الباحثة استراتيجيّة النمذجة المستخدمة بأنها: استراتيجية تعليميّة تعلّميّة تعتمد على الباحثة كنموذج للقدوة للطلبة، والعمل ضمن فريق من الطلبة يكون كلّ طالب نموذجاً للطلبة للآخرين، وذلك من خلال تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة، يتمّ فيها تبادل الأدوار وتبادل الآراء تحت إشراف الباحثة، بغية وصول الطلبة إلى إتقان المهارات المطلوبة وفق ما تحدّده محكّات تقويميّة معدّة مسبقاً لهذا الغرض.

1-3- خطوات استراتيجية النمذجة:

يقترح كلّ من ولن وفيلبس (1995) استراتيجية لتدريس المواد الاجتماعية وتنمية التفكير. وتتضمّن هذه الاستراتيجية الخطوات الآتية:

أولاً: تقديم المهارات:

ويتمّ ذلك بوساطة المعلم مباشرة، أو يتعلّم الطلبة ذاتياً من خلال مادّة تعليميّة مقروءة يعدّها المعلم حول المهارة المراد دراستها، مبيّناً تعريف المهارة، وأهميّتها، وعمليات التفكير المتضمّنة فيها، والصعوبات التي يتوقّع وقوع الطلبة فيها، وكيفية التغلب عليها.

ثانياً: النمذجة بوساطة المعلم:

إذ يقدّم المعلم نموذجاً للعمليات العقلية المتضمّنة في المهارة، فالمعلم يتظاهر أنه يفكر بصوت مرتفع أمام الطلبة، موضحاً كيف يستخدم المهارة وهو يحلّ مشكلة معينة أمام الطلبة، ويمارس التساؤل الذاتي، ويعبّر لفظياً عما يدور في رأسه.

ثالثاً: النمذجة بوساطة الطلبة:

يطلب المعلم من طلابه القيام بنمذجة المهارة مثلما فعل، ثم يقارن الطالب عملياته بعمليات زميل له يجلس بجواره، بحيث يعبّر كلّ منهما للآخر بما يدور في ذهنه، وبذلك يصبح الطلبة مدركين لعمليات

تفكيرهم، والمعلم يتأكد من فهم الطلبة لعملية التفكير بأن يطلب منهم أن يوضحوا كيف توصلوا إلى الحل" (بدر، 2006، 17).

وفي هذه الخطوة من الضروري إعطاء الطلبة فرصة كافية لأداء المهام تحت توجيه وإشراف من المعلم، أي أن عملية النمذجة تتطلب "إعطاء وقت كافٍ للطلاب للأداء المصحوب بتغذية راجعة من المعلمين، إذ يقوم المعلم بإعطاء التغذية الراجعة المباشرة، وذلك لتصحيح أي خطأ أو عدم فهم الطلبة حتى يتجنب وقوع الطلبة في التدريب على إجراءات غير صحيحة أو مفاهيم خاطئة، وعند وقوع الطلبة بالخطأ فيمكن للمعلم بالرجوع إلى الخلف حتى لو تطلب منه العودة إلى الخطوة الأولى" (أبو نيان، 2001، 37-38).

1-4- أهمية استراتيجية النمذجة:

قام الباحثون بتحديد بعض النقاط التي تبين أهمية استراتيجية النمذجة، وبدت هذه النقاط من خلال الأبحاث والدراسات التي قاموا فيها، والتي تمحورت حول هذه الاستراتيجية، وفيما يأتي أهم هذه النقاط:

1. أظهرت دراسة خضراوي (2003) أثر استراتيجية النمذجة في تحسين أداء الطلبة في تحديد الأخطاء، وأسبابها في مادة الرياضيات.
2. إن للنمذجة أهمية كبرى كطريقة فعالة في ديمومة التعلم والتعليم، وهذا ما بينه (جروان، 2008). وهو ما نحتاجه في هذه الدراسة من أجل ديمومة تعلم استخدام مصادر المعلومات المكتبية لدى الطلبة خلال المراحل الدراسية المدرسية والجامعية بالمستقبل.
3. إن للمعلم دور بارز في تعليم مهارات التفكير الأساسية عن طريق توضيح استراتيجية النمذجة للطلبة أو العملية، سيما الملاحظة والمقارنة والتلخيص من خلال التوجيه والمراقبة والنشاط المسبق للعمل والتقييم اللاحق له، والتحدث والنقاش بصوت عال.
4. وجود علاقة إيجابية بين معرفة الطلبة لطريقة تفكيرهم، وبما يستخدمونه من عمليات وقدرتهم على استخدامها.
5. تجعل الطلبة قادرين على مواجهة الصعوبات في أثناء التعلم، وإعادة النظر في الأساليب والنشاطات الذهنية، والقيام بدور إيجابي من خلال المشاركة بالعملية التعليمية (الهاشمي والدليمي، 2007، 52-53).

1-5- مبررات اختيار استراتيجية النمذجة:

يعتمد البحث الحالي على استراتيجية النمذجة في تنمية مهارات التفكير الأساسية المتضمنة في استخدام مصادر المعلومات المكتوبة، وتنمية التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي، وذلك للمبررات الآتية:

1. تعدّ هذه الاستراتيجية من أقوى الاستراتيجيات من حيث التأثير، إنّ عبارة "فكّر كما تراني أفكّر" هي أقوى من عبارة "اعمل ما أقوله".
2. النمذجة من الاستراتيجيات التي تقوم على تبسيط وتقليد المهارة التي نودّ فهمها.
3. النمذجة تؤثر في عدد كبير من الطلبة، وهذا يتفق مع طبيعة فصولنا الدراسية ومهارات استخدام مصادر المعلومات المكتوبة.
4. تتضمن استراتيجية النمذجة مجموعة من الاجراءات منها: الايضاح، التسجيل، التنبيه للأخطاء، مراقبة النموذج، وهذا يساعد الطلبة على التغلب على الأخطاء الموجودة في تفكيرهم وتوجيههم في الاتجاه الصحيح.
5. من أساليب النمذجة التفكير بصوت مرتفع ليتضح للطلاب كيف تتم خطوات المهارة، وإيصالهم إلى المعرفة.
6. تتيح استراتيجية النمذجة للطلبة الأنشطة والمواقف في المكتبة المدرسية أو الصف الدراسي لتطبيق ما تعلموه، كما تمكّن الطلبة من استخدام ما تمّ تعلمه في مواقف الحياة المختلفة.
7. عرض أنواع السلوك الصحيح والمرغوب فيه من قبل الباحثة أمام مَرَأى الطلبة، والتفكير بالنمط المطلوب تنميته أمامهم وقيامهم بممارسته بالخطوة اللاحقة، يشكّل قدوة جيّدة، لينمي لديهم المهارات الصحيحة والتفكير الصحيح.
8. تتيح الاستراتيجية للطلبة الفرصة لاستغلال المعرفة بصورة صحيحة، وتقديم مثيرات وأسئلة للجدل وتشجّع الطلبة على طرح أفكارهم الجديدة واختبارها، ممّا يمكنهم من تعليم مهارات البحث والاكتشاف وطرح الأسئلة وتنظيم المعلومات واستخدامها.
9. إنّ تعلم مهارات التفكير يكون أيسر بأن تكون المعلّمة (الباحثة) النموذج أمام الطلبة بالتعبير عن استراتيجيات التفكير التي تقوم بها بلغة واضحة وبصوت يسمعه الطلبة حينما يقومون بتنفيذ المهارة.

10. لا تقتصر النمذجة فقط على دور المعلمة (الباحثة) بتنفيذ المهارة خطوة خطوة أمام الطلبة فقط، وإنما يقوم إلى جانب ذلك على توضيح دقيق للخيارات المتاحة في كل مرحلة من مراحل تعلم المهارة، وتحديد أسباب انتقاء خيار دون الآخر، فلا بدّ من التوضيح والأداء معاً.
 11. من مكونات استراتيجية النمذجة أن تطلب المعلمة (الباحثة) من طلابها أن يتحدثوا عما في أذهانهم، وهم يقومون بتنفيذ المهارة المتعلّمة، وحين يسمعون لوصف زملائهم تنمو لديهم مرونة التفكير وتقبل التنوع في الأساليب لمواجهة المشاكل.
 12. من أهم مبررات الاعتماد على استراتيجية النمذجة أنها تتضمن استراتيجيات أخرى منها: التفكير بصوت عال، والتساؤل الذاتي عندما تسأل المعلمة (الباحثة) نفسها عن خطتها في الإجابة، وخطوات التفكير، والتعلم التعاوني من خلال توزيع الطلبة كمجموعات داخل المكتبة المدرسية.
 13. من خطوات استراتيجية النمذجة (النمذجة بوساطة الطالب)، والتي تعدّ أكثر فاعلية من منطلق أن الطالب يقوم بالخطوات التي ستقوم بها المعلمة (الباحثة) لأكثر من مرة.
- ولهذه المبررات سوف تعتمد الباحثة استراتيجية النمذجة في إعداد البرنامج التدريبي على استخدام مصادر المعلومات المكتوبة من أجل تنمية مهارات التفكير الأساسية.

1-6- فوائد البيئة القائمة على النمذجة:

تتلخّص هذه الفوائد بالآتي:

- شعور الطلبة بالحرية ليكتشفوا أخطاءهم ويتعلّموا منها.
 - العمل على تحسين جودة تعلم الطلبة بإعطائهم بعض الرؤى السريعة للإجراء الكلي باستخدام دورة النمذجة.
 - إعطاء تمارين للطلاب تركّز على المراحل النوعية لعملية النمذجة" (Abrams, 2001, 269).
- وقد اعتمدت الباحثة استراتيجية النمذجة التي اقترحها ولن وفيليبس (1995) في البرنامج التدريبي وفق الخطوات الآتية:

1. التهيئة: وتتضمن عرض المهارة على السبورة من قبل المعلمة (الباحثة).
2. تهدف هذه المرحلة إلى: توضيح الهدف من عملية التعلم وربط الدرس بالخبرات السابقة وتحديد الأخطاء المتوقعة من الطلبة.

3. النمذجة بوساطة المعلّمة (الباحثة): وفيها تشرح المهارة ويجري تطبيقها أمام الطلبة محدّثةً عن خطوات المهارة.
4. مشاركة المعلّمة (الباحثة) مع الطلبة: يقوم الطلبة بتطبيق المهارة بمشاركة المعلمة (الباحثة) محدّثةً عن خطوات تنفيذ المهارة.
5. النمذجة بوساطة الطلبة: يقوم الطلبة بتطبيقات أخرى على المهارة، وذلك مع تقديم مساعدة من المعلّمة (الباحثة).
6. التقويم: يقوم الطلبة بأداء المهارة بطلاقة وبدقة وباستقلالية.

المحور الثاني: التربية المكتبية ومصادر المعلومات المكتبية

2-1- مفهوم التربية المكتبية:

يؤكد التربويون على أهمية التوجّه نحو تعليم الطلبة المهارات المكتبية التي تمكّنهم من الاستخدام الواعي، والمفيد لمصادر المعلومات المكتبية، وقد أورد الباحثون جملة من التعريفات التي تناولت التربية المكتبية، نورد منها الآتي:

عرّفها ناتوت (2002) بأنّها: "مجموعة الخبرات التربوية التي تقدّمها المدرسة للطلاب بقصد مساعدته على النموّ الشامل عقلياً وثقافياً واجتماعياً وجسمياً ونفسياً، نمواً يؤدّي إلى تعديل سلوكه، ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ويتحقّق ذلك من خلال توفير مصادر المعلومات المكتبية في مختلف المعارف والعلوم المتواجدة في المكتبة المدرسية" (ناتوت، 2002، 133-135).

كما عرّفها الرابحي (1996) بأنّها: "جملة التدريبات الفنية، والمهارات الأساسية التي تساعد على الوصول إلى المعلومة مهما كان وعاءها بأسرع وقت، سواء تعلّق الأمر بالتعليم أو التعلّم أو الترفيه أو إتقان حرفة من الحرف، وليس المقصود أن يلمّ الطالب بكلّ أنواع علوم المكتبات، وإنّما نمده بجملة من المعارف المكتبية البسيطة التي تساعد على العثور على ضالّته من المعلومات، كترتيب الحروف الهجائية، وتعرّف مختلف الكتب المرجعية" (ص149).

بينما عرّفها العليّ (2003) بأنّها: "الطرائق والأساليب والموادّ التي يحتاج إليها الطلبة لتيسر له استخدام مصادر وموادّ التعلّم والتنقيف، وتمهّد له طريق إعداد ورقة البحث وتهيئ له الحصول على الخبرة التي تجعله يكتسب المعلومات التي يحتاج إليها وقت ما يشاء" (ص77).

ويبينها عبد الشافي (1999) بأنها: "عبارة عن تدريب يتضمّن إرشادات وتعليمات، وإكساب خبرات لمعاونة المستفيدين من الخدمة المكتبية على الاستفادة القصوى من المكتبات التي تتوافر بالمجتمع، ومصادر المعلومات على اختلاف أشكالها وأنواعها. أي تزويده بالمعلومات المبسّطة عن جوانب الخدمة المكتبية المختلفة، وهذه الجوانب ترتبط بالحصول على المواد التي يرغبون في الاطلاع عليها، والبحث في المراجع، وجمع المعلومات من المصادر المختلفة لأي غرض كان، والطرق المتبعة في تنظيم المكتبة لمقتنياتها، وما إلى ذلك من المهارات التي تمكّنهم من الاعتماد على أنفسهم، والإحساس بالنقّة" (ص195-196).

ونجد أنّ المقصود من التربية المكتبية إحاطة الطلبة بالمهارات المناسبة والكافية، بما يسهم في اكتساب الخبرات التي تساعد على زيادة معارفهم، وتعدّ هذه المهارات ضرورية لجميع المراحل التعليمية، إذ تسهم في تحقيق مبدأ التعليم الذاتي والمستمر الذي يعدّ من أهمّ المتطلّبات في التربية المعاصرة في ضوء المناهج الجديدة.

2-2- أهداف التربية المكتبية:

- تتلخّص أهداف التربية المكتبية في نقاط عدّة يشير إليها الباحثون، و من أهمها:
1. تزويد الطلبة بالمعلومات التي تساعد على معرفة أهمية مصادر المعلومات المكتبية.
 2. اكتساب الطلبة المهارات والقدرات المختلفة التي تساعد على استخدام مصادر المعلومات المكتبية، كمهارة التلخيص وجمع المعلومات واختيار الكتب.
 3. تكامل المكتبة مع المناهج التعليمية، عن طريق الربط بين الموضوعات التي تُدرّس بالمدرسة والمصادر المتوافرة في المكتبة.
 4. تمكين الطالب من الاستقلال والاعتماد على نفسه في الحصول على المعلومات من مصادر متعدّدة.
 5. إكساب الطلبة القدرة على البحث في الكتب المرجعية (القواميس - الأطالس - دوائر المعارف).
 6. تأهيل الطالب نفسياً وعلمياً لاستخدام مختلف أنواع المكتبات في حياته الحالية والمستقبلية.
 7. تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة من خلال الاطلاع على الآراء المتباينة حول الموضوع الواحد، ممّا يساعدهم على الفهم والاستيعاب والاستنتاج.

8. استثمار القراءات المتنوعة في معالجة مشكلات الطالب الخاصة، مما يساعده على النمو السليم، مع تقدير الكتاب كوسيلة من وسائل التعلم الأساسية.
9. استثمار أوقات الفراغ لدى الطلبة في القراءات الجادة المرتبطة بالمناهج الدراسية وبالتثقيف الذاتي" (خليفة، 1996، 11)؛ (مصطفى، 2002، 17-19).

2-3- مصادر المعلومات المكتبية:

إنّ مصادر المعلومات هي المصادر التي يستقى منها الطلبة أو المعلم، والتي يمكن أن تلبي احتياجه وترضي اهتمامه، وهي أيضاً الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المكتبة في تقديم خدماتها وأنشطتها المتنوعة، وهي على ثلاثة أنواع:

أولاً: المواد المطبوعة: تشكّل الركيزة الأساسية للمكتبة المدرسية، وتشتمل هذه المواد على:

- أ- الكتب: يعدّ الكتاب أكثر الوسائط للأفكار بهدف التعلم والتثقيف الذاتي الفردي وليس الجماعي، والكتاب هو الأساس في بناء وتنمية المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية.
- ب- المراجع: عرّفت جمعية المكتبات الأمريكية المراجع بأنه: كتاب تمّ تصميمه وفق طريقة معالجته لموضوعاته من أجل استشارته حول مادة أو معلومة من المعلومات لقراءته بشكل متتابع، بالإضافة إلى أنّه لا يسمح بقراءته إلا داخل مبنى المكتبة.
- وقد أجمع خبراء المكتبات على ضرورة اقتناء المكتبة المدرسية هذه الفئة من الكتب المرجعية بين مجموعاته على أن تتسم بملاءمتها ومناسبتها لمتطلبات المناهج الدراسية، فضلاً عن مناسبتها لطلاب مختلف المراحل دون الجامعية.
- ت- الموسوعات: الموسوعة وهي كتاب مرجعي يضمّ موضوعات المعرفة البشرية مرتبة هجائياً، وتضمّ الموسوعة عادة مجموعة كبيرة من المقالات أو الدراسات المكتوبة من قبل أشخاص متخصصين في مجالات محدّدة منشورة في الموسوعة التي توضّح الفكرة الأساسية والشاملة والمركزة للموضوع الذي يريده الباحث، وتختلف الموسوعات فيما بينها تبعاً للموضوع الذي تغطيه ومدى شموليته ومستوى المعلومات المعالجة، والحجم، وفئة المستهدفين الموجهة إليهم.
- ث- القواميس والمعاجم: القاموس هو كتاب يحتوي على مفردات لغة معيّنة أو لغات عدّة، يقوم بجمع الألفاظ أو المفردات، ويرتبها هجائياً، ثم يشرحها أو يفسرها ويوضّح طريقة نطقها ويعطي معانيها المختلفة واستعمالاتها المتعدّدة مع أمثلة لكل استعمال.

ج- الدوريات: هي المطبوعات التي تصدر على فترات محدودة أو غير محدودة منتظمة أو غير منتظمة، ولها عنوان واحد ينظم جميع حلقاتها أو أعدادها ويشترك في تحريرها العديد من الكتاب، ويقصد بها أن تصدر إلى مالا نهاية" (الناوت، 2002، 171-182).

ثانياً: "المواد غير المطبوعة: صاحب انفجار المعلومات الذي يشهده العالم اليوم ثورة في مجال الاتصال، لأن كثرة مصادر المعلومات، وغنى موادها ستظل عديمة الفائدة مالم تصبحها ثورة مماثلة في حفظها وعرضها ونقلها، ونذكر من هذه المصادر:

- أ- المصادر السمعية: مثل الأشرطة والأسطوانات.
- ب- المصادر البصرية: وهي المواد التي لا تحتاج بالواقع إلى جهاز أو آلة عرض خاصة للاستفادة منها، وتتضمن هذه مجموعات كبيرة من المواد ومتعددة ومنها: النماذج، الكرات الأرضية، الملصقات والصور، الرسوم التوضيحية والتخطيطية، الخرائط المجسمة والصامتة، الشرائح الفلمية، الشفافيّات، الشرائح المجهريّة.
- ت- المصادر السمعية البصرية: مثل الأفلام الناطقة وبرمجيات الحاسوب الآلي" (مصطفى، 2006، 101).

ثالثاً: المواد الإلكترونية: "وهي مصادر المعلومات التقليدية مخزنة إلكترونياً على وسائط ممغنطة أو مليزة، أو تلك المصادر غير الورقية المخزنة إلكترونياً حال إنتاجها من قبل مصدريها في ملف قواعد بيانات متاحة للمستخدمين عن طريق الاتصال المباشر" (عبد الهادي، 1999، 48).

2-4- أهمية استخدام مصادر المعلومات المكتبية:

إن استخدام مصادر المعلومات لها فوائد كثيرة نوجزها فيما يأتي:

1. تنثير اهتمام الطلبة بما يدرسون، وتبثّ فيهم ميلاً إلى الدراسة، فالمصادر تُعتبر جيّدة مناسبة للدرس ولمستوى الطلبة في حال استخدامها استخداماً سليماً لأنها تؤدي إلى إثارة اهتمام الطلبة بالدرس، وتجدد ميلهم للتعلم والدراسة.
2. تجعل التعلم أسرع وأكثر فائدة وأبقى أثراً، و إنّ الطلبة الذين يدرسون الحقائق بمساعدة المصادر التعليمية يتذكرون هذه الحقائق أكثر ولمدة أطول.

3. تحلّ محلّ الخبرة المباشرة سيّما في حالة دراسة حوادث ماضية أو حياة سكّان بلاد نائية، وحتى في حالة البيئة المحليّة، يجب أن تشمل الدراسة خبرات غير مباشرة عن طريق مصادر تعليميّة بجانب الخبرات المباشرة التي يمكن الوصول إليها، ممّا يؤدّي إلى اقتصاد في وقت التعلّم وتيسّر إعادة الخبرة أكثر من مرّة دون عناء كلّما دعت الضرورة إلى ذلك.
4. تساعد على الوضوح والفهم سيّما في المرحلة الابتدائيّة، ثمّ تساعد على توضيح وتبسيط كثير من النظريات والآراء والمعاني فتيسّر فهمها وتعلّمها.
5. تساعد على إدخال الحياة في كثير من أجزاء الدرس، كما تساعد على تركيز انتباه الطلبة، وترغّبهم في معلومات يجمعونها، وتيسّر ربط المعلومات بعضها ببعض.
6. تساعد على تنمية قوّة الملاحظة عند الطلبة كما تساعد على تقوية قدراتهم على الدقّة، والانتباه، والنقد، والمقارنة، و على إثارة تثير خيالهم ورغبتهم في الاستطلاع وتمدّهم بخبرات جديدة وبصور ذهنيّة جديدة.
7. تساعد على تلخيص الدرس" (الطيبي، 2002، 240-241).

3-5- المهارات المكتبيّة المتضمّنة في البرنامج التدريبيّ المصمّم:

تضمّن البرنامج التدريبيّ المصمّم المهارات المكتبيّة الآتية:

1. مهارة التواصل مع المكتبة: تعرّفها الباحثة إجرائياً بأنّها: تقوم على معرفة الطلبة كيفية تنظيم مصادر المعلومات المكتبيّة داخل المكتبة، وتعرّف أشكالها، وتعريف الطلبة تسمية أجزاء الكتاب أو المرجع أو المواد السميّة البصريّة، والعمل على تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين المصادر، وكيفية استخدام الطلبة للمواد المطبوعة.
2. مهارة استخدام المراجع: وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنّها: تقوم على تعريف الطالب بأنواعها، وكيفية ترتيب محتواها، ومختصراتها، وتعرّف الفروق بينها ومن ثمّ كيفية استخدامها ومن المراجع المستخدمة في البرنامج (الأطالس ودوائر المعارف والقواميس الجغرافيّة والتاريخيّة).
3. مهارة التعامل مع الخريطة: عرّفها بارعيدة (2005): "قدرة الطلبة على قراءة وتحليل وتفسير واستنتاج البيانات من الخريطة بدقّة وفي أقصر وقت ممكن" (ص123).

والخرائط من أكثر الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية، ولتدريس الطلبة مهارات الخريطة أهمية وفوائد، تتلخص في الآتي: "تساعد الطلبة في الملاحظة عن قرب، وفهم العديد من العلاقات التي قد لا يدركونها عن طريق وسائل تعليمية أخرى، وتنمية مهارات يمكن استخدامها في الحياة اليومية، تشجع الطلبة على فهم بيئتهم المحلية والمجاورة والعالم، تساعد الطلبة في مجال متابعة الحوادث الجارية وفهمها، إيجاد جو من التسلية والمرح المفيد من خلال استغلال الوقت في رسم الخرائط وصنعها وقراءتها وربطها بالواقع" (سعادة، 1992، 55-56).

وقد اهتمّ البرنامج التدريبيّ المصمّم في تمكين الطلبة من فهم الخريطة الجغرافية من خلال معرفة المهارات التي تتضمنها وهي:

- مهارة تحديد موضوع الخريطة: وتضمّ معرفة العنوان، تحديد مقياس الرسم، استخدام مفتاح الخريطة لحل رموزها، تحديد الاتجاه، تحديد المواقع.
- مهارة تحليل الخريطة: وتتطلب هذه المهارة قدرات عقلية أعلى من المهارة السابقة، وتتكوّن من: وصف توزيع الظاهرات الجغرافية، وإدراك العلاقات بين الظاهرات، وعقد المقارنات.
- مهارة تفسير الخريطة: أي تفسير الظاهرات والعلاقات بينها، وقراءة ما بين السطور لكشف المعنى من وراء الرموز الموضّحة على الخريطة.
- مهارة الاستنتاج من الخريطة (السكران، 2000، 110-111)، (المطروشي، 2002، 65).

وتعرّف الباحثة مهارة التعامل مع الخريطة: بأنها تمكّن الطالب من قراءة الخريطة، وتحليل ما تحتويه من ظاهرات، وتفسيرها، واستنتاج المعلومات منها، وتجد الباحثة أنّ تنمية هذه المهارة تتطلب المرور بخبرات مربية تتوافر فيها عناصر التوجيه والإرشاد والتدريب والممارسة والاستمرارية من خلال التعامل مع مصادر المكتبة المتوفرة من الخرائط والمراجع والأطالس.

4. مهارة استخدام الشبكة الإلكترونية (الإنترنت): تعتبر استخدام الشبكة الإلكترونية (الإنترنت) في تدريس الدراسات الاجتماعية في عصرنا الراهن مصدراً من مصادر المعرفة الحديثة، ويقصد بها في هذا البحث استخدام الطالب لمحرك البحث Google ليتعرّف أساليب البحث، والاستفادة من خدماته.

إذ يشير كلّ من القاعود (1993) ومحمود (2005) إلى فوائد عدّة لاستخدامها في العملية التعليمية، ومنها:

- تمكّن الطلبة من استدعاء المعلومات من بنوك المعلومات، وقواعد البيانات المنتشرة في العالم والتجول بين المكتبات العالمية.
- تمكّن الطلبة من تلقّي المعلومات التي تلبي مطالب التعلم في تخصص الدراسات الاجتماعية والمرتبطة بها.
- تساعد الطلبة على حلّ مشكلاتهم بأنفسهم والقدرة على اتخاذ القرار بطريقة عقلانية.
- تساعد في رسم خرائط دقيقة تجعل الطلبة يتصوّرون الظواهر بشكل صحيح، ويحلّلون المعلومات بدقة علمية.

5. **مهارة التلخيص:** تتيح الفرصة أمام الطالب لتحديد الأفكار الرئيسة في النصّ المقروء، وأيضاً لإحداث تكامل بين المعلومات المهمة في النصّ، من خلال تنظيم وإدراك العلاقات بينها.

وتشير هذه المهارة إلى العملية التي يتمّ فيها اختصار شكل المقروء، وإعادة إنتاجه في صورة أخرى من خلال مجموعة من الإجراءات تُبقي على أساسياته وجوهره من الأفكار الرئيسة للنقاط الأساسية، ممّا يسهم في تنمية مهارة الطالب في التركيز على المعلومات المهمة من الحقائق والأدلة، وأيضاً تعرّف غير المهمّ من أجل استيعاده.

وتتمّ مهارة التلخيص من خلال:

- التأكيد على استخدام كلمات الطلبة الخاصة، وليس الاقتباسات من أجل تعزيز فهم المقروء.
- تحديد الفترة الزمنية للتلخيص، سواء أكانت كتابيّة أم شفهيّة؛ للتأكد من أنّ الطلبة قد حكموا على الأهمية النسبيّة للأفكار.
- ترك الطلبة يُناقشون ملخصاتهم ولا سيّما وضع معايير لقبول أو استبعاد المعلومات.

المحور الثالث: التفكير ومستوياته

3-1- مفهوم التفكير:

التفكير لغة: التفكير في اللغة يشتقّ من مادّة (فكر) وهو إعمال الخاطر في الشيء والتفكر اسم التفكير وهو التأمل (ابن منظور، 1418، 307).

وجاء في المعجم الوسيط فكر وفكر وفكرًا: تأمل بنظر ورؤية في الشيء، وفكر في الأمر أعمل عقله ورتب بعض ما يعلم ليصل إلى المجهول.

وأفكر في الأمر فيه فهو مفكر وفكر في المشكلة: أي أعمل عقله فيه ليتوصل إلى حلّها فهو مفكر، وفكر فلان بالأمر: أخطره في باله، وأفكر: تذكّر، وفكر في الأمر: أعمل عقله فيه وتفكر في الأمر أفكر (مذكور، 1985، 724).

التفكير اصطلاحاً: هو إعمال العقل في المعلوم للوصول إلى معرفة المجهول (المعجم الوسيط، 1972، 698)

ويعرّفه جون ديوي في كتابه (كيف نفكر) بأنّه: "العملية التي يتمّ بها توليد الأفكار عن معرفة سابقة، ثمّ إدخالها في البنية المعرفيّة للفرد، وهو أيضاً معرفة العلاقة التي تربط الأشياء ببعضها، والوصول إلى الحقائق والقواعد العامّة، فالتفكير عنده نشاط عقلي ذهنيّ يتمثّل في أسلوب حلّ المشكلة، والذي يفترض أن يكون من أهمّ أهداف التربية" (دياب، 2000، 25).

ويعد تعريف كوستا Costa (2001) من أشهر التعريفات، وأكثرها قبولاً عند التربويين، حيث يعرف التفكير: "بأنّه إجراء عمليات عقلية للمدخلات الحسيّة وعمل مراجعات إدراكية لهذه المدخلات للوصول إلى نهاية محدّدة، من خلال استخدام: الاستدلال – والاستنباط – وإعطاء قيمة لهذه الأفكار" (إبراهيم، 2005، 11).

والتفكير من وجهة نظر بيركنز Perkin (1985) هو: "نشاط فكريّ يتميّز بخصائص متعدّدة منهُما: القدرة على إدراك العلاقات الأساسيّة في الموقف المشكّل، والقدرة على اختيار بديل من عدد كبير من البدائل المتاحة، والقدرة على الاستبصار، وإعادة تنظيم الخبرات السابقة، والقدرة على إعادة الأفكار المتاحة بهدف الوصول إلى أفكار جديدة" (p28).

ويعرّفه ديبونو (2001) De bono بأنه: "التقصّي أو الاستكشاف المدروس للخبرة من أجل غرض ما". ويفترض أيضاً "أنّ التفكير مهارة عمليّة يمارس بها الذكاء نشاطه اعتماداً على الخبرة، أو هو اكتشاف متروّ أو متبصّر أو متأنّ للخبرة من أجل التوصل إلى الهدف" (p151).

ويرى باير (1984) Beyer أنّ التفكير هو المعالجة الذهنيّة للمدركات الحسيّة، وذلك لتكوين الأفكار، ونقدّها وإصدار حكم حولها (p45).

بينما نجد تعريف التفكير لدى الخليّ (2005) بأنّه: "التقصّي المدروس للخبرة من أجل غرض ما، قد يكون هذا الغرض هو الفهم أو اتخاذ القرار أو حلّ المشكلات" (ص133).

ويعرّفه جروان (2003) بأنّه: "عملية معرفيّة نستطيع من خلالها القيام بمعالجة عقليّة للمدخلات الحسيّة، والمعلومات المسترجعة لتكوين الأفكار والحكم عليها، وهي عملية غير مفهومة تمام الفهم، وتشتمل على الإدراك والخبرة السابقة، والمعالجة الواعية والاحتضان والحدس وبها يكون للخبر معنى" (ص 242).

وعليه تستخلص الباحثة أن مفهوم التفكير يختلف عند التربويين، باختلاف مدارسهم الفكرية وطريقة تناولهم لموضوع التفكير، ويمكن تعريف التفكير بأنّه: "وسيلة عقليّة يستطيع الطلبة من خلالها التعامل مع الأشياء والوقائع والأحداث من خلال العمليات المعرفيّة التي تتمثّل في استخدام الرموز والمفاهيم والكلمات.

3-2- أهمية التفكير :

تتجلّى أهمية التفكير في مواضيع كثيرة لا حصر لها، واستطاعت الباحثة خلال مراجعتها للأدب التربويّ ذي الصلة من تحديد جملة من النقاط التي تدلّ على أهمية التفكير ومنها:

1. دوره في مساعدة الطلبة على فهم المحتوى الدراسي.
2. رفع مستوى التحصيل من خلال الاستثمار الوظيفي له.
3. تنمية شخصيّة الفرد ومساعدته على التميّز والاستقلاليّة.
4. يعطي التفكير الطلبة إحساساً بالسيطرة على أفكارهم.
5. ينمي مهارات الجانب الوجدانيّ عند الطلبة.

3-3- خصائص التفكير:

يتميز التفكير بخصائص يمكن إجمالها بالآتي:

- التفكير سلوك هادف لا يحدث في فراغ أو بلا هدف.
- التفكير سلوك تطوريّ يزداد تعقيداً مع نموّ الفرد، وتراكم خبراته.
- التفكير الفعّال هو التفكير الذي يستند إلى أفضل المعلومات الممكن توافرها، ويسترشد بالأساليب والاستراتيجيات الصحيحة.
- الكمال في التفكير أمر غير ممكن في الواقع، والتفكير الفعّال غاية يمكن بلوغها بالتدريب والمران.
- يتشكّل التفكير من تداخل عناصر المحيط التي تضمّ الزمان (فترة التفكير)، الموقف أو المناسبة، والموضوع الذي يجري حوله التفكير، و"يحدث التفكير بأشكال وأنواع وأنماط مختلفة (لفظية، رمزية، كمية، مكانية، شكلية) لكلّ منها خصوصيته".
- يعدّ التفكير انعكاساً للعلاقات والروابط بين الظواهر والأحداث والأشياء في شكل لفظي أو رمزي.
- التفكير يدلّ على خصائص الفرد الشخصية، إذ إنّ نظام الحاجات والدوافع والانفعالات لدى الفرد واتجاهاته وميوله ينعكس على تفكيره.
- التفكير نشاط عقلي غير مباشر.
- التفكير الفعّال غاية يمكن بلوغها بالتدريب والممارسة (عفانة وعبيد، 2003، 25-27)، (أبو العنين، 2003، 60)، (الحيلة، 2002، 31)، (ابراهيم، 2005، 17).

3-4- مهارات التفكير:

عرّف ستيرنبرغ (Sternberg) مهارات التفكير بأنّها: "قدرة المتعلّم على شرح العمليات العقلية وتعريفها وفهمها وممارستها بسرعة وإتقان، وحدّد العمليات العقلية بقدرة المتعلّم على إدراك العلاقات في المواقف والقدرة على اختيار البدائل والقدرة على الاستبصار وتنظيم الأفكار والخبرات المتاحة للوصول إلى أفكار جديدة، كما بيّن أنّ اكتساب هذه المهارات بالعمل على تمكين المتعلّم من الاحتفاظ بقدرة عالية وثابتة في معالجة المعلومات (خير الله، 1981، 102).

عرّفها ويلسون أنّها: "تلك العمليات العقلية التي يقوم بها الفرد من أجل جمع المعلومات وحفظها أو تخزينها، وذلك من خلال إجراءات التحليل والتخطيط والتقييم والوصول إلى استنتاجات وصنع القرارات" (سعادة، 2003، 45).

كما تعرّف بأنها عبارة عن "إجراءات خاصّة ونوعيّة، تؤدّيها أداءً حرفياً لنتناول بها البيانات والمعلومات تناولاً مقصوداً مباشراً، لنحقّق أهداف تفكيرنا، أو لتقييم الأمور والمجالات التي تعرض لنا، أو نخوضها، أو لنحلّ مشكلة ما، أو لنتخذ قراراً ما" (البنعلي، 2005، 69-111).

يلاحظ من خلال ما سبق من التعريفات بأنّها كثيرة ومتعدّدة، ولم يتفق الباحثون على تعريف واحد، وذلك لوجود أنواع ومستويات للتفكير، ويقصد بمستويات التفكير ذلك الترتيب الرأسي لعمليّات ومهارات التفكير، وتدرّجها من الأدنى إلى الأعلى حسب درجة تعقيدها.

3-5- مستويات التفكير:

لقد أورد المربون أن المهارات تنقسم إلى قسمين: مهارات تفكير عليا، ومهارات تفكير دنيا، وهناك اتفاق عامّ على أنّه يمكن التمييز بينهما، وهذه الفروق تكمن في المتعلّم نفسه، كما أنّ تدريس مهارات التفكير العليا والدنيا قد تكون متداخلة ومتشابكة، وتتضمّن تحديات للطالب للتفسير والتحليل ومعالجة المعلومات.

وميّز الباحثون في مجال التفكير بين مستويين للتفكير هما:

"التفكير الأساسي: هو عبارة عن الأنشطة العقلية أو الذهنية غير المعقّدة والتي تتطلب ممارسة أو تنفيذ المستويات الثلاثة الدنيا من تصنيف بلوم للمجال المعرفي أو العقلي والمتمثلة في مستويات (الحفظ والفهم والتطبيق)، ويتضمّن مهارات كثيرة من بينها المعرفة والملاحظة والمقارنة والتصنيف وهي ضرورية للانتقال لمواجهة مستويات التفكير المركّب.

التفكير المركّب: يمثّل مجموعة من العمليّات المعقّدة التي تضمّ مهارات التفكير الناقد والتفكير الابتكاريّ وحلّ المشكلات وعمليات صنع القرارات والتفكير فوق المعرفي" (جروان، 2002، 46)؛ (سعادة، 2006، 60)، (Marzono, 2001)، (محمود، 2006، 201).

وترى الباحثة أنه من الضروري إتقان مهارات المستوى الأساسي بصورة فعّالة تسهم بسرعة الانتقال للمستوى الأكثر تعقيداً، فمهارات مستوى التفكير الأساسي يضمّ مهارات ذهنيّة بسيطة، في حين أنّ التفكير المركّب يضمّ أنماط التفكير المعقّد التي تتألف من مهارات فرعيّة متعدّدة.

ونورد هنا التصنيفات المتعدّدة للباحثين والتربويين:

- تصنيف مارزانو وآخرون (1996)، إذ صنّفت فيه مهارات التفكير في إحدى وعشرين مهارة، وجاءت في ثماني فئات على النحو الآتي:

1. مهارات التركيز: وتتضمّن تحديد المشكلة وتحديد أهدافها.
2. مهارات جمع المعلومات: وتتضمن الملاحظة وصياغة الأسئلة.
3. مهارات التذكّر: وتتضمّن الاستدعاء والترميز.
4. مهارات التنظيم: وتتضمّن المقارنة والتصنيف والترتيب والتمثيل.
5. مهارات التحليل: وتتضمّن بيان الأفكار الرئيسة.
6. مهارات التوليد: وتتضمّن الاستدلال والتنبؤ والإضافة.
7. مهارات التكامل: وتتضمّن التلخيص وإعادة البناء والتركيب (مارزانو وآخرون، 2004، 166).

- تصنيف رادس وآخرون (1991) Raths & others؛ فقد وضعوا قائمة بمهارات التفكير على النحو الآتي:

"مهارة التلخيص- مهارة المقارنة- مهارة الملاحظة- مهارة التصنيف- مهارة التفسير- مهارة النقد- مهارة التخيل- مهارة جمع البيانات- مهارة إدراك العلاقات- مهارة تعرّف الافتراضات- مهارة تصميم البحث- مهارة التنبؤ- مهارة وضع الفرضيات وفحصها- مهارة صنع التعميمات وتخريج النتائج- مهارة طرح الأسئلة وتوليدها- مهارة الحفظ والتذكّر- مهارات التقويم: وتتضمّن المعايير والبرهنة" (p210).

- تصنيف الجمعية الأمريكية للإشراف وتطوير المناهج مهارات التفكير الأساسية بالآتي:

1. مهارات التركيز: وتضمّ تعريف المشكلات، وضع الأهداف.
2. مهارات جمع المعلومات: وتضمّ المراقبة، طرح الأسئلة.
3. مهارات التذكّر: وتضمّ الترميز، الاستدكار.
4. مهارات التنظيم: وتضمّ المقارنة، التصنيف، الترتيب.

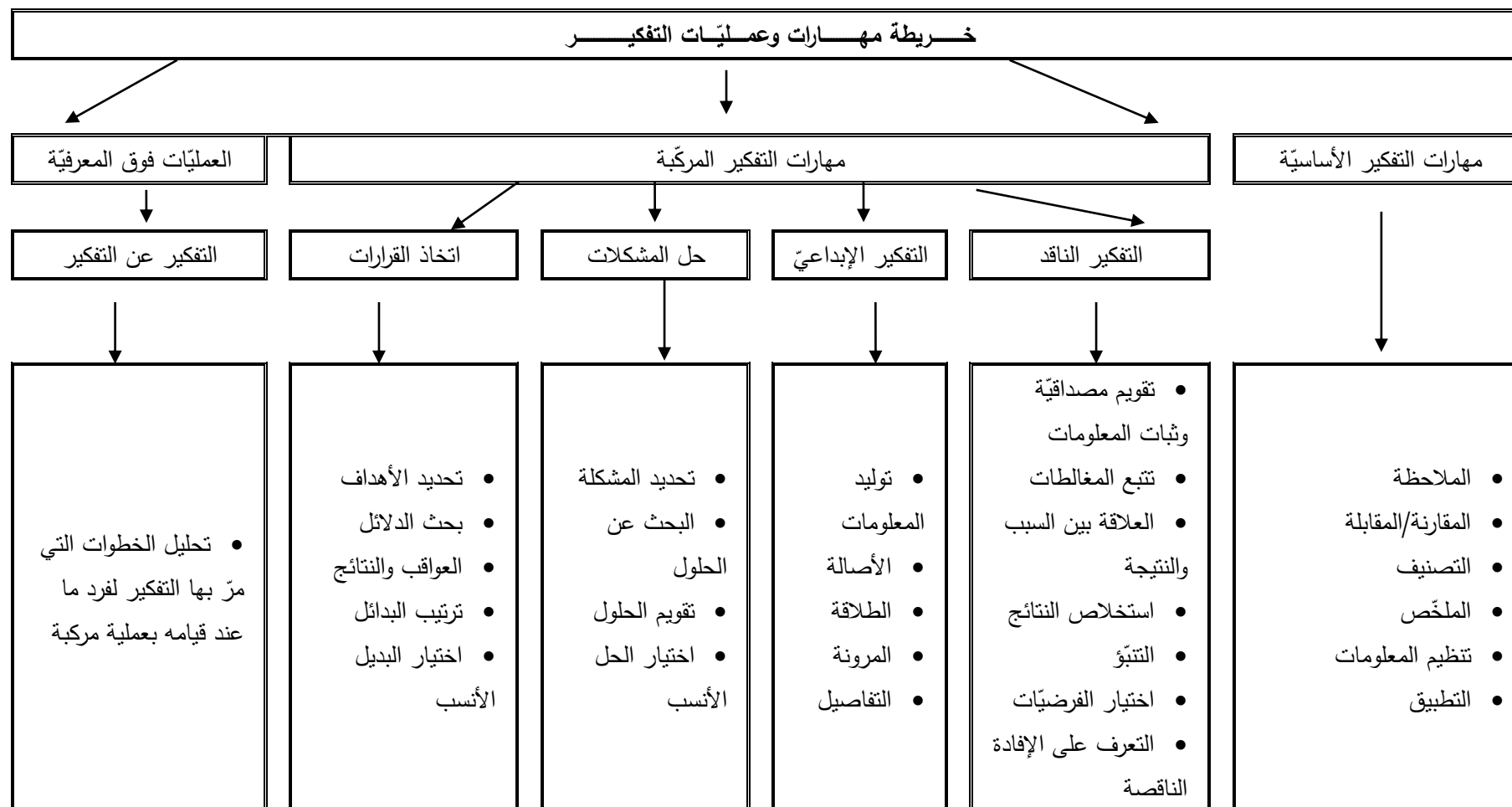
5. مهارات التحليل: وتضم تعريف الصفات والمركبات، تعريف العلاقات والأنماط.
6. مهارات الاستنباط: وتضم الاستدلال، التنبؤ، التفصيل، التمثيل.
7. مهارات التكامل: وتضم التلخيص وإعادة البناء.
8. مهارات التقييم: وتضم تأسيس معايير، التحقق، تعريف الأخطاء (لجنة الترجمة والتعريب، 2006، 20).

- تصنيف النافع (2006)؛ إذ صنف مستويات التفكير في ستة مستويات هي:

الملاحظة- المقارنة/المقابلة- التصنيف- الملخص- تنظيم المعلومات- التطبيق (ص28) وفق

المخطط الآتي:

المخطط رقم (1) تصنيف النافع لمهارات التفكير



ويشير آخر إلى أن "مهارات التفكير الأساسية تتمثل في: المعرفة – الملاحظة – المقارنة – التصنيف – الترتيب – تنظيم المعلومات – التطبيق، والمهارات العلمية، وتضمنت: مهارات الملاحظة – التصنيف – الاتصال – القياس – التنبؤ – التجريب (شواهين، 2002، 12-16).
ويذكر زيتون (1999) أن "مهارات التفكير الأساسية تتضمن: الملاحظة – القياس – الاستنباط – الاستقراء – الاستدلال – التنبؤ – استخدام الأرقام – استخدام العلاقات المكانية والزمانية – الاتصال (زيتون، 1999، 102).

ومن خلال العرض السابق يلاحظ تصنيفات عديدة لمهارات التفكير الأساسية، ويتطلب تعليم هذه المهارات تعلم مستوياتها والانتقال تدريجياً في تعلمها، وتدريب الطلبة عليها كشرط من مستوياتها الدنيا ومقدمة ضرورية قبل انتقالهم لتعلم مهارات التفكير العليا.

3-6- مهارات التفكير المتضمنة في البرنامج:

ركّز البحث الحالي على ست مهارات أساسية للتفكير – كما صنّفها النافع – وعملت الباحثة على تضمين هذه المهارات الست في البرنامج التدريبي المصمم من قبلها، والذي جرى تطبيقه من خلال تدريس مادة الدراسات الاجتماعية وذلك لصلتها بموضوع البحث وتوافقها مع ما تسعى إليه الباحثة من تعزيز مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتوبة لدى الطلبة، مع التأكيد على أهمية مهارات التفكير والعلاقة الترابطية فيما بينهم، وهي على النحو الآتي:

1. مهارة المقارنة: هي القدرة على تنظيم المعلومات، التي تمّ جمعها لبيان أوجه الشبه والاختلاف بينها، مما يستثير قابلية المتعلمين للدرس، ويولد لديهم دافعية للاستمرار فيه بقدر ما تحمل هذه المقارنة من عناصر التشويق والإثارة (طافش، 2004، 154).

والمقارنة يمكن أن تكون مقارنة مفتوحة، أو مقارنة هادفة أو مركزة.

وتعرّفها الباحثة إجرائياً: بأنها القدرة على تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين الأشياء المراد المقارنة بينها، وتتطلب المقارنة القدرة على التحليل والتفسير والاستنتاج والربط والخروج بتعميمات يمكن تطبيقها في ظواهر أخرى.

ولتنفيذ هذه المهارة يجب على الطالب القيام بالآتي:

- تحديد الهدف من مهارة المقارنة.

- تحديد مجالات الشبه والاختلاف في عملية المقارنة.
- تصميم جدول للمقارنة.
- استخدام جميع الوسائل والتقنيات اللازمة لعملية المقارنة.
- الكشف عن جميع أوجه الشبه / والكشف عن جميع أوجه الاختلاف.
- التوصل إلى الاستنتاجات لتحقيق هدف المقارنة.

2. مهارة الملاحظة: "عملية توجيه الذهن والحواس نحو ظاهرة من الظواهر بهدف دراستها، وتتطلب عمل الحواس لتنظيم الملاحظات، والتعرف على ما هو هام وما هو أقل أهمية، والملاحظة هي نشاط يتطلب استخدام قدرات منظمة تم اكتسابها عن طريق التعلم، وتشكل الملاحظة جزءاً من عمليات التفكير المنظم المتسلسل" (مصطفى، 2007، 190-191).

"والملاحظة وسيلة مهمة لجمع المعلومات عن العالم المحيط، ولهذا فإن المعلمين يحتاجون إلى تطوير هذه المهارة لدى تلامذتهم حتى يتعلموا بفاعلية وبشكل مباشر من الأشياء والمواد التي تحيط بهم" (Letsholo & Yandila, 2002, p 12).

كما تعرف الملاحظة كما يأتي: "انتباه مقصود منظم ومضبوط للظواهر أو الأحداث أو الأمور بغية اكتشاف أسبابها وقوانينها" (زيتون، 1999، 102). ويعرفها (مارزانو) بأنها: "المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال حاسة أو أكثر" (مارزانو، 1995، 112).

وتعرف الباحثة مهارة الملاحظة: الاستخدام الهادف لواحدة أو أكثر من الحواس الخمس للحصول على معلومات عن الشيء أو الظاهرة التي تقع عليها الملاحظة، وهي من المصادر الأولية للمعرفة والتعلم، وتعد أساس المنهجية العلمية، على أن تتوفر فيها شروط الدقة والشمولية والتكرار. ولتنفيذ هذه المهارة يجب على الطالب القيام بالآتي:

- تحديد الهدف من الملاحظة.
- بناء قاعدة أولية للأمور التي لابد من توجيه الطلبة لملاحظتها.
- اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة التي تسهم بتنمية مهارات الملاحظة.
- توجيه الطلبة إلى ضرورة تدوين ملاحظاتهم.
- مناقشة الطلبة في الملاحظات التي قاموا بتدوينها.
- التوصل مع الطلبة من خلال المناقشة إلى أبرز الملاحظات ومن ثم تدوينها.

3. مهارة التصنيف: هي "عملية من عمليات التفكير تقوم على الملاحظة للظواهر المادية، والأمور المعنوية واستنتاج سماتها الظاهرة والمجردة، وضمّ المتشابهات منها إلى بعضها، وتكوين أصناف من كلّ المتشابهات، وتحديد الاختلاف بين الظواهر للتمييز بوساطتها بين الأصناف فضلاً عن تحديد الأمور المتضمنة بين الظواهر والأمور الملاحظة" (وزارة التربية والتعليم، 2004، 21).

كما أن التصنيف هو "القدرة على تجميع الأشياء التي لها نفس الخصائص، وتعد من أولى المهارات التي يكتسبها العقل البشري" (مارزانو، 1995، 218).

ولكي تساعد الطلبة على تنمية مهارة التصنيف، فإننا بحاجة إلى مجموعة من الأنشطة التدريبية للتعرف على الأشياء المتشابهة، والأشياء المختلفة.

وعرّف زيتون (1999): مهارة التصنيف بأنها "مهارة تتضمن قيام المتعلّم بتصنيف ومقارنة المعلومات والبيانات التي تمّ جمعها إلى فئات أو مجموعات معينة اعتماداً على خواصّ ومعايير مشتركة" (ص103).

ويعرّفها مانكو (2002) Ango بأنها: "مهارة فرز وفق الأنواع وتجميع وترتيب على أساس نقاط التشابهات والاختلافات، وهذه المهارة تساعد الطلبة على فهم وتشكيل مفاهيم وعلى إعطاء معنى للأشياء" (p18-19).

وتعرّفها الباحثة إجرائياً: وضع الأشياء أو المفردات أو البيانات في فئات أو مجموعات، لكلّ منها خصائص تميّزها عن غيرها وفق نظام يستوعب جميع المفردات أو الأشياء.

ولتنفيذ هذه المهارة يجب على الطالب القيام بالآتي:

- تحديد الهدف من مهارة الملاحظة.
- تعرّف طبيعة الموضوع الملاحظ.
- استنتاج سمات الموضوع الظاهرة، ووضع عناوين لها.
- ضمّ جميع العناصر التي تنتمي إلى العناوين لتكوين مجموعات تختصّ كلّ منها بصفات مشتركة أو متماثلة.

4. مهارة تنظيم المعلومات: هي عملية عرض المعلومات، وإخراجها على شكل رسومات بيانية أو

جداول بحيث يسهل فهمها، وإدراك طبيعة العلاقات بين مكوناتها. ويُراعى فيها ما يأتي:

1. وضوح العنوان الرئيس، والعناوين الفرعية، ودقة تعبيرها عن البيانات.
 2. سهولة إجراء المقارنة بين البيانات، واستخلاص المعنى المقصود.
 3. مراعاة العنصر الاقتصادي والفني في التصميم والشكل" (وزارة التربية والتعليم، 2004، 15)
- وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها القدرة على ترتيب المعلومات التي تم جمعها بصورة تحقق الاستفادة منها في تفسير وتحليلها المشكلة أو الظاهرة.

ولتنفيذ هذه المهارة يجب على الطالب القيام بالآتي:

- معرفة أنماط تنظيم المعلومات وهي الأهمية، الزمن، السبب، الإجراءات.
 - إعداد البيانات إعداداً مبدئياً.
 - إدراك العلاقات التي ترتبط بأوجه الموضوع.
 - تنظيم المعلومات وفقاً لأحد التنظيمات السابقة بحيث تسهل قراءتها وتفسيرها وتحليلها.
- 5. مهارة التطبيق:** هي مهارة استخدام المبادئ والحقائق النظرية التي سبق تعلّمها لحلّ مشكلة في موقف جديد (شواهين، 2002، 54).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "توظيف المعلومات أو الطرائق التي تعلّمها الطالب في التعامل مع مواقف أو مشكلات جديدة غير مألوفة، وذلك عن طريق استخدام المفاهيم والقوانين والحقائق والنظريات المعروفة لديه وتطبيقها بطريقة غير مباشرة على معطيات جديدة".

ولتنفيذ هذه المهارة يجب على الطالب القيام بالآتي:

- فهم طبيعة الموضوع ومن ثمّ تقسيمه إلى عناصر.
- ترتيب العناصر في خطوات يفهمها المتعلّم.
- تحديد القواعد العلمية والنظرية التي يمكن تطبيقها في الموضوع.
- استخراج المعطيات التي تتطلبها القاعدة العلمية أو النظرية في الموضوع.
- تطبيق المعطيات في القاعدة.
- السير وفق خطوات القاعدة العلمية أو النظرية في التطبيق.

6. مهارة التلخيص: هو مهارة تيسّر فهم النصوص، وتوضيح كيفية ارتباط المفاهيم المهمة ببعضها البعض، كما أنها تيسر الاحتفاظ الطويل المدى بالمعلومات التي تم تلخيصها، ولذلك تعد مهارة

التلخيص مهارة انتاجية لتعليم المواد، إنه يتضمن تقييم المعلومات المهمة لكل جزء من المعلومات التي يجب إهمالها والمعلومات التي يجب الانتباه إليها (chapm,1993,79).

والتلخيص ليس له مجال معين أو موضوع محدد بل يمارس في الميادين المختلفة.

وقد أكد عبد الحميد (1996) أننا "نجد الطلبة يستخدمون مهارة التلخيص من خلال ما يقدمونه من صورة مختصرة لما قرؤوه وفهموه من المناهج الدراسية، على الرغم من أن هذه الممارسات لعملية التلخيص لا تتم بطريقة علمية وذلك لعدم تعلم الطلبة مهارة التلخيص بطريقة تفصيلية مقصودة، وإنما يتم الإشارة إليها بشكل إجمالي دون توضيح للمهارات الفرعية لها" (ص97).

ويشير آخر إلى أن "ممارسة مهارة التلخيص بالصورة العلمية أصبحت ضرورة فرضتها متطلبات العصر، لأنها تسهم في تنمية الشخصية، والقدرة على التحليل والتمييز والنقد" (قاسم، 1995، 81).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: "إيجاد الفكرة الرئيسة، والأفكار الفرعية في النص أو الموضوع، وإعادة صياغتها وفق ترتيب معين، وبمقدار محدد معياره الوضوح والدقة والإيجاز والنوعية، وتتداخل مهارة التلخيص مع مهارات الاستيعاب والمقارنة والترتيب والتفسير".

ولتنفيذ هذه المهارة يجب على الطالب القيام بالآتي:

- قراءة الموضوع قراءة متأنية أولية من أجل فهم المعنى.
- التركيز على الأفكار الرئيسة في الموضوع.
- وضع خط أو إشارة تحت كل فكرة رئيسة.
- تلخيص الموضوع بأسلوب خاص.
- الاستعانة بالرسوم التوضيحية والبيانية، والخرائط في التلخيص.

ويستند البرنامج الحالي المبني وفق النمذجة القائم على مصادر المعلومات على تنمية مهارات التفكير الأساسية السابقة من خلال مجموعة من الأنشطة المكتبية التي يتم تعلمها واكتسابها من خلال التدريب عليها، وأنها تنمو وتتطور مع نمو مهارات استخدام مصادر المعلومات المتضمنة للمهارات التفكير الأساسية في مجال الدراسات الاجتماعية كمادة معرفية.

المحور الرابع: مادة الدراسات الاجتماعية

4-1 - مفهوم مادة الدراسات الاجتماعية:

تعددت تعريفات مفهوم الدراسات الاجتماعية بتعدد جهات نظر الباحثين الذين تناولوها، ومنها مايلي:

ما أورده أبو النور وآخرون (2005) بأنها: "تلك المواد التي تهتم بدراسة الإنسان في الماضي والحاضر، من حيث علاقات الإنسان كفرد من جهة، وكفرد وعضو ضمن الجماعة من جهة ثانية، وعلاقاته بالبيئة التي يعيش فيها، كما تدرس المشكلات التي نشأت وتتشأ عن هذه العلاقات" (ص 13). في حين يجد الفتلاوي (2004): أن المواد الاجتماعية "تركز اهتمامها على علاقات الإنسان وميادين سلوكه والوسائل التي تجعل هذه العلاقات وهذا السلوك على أحسن وجه ممكن" (ص 18).

وعرفها أبو حلو وآخرون (2004) بأنها: "تقوم بدراسة تفاعل الإنسان مع أخيه الإنسان في الزمان والمكان أي تفاعله مع المجتمع والطبيعة التي يعيش فيها، ومعرفة ما يحدث من مشكلات نتيجة تلك التفاعلات والبحث عن الحلول السليمة لها" (أبو حلو وآخرون، 2004، 8).

كما عرفها عبد اللطيف فؤاد بأنها: "تلك العلوم الاجتماعية المبسطة والمعدلة لأغراض تربوية، وهي المصدر الذي تلجأ إليه الدراسات الاجتماعية في استقصاء المعلومات المناسبة للطلاب وهناك من يعرفها أنها أجزاء من العلوم الاجتماعية تم اختيارها لأغراض تعليمية" (القاعد، 1991، 15).

وقد ورد في المعايير الوطنية لمناهج الدراسات الاجتماعية في التعليم ما قبل الجامعي بأنها: "برنامج دراسي تكاملي، يجمع فروع المعرفة بالعلوم الاجتماعية الإنسانية في وحدات دراسية، يكتسب التلامذة من خلالها مجموعة من المعارف والمهارات والقيم المشتقة من التاريخ والجغرافية والاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم السياسة وعلم النفس والفلسفة واللغة والتقانة" (وزارة التربية، 2007، 331).

مما سبق تستنتج الباحثة أن الدراسات الاجتماعية تعد أجزاء مشتقة من العلوم الاجتماعية، مندمجة مع بعضها بشكل تكاملي ضمن أهداف تربوية معينة، أهمها اكتساب الطلبة للمعارف والمهارات بما فيها مهارات التفكير.

4-2- أهمية مادة الدراسات الاجتماعية:

تكمّن أهميّة الدراسات الاجتماعية في أنها تتيح للطلبة التمكن من النقاط الآتية:

- تعدّ منبع التعلم الاجتماعي والتربية الاجتماعية.
- تزيد من اهتمام الطلبة بالمشكلات الاجتماعية والعمل على حلّها، من خلال معرفة خصائص المجتمع الذي يعيش فيه من حيث تاريخه، ومعتقداته، وتقاليده، وقيمه التي تميّزه عن غيره وتحفظ هويّته.
- تساعد على تنمية التفكير العلمي.
- تساعد على تنمية المهارات المتنوّعة كمهارات التواصل الإنسانيّ السليم القائم على الحوار، والاحترام المتبادل، وقبول الآخر.
- تؤكد على نظام القيم الاجتماعية والوطنية والقومية والإنسانية والبيئية والاقتصادية والجمالية والأخلاقية والعلمية والحقوقية التي تؤهّله للتعامل مع تحديات عصر العولمة.
- تهتم بربط الجوانب النظرية بالعملية.
- تساعد على فهم فكرة التفاهم الدولي، من خلال معرفة الثقافات الأخرى، وتفهمها وبناء جسور التعاون معها.
- تسهم في بناء الإنسان الصالح.
- استخدام مهارات التفكير السليم في التعاطي مع القضايا المطروحة.
- اكتساب القدرة على توظيف المعرفة وإنتاجها (وزارة التربية في ج.ع.س، 2007، 332)؛ (اللقاني، 1990، 13)؛ (السكران، 1989، 18-23)؛ (القاعود، 1991، 17)؛ (أبو سريع، 2008، 60).

وحتىّ تتضح أهميّة الدراسات الاجتماعية ودورها في بناء الطلبة، لابدّ من التعرّف على أهدافها كما وردت في مناهج الجمهورية العربية السورية.

4-3- أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية في الجمهورية العربية السورية:

يتحدّد الهدف الرئيس لتدريس الدراسات الاجتماعية والإنسانية بتربية المتعلّم اجتماعياً من خلال مساعدته على فهم ماضي مجتمعه وتراثه، وفهم العالم من حوله، وإكسابه كفايات ومهارات يتفاعل من

خلالها مع قضايا مجتمعه إيجابياً، ويمتلك القدرة على اتخاذ القرار وروح المبادرة لصالح وطنه وأمتة والإنسانية جمعاء، وذلك بعد اكتسابه المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المناسبة، ويتوقع من تدريس الدراسات الاجتماعية أن يكون المتعلم مواطناً:

- متمتعاً بمشاعر الانتماء الوطني والقومي والإنساني.
- مقدراً الجهود التي تبذلها الحكومة في المجالات كافة على المستوى المحلي والعربي والعالمي.
- مراعيًا القوانين المعمول بها في بلده والعالم.
- معترفاً بالأمة العربية ولغتها القومية وتراثها وقيمها الروحية والإنسانية ومستعداً للدفاع عنها.
- محافظاً على البيئة المحلية والعالمية.
- متمتعاً بالحس الجمالي والأخلاقي السليمين في مجالات الحياة كافة، بما يتلاءم مع أهداف المجتمع وقيمه.
- قادراً على التواصل في مجتمعه وتمكناً من التواصل الإنساني بأشكالها المختلفة.
- قادراً على التفكير العلمي والناقد والنظمي.
- قادراً على اتخاذ قرارات مسؤولة تجاه القضايا السكانية والبيئية وفق سياسات المجتمع وخطته التنموية.
- قادراً على اكتساب الحقائق والمبادئ والمفاهيم البيئية والعلمية والاجتماعية والسكانية والاقتصادية.
- قادراً على التفاعل مع التطورات التقنية وأساليب العمل في الحياة من خلال:
- القدرة على التعلم الذاتي.
- القدرة على استخدام منهجية البحث العلمي من حيث تحديد المشكلات المجتمعية، وجمع المعلومات حولها، ومن ثم تحليلها واقتراح الحلول المناسبة.
- القدرة على العمل ضمن فريق.
- القدرة على توظيف التقنيات المعاصرة في مجالات الحياة، وفهم دورها الإيجابي والسلبي.
- منفتحاً على الآخرين ومؤمناً بإيجابيات التعددية وتوظيفها لخدمة المجتمع والمصلحة العامة (وزارة التربية، 2012، 13-14).

4-4- أهم المهارات التي يتم تزويد الطالب بها لدى دراسة مادة الدراسات الاجتماعية:

- حدد المربون أهم المهارات التي تركّز مناهج الدراسات الاجتماعية على إكسابها للمتعلمين بالآتي:
- تنمية مهارة استخدام الأطالس، ودوائر المعارف، والقواميس الجغرافية و التاريخية.
- جمع المعلومات من مصادر مختلفة، وتبويبها واستعمالها وكتابة التقارير الموجزة عنها.
- اكتساب مهارات التعامل مع الخرائط والرسوم البيانية والكّرات الأرضية المختلفة.
- تنمية مهارات الاستفادة من تكنولوجيا التعليم في التحصيل المستقلّ والمستمرّ (الفتلاوي، 2004، 21-22).
- اكتساب مهارات التفكير.

اكتساب مهارات تجعل الطلبة قادرين على مسايرة التطوّرات ومتابعة وفهم الأحداث المحليّة والعربيّة والعالميّة، ومنها مهارات التعلّم الذاتيّ ومهارات أدائيّة وحركيّة (جامل، 2004، 27-29)؛ (خضر، 2006، 32)؛ (الطيبي، 2002، 39-40).

الفصل الرابع

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث

عينة البحث

تصميم أدوات البحث، وضبطها، وهي:

- ♦ أداة تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للمصف الخامس الأساسي.
- ♦ بطاقة الملاحظة المكتبية.
- ♦ اختبار التحصيل.
- ♦ اختبار مهارات التفكير الأساسية.
- ♦ البرنامج التدريبي المعد وفق النمذجة القائم على استخدام مصادر المعلومات المكتبية.
- إجراءات التجريب النهائي

تمهيد:

يتضمن الفصل الآتي عرضاً للطريقة والإجراءات التي قامت بها الباحثة من أجل الإجابة عن تساؤلات البحث، يشتمل على منهج البحث، وعينة البحث، وأدوات البحث وإعدادها، وصدق وثبات الأدوات، والمعالجة الإحصائية، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال في قيامها بتحليل محتوى كتاب ودليل مادة الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي، لاستخراج وتحديد مهارات التفكير الأساسية المتضمنة استخدام مصادر المعلومات المكتوبة، والمنهج الوصفي هو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها (الآغا والأستاذ، 2002، 83).

واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي من خلال استخدام مجموعتين متكافئتين (مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية)، أُخْبِرَتَا قَبْلِيّاً فيما يتعلّق في (التحصيل، ومهارات التفكير الأساسية، ومهارات استخدام مصادر المعلومات المكتوبة)، ثم أُخْضِعَتِ المجموعة التجريبية للمتغيّر المستقلّ (البرنامج وفق النمذجة القائم على استخدام مصادر المعلومات المكتوبة)، وحجب عن المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، ثم اختبرت مجموعتي الدراسة بعدياً لقياس فاعلية تطبيق المتغيّر المستقلّ (البرنامج التدريبي) على المجموعة التجريبية في المتغيّرات التابعة (التحصيل الدراسي، ومهارات التفكير الأساسية، ومهارات استخدام مصادر المعلومات المكتوبة) لتتمّ مقارنة نتائج المجموعتين.

ثانياً: مجتمع البحث وعيّته:

بحسب الدليل الإحصائي لمديرية التربية للعام الدراسي 2010-2011 تكون مجتمع البحث من مدارس مدينة حمص المكونة من (207) مدرسة من مدارس التعليم الأساسي، وبلغ عدد الطلبة من (150302) طالب وطالبة.

وتمثّلت عينة البحث التي اختيرت بطريقة قصدية من طلبة الصف الخامس الأساسي من مدرسة عكرمة المخزومية في مدينة حمص، وذلك لتوافر الشروط اللازمة للتجربة المتعلقة بغرفة المكتبة، وقاعة

المطالعة، والحواشيب، ومصادر المعلومات، وتم اختيار مجموعتين إحداها تجريبية بلغ عدد أفرادها (39) طالباً وطالبة، والأخرى ضابطة وعددها (41) طالباً وطالبة، ويبين الجدول (1) توزع العينة

جدول (1) توزع أفراد عينة الدراسة حسب جنسهم

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		
إناث	ذكور	إناث	ذكور	الجنس
21	20	19	20	العدد
41		39		المجموع

ثالثاً: أدوات البحث:

لقد جرى تصميم واعتماد عدد من الأدوات لتحقيق أهداف البحث المتمثلة في قياس مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة المكتسبة لدى عينة البحث، وقياس مهارات التفكير الأساسية لديهم، وبيان مدى تحصيلهم الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية وتمثلت تلك الأدوات بـ:

1. تصميم معيار وقائمة التحليل لتحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي.
2. تصميم بطاقة الملاحظة.
3. بناء الاختبار التحصيلي.
4. بناء مقياس مهارات التفكير الأساسية.
5. بناء البرنامج التدريبي وفق النمذجة القائم على استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة.

أولاً: أداة تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي:

يقصد بتحليل المحتوى: "هو جميع الإجراءات التي يقوم بها واضع المادة التعليمية لتجزئة المهارات والمفاهيم والحقائق العلميّة إلى العناصر التي تتكوّن منها حتّى يتوصل إلى ذلك الجزء من المعرفة التي يمتلكها المتعلّم" (طعيمة، 1987، 47).

كما عرّف كلّ من سمارة والعديلي (2008) تحليل مضمون المادة الدراسية بأنه: "أسلوب بحثي يستهدف وصف المحتوى الظاهر للمادة الدراسيّة، وصفاً كمياً وموضوعياً ومنظماً، وفق معايير محدّدة

مسبقاً، أو هو التعرف على مجموعة الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات والاتجاهات والقيم المتضمنة في المادة الدراسية" (ص53).

ولتحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

1-1- إعداد قائمة بمهارات التفكير الأساسية المتضمنة استخدام مصادر المعلومات المكتوبة:

تكوّنت مهارات التفكير الأساسية في صورتها النهائية من ست مهارات، هي: الملاحظة – المقارنة – التصنيف – التلخيص – تنظيم المعلومات – التطبيق.

كما تكوّنت من مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتوبة، وهي: التواصل مع المكتبة – استخدام المراجع – التعامل مع الخرائط – استخدام الشبكة الإلكترونية (الإنترنت) – التلخيص.

أ- اشتقاق قائمة المهارات المعتمدة في التحليل: اعتمدت الباحثة في اشتقاق قائمة المهارات المعتمدة في التحليل على المصادر الآتية:

- استطلاع آراء موجّهي مادة الدراسات في وزارة التربية، وفي مديرية التربية في مدينة حمص، وعدد من مدرّسي مادة الدراسات الاجتماعية، من خلال توجيه سؤاليين لعينة منهم بلغت (5) موجّهين و(15) مدرّساً:

س1: ما مهارات التفكير الأساسية الواجب توافرها في كتاب الدراسات الاجتماعية؟ الملحق (2)
س2: ما مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتوبة الواجب توافرها في كتاب الدراسات الاجتماعية؟ الملحق (3)

- المعايير التي بُنيَ عليها كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي من قبل وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.

- الأهداف العامة لمناهج الدراسات الاجتماعية. (وردت في الفصل الثالث من الدراسة)
- الأهداف التعليمية لكلّ درس من دروس مادة الدراسات الاجتماعية للصف الخامس في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، كما وردت في دليل المعلم (وزارة التربية، 2012).

- المهارات الأساسية المحددة في خريطة المهارات الواردة في كتاب الدراسات الاجتماعية. الملحق (4).
- تصنيفات مهارات التفكير التي وضعت من قبل الباحثين – والتي سبق عرضها في البحث الحالي – ومنهم: تصنيف مارزانو، وتصنيف (raths & others)، وتصنيف الجمعية الأمريكية، وتصنيف

النافع لمهارات التفكير الأساسية، والذي تمّ اعتماده من قبل الباحثة لملائمته لمهارات التفكير المتضمنة استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة والخاصّة بطبيعة مادّة الدراسات الاجتماعية.

ب- الصورة الأولىّة للقائمة: استناداً إلى ما سبق جرى إعداد الصورة الأولىّة لقائمة مهارات التفكير الأساسية المتضمنة استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة، وتحديد أهم مهارات التفكير الأساسية المتضمنة و استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة المرتبطة بمنهاج الدراسات الاجتماعية والتي ينبغي توافرها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصفّ الخامس الأساسي.

ج- التعريفات الإجرائيّة: فيما يأتي التعريف الإجرائيّ لكلّ مهارة متضمنة في القائمة، بهدف اشتقاق المؤشّرات الدالّة على كلّ مهارة:

♦ **مهارات التفكير الأساسية:**

- **الملاحظة:** كلّ فكرة متضمنة في المحتوى و تتطلّب استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة، وتتيح للطالب استخدام حواسه للتوصّل إلى المعلومة من خلال وصف وتحليل الأشياء وتسميتها وفق معيار محدّد.
- **المقارنة:** كلّ فكرة متضمنة في المحتوى و تتطلّب استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة، وتتيح للطالب بيان أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء، وتنظيم نقاط الاتفاق مع بعضها أو اختلافها.
- **التصنيف:** كلّ فكرة متضمنة في المحتوى و تتطلّب استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة، وتتيح للطالب تنظيم الأشياء التي تشترك بخصائص مشتركة وتجميعها إلى مجموعات وعنونتها وفق خصائص مشتركة.
- **التلخيص:** كلّ فكرة متضمنة في المحتوى، وتتطلّب استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة، وتتيح للطالب دمج المعلومات بفاعليّة وبشكل مترابط ومتناسك، وتلخيصها إلى فقرة أو موضوع.
- **تنظيم المعلومات:** كلّ فكرة متضمنة في المحتوى و تتطلّب استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة، وتتيح للطالب وضع المعلومات في سياق متتابع وفقاً لمعيار محدّد.
- **التطبيق:** كلّ فكرة متضمنة في المحتوى و تتطلّب استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة، وتتيح للطالب تطبيق ما لديه من معلومات بطريقة وظيفيّة.

◆ مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية:

وهي التي تُكسب الطلبة المهارات التي تمكّنهم من تلقي التفكير ذاتياً، ومواصلة التفكير في مختلف مراحل التعليم وما بعد فترة التعليم الرسمي أي تلقي التفكير باستمرار، كما تساعد على الاستفادة من كافة أوعية المعلومات الموجودة في المكتبة المدرسية بصفة مستمرة، وتتمثل هذه المهارات في: (التواصل مع المكتبة – استخدام المراجع – التعامل مع الخريطة – استخدام الشبكة الإلكترونية – التلخيص).

- التواصل مع المكتبة: تقوم هذه المهارة على معرفة الطالب كيفية تنظيم مصادر المعلومات المكتبية داخل المكتبة، وتعرّف أشكالها، وتعريف الطالب تسمية أجزاء الكتاب أو المرجع أو المواد السمعية البصرية، والعمل على تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين المصادر، وكيفية استخدام الطالب للمواد المطبوعة.
- استخدام المراجع: تقوم هذه المهارة على معرفة الخطوات الصحيحة للوصول إلى المعلومة المطلوب استخراجها من المراجع، وتعرّف أشكال المراجع كافة، وكيفية استخدامها.
- التعامل مع الخريطة: تقوم هذه المهارة على تعريف الطالب بفوائد الخريطة، والخطوات الصحيحة لاستخراج المعلومات من الخريطة من خلال قراءتها، وتسمية أجزائها وتحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الخرائط الجغرافية.
- استخدام الشبكة الإلكترونية: تقوم هذه المهارة على تعريف الطالب بأساليب البحث على الشبكة، وأهم خدماتها، وتعرّف على كيفية البحث عن المعلومات المطلوبة في أحد محرّكات البحث، و تتم اختيار Google كمحرّك للبحث.
- التلخيص: تقوم هذه المهارة على تعريف الطالب كيفية تلخيص نصّ من الكتاب والخريطة وصفحات الويب بشكل مترابط ومتناسك.

د- تقييم التعريفات الإجرائية: عُرضت التعريفات الإجرائية السابقة على مجموعة من المحكّمين لمعرفة مدى ملائمتها لمنهاج الدراسات الاجتماعية للصفّ الخامس، ودقّتها، وصحّتها.

ثم عرضت القائمة المعدة – في صورتها الأولى – على مجموعة من المحكّمين المختصين في المناهج وطرائق التدريس، والاختصاصيين في المكتبات والمعلومات لمعرفة مدى ملائمة المهارات المحددة لمنهاج الدراسات الاجتماعية للصفّ الخامس، وتحديد دقّتها، وإمكانية الحذف والتعديل أو الإضافة.

هـ- الصورة النهائية للقائمة: بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكّمين، تمّ التوصل إلى القائمة في صورتها النهائية. الملاحق (5) و(6).

وجرت عملية التحليل في ضوء قائمة مهارات التفكير المتضمّنة استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة وفق الصورة النهائية للقائمة.

1-2- إجراءات عملية التحليل:

أ- الهدف من التحليل: هدفت عملية التحليل إلى تحديد مهارات التفكير المتضمّنة استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة في كتاب الطالب ودليل المعلم لمنهاج الدراسات الاجتماعيّة للصفّ الخامس الأساسيّ، ومعرفة مدى توافرها وتكرارها في المقرّر باستخدام قائمة المهارات التي تمّ إعدادها.

ب- عيّنة التحليل: تكوّنت عيّنة التحليل من (كتاب الطالب، ودليل المعلم) لمنهاج الدراسات الاجتماعيّة للصفّ الخامس الأساسيّ للفصلين الدراسيّين للعام 2012-2013م، ويوضّحها الجدول الآتي:

جدول (2) وصف عينة التحليل

رقم الوحدة	عنوان الوحدة	عدد دروس الوحدة	أرقام صفحات كتاب الطالب	أرقام صفحات كتاب المعلم
الوحدة الأولى	الأرض والإنسان	7	46 - 9	57 - 38
الوحدة الثانية	حضارة العرب القدماء	6	76 - 47	75 - 58
الوحدة الثالثة	الحياة في شبه الجزيرة العربية	5	103 - 77	86 - 76
الوحدة الرابعة	الحياة في بلاد الشام	5	131 - 104	100 - 87
الوحدة الخامسة	الحياة في العراق	4	150 - 132	110 - 101
الوحدة السادسة	سورية والعمل العربي المشترك	6	174 - 151	126 - 111

ج- فئات التحليل: تمثّل العناصر التي جرى تحليل منهاج الدراسات الاجتماعيّة على أساسها، وتمثّل مهارات التفكير الأساسيّة المتضمّنة استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة.

د- وحدة التحليل: اختيرت الفكرة الأساسيّة في الموضوع، والتي تدور حولها فقرات المحتوى كوحدة للتحليل.

هـ - تصميم استمارة التحليل على الشكل الآتي:

جرى تصميم استمارة لتحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية وفق النموذج الموضح في الجدول (3).

جدول (3) استمارة التحليل

م	وحدة التحليل	الصفحة	مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتوبة	مهارات التفكير الأساسية المتضمنة استخدام مصادر المعلومات المكتوبة				
				الملاحظة	المقارنة	التصنيف	التلخيص	تنظيم المعلومات

و - ضوابط التحليل: رُوعيَت الضوابط الآتية في عملية التحليل:

- تحليل المحتوى في ضوء التعريفات الإجرائية لمهارات التفكير الأساسية، ومهارات استخدام مصادر المعلومات المكتوبة.
- إدخال الصور والخرائط والأشكال البيانية والرسوم التوضيحية في عملية التحليل.
- شمول التحليل للأسئلة المرافقة للوسائل التعليمية المستخدمة في سياق استخدام مصادر المعلومات المكتوبة.
- إدخال الأهداف التعليمية لكل درس.
- إدخال النشاطات غير الصفية، والأنشطة المتواجدة في كتاب المعلم.

1-3- صدق التحليل:

يعتمد صدق التحليل على صدق أداة التحليل والذي يقصد به: "مدى تحقيق الأداة للغرض الذي أُعدَّت من أجله، فتقيس الأداة ما وُضِعَتْ لقياسه، ويعتمد مدى تمثيل أسئلة المقياس تمثيلاً سليماً للمجال المراد قياسه" (الآغا، 2000، 60).

لقد جرى تقدير صدق التحليل من خلال إجراءات بناء وتحديد قائمة مهارات التفكير المتضمنة استخدام مصادر المعلومات المكتوبة في الدراسات الاجتماعية، ثم عرضت في صورتها الأولية على مجموعة من المختصين في التربية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في (جامعتي دمشق والبعث)، ومجموعة من الموجهين (الملحق 16)، لمعرفة مدى ملائمة التعريفات الإجرائية لفئات التحليل،

للتأكد من الصدق الظاهري للأداة، ومراجعة عناصر التحليل، لإبداء آرائهم في مدى مناسبتها للهدف المرجو منها، كما عرضت استمارة التحليل على المحكمين لكتابة ملاحظاتهم حول صلاحيتها للتحليل مع أية تعديلات مقترحة.

4-1- ثبات التحليل:

ويقصد بثبات التحليل "استقرار نتائج القياس إذا أعيد تطبيقه على العينة نفسها بعد فترة زمنية" (عدس، 1997، 284).

وللتأكد من ثبات التحليل قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- اختيرت الوحدة الثانية من كتاب الطالب - كعينة عشوائية - من بين وحدات كتاب الدراسات الاجتماعية.
- قامت الباحثة بتحليل محتوى الوحدة الثانية وفق الاستمارة الخاصة بالتحليل، وحددت مهارات التفكير الأساسية المتضمنة استخدام مصادر المعلومات المكتوبة.
- جرى التأكد من ثبات التحليل من خلال حساب معادلة هولستي (Holsti) لحساب معامل الاتفاق (طعيمة، 2004، 226)، إذ حلت الباحثة الوحدة المختارة، ثم أعادت عملية التحليل بعد أسبوعين، ومن ثم قامت بحساب معادلة هولستي بين التحليلين.

$$CR = \frac{2(M)}{(N1 + N2)}$$

حيث **M** هي عدد الفئات التي اتفق عليها المحللين.

و **N1** ، **N2** مجموع الفئات التي حلت من قبل كل من المحللين.

بلغ عدد وحدات التحليل في محتوى الوحدة الثانية (185) وحدة لمهارات التفكير الأساسية المتضمنة استخدام مصادر المعلومات المكتوبة، و (57) وحدة لمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتوبة، والجدولين الآتيين يبينان النتائج:

جدول (4) قيم معامل الثبات للوحدة الثانية المحللة من كتاب الطالب ودليل المعلم لمادة الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي لمهارات التفكير الأساسية

المحلل	عدد وحدات التحليل المتفق عليها	عدد الوحدات المختلف عليها	قيم معامل الثبات
الباحثة (1) و (2)	170	15	0.95
الباحثة (1) و (2)	167	18	0.94

نلاحظ أنّ نسبة القيم الثبات لتحليل مهارات التفكير الأساسية هي قيمة مرتفعة، وتدل على أنّ أداة التحليل تتمتع بقدر مناسب من الثبات، وتجعل الباحثة مطمئنّة لاستخدام الأداة للتحليل.

جدول (5) قيم معامل الثبات للوحدة الثانية المحللة من كتاب الطالب وكتاب المعلم لمادة الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي لمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة

المحلان	عدد وحدات التحليل المتفق عليها	عدد الوحدات المختلف عليها	قيم معامل الثبات
الباحثة (1) و (2)	52	5	0.95
الباحثة (1) و (2)	48	9	0.91

يظهر الجدول (5) نسبة معامل الثبات لمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة، وهي نسبة اتفاق عالية، ممّا يعطي ثقة بأداة التحليل التي جرى على أساسها تحليل كتاب الطالب وكتاب المعلم لمادة الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي.

5-1- إجراءات التحليل:

جرى التحليل وفق الخطوات الآتية:

- بداية قامت الباحثة بقراءة محتوى كلّ درس من وحدات كتاب الطالب، وكتاب المعلم، وتحديد وحدات التحليل في كلّ درس وفق الاستمارة المعدة لهذا الغرض.
- رصد تكرارات ظهور فئات التحليل (مهارات التفكير الأساسية المتضمّنة استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة) في محتوى كتاب الطالب، وكتاب المعلم.
- ترتيب مهارات التفكير الأساسية المتضمّنة استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة ضمن كلّ مهارة من مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة لحده، وحساب النسبة المئوية لكلّ مهارة من مهارات استخدام المعلومات المكتبيّة، وحساب مهارات التفكير الأساسية نسبة إلى كلّ مهارة من مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة ضمن كلّ وحدة من وحدات كتاب الطالب ودليل المعلم. الملاحق (7)، (8).
- ثم ضمن مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة ومهارات التفكير الأساسية في كلّ من كتاب الطالب ودليل المعلم.

1-6- تفرغ البيانات وتفسيرها:

يوضّح الجدول (6) نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي، إذ بلغ عدد وحدات التحليل (130) وحدة موزعة على فئات التحليل الموضحة أدناه:

جدول (6) نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي

مهارات التفكير المتضمنة استخدام مصادر المعلومات المكتبية												مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية			
الملاحظة		المقارنة		التصنيف		التلخيص		تنظيم المعلومات		التطبيق					
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
38	50	26	52	15	30	12	24	44	88	32	64	50	38	50	38
النسبة/130												التواصل مع المكتبة			
20	11.5	9.2	26.1	33.8	24.6	3	0	4	80	4	80	5	4	5	4
النسبة/130												استخدام المراجع			
3.8	0.7	0	2.3	3	3	3	0	4	80	4	80	5	4	5	4
النسبة/130												التعامل مع الخريطة			
51.5	10.7	7.6	10	11.5	21.5	3	1	3	66.6	2	100	3	2	3	2
النسبة/130												استخدام الشبكة			
2.3	0.7	0.7	2.3	1.5	2.3	5	0	5	100	5	100	5	4	5	4
النسبة/130												التلخيص			
1.5	0	0	3.8	3.8	3.8	5	0	5	100	5	100	5	4	5	4
النسبة/130												المجموع الكلي			
103	79.2	31	23.8	21	16.1	58	44.6	70	53.8	72	55.3	130			
النسبة/130												%			
100	79.2	23.8	16.1	44.6	53.8										

1) مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية:

يلاحظ أنّ مهارة التعامل مع الخريطة قد احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (52%)، تليها مهارة التواصل مع المكتبة بوزن نسبي قدره (38%)، ثم جاءت مهارة استخدام المراجع، ومهارة التلخيص بوزن نسبي واحد مقداره (4%)، وفي المرتبة الأخيرة مهارة استخدام الشبكة الإلكترونية بوزن نسبي قدره (2%).

(2) مهارات التفكير الأساسية المتضمنة استخدام مصادر المعلومات المكتوبة:

جاءت مهارة الملاحظة في المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (79.23%)، تلتها مهارة التطبيق بوزن نسبي قدره (55.38%)، وفي المرتبة الثالثة مهارة تنظيم المعلومات بوزن نسبي بمقدار (53.81%)، تلتها في المرتبة الرابعة مهارة التلخيص بوزن نسبي مقداره (44.61%)، في حين جاءت مهارة المقارنة في المرتبة الخامسة بوزن نسبي مقداره (23.8%)، والمرتبة الأخيرة كانت لمهارة التصنيف بوزن نسبي مقداره (16.15%).

يبين الجدول (7) نتائج تحليل كتاب المعلم لمادة الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي، إذ بلغ عدد وحدات التحليل (144) وحدة موزعة على فئات التحليل الموضحة أدناه:

جدول (7) نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي

مهارات التفكير المتضمنة استخدام مصادر المعلومات المكتوبة												مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتوبة	
الملاحظة		المقارنة		التصنيف		التلخيص		تنظيم المعلومات		التطبيق		ك	%
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
43	62	43	62	43	62	43	62	43	62	43	62	43	62
29.8%	23.6	20.8	30.5	31.2	27.7	45	72.5	40	64.5	43	62	43	62
النسبة/144	7	7	7	7	7	7	7	7	7	7	7	7	7
6%	9	6	9	6	9	6	9	6	9	6	9	6	9
النسبة/144	4.8	4.8	4.1	3.4	4.1	3.4	4.1	3.4	4.1	3.4	4.1	3.4	4.1
67	67	67	67	67	67	67	67	67	67	67	67	67	67
النسبة/144	46.5	9.7	5.5	9	10.4	19.4	41.7	15	22.3	28	41.7	15	22.3
3	2	3	2	3	2	3	2	3	2	3	2	3	2
النسبة/144	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
3	2	3	2	3	2	3	2	3	2	3	2	3	2
النسبة/144	1.3	0.6	0.6	2	1.3	2	1.3	2	1.3	2	1.3	2	1.3
144	122	84.7	59	40.9	31.9	46	69	71	49.3	79	54.8	79	54.8
100	84.7	40.9	31.9	47.9	49.3	54.8	79	54.8	79	54.8	79	54.8	79
%	100	84.7	40.9	31.9	47.9	49.3	54.8	79	54.8	79	54.8	79	54.8

1) مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة:

يلاحظ أنّ مهارة التعامل مع الخريطة قد احتلت الرتبة الأولى بوزن نسبيّ قدره (47%)، يليها مهارة التواصل مع المكتبة بوزن نسبيّ قدره (43%)، وجاءت مهارة استخدام المراجع في المرتبة الثالثة بوزن نسبيّ مقداره (6%)، والمرتبة الأخيرة جاءت فيها مهارة التلخيص، ومهارة استخدام الشبكة الإلكترونيّة بوزن نسبيّ قدره (2%).

2) مهارات التفكير الأساسيّة المتضمّنة استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة:

جاءت مهارة الملاحظة في المرتبة الأولى بوزن نسبيّ قدره (84.72%)، تلتها مهارة التطبيق بوزن نسبيّ قدره (54.86%)، وفي المرتبة الثالثة مهارة تنظيم المعلومات بوزن نسبيّ مقداره (49.30%)، تلتها في المرتبة الرابعة مهارة التلخيص بوزن نسبيّ مقداره (47.91%)، في حين جاءت مهارة المقارنة في المرتبة الخامسة بوزن نسبيّ مقداره (40.97%)، والمرتبة الأخيرة كانت لمهارة التصنيف بوزن نسبيّ مقداره (31.94%).

1-7- التعليق على النتائج السابقة:

وفهم من نتائج الجدولين (6) و (7) ما يلي:

تتناول محتوى كتاب ودليل المعلم للصف الخامس جميع مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة ولكن بنسب متفاوتة، وحققت مهارة استخدام الخريطة أكبر نسبة، وقد يعود ذلك لارتباط محتوى مادّة الدراسات الاجتماعيّة باستخدام الخريطة الجغرافيّة، تلاها التواصل مع مصادر المكتبة والمراجع الجغرافيّة، أمّا استخدام الشبكة فتكاد نسبته أن تكون معدومة، وقد جاء ذلك متفقاً مع خريطة الكتاب المدرسيّ الذي تضمّن ضرورة استخدام الطالب لأدوات البحث العلميّ وقراءة الخريطة الجغرافيّة.

اتفق ترتيب مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة ومهارات التفكير بين كتاب الطالب ودليل المعلم، إذ جاءت بالترتيب نفسه وبنسب متقاربة، ويعود ذلك للأنشطة التي تتطلّب من المعلم تعليم الطالب لهذه المهارات بحسب المعايير الوطنيّة للمناهج التي ركّزت على ضرورة إكساب الطالب مهارات التفكير ومهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة، ليكون قادراً على

معالجة المشكلات بأسلوب علمي، وجذب الطلبة إلى موضوعات جديدة، وتيسير عملية التعلم، وتعميق الفهم لديهم.

عدم التدرج في تضمين مهارات التفكير المتضمنة استخدام مصادر المعلومات المكتبية في محتوى الكتاب، مما يؤكد عدم وجود استراتيجية محدّدة لتضمينها بشكل متسلسل يراعي تدرج المهارات، وبالتالي التدرج في اكتسابها للطلّاب، ممّا يؤدي إلى اكتساب مهارات التفكير العليا، ورغم ذلك يمكن القول إنّ واضعي المناهج قد اعتمدوا على مهارة الملاحظة والتطبيق لضرورة التدريب العملي لمحتوى مادّة الدراسات الاجتماعية.

طريقة عرض محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية اعتمد على وضع خريطة ومجموعة من الصور في بداية كلّ درس، ويطلب من الطالب التفكير فيها، متبوعة بمجموعة من الأسئلة المتعلقة بهم، ثمّ عرض النقاط التعليميّة المرغوب تعلّمها تبعاً، وينتهي الدرس بأسئلة التقويم والأنشطة اللاصفيّة وهي بهذه الطريقة تنمّي لدى الطالب مهارات التفكير المتضمنة استخدام مصادر المعلومات المكتبية المطلوبة، بشرط استخدام مصادر المعلومات المكتبية من قبل المعلم للطلّبة.

ثانياً: بطاقة الملاحظة المكتبية:

وتعرّف بأنّها ملاحظة سلوك معيّن من خلال اتصال الباحث المباشر بالأشخاص أو الأشياء التي يدرّسها مثل ملاحظة الطلبة في الموقف الصفّي أو ساحة المدرسة (عطوي، 2007، 121).

2-1- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة، وذلك بهدف تعرّف واقع أداء طلبة الصفّ الخامس عينة الدراسة التجريبيّة والضابطة داخل المكتبة في ضوء ما يقومون به من إجراءات في أثناء تنفيذ الموقف، وعملت الباحثة على اشتقاق أسئلة بطاقة الملاحظة من قائمة مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية، وقائمة مهارات التفكير الأساسيّة المتضمنة استخدام مصادر المعلومات المكتبية الموجودة في البرنامج التدريبيّ، وصياغتها بطريقة سلوكيّة، يمكن ملاحظتها وقياسها، ليكون بمقدور الباحثة تقدير درجة ممارسة طلبة الصفّ الخامس لهذه المهارات.

2-2- بناء بطاقة الملاحظة:

جرى بناء بطاقة الملاحظة بصورتها الأولى بعد مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية، ومهارات التفكير الأساسية المتضمنة استخدام مصادر المعلومات المكتبية، وبعض المراجع والكتب ومواقع الشبكة الإلكترونية، وتضمنت خمس مهارات لاستخدام مصادر المعلومات المكتبية، وحدد لكل مهارة ست مهارات أساسية للتفكير متضمنة استخدام مصادر المعلومات المكتبية المنتمية إليها.

2-3- التقدير الكمي لأداء الطلبة للمهارات:

صممت وفق أسلوب ليكرت الخماسي لقياس درجة ممارسة الطالب للمهارات المحددة في المكتبة والصف، حسب الترتيب الآتي: (كبيرة جداً - كبيرة - متوسطة - منخفضة - منخفضة جداً)، وتم إعطاؤها التقديرات الرقمية الآتية: (5 - 4 - 3 - 2 - 1) على التوالي.

2-4- تعليمات بطاقة الملاحظة المكتبية:

روعي أن تكون تعليمات البطاقة واضحة ومحددة، كما تم ذكر الهدف من البطاقة حتى يتمكن أي ملاحظ استخدامها بدقة.

2-5- ضبط بطاقة الملاحظة:

أ- صدق بطاقة الملاحظة:

❖ صدق المحكمين:

بعد إعداد البطاقة بشكلها الأولي، قامت الباحثة بعرضها على عدد من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق والبعث، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات بطاقة الملاحظة، ووضوح صياغاتها اللغوية، ومدى مناسبتها لقياس الممارسات السلوكية للمهارات داخل غرفة المكتبة وفي أثناء الدرس في الصف، ثم طلب منهم اقتراح معايير لتحديد درجة الممارسة.

وأخذ بملاحظات السادة المحكمين بتعديل المهارات، وإعادة صياغتها بشكل أوضح وحذف البعض منها و بالدمج لبعضها والفصل في الأسئلة التي تشمل أكثر من مهارة أو إضافة مهارات جديدة،

وبذلك أصبح عدد المهارات في بطاقة الملاحظة بعد التعديل (5) مهارات لاستخدام مصادر المعلومات المكتبية وموزعة كالآتي:

جدول (8) توزيع مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية في الدراسة وأوزانها النسبية في بطاقة الملاحظة

مهارات التفكير الأساسية المتضمنة في مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية						مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية	
الملاحظة	التصنيف	المقارنة	التلخيص	تنظيم المعلومات	التطبيق		
2	6	3	0	0	3	التواصل مع المكتبة	
						22.22	14
4	2	3	1	1	4	استخدام المراجع	
						20.63	13
3	7	1	1	3	0	التعامل مع الخريطة	
						22.22	14
2	4	1	1	1	2	استخدام الشبكة الالكترونية	
						17.46	11
2	1	2	1	4	1	التلخيص	
						17.46	11
13	20	10	4	9	10	99.99	63

❖ صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية مكونة من (31) طالباً وطالبة، من خارج أفراد عينة الدراسة، وجرى حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل سؤال من أسئلة بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة باستخدام البرنامج الإحصائي (spss)، وتراوح معامل الارتباط بين 0.592 - 0.813 وكلها دالة عند 0.01، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (9) معاملات الارتباط بين كل سؤال في بطاقة الملاحظة المكتبية والمهارة التي ينتمي إليها

المهارة	السؤال	معامل الارتباط	المهارة	السؤال	معامل الارتباط
مهارة التواصل مع المكتبة	1	0.759**	مهارة استخدام الشبكة الالكترونية	9	0.693**
	2	0.717**		10	0.811**
	3	0.666**		11	0.705**
	4	0.849**		12	0.636**
	5	0.410**		13	0.726**

المهارة	السؤال	معامل الارتباط	المهارة	السؤال	معامل الارتباط	المهارة	السؤال	معامل الارتباط
مهارة التخطيط	6	0.726**	مهارة التعامل مع الخريطة	1	0.764**	مهارة استخدام المراجع	6	0.765**
	7	0.790**		2	0.587**		7	0.716**
	8	0.736**		3	0.805**		8	0.816**
	9	0.853**		4	0.718**		9	0.484**
	10	0.671**		5	0.803**		10	0.560**
	11	0.796**		6	0.845**		11	0.743**
	1	0.769**		7	0.614**		12	0.640**
	2	0.753**		8	0.652**		13	0.676**
	3	0.716**		9	0.701**		14	0.819**
	4	0.813**		10	0.594**		1	0.553**
	5	0.796**		11	0.731**		2	0.683**
مهارة التلخيص	6	0.527**	مهارة التلخيص	12	0.645**		3	0.745**
	7	0.592**		13	0.464**		4	0.685**
	8	0.670**		14	0.691**		5	0.651**
	9	0.643**					6	0.493**
	10	0.612**					7	0.766**
	11	0.636**					8	0.756**

يلاحظ من الجدول (14) أن معامل ارتباط الأسئلة بالمهارات في حدود مقبولة وجميعها ذات دلالة إحصائية سواء عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) أو عند مستوى دلالة ($\alpha=0.01$) مما يدل على التجانس الداخلي للاختبار.

ب- ثبات بطاقة الملاحظة:

أجرت الباحثة خطوات عدة للتأكد من ثبات البطاقة، وذلك بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية بطريقتين، هما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

❖ طريقة التجزئة النصفية:

استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات البطاقة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل سؤال من أسئلة البطاقة، وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات، وذلك لحساب معامل الارتباط بين النصفين وفق سبيرمان - براون. والجدول (10) يبين النتائج:

جدول (10) قيم معاملات الارتباط لبطاقة الملاحظة لمدى ممارسة الطلبة لمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية، ولبطاقة الملاحظة ككل

الرقم	مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية	سيبرمان - براون	ألفا كرونباغ
1	التواصل مع المكتبة	0.931	0.913
2	استخدام المراجع	0.862	0.905
3	التعامل مع الخريطة	0.966	0.742
4	استخدام الشابكة الالكترونية	0.824	0.923
5	التلخيص	0.688	0.885
	بطاقة الملاحظة الصفية ككل	0.749	0.852

❖ طريقة ألفا كرونباخ:

كما حسب معامل ألفا كرونباخ والنتائج تظهر في الجدول (10).

ومن خلال النتائج تبين أن جميع أبعاد بطاقة الملاحظة المكتبية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(a=0.05)$ وهي قيم مرتفعة تدل على أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وتؤكد صلاحيتها للتطبيق في الدراسة.

2-6- الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة المكتبية:

بعد الانتهاء من تقدير صدق وثبات بطاقة الملاحظة المكتبية أصبحت في صورتها النهائية (الملحق 9).

ثالثاً: الاختبار التحصيلي لمادة الدراسات الاجتماعية:

لقد قصد بالتحصيل: "المعرفة والمهارات المكتسبة من قبل الطلبة كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليمية معينة، والاختبار التحصيلي هو إجراء منظم لقياس تحصيل الطلبة لأهداف تعليمية معينة".

لذا أعد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل الطلبة في محتوى وحدات الفصل الدراسي الثاني على النحو الآتي:

الخطوات المنهجية لإعداد الاختبار التحصيلي:

3-1- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي من مرحلة التعليم الأساسي للأهداف المعرفية المحددة لوحدات الفصل الدراسي الثاني لعام 2012/2013م من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي.

3-2- إعداد جدول مواصفات الاختبار:

لقد جرى تحديد النطاق (المجال) السلوكي المراد قياسه إذ حدد بالمجال المعرفي، ثم جرى تحديد الأهداف المرغوب تحقيقها داخل المجال بطريقة سلوكية إجرائية يمكن قياسها بدقة.

وقد حُدِّت الأوزان النسبية التي تتناسب كل مستوى من هذه المستويات بما يتفق مع عدد و أهمية الأهداف السلوكية المحددة للوحدات والدروس في الفصل الدراسي الثاني للمادة التي شملتها الدراسة – والتي يقيسها الاختبار – والجدول الآتي توضح الأوزان النسبية لمجالات الأهداف السلوكية، ومستويات الأهداف السلوكية في المجال المعرفي لمادة الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي:

جدول (11) الأوزان النسبية لمجالات الأهداف السلوكية لدروس الفصل الثاني من مادة الدراسات الاجتماعية

مجلات أهداف الدروس	عدد الأهداف في كل مجال	الوزن النسبي لكل مجال
المعرفي	81	79.11
الوجداني	20	19.60
المهاري	1	0.98
المجموع = 102		%100

جدول (12) الأوزان النسبية لمستويات الأهداف السلوكية في المجال المعرفي لدروس الفصل الثاني من مادة الدراسات الاجتماعية

مستويات المجال المعرفي	عدد الأهداف في كل مستوى	الوزن النسبي لكل مستوى بالنسبة للأهداف في المجال المعرفي
تذكر	34	41.97
فهم	30	37.03
تطبيق	9	11.11

مستويات المجال المعرفي	عدد الأهداف في كل مستوى	الوزن النسبي لكل مستوى بالنسبة للأهداف في المجال المعرفي
تحليل	8	9.87
تركيب	-	-
تقويم	-	-
المجموع = 71		%100

ثم حدد محتوى المادة المراد تصميم الاختبار فيها، إذ حدّدت الوحدات ودروس مواد الدراسات الاجتماعية للصفّ الخامس الأساسي في الفصل الثاني للعام الدراسي 2012-2013، وذلك حسب توزيع مناهج هذه المواد الصادر عن وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.

كما جرى إعداد جدول مواصفات للاختبار التحصيلي، ويُعرّف جدول المواصفات بأنّه: "قائمة تربط بين الأهداف والمحتوى العلمي من ناحية، وعدد فقرات الاختبار الذي سيتولّى إعداده من ناحية، وهو عبارة عن مصفوفة ذات بعدين: البعد الأول: يمثل المحتوى العلمي المراد تعليمه للمتعلّمين، والبعد الثاني: يمثل ما يستطيع المعلم عمله بعد الانتهاء من دراسة هذا المحتوى" (الفتلاوي، 2004، 238-239).

وتمّ إعداد جداول المواصفات بغرض تحديد:

1. موضوعات المواد الدراسية التي يجب وضع أسئلة عليها.
 2. نواتج المهارات المطلوب قياسها.
 3. عدد الأسئلة المتوقعة في كلّ موضوع من موضوعات الموادّ الدراسية.
- والجدول (12) يبين مواصفات الاختبار التحصيلي موزعاً عليها الأوزان النسبية لكلّ موضوع من موضوعات المحتوى والنسبة المئوية المناسبة لمستويات الأهداف المراد قياسها.
- وبذلك أمكن التوصل لعدد أسئلة الاختبار في كلّ موضوع من موضوعات كتاب الدراسات الاجتماعية وفي كلّ مستوى من المستويات المعرفية للتحصيل على النحو الموضح في الجدول (13).

جدول (13) جدول مواصفات الاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية وفق مستويات الأهداف في المجال المعرفي

عناصر المحتوى	تذكر		فهم		تطبيق		تحليل		تركيب		تقويم		مج ك	%	عدد الأسئلة لكل درس
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
الدرس الأول	3	8.82	4	13.33	1	11.11	1	12.5					9	11.11	3
الدرس الثاني	2	5.88	2	6.66	3	33.33							7	8.64	3
الدرس الثالث	3	8.82	2	6.66									5	6.17	2
الدرس الرابع	4	11.76	1	3.33									5	6.17	2
الدرس الخامس	5	14.70	1	3.33									6	7.40	2
الدرس الأول	1	2.94	3	10	1	11.11	1	12.5					6	7.40	2
الدرس الثاني	1	2.94	3	10	2	22.22							6	7.40	2
الدرس الثالث	3	8.82	2	6.66									5	6.17	2
الدرس الرابع	1	2.94	2	6.66									3	3.70	1
الدرس الأول	1	2.94	2	6.66									3	3.70	1
الدرس الثاني	2	5.88	2	6.66									4	4.92	2
الدرس الثالث	4	11.76	2	6.66	1	11.11	2	25					9	11.11	3
الدرس الرابع	1	2.94	2	6.66	1	11.11	3	37.5					7	8.64	3
الدرس الخامس	3	8.82	2	6.66			1	12.5					6	7.40	2
المجموع	34	41.97	30	37.03	9	11.11	8	9.87					81	100	30
مج الأسئلة كلها	13	11	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	30	30	30

3-3- صياغة أسئلة الاختبار:

صيغت أسئلة الاختبار بناءً على الأهداف المحددة، واعتماداً على المحتوى المحدد، وعند صياغة الأسئلة أخذت الباحثة في اعتبارها أن تكون الأسئلة سليمة لغوياً - صحيحة فكرياً - واضحة خالية من الغموض - ممثلة للمحتوى والأهداف - مناسبة لمستوى طلبة الصف الخامس الأساسي - تشمل كل عبارة على فكرة أساسية لا تحتمل التأويل (علام، 1999، 352-354).

وقد اشتمل الاختبار على (30) سؤالاً، وهو من نوع الاختبارات الموضوعية (الاختبار من متعدد) والتي تستخدم لقياس أنواع مختلفة من الأهداف التعليمية التي يمكن قياسها، إذ تصلح لقياس الكثير من المهارات العقلية كالتذكر أو الفهم أو التطبيق أو التحليل أو التركيب أو التقويم (أبو ناهية، 1998، 72). "كما يتميز هذه الاختبار بارتفاع معدل صدقه وثباته علاوة على تمتعه بدرجة عالية من الموضوعية" (أبو لبدة، 1982، 4). وقد وقّعت هذه الاختبارات ضمن المستويات المعرفية الستة لتصنيف بلوم وهي مستويات: (التذكر . الفهم . التطبيق . التحليل . التركيب . التقويم).

3-4- صياغة تعليمات الاختبار:

صيغت بهدف إرشاد الطلبة إلى كيفية التعامل مع أسئلة الاختبار والإجابة عنها، وتضمنت التعليمات أن الإجابة على الورقة الامتحانية نفسها، وعلى المفحوص قراءة أسئلة الاختبار قراءة متأنية، ثم تظليل الرمز الدال على الإجابة الصحيحة.

وحددت العلامة العظمى للاختبار التحصيلي = 30 درجة، حيث لكل سؤال من أسئلة الاختبار درجة واحدة عند اختيار البديل الصحيح، وعند اختيار البديل الخاطئ ينال السؤال درجة الصفر.

3-5- التجريب والمعالجة الإحصائية لأسئلة الاختبار:

أجريت تجربة الاختبار على عينة عشوائية من (31) طالباً وطالبة من مدرسة عكرمة المخزومية المحدثه من خارج عينة البحث، ولهم نفس خصائص المجتمع الأصلي، وذلك لتحليل النتائج واستخراج الصدق والثبات، ولإستيضاح بعض الأسئلة أو البدائل التي ربما تكون غير واضحة، ولمعرفة الزمن اللازم للإجابة.

أ- زمن الاختبار:

حُدّد زمن الاختبار عن طريق احتساب الزمن الذي انتهى عنده أول طالب في الإجابة والزمن الذي انتهى فيه آخر طالب في الإجابة، وأخذ متوسط الزمنين في الاختبار التحصيلي. فكان زمن الاختبار التحصيلي لمادّة الدراسات الاجتماعية = 45 دقيقة.

ب- تصحيح الاختبار:

جرى تصحيح الاختبار بعد إجابة طلبة العيّنة الاستطلاعية على أسئلة الاختبار، من أجل تحديد درجة واحدة لكل سؤال، بذلك تكون الدرجة التي يحصل عليها الطلبة محصورة بين (0-30)، كما جرى إعداد مفتاح للإجابة و الاستعانة به في التصحيح (الملحق رقم 11).

ت- تحليل فقرات معامل السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار التحصيلي:

قامت الباحثة في أثناء التطبيق الاستطلاعي بحساب معامل سهولة الاختبار وذلك حسب المعادلة الآتية:

$$\text{معامل الصعوبة} = 1 - \text{معامل السهولة}$$

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{مجموع الدرجات التي حصل عليها الأفراد}}{\text{مجموع النهايات العظمى لدرجات الأفراد}}$$

وبذلك يعني معامل السهولة والصعوبة للاختبار التحصيلي لمادّة الدراسات الاجتماعية للصفّ الخامس الأساسي:

عدد أفراد العيّنة الاستطلاعية التي طبق عليها الاختبار بشكل أولي = 31 طالباً وطالبة.

مجموع الدّجات التي حصلوا عليها في التطبيق الاستطلاعي الأولي = 322 درجة.

مجموع النهايات العظمى لدرجات الأفراد = $30 \times 31 = 930$ درجة.

معامل السهولة للاختبار ككل = $0,34$ أي حقق الاختبار الحد المرغوب به من معامل السهولة

حيث يتراوح معامل السهولة المرغوب فيه في هذا النوع من الاختبارات بين $0,3 - 0,7$ (ميخائيل،

2009، 97).. أما معامل الصعوبة للاختبار فقد بلغ: $0,66$.

بعد إجراء المعالجات الإحصائية لأسئلة الاختبار تم إخراج الأوراق الامتحانية من حيث الشكل العام (نظام ترتيب الأسئلة)، حيث رتبّت الأسئلة داخل الأوراق الامتحانية بما يتلاءم مع تسلسل الوحدات والفصول والدروس المأخوذة منها في الكتاب المدرسي، ومن حيث تعليمات الاختبارات (زمن الإجابة . نظام الإجابة . نظام التصحيح).

ث- صدق فقرات الاختبار:

بعد الانتهاء من صياغة أسئلة الاختبار قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاختبار بطريقتين:

✕ صدق المحتوى: عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من الأساتذة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعتي دمشق و البعث، وعدد من الموجهين التربويين والاختصاصيين في وزارة التربية ومديرية التربية في حمص قبل تطبيق الاختبار استطلاعياً، وذلك للوقوف على:

1- مدى سلامة أسئلة الاختبارات لغوياً.

2- مدى صحة المادة العلمية.

3- مدى تمثيل الاختبار للمحتوى والأهداف.

4- مدى انتماء السؤال الاختباري للمستوى المعرفي الذي يقيسه.

5- مدى ملائمة البدائل المطروحة لمضمون السؤال الاختباري.

وبعد تلقي ملاحظاتهم التي تعلّقت بإعادة ترتيب الأسئلة بصورة عشوائية، وتعديل الأخطاء المطبعية، والتركيز على المستويات المعرفية العليا، وأجرت الباحثة التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين حتى بدا الاختبار بصورته النهائية.

✕ صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، ثم استخرجت معاملات الارتباط بين الأسئلة.

ج- ثبات فقرات الاختبار:

وعُرف الثبات: بأنه خلو الاختبار من أخطاء القياس بما يؤدي إلى زيادة ثبات درجات الاختبار، وبالتالي سهولة تفسيرها وتعميمها (الشبيتي، 1998، 115).

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار التحصيلي بالطرائق الآتية:

✕ طريقة إعادة الاختبار "Test-re-Test": قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية من طلبة الصف الخامس الأساسي من خارج أفراد الدراسة، بلغ عددها (31) طالباً وطالبة من مدرسة (عكرمة المخزومية)، و طُبِّقَ الاختبار التحصيلي لمادة الدراسات الاجتماعية، وبعد مرور أسبوعين من موعد التطبيق الأول قامت الباحثة بتطبيق الاختبار ذاته على العينة الاستطلاعية ذاتها بهدف تعرّف مدى ثبات الاختبار التحصيلي.

قامت الباحثة بتصحيح الاختبار برصد علامة واحدة لكلّ إجابة صحيحة، وعلامة صفر لكلّ إجابة خاطئة، وبيّن الملحق (11) الإجابة النموذجية لفقرات الاختبار التحصيلي، ثمّ عمدت إلى استخراج معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية في التطبيقين الأول والثاني، وقد بلغ (0.857) وهي قيمة مقبولة إحصائياً وتشير إلى أنّ ثبات الاختبار مرتفع.

✕ طريقة التجزئة النصفية "Split-half Method": استخدمت الباحثة استجابات العينة الاستطلاعية في التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار التحصيلي لحساب معامل ثبات هذه الاختبار. إذ قسّم الاختبار إلى نصفين متكافئين (أحدهما يضم الأسئلة الفردية والآخر يضمّ الأسئلة الزوجية)، ثم جرى حساب معامل الارتباط بين درجات النصفين، وبعدها حسب معامل ثبات الاختبار ككلّ (معامل الاتساق الداخلي "Intrnal. Consis-Tency" من خلال معادلة سبيرمان . براون "Spearman-Brown" وهي:

$$R1 = [2R \times 1/2] / [1 + 1/2 R]$$

حيث: $[1/2 R]$ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار . $[R1]$ معامل ثبات الاختبار ككلّ (أبو حطب وصادق، 1997، 14).

جدول(14)معاملات ثبات الاختبار التحصيلي بطريقة التجزئة النصفية

معامل الاتساق الداخلي	
ارتباط الجزئين	سبيرمان . براون
0.88	0.91

هذه القيم دلّت على أنّ الاختبار التحصيلي يتمتّع بثبات مرتفع وتؤكد صلاحية هذه الاختبار للتطبيق في الدراسة.

3-7- الصورة النهائية للاختبار التحصيلي:

يتكوّن الاختبار في صورته النهائية من (30) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدّد، وتُحدّد درجته من (30) درجة، وزمن اللازم لتطبيقه (45) دقيقة. الملحق (10)

رابعاً: اختبار مهارات التفكير الأساسية

سعت الباحثة من خلال اطلاعها على الأدب التربويّ إلى بناء مقياس لقياس مهارات التفكير الأساسية لدى طلبة الصفّ الخامس الأساسي، بما يتناسب مع أهداف الدراسة.

واعتمدت الباحثة على مجموعة من البحوث والدراسات السابقة والأدب النظريّ في بناء الاختبار، حيث استعانت بالدراسات ذات العلاقة، ومنها: (الرفاعي 2012؛ العاتكي 2011؛ أمين 2008؛ النوايسة 2007؛ الأهدل 2006؛ عثمان وهاشم 2006؛ دراسة محمود 2003) ... الخ.

كما اطّلت الباحثة على المراجع المتعلقة بمهارات التفكير وإعداد الاختبارات.

الخطوات المنهجية لإعداد اختبار مهارات التفكير الأساسية:

4-1- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف اختبار مهارات التفكير الأساسية إلى قياس مهارات التفكير لدى طلبة الصفّ الخامس من مرحلة التعليم الأساسي.

4-2- إعداد جدول المواصفات لاختبار مهارات التفكير الأساسية:

لقد جرى إعداد جدول المواصفات على النحو الآتي:

تحديد مهارات التفكير المراد قياسها:

يقيس الاختبار مهارات التفكير الأساسية المتضمنة استخدام مصادر المعلومات المكتوبة الموجودة في كتاب مادّة الدراسات الاجتماعية للصفّ الخامس، وهي: (الملاحظة – التصنيف – المقارنة – التلخيص – تنظيم المعلومات – التطبيق).

تحديد عدد الفقرات اللازمة لقياس كلّ مهارة من مهارات التفكير الأساسية:

لتحديد عدد الفقرات اللازمة لقياس كلّ مهارة أعدت الباحثة جدول مواصفات اختبار مهارات التفكير الأساسية، والغرض من جدول المواصفات: هو ربط مهارات التفكير الأساسية المتضمنة استخدام مصادر

المعلومات المكتبيّة مباشرة بعناصر محتوى الكتاب، وتحديد الأسئلة الخاصّة بكلّ مهارة مرتبطاً بكلّ عنصر من عناصر المحتوى، وفيما يأتي جدول مواصفات الاختبار:

جدول (15) الأوزان النسبيّة لمهارات التفكير الأساسية ولأسئلة اختبار هذه المهارات

محتوى كتاب الطالب، وكتاب المعلم	عدد المهارات	الوزن النسبي	عدد أسئلة اختبار مهارات التفكير المتعلقة بها
مهارة الملاحظة	85	28.52	9
مهارة المقارنة	36	12.08	5
مهارة التصنيف	26	8.72	5
مهارة التلخيص	51	17.11	7
مهارة تنظيم المعلومات	49	16.44	7
مهارة التطبيق	51	17.11	7
المجموع	298	100	40

4-3- صياغة فقرات كلّ اختبار من الاختبارات الستة المكوّنة لاختبار مهارات التفكير الكلّي:

تكوّنت أسئلة الاختبار من:

- ❖ أسئلة الاختيار من متعدّد.
- ❖ الأسئلة المقاليّة.
- ❖ أسئلة الصحّ والخطأ.
- ❖ ملء الفراغات.

وقد روعي في صياغة الأسئلة: الصحة العلميّة، السلامة اللغويّة، أن تكون مفهومة من قبل الطالب ومناسبة لمستواه، وأن تكون بمادة الدراسات الاجتماعيّة.

4-4- صياغة تعليمات اختبار مهارات التفكير:

وتتضمّن الآتي:

- ❖ الإجابة على الورقة الامتحانيّة نفسها.
- ❖ العلامة العظمى للاختبار = 40 درجة
- ❖ لكلّ سؤال من أسئلة الاختبار درجة واحدة عند اختيار البديل الصحيح، وعند اختيار البديل الخاطيّ ينال السؤال درجة الصفر.

- ❖ اقرأ أسئلة الاختبار قراءة متأنية ثم ظلّ مربع الرمز الدالّ على الإجابة الصحيحة.
- ❖ الزمن المسموح به للإجابة.

4-5- عرض اختبار مهارات التفكير الأساسية على المحكّمين:

عرض اختبار مهارات التفكير بصورته الأولى على مجموعة المحكّمين من السادة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة دمشق ملحق (16)، وذلك بغرض:

- التعرف على مدى انتماء كلّ سؤال للمهارة التي يمثّلها.
- التأكد من الصياغة اللغوية والعلمية لأسئلة الاختبار.
- ملائمة البدائل المطروحة كإجابات عن أسئلة الاختبار.
- وضوح المعلومات والصور.

وبناءً على ملاحظات السادة محكّمي الاختبار حُذفت بعض أسئلة الاختبار بسبب عدم وضوح صياغتها أو لتكرارها بالأسلوب مع أسئلة أخرى، كما عدّلت بعض البدائل المطروحة للأسئلة حتى أصبح الاختبار بشكله النهائي يتكوّن من (40) سؤالاً موزعة على (6) مهارات تفكير أساسية.

4-6- التجريب والمعالجة الإحصائية لأسئلة الاختبار:

طبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (31) طالب وطالبة من طلاب الصفّ الخامس الأساسي في مدرسة عكرمة المخزومية المحدثّة، وقد أوضحت نتائج التجربة الاستطلاعية ما يأتي:

أ. **زمن الاختبار:** حدد زمن الاختبار عن طريق حساب الزمن الذي انتهى عنده أول طالب في الإجابة فوجد أنّه (50 د)، بينما وجد أنّ آخر طالب انتهى عند (75 د)، وبذلك يكون متوسط الزمن المناسب للإجابة عن جميع أسئلة الاختبار هو (62 د).

وفق تطبيق المعادلة:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن انتهاء الطالب الأول} + \text{زمن انتهاء الطالب الأخير}}{2}$$

ب. **تصحيح اختبار مهارات التفكير:** يحصل الطالب على درجة واحدة لكلّ إجابة صحيحة كاملة، وينال الصفر في حال الإجابة الخاطئة. الملحق (13).

ت. معامل السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار: تُعرّف معامل السهولة بأنها: "نسبة المفحوصين الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة إلى العدد الكلي المشارك، أما معامل الصعوبة فتشير إلى نسبة الراسبين في السؤال بالنسبة إلى العدد الكلي للمفحوصين".

وكان عدد أفراد العينة الاستطلاعية التي طبق عليها الاختبار بشكل أولي = 31 طالباً وطالبة

مجموع الدرجات التي حصلوا عليها في التطبيق الاستطلاعي الأولي = 434

مجموع النهايات العظمى لدرجات الأفراد = $1240 = 31 \times 40$

معامل السهولة للاختبار ككل = $0,35$ أي حقق الاختبار الحد المرغوب به من معامل السهولة..

أما معامل الصعوبة للاختبار فقد بلغ: $0,65$

ث. الاتساق الداخلي للاختبار: حسبت معاملات التجانس الداخلي للاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون، من خلال استخراج معاملات الارتباط بين كل سؤال، والمهارة التي ينتمي إليها، وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول (16) معاملات الارتباط بين كل سؤال في اختبار مهارات التفكير الأساسية، والمهارة التي ينتمي إليها

مهارة	سؤال	معامل الارتباط	مهارة	سؤال	معامل الارتباط	مهارة	سؤال	معامل الارتباط	مهارة	سؤال	معامل الارتباط
الملاحظة	1	0.784**	التمييز	2	0.745**	السهولة	2	0.670**	الملاحظة	5	0.549**
	2	0.731**		3	0.853**		3	0.741**		6	0.787**
	3	0.753**		4	0.816**		4	0.799**		7	0.659**
	4	0.718**		5	0.670**		5	0.770**		1	0.676**
	5	0.652**	السهولة	1	0.832**	التمييز	1	0.896**	الملاحظة	2	0.758**
	6	0.486**		2	0.732**		2	0.765**		3	0.797**
	7	0.849**		3	0.849**		1	0.455*		4	0.673**
	8	0.797**		4	0.882**		2	0.716**		5	0.659**
	9	0.746**		5	0.831**	السهولة	3	0.495**		6	0.553**
	1	0.856**		1	0.805**		4	0.808**		7	0.523**

يلاحظ من الجدول (16) أنّ معامل ارتباط الأسئلة بالمهارات في حدود مقبولة وجميعها ذات دلالة إحصائية سواء عند مستوى دلالة ($a=0.05$) أو عند مستوى دلالة ($a=0.01$)، ممّا يدل على التجانس الداخلي للاختبار.

وقامت الباحثة أيضاً بحساب معاملات الارتباط بين كلّ مهارة والدرجة الكلية للاختبار، كما في الجدول (17):

جدول (17) معاملات الارتباط بين كلّ مهارة من مهارات التفكير الأساسية والدرجة الكلية للاختبار

مهارة التفكير الأساسية	معامل الارتباط	مهارة التفكير الأساسية	معامل الارتباط
الملاحظة	0.717**	التلخيص	0.770**
المقارنة	0.819**	تنظيم المعلومات	0.769**
التصنيف	0.802**	التطبيق	0.796**

يلاحظ من الجدول (17) أنّ معاملات الارتباط بين كلّ مهارة والدرجة الكلية للاختبار في حدود مقبولة وكلّها ذات دلالة عند ($a=0.01$)، إذ يشير الجدول إلى درجة عالية من التجانس الداخلي للاختبار، وهذا يعني أنّ أسئلة الاختبار تقيس مهارات التفكير الأساسية فعلاً.

ج. ثبات الاختبار: قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بالطرائق الآتية:

طريقة إعادة الاختبار "Test-re-Test":

طبّق الاختبار على العيّنة الاستطلاعية، وأعيد التطبيق بعد أسبوعين من موعد التطبيق الأوّل بهدف التعرف على مدى ثبات الاختبار، ثمّ عمدت إلى استخراج معامل الارتباط بين درجات العيّنة الاستطلاعية في التطبيقين الأوّل والثاني، وقد اتضح أنّ معاملات ثبات الاختبار الفرعية عند مستوى (0.05) بحسب الجدول (18) وهي قيم مرتفعة تدلّ على أنّ الاختبار يتمتّع بدرجة عالية من الثبات.

جدول (18) معاملات الثبات لاختبار مهارات التفكير الأساسية

اختبار مهارة	اختبار مهارة	اختبار مهارة	اختبار مهارة	اختبار مهارة	اختبار مهارة	اختبار مهارة	معامل الثبات
الملاحظة	المقارنة	التصنيف	التلخيص	تنظيم المعلومات	مهارات التفكير الكلي	مهارات التفكير الكلي	
0.874	0.892	0.899	0.890	0.776	0.833	0.755	

☒ طريقة التجزئة النصفية "Split-half Method":

استخدمت الباحثة استجابات العينة الاستطلاعية في التطبيق الاستطلاعيّ الأوّل للاختبار لحساب معامل ثبات هذه الاختبارات، حيث قُسم الاختبار إلى نصفين (أحدهما يضمّ الأسئلة الفردية والآخر يضمّ الأسئلة الزوجية من كلّ اختبار فرعيّ من الاختبارات الستة المكوّنة للاختبار الكلّي)، ثمّ حسب معامل الارتباط بين قسمي الاختبار باستعمال معامل الارتباط بيرسون، فبلغ (0,75) ثمّ صُحّح بمعادلة سبيرمان براون فبلغ معامل ثبات الاختبار (0.917).

كما حسبت طريقة ألفا كرونباخ التي تحدد القيمة الأدنى لمعامل الثبات، ونتيجة ذلك تراوحت معاملات الثبات بين (0.786 - 0.892)، وهي قيم ثبات جيّدة للاختبار، موضّحة بالجدول الآتي:

جدول (19) قيم معامل الثبات لاختبار مهارات التفكير الأساسية

الاختبار الفرعي	قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ
اختبار مهارة الملاحظة	0.886
اختبار مهارة المقارنة	0.850
اختبار مهارة التصنيف	0.883
اختبار مهارة التلخيص	0.892
اختبار مهارة تنظيم المعلومات	0.757
اختبار مهارة التطبيق	0.786
الاختبار ككلّ	0.917

4-7- الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير:

أصبح اختبار مهارات التفكير الأساسية يتكوّن من ستّة اختبارات فرعية، وعدد فقراته النهائية (40) فقرة موزّعة بحسب جدول المواصفات، وحدّدت درجته النهائية ب(40) درجة، وزمن الاختبار (75) دقيقة. الملحق رقم (12)

خامساً: البرنامج التدريبي وفق النمذجة القائم على استخدام مصادر المعلومات المكتبية:

5-1- التعريف بالبرنامج التدريبي:

و هو برنامج قائم على استخدام مصادر المعلومات المكتبية المتوافرة في المكتبة المدرسية المتعلقة بمادة الدراسات الاجتماعية، ينفذ باستخدام استراتيجية النمذجة، لتنمية مهارات استخدام مصادر المعلومات ومهارات التفكير الأساسية، ويتكوّن من مجموعة من التدريبات والأنشطة والخبرات التعليمية التي صمّمتها الباحثة.

5-2- تحديد الهدف من البرنامج التدريبي:

تعد الأهداف صلب عملية التدريب، والنوافذ الأولى التي يتركز حولها البرنامج، لكي يكتسب الطلبة معارف ومهارات محددة، ويرتبط اشتقاق الأهداف بطبيعة المرحلة الدراسية، ونوع التعليم، وعلى ضوء الأهداف يتم تحديد أهداف كلّ حلقة تعليمية، وبشكل سلوكي يمكن ملاحظته وقياسه، كما ينبغي أن تتنوع الأهداف وألا تقتصر على المعلومات والمعارف بل تمتدّ إلى الجوانب النفس حركية، والفكرية، والوجدانية في مستوياتها العليا.

ويهدف البرنامج الحالي إلى إكساب طلبة الصف الخامس الأساسي مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية (التواصل مع المكتبة، استخدام المراجع، استخدام الخرائط الجغرافية، استخدام الشبكة الالكترونية، التلخيص)، ومعرفة فاعليته في تنمية مهارات التفكير الأساسية، والتحصيل المتضمنة في هذه الدراسة، وهي: (الملاحظة . المقارنة . التصنيف . التلخيص . تنظيم المعلومات . التطبيق)، ومنهاج الدراسات الاجتماعية.

5-3- المبادئ التي بُني البرنامج على ضوئها:

عملت الباحثة على أن يكون البرنامج التدريبي مناسباً من حيث المحتوى مع الأهداف التي سعى إلى تحقيقه وهي:

- أ- تزويد الطلبة بمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية عملياً، وفي صلب موضوعات البرنامج وليس كنشاط مستقل أو منفصل، وهذا بناءً على ما أكّده لوسيل فارجو "أن العجز عن ربط التدريب على استخدام المكتبة بالعملية التعليمية، وتقديمه على أنه مجموعة من المعارف أو

مجموعة من المهارات المنفصلة عن مواقف الحياة اليومية يعتبر خطأ كبيراً (عبد الهادي، 2011، 39).

- ب- تعليم مهارات استخدام مصادر المعلومات متدرجاً في درجة الصعوبة، لذا استخدمت طريقة النمذجة التي تنتم بالتدرج والاستمرار والتتابع والتكامل، إذ يتم تكرار المهارة لأكثر من مرة ضمن المجموعات، وهذا من شأنه إتاحة فرص مستمرة ومتكررة للطلبة لممارسة المهارات.
- ت- تزويد الطلبة بمعلومات عن استراتيجيات النمذجة، وخطواتها، والفوائد التي تحققها، وإتاحة الفرصة لهم لتجريبها عملياً.
- ث- تنمية مهارات التفكير الأساسية من خلال التدريب والممارسة والتعلم لمهارات مصادر المعلومات المرتبطة بمادة الدراسات الاجتماعية، واكتشاف الطالب بنفسه قدرته على التفكير.
- ج- المعلم هو الباحث، والمتعلم هم طلبة الصف الخامس الأساسي، في فترة التدريب على البرنامج وفق استراتيجية النمذجة لولن فيلبس.

5-4- مكونات البرنامج:

اشتمل البرنامج على مكونات عدة، منها: أهداف البرنامج، محتواه العلمي، مكونات النماذج، أساليب التعليم والتدريب، الوسائل التعليمية، أساليب التقويم.

أ- إعداد المحتوى العلمي للبرنامج التدريبي:

قامت الباحثة في ضوء الهدف من البرنامج بتنظيم المحتوى، وترتيب النماذج بحيث تخدم الأهداف التعليمية، و صُمم على شكل نماذج تدريبية كل نموذج من هذه النماذج تضمن التدريب على إحدى مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتوبة المرتبطة بمادة الدراسات الاجتماعية على النحو الآتي:

- ☒ نموذج التواصل مع المكتبة.
- ☒ نموذج استخدام المراجع.
- ☒ نموذج التعامل مع الخريطة.
- ☒ نموذج استخدام الشبكة الإلكترونية (الإنترنت).
- ☒ نموذج التلخيص.

ب- مكونات النموذج:

توجد مكونات أساسية في كل نموذج، ويمكن إيجاز هذه المكونات فيما يأتي:

- ✗ عنوان النموذج.
- ✗ الأهداف التعليمية للنموذج.
- ✗ الأهداف التدريبية للنموذج.
- ✗ مهارات التفكير الأساسية المكتسبة.
- ✗ الوسائل والتقنيات المستخدمة.
- ✗ الزمن الخاص بالنموذج.
- ✗ الأنشطة التدريبية وفق استراتيجية النمذجة.

ت- تحديد أساليب التعليم في البرنامج:

بالرجوع إلى أهداف ومحتوى البرنامج، حدّدت الباحثة أساليب التعليم التي يتم استخدامها في تدريب الطلبة لإكسابهم مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتوبة ومهارات التفكير الأساسية المتضمنة في البرنامج، وهذه الأساليب هي:

- ✗ تدريس الجانب النظري لمحتوى البرنامج من خلال استخدام أسلوب المحاضرة والمناقشة، وقامت الباحثة بشرح الجوانب النظرية لكل من استراتيجية النمذجة، ومهارات استخدام مصادر المعلومات المكتوبة، موضع التدريب كما هي في البرنامج.
- ✗ تدريب الطلبة على أداء الأنشطة التدريبية للبرنامج وفق استراتيجية النمذجة والتي تم شرحها بشكل مفصل في البرنامج. (الملحق 14)

ث- الوسائل التعليمية:

استخدمت مصادر المعلومات المكتوبة كافة المتوفرة في المكتبة المدرسية المرتبطة بمنهاج الدراسات الاجتماعية (الكتب، القصص، المراجع، الأطالس، القواميس، الموسوعات، الخرائط، المصورات، الصور، الشبكة الإلكترونية بما تحويه من مراجع إلكترونية).

ج- تحديد أساليب التقويم في البرنامج:

أداة التقويم الأساسية في البرنامج هي بطاقة الملاحظة لمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية، وقد استخدمت الباحثة الأداة في القياسين القبلي والبعدي.

5-5- الإطار العام لسير إجراءات تنفيذ التدريب في البرنامج التدريبي وفق النمذجة:

أولاً: مرحلة التنظيم:

- أ- تنظيم المجموعات: تقوم المعلمة (الباحثة) بتقسيم الطلبة إلى مجموعات داخل المكتبة المدرسية، مؤلفة من خمسة طلبة و تجلس كل مجموعة مع بعضها البعض، ويجري تقسيم الطلبة وفق معيار قدراتهم ومستوياتهم المختلفة (مرتفع، متوسط، منخفض).
- ب- توزيع الأدوار: تقوم المعلمة (الباحثة) بتوزيع الأدوار على المجموعات، إذ إنّ الطالب الذي يقوم بدور النموذج في نشاط معين، يلعب دور المراقب في النشاطات التالية وبالعكس.

ثانياً: مرحلة عرض النموذج العام:

- أ- التمهيد للتدريس: تقوم المعلمة (الباحثة) بالتهيئة للدرس، من خلال طرح مجموعة من الأسئلة المثيرة لانتباه الطلبة حول أهمية مصادر المعلومات المكتبية في عملية التعلم، وتقديم أمثلة حياتية حول الاستفادة من المكتبة المدرسية، مع التأكيد على الأخطاء التي من المتوقع أن يقع فيها الطلبة، ومن ثمّ تقدّم المعلمة (الباحثة) فكرة مختصرة نظرية عن المهارة المكتبية التي سيتدرّب عليها الطلبة، موضحة أهمّ المهامّ المتوقع أن يقوم بها الطلبة بعد العرض النظري للمهارة المكتبية.
- ب- النمذجة بوساطة المعلمة (الباحثة): لتنمية مهارات التفكير من خلال استخدام مصادر المعلومات المكتبية، تقوم المعلمة (الباحثة) بدور النموذج أمام الطلبة في تقديم المهارة المكتبية المطلوب التدرب عليها، مع تقديم حلول متعددة ومتنوعة وجديدة، إذ تفكر المعلمة (الباحثة) بصوت مرتفع في أثناء تقديم خطوات المهارة المكتبية، وتوضيح ما يدور في ذهن المعلمة (الباحثة) من عمليات للتفكير بصوت مرتفع ومستخدمة التساؤل الذاتي، وتوضيح المشكلات التي تواجه الحل وكيفية التغلب عليها.

ثالثاً: مرحلة الارتباط:

مشاركة المعلمة (الباحثة) مع الطلبة: تتم هذه الخطوة عند إحساس المعلمة (الباحثة) بوجود صعوبة في تنفيذ المهارة وضرورة معاونة المعلمة (الباحثة) للطلبة في تنفيذ خطوات تنفيذ المهارة المكتنية المطلوبة، إذ أن تُخطئ لتتنشط تفكير الطلبة لإظهار المشكلات التي يمكن أن تواجههم في أثناء ممارسة المهارة المكتنية وكيفية التغلب عليها، وفي حال عدم إدراك الطلبة للخطأ الذي وقع فيه تقوم المعلمة (الباحثة) بتقديم بدائل وتوجيهات للحل دون تقديم الحل بشكل مباشر.

رابعاً: مرحلة الاستقلالية:

- أ- النمذجة بوساطة الطلبة: يقوم أحد الطلبة بدور النموذج أمام زملائه في المجموعة، إذ يقوم بإيضاح تفكيره في أثناء تنفيذ خطوات التدريب على المهارة المكتنية بصوت مرتفع، ومستخدمًا التساؤل، ويقوم الطلبة الآخرون بدور المراقب، وتسجيل ما يقدمه النموذج عن طريق تقديم المهارة ويقومون بتقديم التنبيه في حال وقوعه بالخطأ وفي حال عدم إدراك الخطأ يطرح الطلبة له مجموعة من البدائل وتوجيهات للحل دون تقديم الحل، وبعد الانتهاء من تنفيذ خطوات المهارة المكتنية والوقت المحدد يتم تبادل الأدوار.
- ب- تقويم المهارة المكتسبة: بعد انتهاء الطلبة من الإجابة عن الأنشطة في الوحدة، يطرح المعلم سؤالاً لتقويم أداء الطلبة وتحديد نقاط القوة والضعف في البحث.

5-6- التطوير التجريبي للبرنامج (تحكيم البرنامج وتجريبه استطلاعيًا):

عندما انتهت الباحثة من إعداد البرنامج التدريبي إعداداً أولياً، عرضته على مجموعة من المحكمين المختصين من أساتذة كلية التربية بجامعة دمشق و البعث، وموجهي مادة الدراسات الاجتماعية، الملحق (14)، بهدف استطلاع آرائهم في البرنامج التدريبي من حيث (تكامل أهدافه مع أهداف الدراسة، ومناسبة المدة الزمنية لتطبيقه، وسلامة اللغة المستخدمة ومناسبتها لطلبة الصف الخامس الأساسي)، وقد استفادت الباحثة من ملاحظات المحكمين، ليصار البرنامج التدريبي جاهز للتجريب الاستطلاعي.

رابعاً: تكافؤ عينات البحث:

قامت الباحثة بالتأكد من تكافؤ عينات الدراسة كالاتي:

أولاً - تطبيق بطاقة الملاحظة المكتبية: طبقت بطاقة الملاحظة المكتبية القبليّة المصمّمة من قبل الباحثة لأغراض هذه الدراسة على عيّنتي الدّراسة من طلبة الصفّ الخامس الأساسي (التجريبية والضابطة) قبل البدء بتطبيق البرنامج التدريبيّ، وعملت الباحثة إلى رصد درجاتهم، ثمّ استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياريّ لهذه الدرجات، واستخدام اختبار "t" للتعرف على الفروق بين العيّنتين الضابطة والتجريبية في بطاقة الملاحظة القبليّة. والجدول (20) يبيّن ذلك:

جدول (20) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "t" ومستوى الدلالة لتعرف الفرق بين العيّنتين التجريبية والضابطة من الطلبة في بطاقة الملاحظة الصفية القبليّة

المهارات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار
التواصل مع المكتبة	التجريبية	39	30.307	5.680	78	0.779	0.438	غير دال
	الضابطة	41	29.268	6.217				
استخدام المراجع	التجريبية	39	29.564	3.958	78	0.586	0.560	غير دال
	الضابطة	41	28.951	5.272				
التعامل مع الخريطة	التجريبية	39	30.307	5.606	78	0.963	0.338	غير دال
	الضابطة	41	29.097	5.624				
استخدام الشبكة	التجريبية	39	20.794	5.845	78	0.704	0.484	غير دال
	الضابطة	41	20.024	3.778				
التلخيص	التجريبية	39	23.076	3.571	78	0.739	0.698	غير دال
	الضابطة	41	22.756	3.780				
بطاقة الملاحظة المكتبية القبليّة	التجريبية	39	134.051	12.519	78	1.243	0.216	غير دال
	الضابطة	41	130.097	15.674				

من خلال الجدول (20) نرى أنّ قيمة "t" غير دالّة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) سواء أكان ذلك بالنسبة للبطاقة ككلّ أو بالنسبة لكلّ مهارة من مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية على حدّاء، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العيّنتين التجريبية والضابطة من الطلبة في بطاقة الملاحظة المكتبية القبليّة، وهذا يعني وجود تكافؤ بين العيّنتين في مدى اكتساب

مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة قبل البدء بتنفيذ البرنامج تبين عبر تطبيق بطاقة الملاحظة المكتبيّة القبليّة.

ثانياً - تطبيق اختبار مهارات التفكير الأساسية: طُبّق اختبار مهارات التفكير الأساسية القبليّ المعدّ لهذه الدراسة على عيّنتي الدراسة من طلبة الصفّ الخامس الأساسي (التجريبية والضابطة) قبل البدء بتطبيق البرنامج التدريبيّ، ورصدت درجاتهم في الاختبار، ثمّ استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياريّ لهذه الدرجات، واستخدام اختبار "t" للتعرف على الفروق بين العيّنتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التفكير الأساسية القبليّ. والجدول (21) يوضّح ذلك:

جدول (21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "t" ومستوى الدلالة ل تعرف الفرق بين العيّنتين التجريبية والضابطة من الطلبة في اختبار مهارات التفكير الأساسية القبلي

المهارات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "t"	مستوى الدلالة	القرار
الملاحظة	التجريبية	39	4.051	1.468	78	1.159	0.250	غير دال
	الضابطة	41	3.658	1.559				
المقارنة	التجريبية	39	2.179	0.996	78	1.669	0.099	غير دال
	الضابطة	41	2.512	0.778				
التصنيف	التجريبية	39	2.410	0.909	78	1.731	0.087	غير دال
	الضابطة	41	2.707	0.601				
التلخيص	التجريبية	39	2.410	1.117	78	1.671	0.099	غير دال
	الضابطة	41	2.780	0.851				
تنظيم المعلومات	التجريبية	39	3.051	1.050	78	0.012	0.991	غير دال
	الضابطة	41	3.048	0.864				
التطبيق	التجريبية	39	2.461	1.619	78	0.845	0.400	غير دال
	الضابطة	41	2.756	1.496				
اختبار مهارات التفكير الأساسية القبلي ككلّ	التجريبية	39	16.564	3.152	78	1.265	0.210	غير دال
	الضابطة	41	17.463	3.202				

يتضح من الجدول (21) أنّ قيمة "t" غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) سواء أكان ذلك بالنسبة لاختبار مهارات التفكير الأساسية ككلّ أو بالنسبة لكلّ مهارة على حدة، وبالتالي لا

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينتين التجريبية والضابطة من الطلبة في اختبار مهارات التفكير الأساسية القبلي، وهذا يعني تكافؤ العينتين في مدى اكتساب مهارات التفكير الأساسية قبل البدء بتنفيذ التجربة، كما تبين من خلال تطبيق اختبار مهارات التفكير الأساسية القبلي.

ثالثاً - تطبيق اختبار التحصيل الدراسي: قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي القبلي المعدة لهذه الدراسة حسب تصنيف بلوم للأهداف السلوكية في المجال المعرفي في مادة (الدراسات الاجتماعية) والمكون من (30) سؤالاً للتعرف على تحصيل الطلبة القبلي.

وجرى التطبيق في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2012-2013) قبل أن يبدأ الطلبة بتلقي الدروس التي تضمنها الاختبار، ورصدت درجاتهم في الاختبار، و تم استخراج الإحصاءات الوصفية المتمثلة بالمتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في الاختبار التحصيلي والانحرافات المعيارية، واستخدم اختبار "t" للتعرف على الفروق بين العينتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي. والجدول (22) يوضح ذلك:

جدول (22) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "t" ومستوى الدلالة لتعرف الفرق بين العينتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي

الاختبار التحصيلي	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "t"	مستوى الدلالة	القرار
	التجريبية	39	6.179	2.511	78	0.286	0.776	غير دال
	الضابطة	41	6.024	2.339				

يوضح الجدول (22) أن قيمة "t" غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي لمادة (الدراسات الاجتماعية)، وهذا يعني تكافؤ العينتين في مستواهم التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية المحددة في الدراسة قبل البدء بتنفيذ التجربة.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية في إجراء التحليلات الإحصائية (SPSS) Statistical Packages for Social Sciences وذلك فيما يأتي.

1. حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. لإيجاد صدق الاتساق الداخلي استخدم معامل ارتباط بيرسون.
3. لإيجاد معامل الثبات استخدم معادلة التجزئة النصفية.
4. استخدم اختبار (t) دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات.
5. استخدم معامل إيتا لإيجاد حجم الأثر.
6. استخدم معامل بلاك لحساب الكسب المعدل.

الفصل الخامس

عرض النتائج وتحليلها

مقدمة

أولاً: النتائج المتعلقة بمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بمهارات التفكير الأساسية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالتحصيل الدراسي.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالعلاقة بين مهارات مصادر المعلومات المكتبية، وبين

مهارات التفكير الأساسية، والتحصيل لمادة الدراسات الاجتماعية.

تمهيد:

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي المصمم وفق النمذجة القائمة على استخدام مصادر المعلومات المكتبية في تنمية مهارات التفكير الأساسية، و التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية، ولتحقيق هذا الهدف صممت الباحثة برنامجاً تدريبياً لطلبة الصف الخامس الأساسي، وأعدت بطاقة ملاحظة مكتبية، و اختباراً لمهارات التفكير الأساسية، وذلك بهدف التعرف على مدى اكتساب الطلبة (عينه البحث) لهذه المهارات، وجرى تطبيق ذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2012-2013م، كما أعدت اختباراً تحصيلياً للطلبة في الدراسات الاجتماعية، طُبّق على طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك في الفصل الثاني من العام الدراسي، وبعد انتهاء مدة التجربة، جمعت البيانات، و فرغت النتائج وحللتها إحصائياً لمعرفة الفروق بين العينات، وأثر تنمية الطلبة لمهارات التفكير الأساسية و التحصيل لمادة الدراسات الاجتماعية عن طريق البرنامج التدريبي المصمم وفق النمذجة.

وَجَرى في هذا الفصل عرض نتائج البحث مصنفة وفقاً لمتغيراتها، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بمدى تنمية الطلبة لمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بمدى تنمية الطلبة لمهارات التفكير الأساسية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالتحصيل الدراسي للطلبة في مادة الدراسات الاجتماعية.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالعلاقة بين اكتساب الطلبة لمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية،

وبين مهارات التفكير الأساسية، واختبار التحصيل لمادة الدراسات الاجتماعية.

ومن ثم جرى تفسير النتائج التي أسفرت عنها البحث الحالي في ضوء الآراء والدراسات التي اتفقت

أو اختلفت مع النتائج الحالية.

أولاً: النتائج المتعلقة بمدى تنمية الطلبة لمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية.

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث التجريبية، و متوسط درجات عينة البحث الضابطة من الطلبة في بطاقة الملاحظة المكتبية البعدية.

يبين الجدول (23) نتائج اختبار (t-test) بين متوسطي درجات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة الملاحظة المكتبية ومهاراتها الفرعية في القياس البعدي.

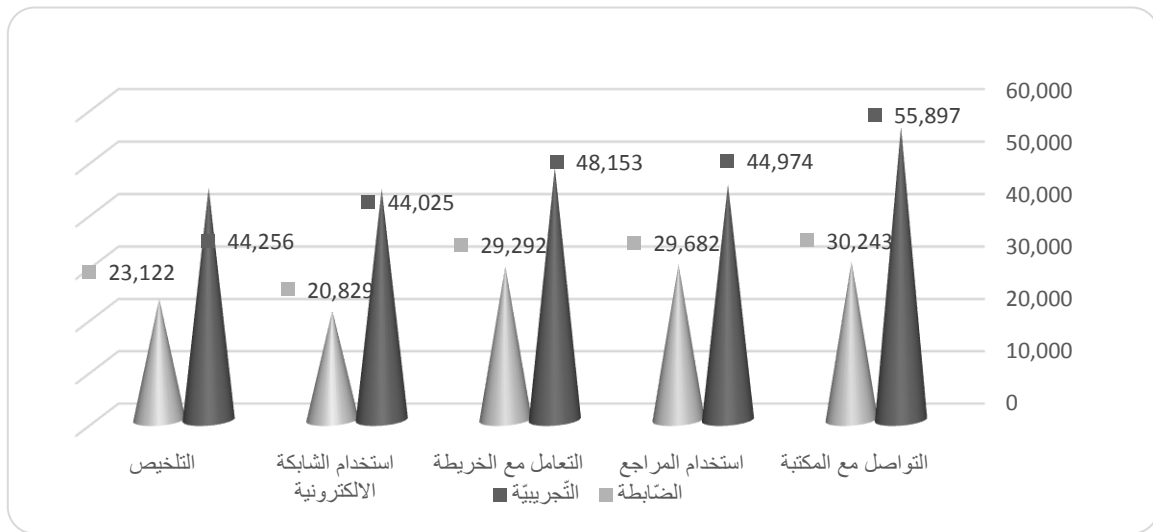
جدول (23) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "t" ومستوى الدلالة لتعزف الفرق بين متوسط درجات العينة التجريبية ومتوسط درجات العينة الضابطة من الطلبة في بطاقة الملاحظة المكتبية البعدية:

المهارات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "t"	مستوى الدلالة	القرار
التواصل مع المكتبة	التجريبية	39	55.897	6.675	78	-18.521	0.00	دال
	الضابطة	41	30.243	5.695				
استخدام المراجع	التجريبية	39	44.974	5.714	78	-11.947	0.00	دال
	الضابطة	41	29.682	5.729				
التعامل مع الخريطة	التجريبية	39	48.153	8.610	78	-10.613	0.00	دال
	الضابطة	41	29.292	7.256				
استخدام الشبكة الإلكترونية	التجريبية	39	44.025	5.851	78	-16.453	0.00	دال
	الضابطة	41	20.829	6.704				
التلخيص	التجريبية	39	44.256	5.701	78	-18.369	0.00	دال
	الضابطة	41	23.122	4.550				
بطاقة الملاحظة المكتبية البعدية ككل	التجريبية	39	237.307	20.318	78	-26.099	0.00	دال
	الضابطة	41	133.170	15.109				

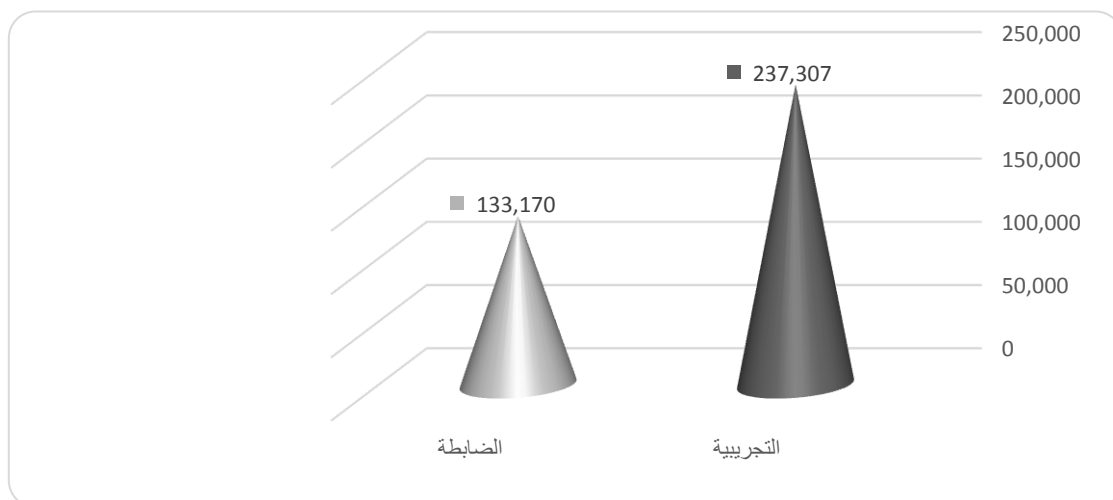
يتضح من الجدول (23) أن متوسط درجات عينة البحث التجريبية من طلبة الصف الخامس الأساسي أكبر من متوسط درجات العينة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة المكتبية، إذ بلغ متوسط درجات العينة التجريبية (237.307) في حين بلغ متوسط درجات العينة الضابطة (133.170)

بفارق (104.137) لصالح العينة التجريبية، وظهر لهذا الفرق الرياضي دلالة إحصائية إذ بلغت قيمة "t" (-26.099) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05.

كما يبين الجدول السابق أنّ هذا الفارق بين متوسطات درجات العيّنتين التجريبية والضابطة بدا أكثر وضوحاً في مهارة التواصل مع المكتبة، حيث بلغ (25.654)، تلتها مهارة استخدام الشبكة الإلكترونية بفارق (23.196)، ثم مهارة التلخيص بفارق بلغ (21.134)، ثم مهارة التعامل مع الخريطة (18.861)، أخيراً مهارة استخدام المراجع (15.292)، وهذه الفروق جميعها كانت لصالح عينة البحث التجريبية من الطلبة.



الشكل (1) رسم بياني للفروق بين متوسطات درجات العينة التجريبية ودرجات العينة الضابطة في بطاقة الملاحظة المكتبية البعدية في كلّ مهارة من مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية على حدا



الشكل (2) رسم بياني للفروق بين متوسطي درجات العينة التجريبية ودرجات العينة الضابطة في بطاقة الملاحظة المكتبية البعدية ككل

ومن هنا يتبين وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث الضابطة، و متوسط درجات العينة التجريبية من الطلبة في بطاقة الملاحظة المكتبية ككل في التطبيق البعدي، وفي كل مهارة من مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية فيما يخص الدراسات الاجتماعية لصالح عينة البحث التجريبية من الطلبة.

تفسير الفرضية الأولى ومناقشتها:

أشارت النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث التجريبية، و متوسط درجات العينة الضابطة في بطاقة الملاحظة المكتبية البعدية ككل لصالح عينة البحث التجريبية. وهذا يدل على أن البرنامج التدريبي نجح في تحقيق أهدافه المتمثلة في إكساب الطلبة مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية، إذ ظهر تفوق العينة التجريبية على العينة الضابطة عندما جرت ملاحظتهم من قبل الباحثة في المكتبة المدرسية، كما بدا هناك تحسن ملحوظ في أداء العينة التجريبية بعد خضوعهم للبرنامج، في حين أن العينة الضابطة لم تبدُ الدرجة نفسها من التحسن، الأمر الذي سهل عليهم نقل أثر التعلم إلى غرفهم الصفية، وتشجيعهم على ممارسة مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية، وساعد هذا على حصولهم على تقديرات عالية على بنود بطاقة الملاحظة المكتبية، وهذه البنود التي تعبر عن الممارسات والسلوكيات الجزئية المكونة لمهارات استخدام مصادر المعلومات.

وترى الباحثة أن تفوق طلبة العينة التجريبية على طلبة العينة الضابطة في تنمية مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية، وتطبيقها، وممارستها في أثناء استخدام مصادر المعلومات المكتبية المتوفرة في المكتبة المدرسية، يدل على نجاح البرنامج التدريبي في إكساب طلبة الصف الخامس الأساسي مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية؛ مما أدى إلى تفاعل العينة التجريبية معها أكثر، وتذكرهم للمعلومات والخبرات الواردة فيها، وتوظيفها في المواقف الصفية المناسبة سيما تلك المواقف التي كانت تستدعي تطبيق إحدى مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية وممارستها.

كما بينت النتائج أن تفوق العينة التجريبية على العينة الضابطة في جميع المهارات، إلا أنه كان أكثر ظهوراً في مهارة التواصل مع المكتبة، وحصلت هذه المهارة على وزن نسبي في بطاقة الملاحظة المكتبية مساوياً لـ 25.654، وكان الأعلى من بين الأوزان النسبية التي كانت لبقية المهارات، والسبب في ذلك هو: تفاعلهم مع التمارين والأنشطة المقترحة في البرنامج، والمتعلقة بهذه المهارة، ومن ثم إمكانية الاستفادة من ذلك في أثناء دروسهم الصفية.

ويرجع ذلك من منظور الباحثة إلى الأسباب المحتملة الآتية:

أولاً . تقسيم مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة إلى مهارات فرعيّة تدرج في إطارها، وتكون بمجملها المهارة الكلّيّة، الأمر الذي سهّل على الطلبة دراسة هذه المهارات وامتلاكها.

ثانياً . سهّلت أنشطة البرنامج وتمارينه على الطلبة اكتساب المهارات الفرعيّة المكوّنة لمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة.

ثالثاً . بناء البرنامج وفق استراتيجيّة النمذجة التي تقوم على عرض الجزء النظريّ حول كلّ مهارة من المهارات، وتطبيق المهارة أمام الطلبة أكثر من مرّة، وممارسة كلّ طالب دوره في استخدام هذه المهارة عمليّاً.

ومكّن هذا الأمر الطلبة من الاستفادة من خبرات البرنامج التدريبيّ وأنشطته، و نقل أثر التعلّم إلى غرفهم الصفيّة من خلال قدرتهم على خلق المواقف الصفيّة التي مكّنتهم من ممارسة هذه المهارات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلّ من: دراسة محمود (2012) التي بيّنت نتائجها أنّ "التعلّم المعتمد على استراتيجيّة النمذجة يعزّز أداء و اكتساب هذه المهارات لدى الطلبة فيما يتعلّق بالقراءة"، وأغلبية الدراسات التي اعتمدت على استراتيجيّة النمذجة أكّدت على تكوين اتجاهات إيجابيّة نحو المعرفة العلميّة كدراسة بنين (2011)، ودراسة السعود (2009).

الفرضيّة الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات عيّنة البحث التجريبيّة في بطاقة الملاحظة المكتبيّة بين التطبيقين القبليّ والبعديّ.

وللتحقّق من صحّة هذه الفرضيّة، استخدم اختبار (ت) للعينّة التجريبيّة في بطاقة الملاحظة المكتبيّة بين التطبيقين القبليّ و البعديّ: كما هي موضّحة في الجدول (24):

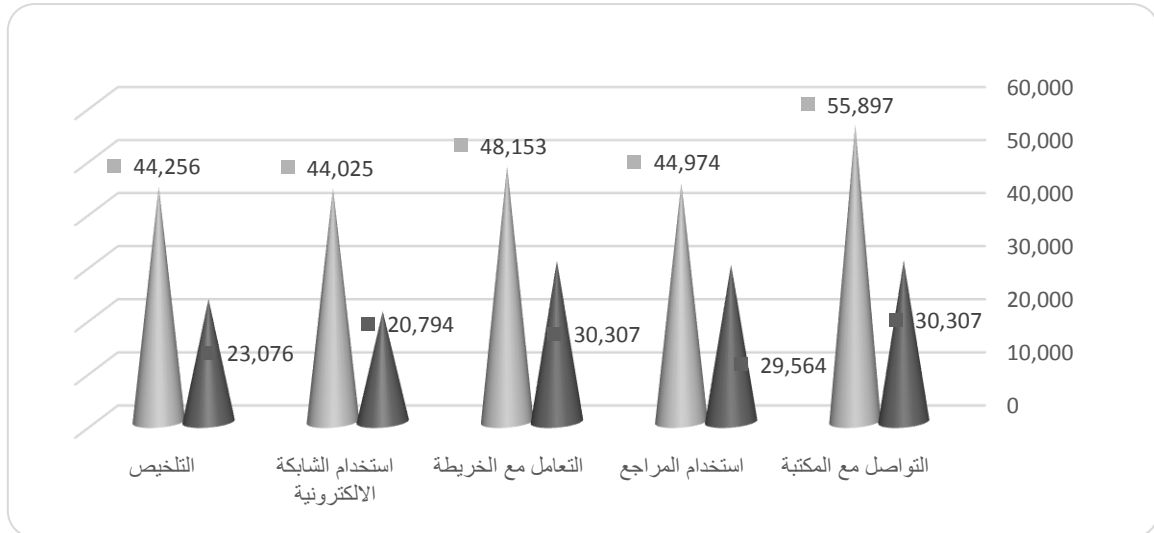
جدول (24) المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة وقيمة "t" ومستوى الدلالة لتعرّف الفرق في متوسطي درجات العينّة التجريبيّة في بطاقة الملاحظة المكتبيّة بين التطبيقين القبليّ و البعديّ

المهارات	العيّنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "t"	مستوى الدلالة	القرار
التواصل مع المكتبة	القبليّ	39	30.307	5.680	38	16.783	0.00	دال
	البعديّ	39	55.897	6.675				
استخدام المراجع	القبليّ	39	29.564	3.958	38	13.520	0.00	دال

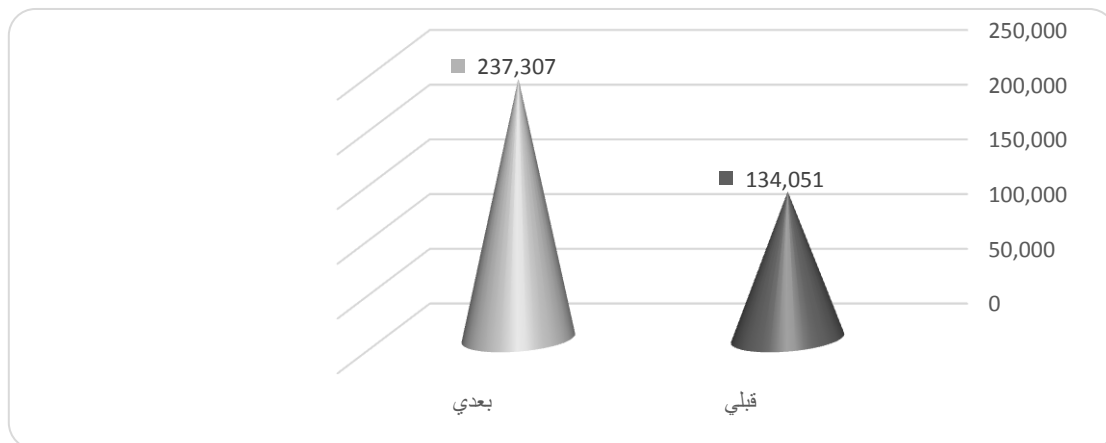
				5.714	44.974	39	البعدي	
دال	0.00	10.671	38	5.606	30.307	39	القبلي	التعامل مع الخريطة
				8.610	48.153	39	البعدي	
دال	0.00	19.364	38	5.845	20.794	39	القبلي	استخدام الشبكة الإلكترونية
				5.851	44.025	39	البعدي	
دال	0.00	17.368	38	3.571	23.076	39	القبلي	التلخيص
				5.701	44.256	39	البعدي	
دال	0.00	23.977	38	12.519	134.051	39	القبلي	بطاقة الملاحظة المكتبية البعيدة ككل
				20.318	237.307	39	البعدي	

يبين الجدول (24) أن متوسط درجات عينة البحث التجريبية من طلبة الصف الخامس الأساسي في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة المكتبية أكبر من متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي للبطاقة ككل، إذ بلغ متوسط درجات العينة التجريبية (237.307)، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (134.051)، بفارق بلغ (103.256) لصالح التطبيق البعدي للبطاقة، وظهر لهذا الفرق الرياضي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 لصالح التطبيق البعدي، إذ بلغت قيمة "t" (23.977)، وبالنسبة لكل مهارة من مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية فقد بدا من خلال الجدول السابق تحسن أداء الطلبة لهذه المهارات في التطبيق البعدي عما كان عليه في التطبيق القبلي.

ويمكن ترتيب اكتسابهم لهذه المهارات ترتيباً تنازلياً من المهارة الأكثر اكتساباً إلى المهارة الأقل اكتساباً من خلال التعرف على الفروق بين متوسطات درجاتهم بين التطبيقين القبلي و البعدي لبطاقة الملاحظة المكتبية: مهارة التواصل مع المكتبة بفارق بين التطبيقين قدره (25.59)، تلتها مهارة استخدام الشبكة الإلكترونية (23.231)، ثم مهارة التلخيص (21.18)، فمهارة التعامل مع الخريطة (17.846)، وأخيراً مهارة استخدام المراجع (15.41)، وكما هو ملاحظ من خلال الجدول حيث كل الفروق السابقة كانت لصالح التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة المكتبية.



الشكل (3) رسم بياني للفرق بين متوسطات درجات العينة التجريبية في بطاقة الملاحظة المكتبية بين التطبيقين القبلي والبعدى في كل مهارة من مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية على حدا



الشكل (4) رسم بياني للفرق بين متوسطي درجات العينة التجريبية في بطاقة الملاحظة المكتبية ككل بين التطبيقين القبلي والبعدى

ومن هنا يتبين وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث التجريبية من الطلبة في بطاقة الملاحظة المكتبية ككل بين التطبيقين القبلي والبعدى، وفي كل مهارة من مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية لصالح التطبيق البعدى.

ولمعرفة فاعلية البرنامج التدريبي وفق النمذجة في تنمية مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1- استخدم معامل إيتا لإيجاد حجم الأثر: إن مفهوم حجم الدلالة الإحصائية للنتائج يعبر عن مدى الثقة التي نوليها لنتائج الفروق أو العلاقات بصرف النظر عن حجم الفرق، أو حجم الارتباط، بينما يركّز مفهوم حجم التأثير على الفرق، حجم الارتباط، بصرف النظر عن مدى الثقة التي نضعها في النتائج.

قامت الباحثة بحساب مربع إيتا (n^2) باستخدام المعادلة التالية:

$$n^2 = \frac{T^2}{T^2 + df}$$

حيث (n^2) مربع إيتا، يعبر عن نسبة التباين الكلي في المتغير التابع الذي يمكن أن يرجع إلى المتغير المستقل (القشطة، 2008، 117).

T^2 = مربع قيم ت. (Df) = درجات الحرية

جدول (24) الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير

حجم التأثير			الأداة المستخدمة
كبير	متوسط	صغير	
وأكبر 0.50	0.30 - 0.49	0.10 - 0.29	n^2

2- استخدام معامل بلاك لحساب الكسب المعدل.

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{1م - 2م}{ع} + \frac{1م - 2م}{1م - ع}$$

حيث: 1م = المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة في الاختبار التحصيلي (القبلي).

2م = المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة في الاختبار التحصيلي (البعدي).

ع = الدرجة العظمى للاختبار.

والجدولين (26 - 27) توضح النتائج الآتية:

جدول (26) قيمة "t" و "n2"، "D" وحجم التأثير لكل مهارة من مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية

حجم التأثير	n ²	T	المهارة	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	0.88	16.783	التواصل مع المكتبة	بطاقة الملاحظة المكتبية البعدية	البرنامج التدريبي وفق النمذجة
كبير	0.82	13.520	استخدام المراجع		
كبير	0.74	10.671	التعامل مع الخريطة		
كبير	0.90	19.364	استخدام الشبكة الالكترونية		
كبير	0.88	17.368	التلخيص		
كبير	0.93	23.977	بطاقة الملاحظة المكتبية البعدية ككل		

جدول (27) نسبة الكسب المعدل في لكل مهارة من مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية

المهارة	الدرجة العظمى	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	نسبة الكسب
التواصل مع المكتبة	70	30.307	55.897	1
استخدام المراجع	65	29.564	44.974	0.77
التعامل مع الخريطة	70	30.307	48.153	0.75
استخدام الشبكة الالكترونية	55	20.794	44.025	1
التلخيص	55	23.076	44.256	1
بطاقة الملاحظة المكتبية البعدية ككل	315	134.051	237.307	0.89

وبالنظر إلى الجدول (26) يتضح أنّ حجم تأثير البرنامج وفق النمذجة في اكتساب مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية للعيّنة التجريبية في بطاقة الملاحظة القبليّة والبعدية كان كبيراً، ومعنى ذلك أنّ (93%) من التباين الكليّ لمستوى اكتساب المهارات لطلبة العيّنة التجريبية، يرجع إلى فاعلية البرنامج التدريبي وفق استراتيجية النمذجة.

ويتضح من الجدول (27) أن نسبة الكسب المعدل هي (0.89) أي لم تصل إلى نسبة الكسب المعدل المعيارية التي حددها (بلاك) وهي 1.2، إلا أن نسبة الكسب لدى المجموعة التجريبية التي بلغت 0.89 قد اقتربت من الدرجة المعيارية، وعلى ذلك يمكن الحكم بأن البرنامج التدريبي وفق النمذجة الذي اعتمدته الباحثة كان فعالاً، وأنه أسهم في إتقان الطلبة لمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية.

تفسير الفرضية الثانية ومناقشتها:

يتضح من خلال النتائج السابقة وجود فرق ذو دلالة إحصائية في متوسطي درجات عينة البحث التجريبية في بطاقة الملاحظة المكتوبة، وذلك بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. وثبّر هذه النتائج بأنّ العينة التجريبية استفادت من المادّة العلميّة المعدّة في البرنامج التدريبي، إذ إنّ هذه المادّة أعدت الطالب على أسس تجعله يستطيع تحسين أدائه في استخدام مهارات مصادر المعلومات المكتوبة، وتركيز البرنامج التدريبي على الجانبين النظري والعملي مكن أفراد العينة التجريبية من اكتسابها و عدم الافتقار إليها.

ويرجع ذلك من منظور الباحثة إلى الأسباب المحتملة الآتية:

إنّ البرنامج التدريبي ساعد العينة التجريبية من الطلبة في التعرّف على أساليب استخدام المهارات من خلال ما تمّ عرضه في البرنامج من خبرات نظرية وعملية لتعريف الطالب بأهمية مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتوبة، وخطوات تطبيقها في الدروس المختلفة، ولهذا يمكن للباحثة تلخيص أهمّ الخطوات التي اتبعتها الطلبة، والتي استطاعت أن تلاحظها في أثناء تدريبهم لاستخدام مصادر المكتبة المدرسية:

1. عرض المهارة المطلوب إكسابها للطلبة، وتعريفها لهم، وتقديمها بصورة متدرّجة من خلال التركيز على ممارسة الطلبة للمهارات المكتوبة، والتي تمّ تعريفهم بها من خلال البرنامج التدريبي.
2. تحديد الخطوات والقواعد التي يجب اتباعها عند تطبيق المهارة.
3. توضيح المهارة الفرعية، وشرحها من قبل الباحثة.
4. تطبيق المهارة من قبل أحد الطلبة ضمن كلّ مجموعة، وشرحها، تحت إشراف الباحثة وتوجيههم وإرشادهم.
5. تطبيق المهارة من قبل الطلبة ضمن كلّ مجموعة، وبالتبادل بينهم.

وفيما يتعلّق بنتائج العينة التجريبية على البطاقة وما يتعلّق بكلّ مهارة على حدا؛ وُجِدَ تحسّن أداء الطلبة لمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتوبة ظهر في جميع المهارات دون استثناء، وبدا أكثر في مهارة التواصل مع المكتبة لأنّ هذه المهارة تتصف ببساطتها، وخلوها نوعاً ما من التعقيد ومعرفة استخدامها من قبل الطلبة في المراحل الدراسية السابقة بطريقة مستمرة.

هذا وإن حصول الطلبة في العينة التجريبية في بطاقة الملاحظة المكتبية البعدية على متوسطات درجات عالية مقارنة مع ما كانوا قد حصلوا عليه هم أنفسهم عند تطبيق البطاقة ذاتها عليهم قبل دراستهم للبرنامج، يُفسَّر بالآتي:

- إنَّ الأنشطة التي نفَّذوها تحت توجيه الباحثة وإرشادها لاقت استجابةً كبيرةً ودافعيةً شديدةً للتعلُّم على حدٍّ سواء، نتيجة إدراك الطلبة أهمية ما يتعلَّمونه، و تطبيق المهارات في مواقف جديدة واعتمادهم على أنفسهم في استخلاص النتائج.
- المشاركة الواعية في المناقشات والحوارات، واستخدام مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية استخداماً وظيفياً سواءً في المكتبة المدرسية أو في الصف، أثَّرت إيجابياً في دفعهم للتعلُّم و تشجيعهم على تطبيق هذه المهارات في المواقف الصفية.
- توضيح الخطوات التي اتبعوها، و العقبات التي وقفت أمامهم، وكيفية التغلب عليها، و طلب المساعدة حين يحتاجون إليها في المرحلة الثانية من مراحل استخدام استراتيجية النمذجة، وتحكُّمهم في عملية التعلُّم، و جعلهم أكثر فهماً للمعلومات التي قاموا بدراستها، كما إنَّ طريقة النمذجة سهَّلت على الطلبة استيعابهم للمهارات المكتبية، وفهم الغرض ممَّا قاموا بتعلُّمه، ورغبتهم في معرفة المزيد عن المهارات التي تدربوا عليها.
- تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة ساعد على المناقشة وتبادل المعلومات، وكانت كل مجموعة حريصة على تفوقها على المجموعات الأخرى، ممَّا جعلهم يراقبون فهمهم للمادة التعليمية و إجراء المعالجات اللازمة عن طريق توجيه الأسئلة لأنفسهم و لأقرانهم، و تقييم نتائج جهودهم من أفكار ومحاولة إعادة بنائها وبالتالي زيادة اكتساب للمهارات المكتبية، وكلَّ ما سبق يمكن أن يكون قد أسهم في وصول الطلبة في العينة التجريبية إلى أداء أفضل على بطاقة الملاحظة المكتبية البعدية مقارنة بأدائهم القبلي عليها.

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة: فيما يخص استخدام مصادر المعلومات المكتبية: مع

دراسة مرسى (2002) حول أهمية إعداد برامج تدريبية للطلبة لاستخدام مصادر المعلومات المكتبية.

أمَّا فيما يخص استراتيجية النمذجة فقد اتفقت مع دراسة محمود (2012)، ودراسة بنين (2011)، ودراسة السعود (2009) حول فاعلية استراتيجية النمذجة في زيادة فهم الطلبة للمعلومات والمهارات التي تدربوا عليها في البرنامج وترسيخ تعلُّمهم.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث الضابطة في بطاقة الملاحظة المكتبية بين التطبيقين القبلي و البعدي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، استخدم اختبار (t) للعينة الضابطة في بطاقة الملاحظة المكتبية بين التطبيقين القبلي و البعدي: كما هي موضحة في الجدول (28):

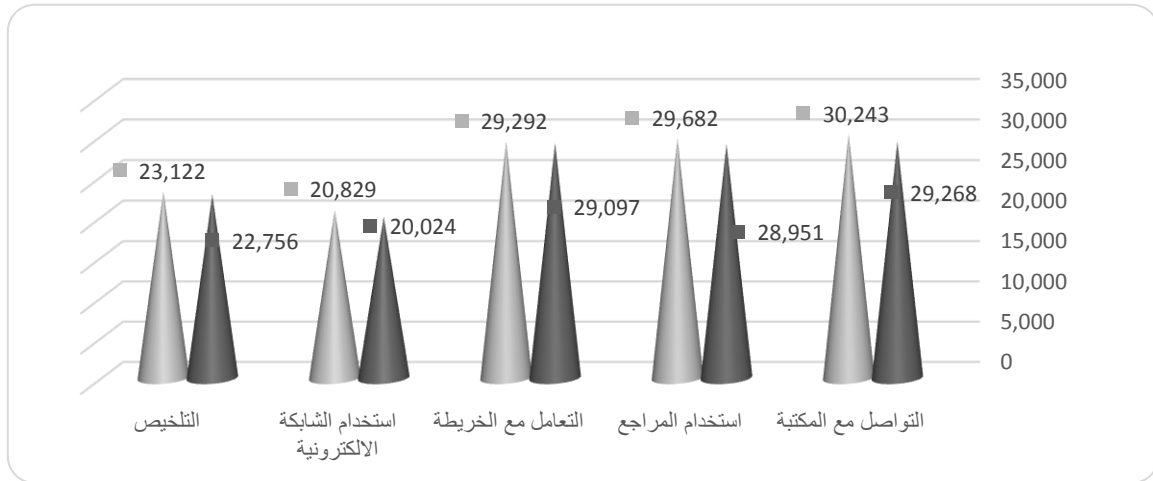
جدول (28) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "t" ومستوى الدلالة لتعرف الفرق بين متوسطي درجات العينة الضابطة من الطلبة في بطاقة الملاحظة المكتبية بين التطبيقين القبلي والبعدي:

المهارات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "t"	مستوى الدلالة	القرار
التواصل مع المكتبة	القبلي	41	29.268	6.217	40	1.899	0.065	غير دال
	البعدي	41	30.243	5.695				
استخدام المراجع	القبلي	41	28.951	5.272	40	1.040	0.305	غير دال
	البعدي	41	29.682	5.729				
التعامل مع الخريطة	القبلي	41	29.097	5.624	40	0.211	0.834	غير دال
	البعدي	41	29.292	7.256				
استخدام الشبكة الإلكترونية	القبلي	41	20.024	3.778	40	0.924	0.361	غير دال
	البعدي	41	20.829	6.704				
التلخيص	القبلي	41	22.756	3.780	40	0.889	0.379	غير دال
	البعدي	41	23.122	4.550				
بطاقة الملاحظة المكتبية البعدية ككل	القبلي	41	130.097	15.674	40	1.789	0.081	غير دال
	البعدي	41	133.170	15.109				

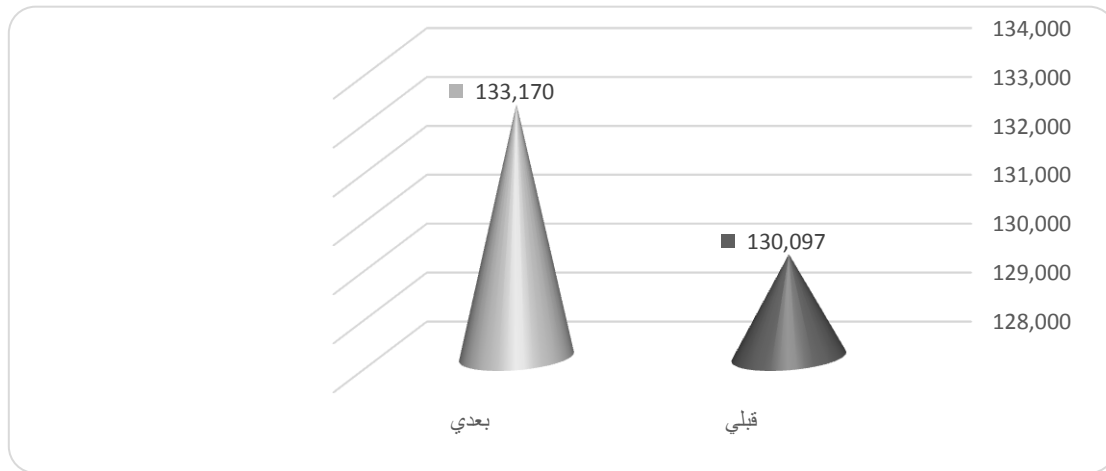
يبين الجدول (28) إن متوسط درجات عينة البحث الضابطة من طلبة الصف الخامس الأساسي في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة المكتبية أعلى بفارق بسيط من متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، إذ بلغ متوسط درجات العينة الضابطة 133.170 في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي 130.097، وهذا الفارق كان لصالح التطبيق البعدي للبطاقة، إلا أنه لم يظهر لهذا الفرق الرياضي دلالة إحصائية إذ بلغت قيمة "t" 1.789 وهي غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05. وهذا أيضاً ينطبق على كل مهارة من مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية على حدا.

وكما يوضح الجدول (28) إن الفارق بين متوسطات جميع هذه المهارات بسيط جداً، وهو غير ذي دلالة إحصائية، ويمكن أن ترتب هذه المهارات تنازلياً بحسب الفروق بين أداء الطلبة على بطاقة

الملاحظة في التطبيقين القبلي و البعدي على الشكل الآتي: مهارة التواصل مع المكتبة 0.975، ثم مهارة استخدام الشبكة الإلكترونية 0.805، ثم مهارة استخدام المراجع 0.731، فمهارة التلخيص 0.366، وأخيراً مهارة التعامل مع الخريطة 0.195 لصالح التطبيق البعدي.



الشكل (5) رسم بياني للفروق بين متوسطات درجات العينة الضابطة في بطاقة الملاحظة المكتبية بين التطبيقين القبلي و البعدي في كل مهارة من مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية على حدا



الشكل (6) رسم بياني للفرق بين متوسطي درجات العينة الضابطة في بطاقة الملاحظة المكتبية ككل بين التطبيقين القبلي و البعدي

ومن هنا يتبين عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث الضابطة من الطلبة في بطاقة الملاحظة المكتبية ككل بين التطبيقين القبلي والبعدي، وفي كل مهارة من مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية.

تفسير الفرضية الثالثة ومناقشتها:

أوضح تطبيق بطاقة الملاحظة المكتبيّة القبليّة و البعديّة على العيّنة الضابطة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات عيّنة البحث الضابطة من الطلبة في بطاقة الملاحظة المكتبيّة ككلّ، وفي كلّ مهارة من مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة بين التطبيقين القبليّ و البعديّ.

أظهر أفراد عيّنة البحث الضابطة عدم التمكن من إحراز تقدّم في أداء مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة على بطاقة الملاحظة المكتبيّة، وذلك عندما تكرر تطبيقها عليهم بعد مضي مدّة من الزمن، وهي المدّة اللازمة لدراسة البرنامج التدريبيّ من قبل العيّنة التجريبيّة.

إنّ نتائج العيّنة الضابطة بيّنت ضعفاً ملحوظاً في مستوى أداء طلبة الصفّ الخامس الأساسيّ على بطاقة الملاحظة المكتبيّة البعديّة، وذلك مقارنةً بأداء أقرانهم في التجريبيّة.

وترجع الباحثة هذا الضعف إلى الاحتمالات الآتية:

أولاً . ضعف مستوى اكتساب طلبة الصفّ الخامس الأساسيّ لمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة، كما أشير لذلك في مشكلة الدراسة.

ثانياً . عدم إدراكهم ووعيهم بمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة و أهميّة التركيز على تميّتها وإكسابها للطلبة.

ولأنّهم لم يخضعوا لدراسة البرنامج التدريبيّ لم تتح لهم فرص لتطوير مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة لديهم، الأمر الذي أدّى إلى محافظتهم على المستوى نفسه من الاكتساب لهذه المهارات، هذا المستوى الذي كانوا يعبرون عنه لدى قيام الباحثة بملاحظة أدائهم لمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة في المكتبة وعرفهم الصقيّة.

هذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة: التي أظهرت ضرورة تدريب الطلبة على

استخدام المكتبة المدرسيّة دراسة مرسى (2002)، ودراسة الأسمرى (2002).

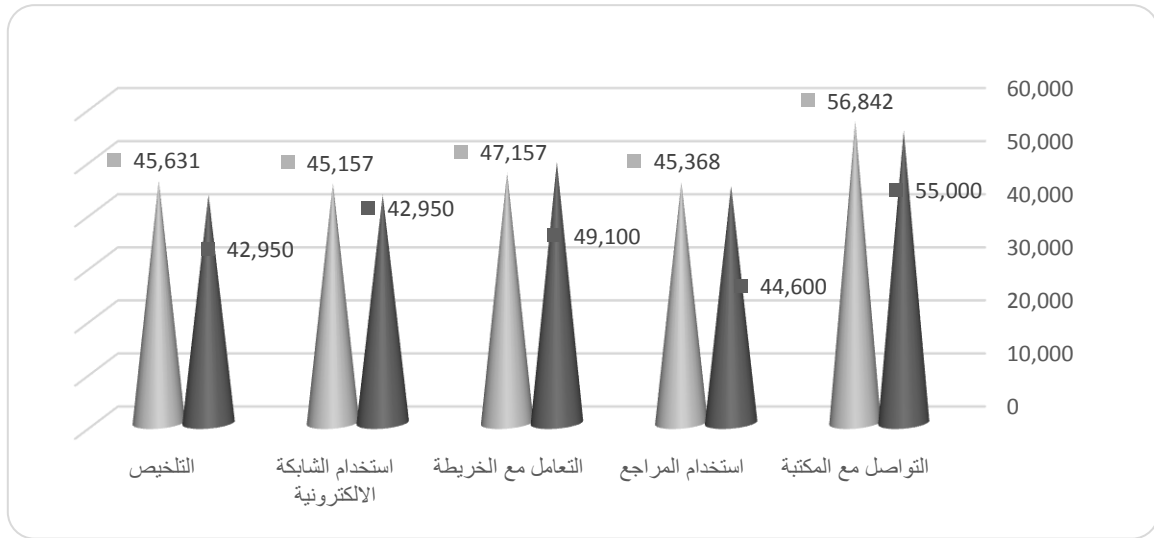
الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث التجريبية في بطاقة الملاحظة المكتبية البعيدة، والتي تُعزى لمتغير الجنس "ذكور - إناث".

جدول (29) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "t" ومستوى الدلالة لتعرف الفرق في العينة التجريبية بين متوسطي درجات الطلبة وفق متغير الجنس في بطاقة الملاحظة المكتبية القبلية

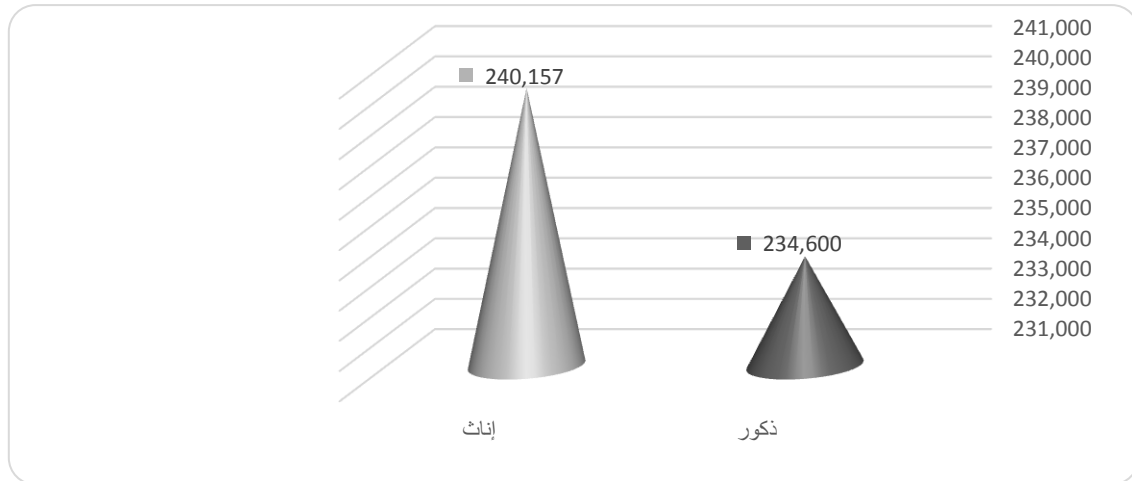
المهارات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "t"	مستوى الدلالة	القرار
التواصل مع المكتبة	ذكور	20	55.000	6.712	37	0.858	0.396	غير دال
	إناث	19	56.842	6.685				
استخدام المراجع	ذكور	20	44.600	6.483	37	0.415	0.680	غير دال
	إناث	19	45.368	4.923				
التعامل مع الخريطة	ذكور	20	49.100	7.697	37	0.699	0.489	غير دال
	إناث	19	47.157	9.587				
استخدام الشبكة الالكترونية	ذكور	20	42.950	6.320	37	1.184	0.244	غير دال
	إناث	19	45.157	5.241				
التلخيص	ذكور	20	42.950	5.423	37	1.491	0.144	غير دال
	إناث	19	45.631	5.804				
بطاقة الملاحظة المكتبية البعيدة ككل	ذكور	20	234.600	21.221	37	0.851	0.400	غير دال
	إناث	19	240.157	19.480				

نلاحظ من الجدول (29) أنَّ متوسط درجات عينة البحث التجريبية من الطلبة الذكور أقل بفارق بسيط من متوسط درجات عينة البحث التجريبية من الطلبة الإناث في بطاقة الملاحظة المكتبية البعيدة، إذ بلغ متوسط درجات الذكور 234.600، في حين كان متوسط درجات الإناث 240.157، بفارق قدره 5.557 لصالح الإناث، إلا أنه لم يظهر لهذا الفرق الرياضي دلالة إحصائية، إذ بلغت قيمة "t" 0.851 وهي غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05.

وبالنسبة لكل مهارة على حدة، فقد تباينت متوسطات درجات الذكور عن متوسطات درجات الإناث إنما بدرجات بسيطة جداً، وكانت الفروق لصالح الإناث في أغلبية مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية، وجاءت على الترتيب الآتي: (مهارة التلخيص 2.681، تلتها مهارة استخدام الشبكة الإلكترونية 2.207، ثم مهارة التواصل مع المكتبة 1.842، تلتها استخدام المراجع 0.768، أما في مهارة التعامل مع الخريطة فكانت فروق المتوسطات لصالح الذكور، حيث بلغت 1.943. إلا أنه لم يكن لهذه الفروق دلالة إحصائية.



الشكل (7) رسم بياني للفروق بين متوسطات درجات العينة التجريبية في بطاقة الملاحظة المكتبية وفق متغير الجنس في كل مهارة من مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية على حد



الشكل (8) رسم بياني للفروق بين متوسطي درجات العينة التجريبية في بطاقة الملاحظة المكتبية ككل وفق متغير الجنس

ومن هنا يتبين عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث التجريبية من الذكور، ومتوسط درجات الإناث في بطاقة الملاحظة المكتبية البعدية ككل، و في كل مهارة من مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية على حد.

تفسير الفرضية الرابعة ومناقشتها:

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث التجريبية من الطلبة، وبين متوسط درجات عينة البحث التجريبية من الطالبات في بطاقة الملاحظة المكتبية البعدية ككل، و بالنسبة لكل مهارة على حد، فلم يظهر أية فروق أيضاً.

وترجع الباحثة هذه النتائج: إلى أن البرنامج التدريبي تتّوع في أنشطته وتمرينه، بحيث ساعد كلاً الجنسين من الطلبة المتدربين على الانسجام و التفاعل معه، وبالتالي استطاعوا أن يحققوا نجاحاً في اكتساب مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة؛ وأن يتمكّنوا من ترجمة هذا الاكتساب إلى مواقف سلوكية بدت مقارنة لدى مقارنة متوسط أداء الطلبة مع متوسط درجات الطالبات بعد دراستهم للبرنامج التدريبي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بمدى تنمية الطلبة لمهارات التفكير الأساسية:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات عيّنة البحث التجريبية، و متوسط درجات عيّنة البحث الضابطة في اختبار مهارات التفكير الأساسية البعدي.

للتحقّق من هذه الفرضية أُستُخدِم اختبار "t" تعرّف الفروق بين متوسط درجات طلبة العيّنة التجريبية وبين متوسط درجات طلبة العيّنة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الأساسية البعدي.

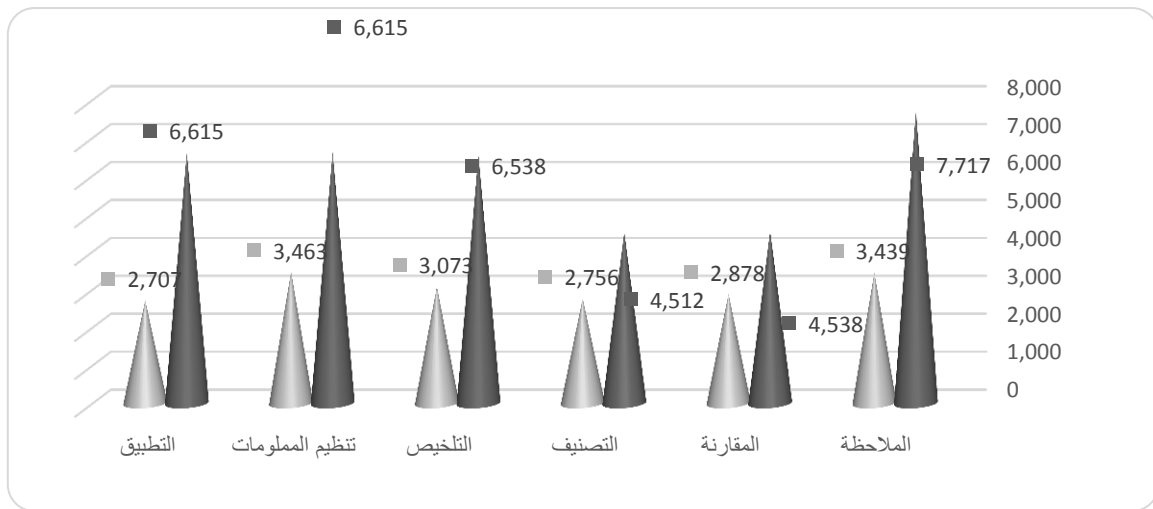
جدول (30) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "t" ومستوى الدلالة لتعرّف الفرق بين متوسط درجات العيّنة التجريبية ومتوسط درجات العيّنة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الأساسية البعدي

المهارات	العيّنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "t"	مستوى الدلالة	القرار
الملاحظة	التجريبية	39	7.717	0.723	78	14.080	0.000	دال
	الضابطة	41	3.439	1.761				
المقارنة	التجريبية	39	4.538	0.554	78	5.214	0.000	دال
	الضابطة	41	2.878	1.913				
التصنيف	التجريبية	39	4.512	0.506	78	7.693	0.000	دال
	الضابطة	41	2.756	1.337				
التلخيص	التجريبية	39	6.538	0.505	78	11.544	0.000	دال
	الضابطة	41	3.073	1.808				
تنظيم المعلومات	التجريبية	39	6.615	0.492	78	8.769	0.000	دال
	الضابطة	41	3.463	2.192				
التطبيق	التجريبية	39	6.615	0.543	78	10.865	0.000	دال
	الضابطة	41	2.707	2.182				

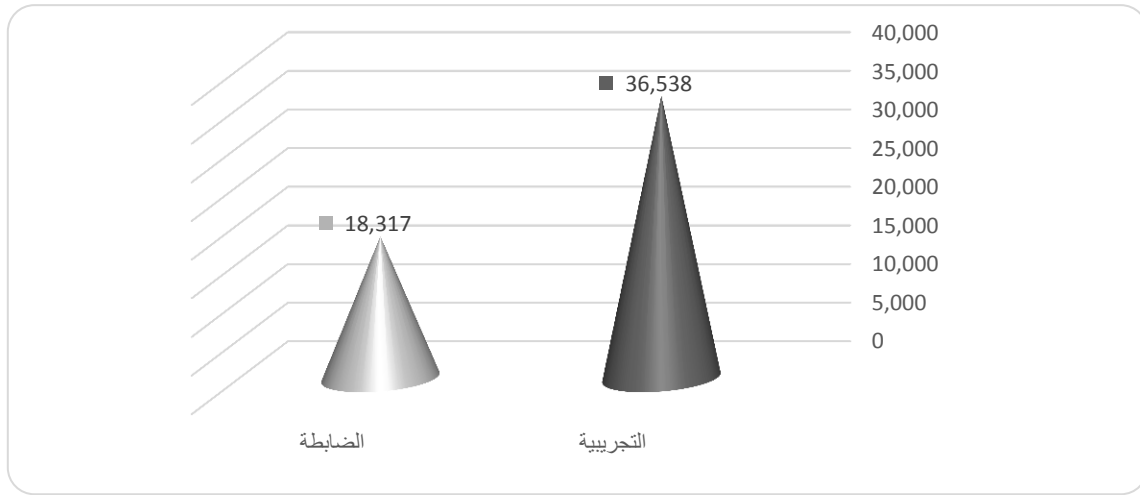
الاختبار البعدي ككل	التجريبية	39	36.538	1.466	78	17.098	0.000	دال
	الضابطة	41	18.317	6.497				

يتضح من الجدول (30) أنّ متوسط درجات عينة البحث التجريبية من طلبة الصف الخامس الأساسي أكبر من متوسط درجات العينة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الأساسية، إذ بلغ متوسط درجات العينة التجريبية في اختبار مهارات التفكير الأساسية البعدي ككل 36.538، في حين بلغ متوسط درجات العينة الضابطة 18.317، بفارق بين المتوسطين بلغ 18.221 لصالح العينة التجريبية، وظهر لهذا الفرق الرياضي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، إذ بلغت قيمة "t" 17.098.

وكما يتضح من الجدول ترتيب مهارات التفكير الأساسية كالآتي: مهارة الملاحظة 4.278، ثم مهارة التطبيق 3.908، ثم مهارة التلخيص 3.465، فمهارة تنظيم المعلومات 3.152، ثم مهارة التصنيف 1.756، وأخيراً مهارة المقارنة 1.66، وجميع هذه الفروق كانت لصالح العينة التجريبية.



الشكل (9) رسم بياني للفروق بين متوسطات درجات العينة التجريبية وبين متوسط درجات العينة الضابطة من الطلبة في اختبار مهارات التفكير الأساسية كلّ مهارة على حدا



الشكل (10) رسم بياني للفرق بين متوسطي درجات العيّنتين التجريبية و الضابطة في اختبار مهارات التفكير الأساسية ككل

ومن هنا يتبين وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث الضابطة، ومتوسط درجات العينة التجريبية من الطلبة في اختبار مهارات التفكير الأساسية ككل في التطبيق البعدي، وفي كل مهارة من مهارات التفكير الأساسية لصالح عينة البحث التجريبية من الطلبة.

تفسير الفرضية الأولى ومناقشتها:

أشارت النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث التجريبية، و متوسط درجات العينة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الأساسية ككل لصالح عينة البحث التجريبية، وهذا يدل على أن البرنامج التدريبي نجح في إكساب الطلبة مهارات التفكير الأساسية كما بينت النتائج أن تفوق العينة التجريبية على العينة الضابطة لوحظ في كل المهارات، وجاءت كالاتي: مهارة الملاحظة، تلتها مهارة التطبيق، ثم مهارة التلخيص، فمهارة تنظيم المعلومات، ثم مهارة التصنيف، وأخيراً مهارة المقارنة.

ويرجع ذلك من منظور الباحثة إلى الأسباب المحتملة الآتية:

1. إنّ طلبة الصف الخامس الأساسي من المجموعة التجريبية مارسوا مهارات عقلية مختلفة في أثناء التدريب وفق استراتيجية النمذجة، وهذا أدّى إلى تعزيز مهارات التفكير الأساسية نتيجة تعامل الطلبة مع مواقف ومشكلات تتطلب البحث والملاحظة والتصنيف وإدراك العلاقات للوصول إلى النتيجة المطلوبة لهم عن طريق التفكير، وتبادل الآراء والنتائج بين الطلبة ضمن كل مجموعة.

2. التعاون المتبادل بين الطلبة مابين المجموعات ساعد على تبادل المعلومات، والمهارات، وأنشطة وتبادل الأفكار والآراء، و التحقق منها بمساعدة الباحثة في المرحلة الثانية من مرحلة استراتيجية النمذجة، هذا بالإضافة إلى استخدام أنشطة متعددة نمت مهارات التفكير الأساسية لدى الطلبة.
3. وظّفت استراتيجية النمذجة مجموعة من الأساليب مثل: التعلّم التعاوني، طرح الأسئلة، المحاضرة، تبادل الأفكار والآراء والتساؤلات بصوت عالٍ، بالإضافة إلى ممارسة عمليات التفكير الأساسية بشكل مباشر مثل الملاحظة والتصنيف وإجراء المقارنات والتلخيص، ممّا ساعد الطلبة على التعبير عن أفكارهم وتعديلها،
4. ساعدت استراتيجية النمذجة الطلبة على استدعاء خبراتهم السابقة، وتحديد ما يريدون تعلّمه، ووضع إجابات للأسئلة التي يطرحونها، ومقارنة تعلّمهم السابق بالتعلّم الجديد، وهذا ما جعل الطلبة نشيطين وإيجابيين في حدوث التعلّم.
5. استخدام استراتيجية النمذجة تمكّن الطلبة من مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة ساعد الطلبة على اكتساب مهارات التفكير الأساسية، وذلك من خلال ممارسة هذه المهارات مع المواقف التعليميّة الجديدة التي تتطلّب استخدام تلك المهارات في مواقف خارج فترة البرنامج التدريبيّ.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلّ من: الأهل (2006)، والمساعد (2003) حول وجود فرق بين المجموعتين في اختبار مهارات التفكير الأساسية.

أمّا أثر استراتيجية النمذجة فقد اتفقت مع دراسة محمود (2012) الذي أكّد على فاعليّة استراتيجية النمذجة في اكتساب المهارات.

الفرضيّة الثّانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسّطي درجات عيّنة البحث التجريبيّة في اختبار مهارات التفكير الأساسيّة بين التّطبيقيّين القبليّ و البعديّ.

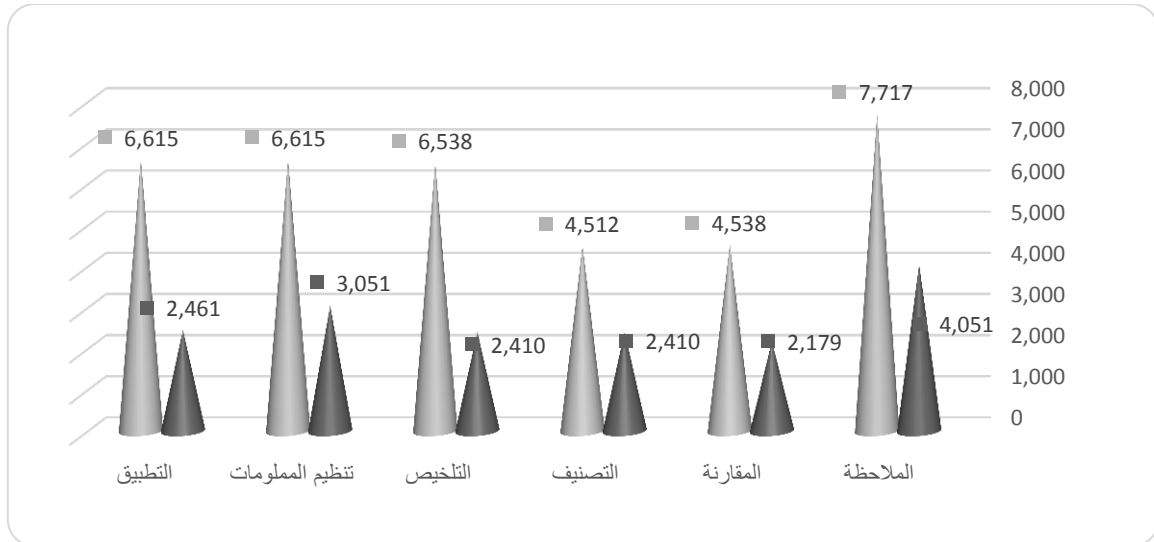
جدول (31) لمتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة وقيمة "t" ومستوى الدّلالة للتعرف الفرق بين متوسّطي درجات العيّنة التجريبيّة من الطلبة في اختبار مهارات التفكير الأساسيّة بين التّطبيقيّين القبليّ و البعديّ

المهارات	التّطبيق	العدد	المتوسّط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "t"	مستوى الدّلالة	القرار
الملاحظة	القبليّ	39	4.051	1.468	38	12.958	0.000	دال
	البعديّ	39	7.717	0.723				

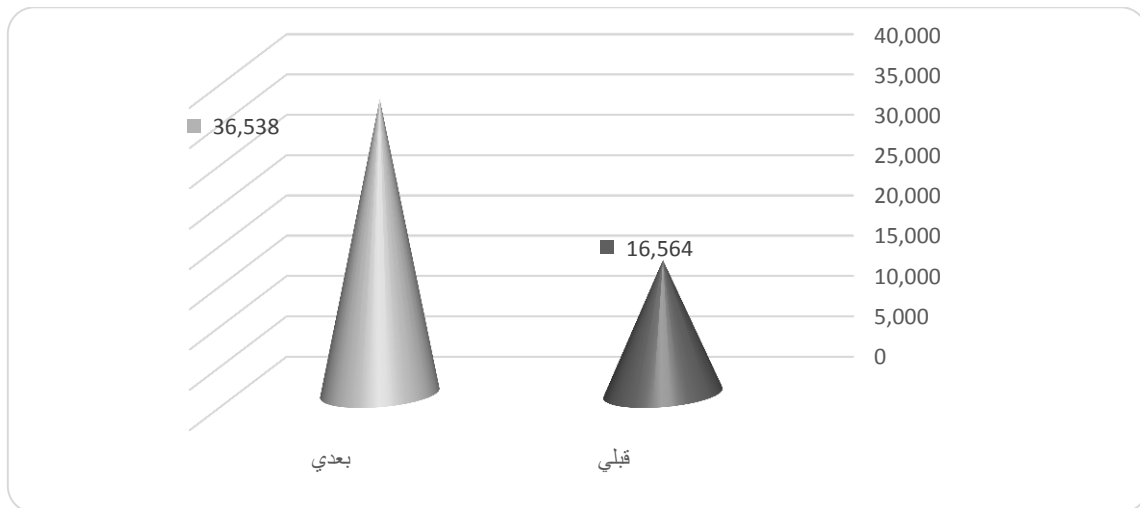
المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "t"	مستوى الدلالة	القرار
المقارنة	القبلي	39	2.179	0.996	38	13.250	0.000	دال
	البعدي	39	4.538	0.554				
التصنيف	القبلي	39	2.410	0.909	38	12.551	0.000	دال
	البعدي	39	4.512	0.506				
التلخيص	القبلي	39	2.410	1.117	38	21.169	0.000	دال
	البعدي	39	6.538	0.505				
تنظيم المعلومات	القبلي	39	3.051	1.050	38	18.743	0.000	دال
	البعدي	39	6.615	0.492				
التطبيق	القبلي	39	2.461	1.619	38	15.038	0.000	دال
	البعدي	39	6.615	0.543				
الاختبار ككل	القبلي	39	16.564	3.152	38	35.584	0.000	دال
	البعدي	39	36.538	1.466				

يبين الجدول (31) أن متوسط درجات عينة البحث التجريبية من طلبة الصف الخامس الأساسي في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الأساسية أكبر من متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، إذ بلغ متوسط درجات العينة التجريبية في اختبار مهارات التفكير الأساسية البعدي ككل 36.538، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي 16.564، بفارق بلغ 19.974، وظهر لهذا الفرق الرياضي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 لصالح التطبيق البعدي، إذ بلغت قيمة "t" 35.584.

ومن الجدول نجد أن الفروق بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبار بين التطبيقين القبلي و البعدي يتضح كالاتي: مهارة التطبيق 4.154، تلتها مهارة التلخيص 4.128، ثم مهارة الملاحظة 3.666، فمهارة تنظيم المعلومات 3.564، ثم مهارة المقارنة 2.359، وأخيراً مهارة التصنيف 2.102، وجميع الفروق كانت لصالح التطبيق البعدي للاختبار.



الشكل (11) رسم بياني للفروق بين متوسطات درجات العينة التجريبية في اختبار مهارات التفكير الأساسية بين التطبيقين القبلي و البعدي في كل مهارة من مهارات التفكير الأساسية على حدا



الشكل (12) رسم بياني للفروق بين متوسطي درجات العينة التجريبية في اختبار مهارات التفكير الأساسية ككل بين التطبيقين القبلي و البعدي

ومن هنا يتبين وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث التجريبية من الطلبة في اختبار مهارات التفكير الأساسية ككل بين التطبيقين القبلي و البعدي، وفي كل مهارة من مهارات التفكير الأساسية لصالح التطبيق البعدي.

ولمعرفة فاعلية البرنامج التدريبي وفق النمذجة في تنمية مهارات التفكير الأساسية:

اعتمدت الباحثة حساب حجم التأثير ونسبة الكسب المعدل وظهرت النتائج وفق الجدولين (32-33)

جدول (32) قيمة "t" و "n2"، "D" وحجم التأثير لكل مهارة من مهارات التفكير الأساسية

المتغير المستقل	المتغير التابع	المهارة	T	n ²	حجم التأثير
البرنامج التدريبي وفق النمذجة	اختبار مهارات التفكير الأساسية	الملاحظة	12.958	0.81	كبير
		المقارنة	13.250	0.82	كبير
		التصنيف	12.551	0.80	كبير
		التلخيص	21.169	0.92	كبير
		تنظيم المعلومات	18.743	0.90	كبير
		التطبيق	15.038	0.85	كبير
		الاختبار ككل	35.584	0.97	كبير

جدول (33) نسبة الكسب المعدل في كل مهارة من مهارات التفكير الأساسية

المهارة	الدرجة العظمى	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	نسبة الكسب
الملاحظة	9	4.051	7.717	1.14
المقارنة	5	2.179	4.538	1.3
التصنيف	5	2.410	4.512	1.23
التلخيص	7	2.410	6.538	1.7
تنظيم المعلومات	7	3.051	6.615	1.4
التطبيق	7	2.461	6.615	1.5
الاختبار ككل	40	16.564	36.538	1.34

وبالنظر إلى الجدول (32) يتضح أنّ حجم تأثير البرنامج وفق النمذجة في اكتساب مهارات التفكير الأساسية للعيّنة التجريبية في اختبار مهارات التفكير القبلي و البعدي كان كبيراً، ومعنى ذلك أنّ (97%) من التباين الكلي لمستوى اكتساب المهارات لطلبة العينة التجريبية، يرجع إلى فاعلية البرنامج التدريبي وفق استراتيجية النمذجة.

ويتضح من الجدول (33) أن نسبة الكسب المعدل هي (1.34) وهي أكبر من واحد صحيح وهي عند المعدل المعياري التي حددها (بلاك) ، وعلى ذلك يمكن الحكم بأن البرنامج التدريبي وفق النمذجة الذي اعتمدته الباحثة كان فعالاً، وأنه أسهم في إتقان الطلبة لمهارات التفكير الأساسية.

تفسير الفرضية الثانية و مناقشتها:

بيّنت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث التجريبية من الطلبة في اختبار مهارات التفكير الأساسية ككل، وذلك بين التطبيقين القبلي و البعدي لصالح التطبيق البعدي.

يُلاحظ أنّ طلبة العينة التجريبية تمكنوا بواسطة البرنامج التدريبي من تحسين أدائهم على اختبار مهارات التفكير الأساسية.

ويُعزى هذا التحسّن في الأداء إلى قيامهم بالدور الأساسي في عملية التدريب، إذ أفسحت الباحثة المجال للطلبة بالتساؤل والحوار وتبادل الأدوار فيما بينهم ضمن كلّ مجموعة وفق أنشطة البرنامج التدريبي، والحصول على المعرفة بأنفسهم.

كما أتاحت النمذجة للطلبة السير في خطوات منظّمة أسهمت بشكل كبير في تنمية قدرتهم على التفكير، ممّا أدّى إلى تنمية القدرة على ترتيب الأفكار لدى الطلبة، و حلّ المشكلات التي تواجههم بثقة أكثر ومرونة عقلية.

حرصت النمذجة على توجيه أسئلة ذات معنى وإعطاء وقت للتفكير في الإجابة، وتوضيح المغزى من كلّ سؤال لتعليم الطلبة بأنفسهم كيفية معالجة موضوعات البرنامج، ممّا جعلهم أكثر قدرة على الإجابة عن اختبار مهارات التفكير.

زيادة الدافعية و المشاركة الإيجابية للطلبة في أثناء تنفيذ البرنامج، إذ أنّ إثارة اهتمام الطلبة و حبّ استطلاعهم إلى أمور جديدة و التنوّع في الأنشطة التعليمية التعليمية يزيد من الدافعية لدى الطلبة التي تعمل على رفع مستوى مهارات التفكير، كما أنّ المادّة الإثرائية لمهارات التفكير كانت تعامل الطالب كعالم يتوصّل إلى المعرفة بنفسه يستطيع أن يصنّف، ويتنبأ و يقارن بنفسه، أي يستخدم عملياته العقلية بصورة إيجابية، ممّا يساعد في عملية التفاعل الإيجابي المثمر داخل غرفة الصفّ، ويزيد قدرة الطلاب في تحصيل المعرفة والتفاعل معها، كما أنّ عرض مهارات التفكير بصورة مفتوحة النهاية، تركت المجال

أمام الطالب للتفاعل مع الدراسات الاجتماعية كمادة و طريقة في البحث و التفكير؛ فالطالب لديه المادة المعرفية ولديه الفرصة للتفكير.

و اقتصر دور الباحثة في أثناء الورش التدريبية على التنظيم و التوجيه و التحفيز و المتابعة، و مما شكّل عاملاً مساعداً لإظهار أداء أكثر تمكناً في الإجابة عن بنود الاختبار، وذلك بعد دراسة البرنامج عمّا كان عليه أداؤهم قبل دراسة البرنامج.

و اتفق البحث الحالي مع كلّ من دراسة: الأهدل (2006) التي أكدت وجود فروق تعزى لفعالية استخدام الوثائق التاريخية في تنمية مهارات التفكير.

ودراسة المسعود (2009) التي توافق مع نتيجة الفرضية بوجود فروق بين التطبيق القبلي البعدي لصالح التجريبية ترى لاستراتيجية النمذجة.

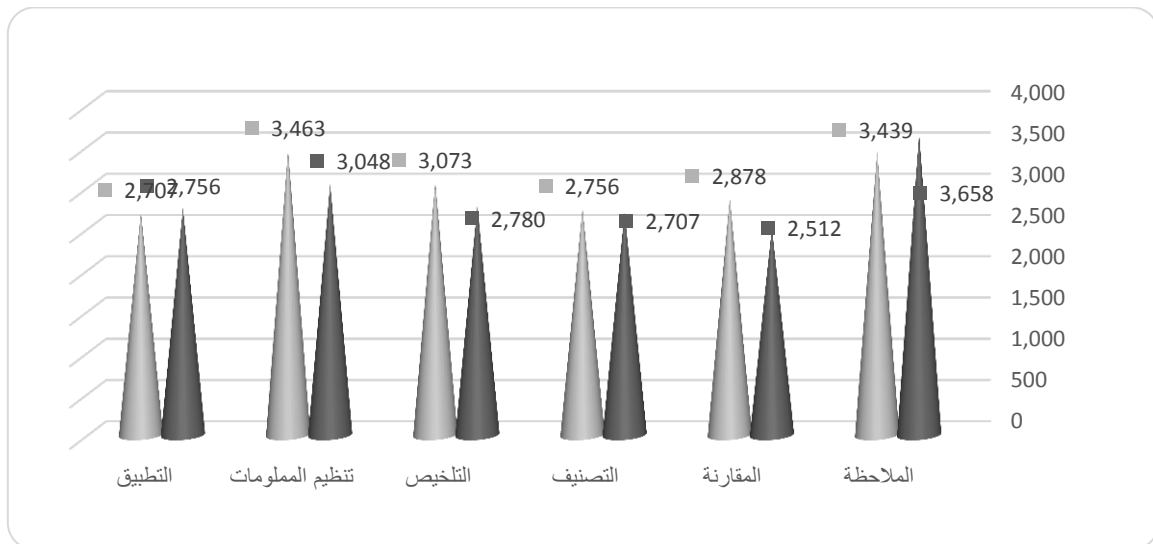
الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث الضابطة في اختبار مهارات التفكير الأساسية بين التطبيقين القبلي والبعدي.

جدول (34) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "t" ومستوى الدلالة للتعرف على الفرق في متوسطي درجات العينة الضابطة من الطلبة في اختبار مهارات التفكير الأساسية بين التطبيقين القبلي والبعدي

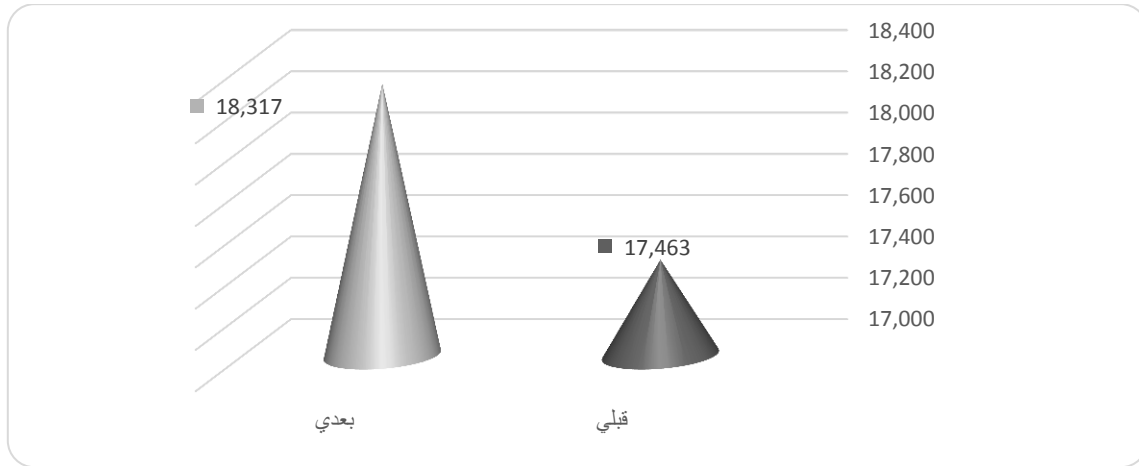
المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "t"	مستوى الدلالة	القرار
الملاحظة	القبلي	41	3.658	1.559	40	1.650	0.107	غير دال
	البعدي	41	3.439	1.761				
المقارنة	القبلي	41	2.512	0.778	40	1.312	0.197	غير دال
	البعدي	41	2.878	1.913				
التصنيف	القبلي	41	2.707	0.601	40	0.221	0.826	غير دال
	البعدي	41	2.756	1.337				
التلخيص	القبلي	41	2.780	0.851	40	1.182	0.244	غير دال
	البعدي	41	3.073	1.808				
تنظيم المعلومات	القبلي	41	3.048	0.864	40	1.303	0.200	غير دال
	البعدي	41	3.463	2.192				
التطبيق	القبلي	41	2.756	1.496	40	0.157	0.876	غير دال

				2.182	2.707	41	البعدي	
غير دال	0.424	0.807	40	3.202	17.463	41	القبلي	الاختبار ككل
				6.497	18.317	41	البعدي	

يبين الجدول (34) أن متوسط درجات عينة البحث الضابطة من الطلبة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الأساسية أعلى بفارق بسيط جداً من متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، إذ بلغ متوسط درجات العينة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الأساسية البعدي ككل 18.317 في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي 17.463، بفارق قدر بـ 0.854 لصالح التطبيق البعدي، إلا أنه لم يظهر لهذا الفرق الرياضي دلالة إحصائية، إذ بلغت قيمة t 0.807 وهي غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، وفي كل مهارات التفكير بدت درجات الطلبة في التطبيق البعدي أعلى قليلاً مما كانت عليه في التطبيق القبلي، فقد تغيرت الدرجات بفوارق قدرت في مهارة تنظيم المعلومات بـ 0.415، تلتها مهارة المقارنة 0.366، ثم مهارة التلخيص 0.293، وأخيراً مهارتا التصنيف والتطبيق 0.049، أما في مهارة الملاحظة فقد بدت فروق المتوسطات لصالح التطبيق القبلي وبلغت 0.219، إلا أن فروق المتوسطات جميعها ليس لها دلالة إحصائية.



الشكل (13) رسم بياني الفروق بين متوسطات درجات العينة الضابطة في اختبار مهارات التفكير بين التطبيقين القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات التفكير الأساسية على حدا



الشكل (14) رسم بياني للفرق بين متوسطي درجات العينة التجريبية في اختبار مهارات التفكير الأساسية ككل بين التطبيقين القبلي و البعدي

ومن هنا يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث الضابطة من الطلبة في اختبار مهارات التفكير الأساسية بين التطبيقين القبلي و البعدي ككل، و في كل مهارة من مهارات التفكير الأساسية.

تفسير الفرضية الثالثة ومناقشتها:

و يرجع ذلك إلى أن أفراد المجموعة الضابطة لم يتلقوا أية خبرات أو أنشطة إضافية تعمل على استثارة تفكيرهم، كما حدث مع أفراد المجموعة التجريبية.

غير أننا لا ننكر، في الوقت نفسه، وجود ارتفاع طفيف في متوسطات الأداء البعدي لهم عن متوسطاتهم في الأداء القبلي للاختبار، ومع تسليمنا بأن هذا التغير ليس له أية دلالة إحصائية، إلا أنه يشير إلى مدى ألفة أفراد المجموعة الضابطة بموقف الاختبار، وبمحتوى بنوده إلى حد ما؛ سيما بعد دراسة مادة الدراسات الاجتماعية من قبلهم.

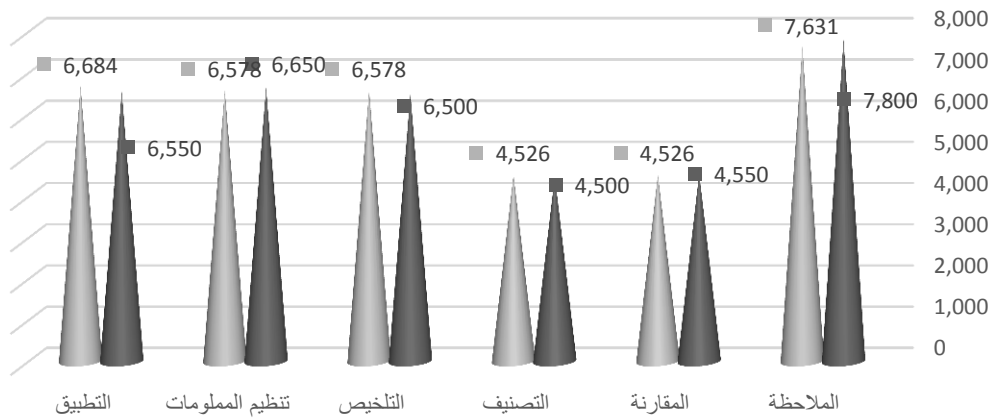
الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث التجريبية في اختبار مهارات التفكير الأساسية البعدي، و التي تُعزى لمتغير الجنس "ذكور - إناث".

جدول (35) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمة "t" ومستوى الدلالة لتعرف الفروق في العينة التجريبية بين متوسط درجات الطلبة ومتوسط درجات الطالبات في اختبار مهارات التفكير الأساسية البعدي

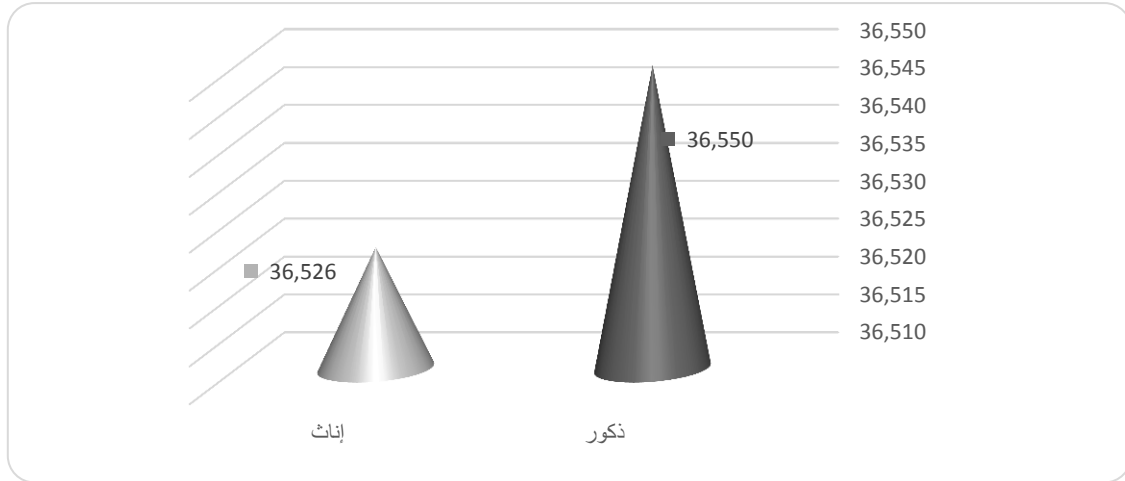
المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د. ح	قيمة "t"	مستوى الدلالة	القرار
الملاحظة	ذكور	20	7.800	0.695	37	0.722	0.475	غير دالة
	إناث	19	7.631	0.760				

المقارنة	ذكور	20	4.550	0.604	37	0.132	0.896	غير دالة
	إناث	19	4.526	0.512				
التصنيف	ذكور	20	4.500	0.512	37	0.160	0.874	غير دالة
	إناث	19	4.526	0.512				
التلخيص	ذكور	20	6.500	0.512	37	0.483	0.632	غير دالة
	إناث	19	6.578	0.507				
تنظيم المعلومات	ذكور	20	6.650	0.489	37	0.445	0.659	غير دالة
	إناث	19	6.578	0.507				
التطبيق	ذكور	20	6.550	0.604	37	0.766	0.448	غير دالة
	إناث	19	6.684	0.477				
الاختبار ككل	ذكور	20	36.550	1.276	37	0.050	0.961	غير دالة
	إناث	19	36.526	1.678				

يتبين من الجدول (35) أنّ متوسط درجات عينة البحث التجريبية من الطلبة (الذكور) كان أكبر بفارق بسيط جداً من متوسط درجات الطلبة (الإناث) في اختبار مهارات التفكير الأساسية البعدي، إذ بلغ متوسط درجات الطلبة الذكور 36.550، في حين بلغ متوسط درجات الإناث 36.526، بفارق قُدّر بـ 0.024 لصالح الذكور، إلا أنه لم يظهر لهذا الفرق الرياضي دلالة إحصائية إذ بلغت قيمة "t" 0.050 وهي غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، وبالنسبة لكل مهارة على حدا، فقد بين الجدول تفوق الإناث على الذكور في مهارات التطبيق، حيث كان الفارق بين متوسطات درجات العيّنتين 0.134، ثم مهارة التلخيص 0.078، فمهارة التصنيف 0.026، وجميع الفروق السابقة كانت لصالح الإناث، أمّا مهارة الملاحظة فقد بلغت الفروق بين متوسطات الدرجات 0.169، و مهارة تنظيم المعلومات 0.027، ومهارة المقارنة 0.024 وكانت هذه الفروق لصالح الذكور، إلا أنه لم يكن للفروق السابقة دلالة إحصائية في جميع المهارات.



الشكل (15) رسم بياني للفروق بين متوسطات درجات العينة التجريبية في اختبار مهارات التفكير بين الذكور والإناث في كل مهارة من مهارات التفكير الأساسية على حدا



الشكل (16) رسم بياني للفروق بين متوسطي درجات العينة التجريبية في اختبار مهارات التفكير الأساسية لكل بين الذكور والإناث

ومن هنا يتبين عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث التجريبية من الطلبة (الذكور)، ومتوسط درجات الطلبة (الإناث) في اختبار مهارات التفكير الأساسية البعدي، و في كل مهارة من مهارات التفكير الأساسية على حدا.

تفسير نتائج الفرضية الرابعة و مناقشتها:

تبين عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية أيضاً بين متوسط درجات عينة البحث التجريبية من الطلبة، ومتوسط درجات الطالبات في اختبار مهارات التفكير الأساسية البعدي، و قد كان لفروق

المتوسّطات دلالة إحصائية لصالح الذكور في المهارات (تنظيم المعلومات، الملاحظة، المقارنة) و لصالح الإناث في المهارات (التطبيق، التلخيص، التصنيف).

قد يكون - ومن خلال النتائج السابقة كلّها - للبرنامج التدريبي أثر واضح في تحسين مستوى اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الأساسية، إلا أنّ هذا الأثر لم يختلف حسب جنس الطالب، و يُعزى ذلك إلى أنّ الطلبة من كلّى الجنسين خضعوا للبرنامج التدريبي في المدة الزمنية نفسها، كما أبدى كلاهما، وحسب ما لاحظته الباحثة، تفاعلاً على اختلاف الجنس في دراسة جوانب البرنامج التي تطلّبت منهم التعاون و تبادل الآراء و مساعدة بعضهم البعض ضمن كلّ مجموعة، وقد يرجع تفوّق الطلبة من الذكور و الإناث في بعض المهارات لتوزّع المهام فيما بينهم ضمن كلّ مجموعة و ممارسة مهارة أكثر من الثانية.

وعند تطبيق اختبار مهارات التفكير الأساسية البعديّ عليهم أظهر الطلبة و الطالبات في العينة التجريبية الاهتمام ذاته عند الإجابة عن بنود الاختبار، وبالتالي أبدوا اكتساباً متقارباً لمختلف مهارات التفكير الأساسية.

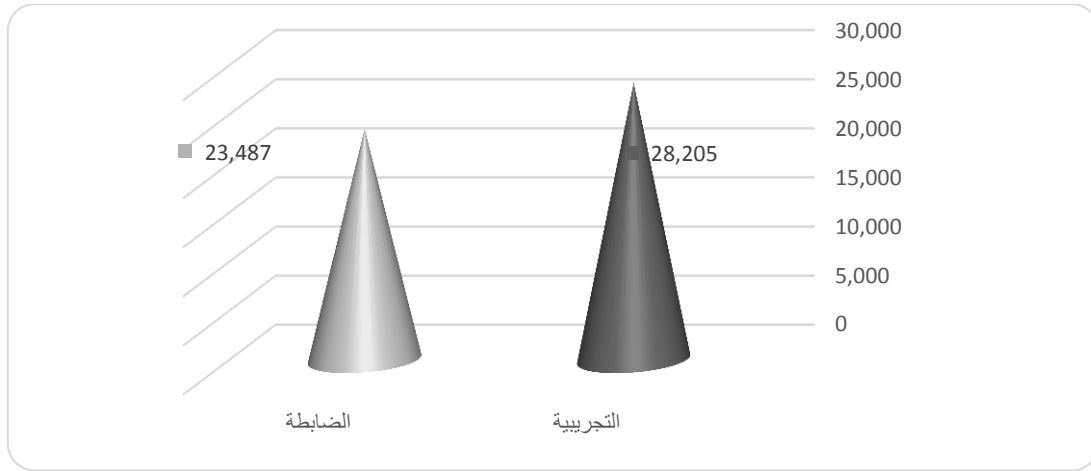
ثالثاً: النتائج المتعلّقة بالتحصيل للطلبة في اختبار مادّة الدراسات الاجتماعية:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عيّنة البحث التجريبية، ومتوسط درجات عيّنة البحث الضابطة في الاختبار التحصيلي البعديّ.

جدول (36) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "t" ومستوى الدلالة لتعرّف الفرق بين متوسط درجات العينة التجريبية ومتوسط درجات العينة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعديّ لمادّة الدراسات الاجتماعية

القرار	مستوى الدلالة	قيمة "t"	د. ح	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	العينة
دال	0.000	5.458	78	1.417	28.205	39	التجريبية
				5.215	23.487	41	الضابطة

وبالعودة إلى الجدول (36) نجد النتائج كالتالي: متوسط درجات العينة التجريبية أكبر من متوسط درجات العينة الضابطة في التطبيق البعديّ للاختبار التحصيلي في مادّة الدراسات الاجتماعية، إذ بلغ متوسط درجات العينة التجريبية 28.205، في حين بلغ متوسط درجات العينة الضابطة 23.487 بفارق 4.718، وظهرت للفروق بين المتوسطات دلالة إحصائية إذ بلغت قيمة "t" 5.458 في الاختبار التحصيلي في مادّة الدراسات الاجتماعية، وكانت قيمة "t" ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05.



الشكل (17) رسم بياني للفرق بين متوسط درجات العينة التجريبية و بين متوسط درجات العينة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لمادة الدراسات الاجتماعية

ومن هنا يتبين وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث التجريبية، ومتوسط درجات عينة البحث الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.

تفسير الفرضية الأولى و مناقشتها:

تشير النتائج إلى تفوق طلبة العينة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي ككل على طلبة العينة الضابطة، و لا بدّ من التنويه إلى أنّ الطلبة عندما أجابوا عن الاختبار التحصيلي القبلي لم يكونوا قد تناولوا بعد مختلف الخبرات المتضمنة في هذا الاختبار بالبحث في صفوفهم، أمّا حين قدّم لهم الاختبار التحصيلي البعدي؛ فكانوا قد أتمّوا دراسة هذه الخبرات في صفوفهم ومع معلّميهم، وهذا يفسّر أحياناً التحسّن في متوسط درجاتهم بين التطبيقين القبلي و البعدي، إلا أنّ هذه الفروق الملاحظة بين متوسطي درجات الطلبة المتدربين و الطلبة الذين لم يخضعوا للبرنامج التدريبي لصالح طلبة العينة التجريبية.

و لذلك حاولت الباحثة إرجاع تفوق العينة التجريبية على أقرانهم من العينة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي إلى الأسباب المحتملة الآتية:

1. يرجع هذا التفوق إلى اكتساب الطلبة لمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتوبة و مهارات التفكير الأساسية من خلال دراستهم للبرنامج التدريبي المصمّم لهذا الأمر، وهذا ما أكّده نتائج بطاقة الملاحظة المكتوبة؛ واختبار مهارات التفكير الأساسية، فأثر هذا الاكتساب إيجابياً في تحصيلهم الدراسي، و أدّى إلى إحرازهم تقدّماً ملحوظاً في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي بالنسبة لأقرانهم أفراد العينة الضابطة، ويعود هذا الفرق إلى تدريبهم على ممارسة الأنشطة

المكتبيّة واكتسابها، ممّا جعلهم يدركون مدى أهميّة مصادر المعلومات المكتبيّة في توسيع معارفهم ومداركهم، وزيادة دافعيتهم للتعلّم، وإتاحة مختلف الفرص للمشاركة الإيجابية في النشاطات التي تنطوي على تطبيق مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة، والتوصّل إلى المعرفة بنفسه، فيلاحظ، و يصنّف، و ينظّم المعلومات التي يحصل عليها، ويقارن بين المهمّ والأهمّ، ويستنتج، و يلخّص هذه المعلومات، أي يستخدم مهارات التفكير الأساسيّة بصورة إيجابية؛ ممّا يساعد على إحداث تفاعل في غرفة الصفّ بينه وبين معلّمه، و بينه وبين أقرانه، ويزيد من قدرته على تحصيل مختلف المعارف، و لأنّ إثارة الاهتمام لدى الطلبة و تشجيعهم على حبّ الاستطلاع، و تقديم الأنشطة العلميّة المتنوّعة يزيد من الدافعيّة للتعلّم، وهذا يؤدّي إلى استثارة حماسهم للدراسة، و رفع مستوى تحصيلهم الدراسيّ.

2. إنّ التّوّع في عرض الأنشطة التي انطوت على مهارات التفكير الأساسيّة، و ما تطلّبه تنفيذها من حوار و تفاعل في المكتبة المدرسيّة و غرفة الصفّ لاحقاً؛ قلّل من الحفظ الآليّ للمعلومات، وأتاح للطلبة استخدام مهارات التفكير الأساسيّة بعيداً عن الحفظ و التذكّر والفهم فقط، ليصل إلى المعالجة العميقة للمعلومات، كما أتاح للطلاب الفرصة للكشف عن المزيد من الحقائق من خلال المرور بالخبرات والمواقف التعليميّة.

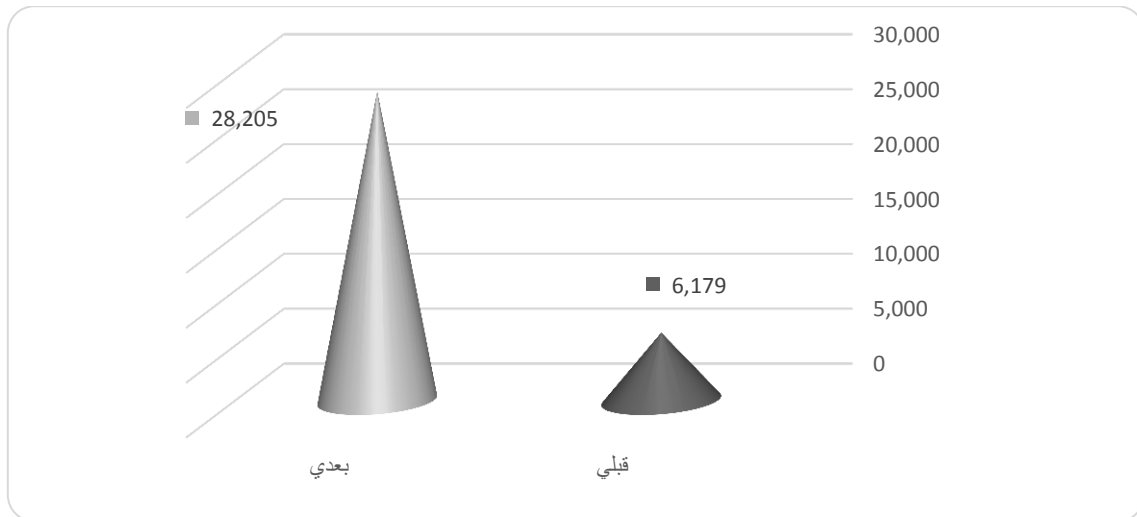
كما تفسّر هذه النتيجة بالمشاركة المتميّزة للطلبة في أثناء تنفيذ الدروس، سيّما في تنفيذ النشاطات والتمارين ذات العلاقة بمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة و مهارات التفكير الأساسيّة، فقد لاحظت الباحثة وفي أثناء جولاتها الصفيّة شغف الطلبة بتنفيذ هذه الأنشطة التي ساعدتهم على اكتساب الحقائق والمفاهيم العلميّة بصورة أفضل من الطلبة في المجموعة الضابطة، كما وجدت الباحثة أنّ مشاركة الطلبة في الأنشطة المتعدّدة كان عاملاً مؤثراً؛ بحيث لا يقف حدّ هذه الأنشطة على قياس ما حصّله الطلبة من حقائق ومعلومات، وما يتصل بهذا من قدرة على التذكّر والفهم، وإنّما يقيس أهدافاً تتصل بتنميّة مهارات التفكير الأساسيّة، و رفع مستوى تحصيلهم الدراسيّ عموماً.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي عينة البحث التجريبية في الاختبار التحصيلي بين التطبيقين القبلي و البعدي.

جدول (37) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "t" ومستوى الدلالة لتعرف الفرق بين متوسط درجات العينة التجريبية القبلي ومتوسط درجات العينة التجريبية البعدي في الاختبار التحصيلي لمادة الدراسات الاجتماعية

العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "t"	مستوى الدلالة	القرار
قبلي	39	6.179	2.511	38	44.506	0.000	دالّ
بعدي	39	28.205	1.417				

من خلال الجدول (37) يتبين أنّ متوسط درجات العينة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الدراسات الاجتماعية أكبر من متوسط الدرجات في التطبيق القبلي، إذ بلغ متوسط الدرجات في التطبيق البعدي 28.205، بينما بلغ متوسط الدرجات في التطبيق القبلي 6.179 بفارق 22.026، و تبين أنّ للفروق بين المتوسطات دلالة إحصائية، إذ بلغت قيمة "t" 44.506 في اختبار الدراسات الاجتماعية، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05.



الشكل (18) رسم بياني للفرق بين متوسطي درجات العينة التجريبية القبلي ومتوسط درجات العينة التجريبية البعدي في الاختبار التحصيلي لمادة الدراسات الاجتماعية

ومن هنا يتبين وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي عينة البحث التجريبية في الاختبار التحصيلي بين التطبيقين القبلي و البعدي.

ولمعرفة فاعلية البرنامج التدريبي وفق النمذجة في التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية: اعتمدت الباحثة حساب حجم التأثير ونسبة الكسب المعدل وظهرت النتائج وفق الجدولين (38-39)

جدول (38) قيمة "t" و "n2"، "D" وحجم التأثير لإختبار التحصيل

المتغير المستقل	المتغير التابع	المهارة	T	n ²	حجم التأثير
البرنامج التدريبي	اختبار التحصيل	التحصيل	44.506	0.98	كبير

جدول (39) نسبة الكسب المعدل في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي

المجموعة	الدرجة	المتوسط الحسابي للاختبار القبلي	المتوسط الحسابي للاختبار البعدي	نسبة الكسب المعدل
التجريبية	30	6.179	28.205	1.65

وبالنظر إلى الجدول (38) يتضح أنّ حجم تأثير البرنامج وفق النمذجة في التحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية للعيّنة التجريبية في الاختبار القبلي و البعدي كان كبيراً، ومعنى ذلك أنّ (98%) من التباين الكلي لمستوى التحصيل لطلبة العيّنة التجريبية، يرجع إلى فاعلية البرنامج التدريبي وفق استراتيجية النمذجة.

ويتضح من الجدول (39) أن نسبة الكسب المعدل هي (1.65) وهي أكبر من واحد صحيح وهي عند المعدل المعياري التي حددها (بلاك) ، وعلى ذلك يمكن الحكم بأن البرنامج التدريبي وفق النمذجة الذي اعتمدته الباحثة كان فعالاً، ويعود ذلك إلى طبيعة استراتيجية النمذجة التي توفر فرص المشاركة للطلبة في الموقف التعليمي، والتوصل إلى المعرفة بأنفسهم من خلال الاعتماد الإيجابي المتبادل بين بعضهم بعضاً، إذ يساعد الطالب مرتفع التحصيل كل من الطالب متوسط ومنخفض التحصيل، بذلك يتحقق لدى أفراد المجموعة الوصول إلى مستوى التمكن من المادة العلمية.

تفسير الفرضية الثانية و مناقشتها:

ويمكن إرجاع النتيجة إلى الأسباب الآتية:

- طبيعة استراتيجية النمذجة التي ساعدت الطلبة على اكتساب مهارات استخدام المكتبة المدرسية التي مكّنت من تذكّر الحقائق و المفاهيم و التعميمات التي كان لها دور بارز في تهيئة الطلبة

للتعلّم الجديد، من خلال توظيف مصادر المكتبة في عملية تعلّم مقرّر الدراسات الاجتماعية، و تحقيق مبدأ الاستمرار و التتابع في اكتساب و تنظيم الخبرات التعليمية، وهذا البناء المعرفي للمعلومات يتم من خلال تعليم الطالب لنفسه، و هو ما يؤدي إلى التعلّم ذي المعنى، و اندماج المعلومات القديمة مع الجديدة في نسق واحد، وشجّع على تطبيق ما تعلّمه من مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية و مهارات التفكير الأساسية في حلّ المشكلات التعليمية التي يمرّ بها ممّا كان له الأثر البارز في زيادة التحصيل.

- سيادة مناخ التعلّم الجماعي بين أفراد العينة التجريبية، ممّا أدّى إلى زيادة تشجيع الطلبة في أثناء المواقف التعليمية المختلفة في الصفّ، و إقبالهم على التعلّم و التوصل إلى حلول ومقترحات أدّت إلى زيادة التحصيل.

- لقد استخدم الطلبة مهارات استخدام المكتبة في دروس البرنامج و ركّزوا عليها، كما بيّنته نتائج بطاقة الملاحظة المكتبية البعدية، وشجّع هذا الأمر على ممارستها، وتطبيقها في مختلف المواقف التعليمية، وليتمكّنوا من ذلك لابدّ أن يكون لهم دور نشط في تعلّمهم، و مشاركة فاعلة في بناء معارفهم، هذا ما أتاح للطلبة بذل المزيد من الجهد في الحصول على المعلومات، و تكوين الاستنتاجات والتفاسير عن طريق الحوار و المناقشة بين بعضهم من جهة، و بينهم و بين مصادر المكتبة المدرسية من جهة أخرى، ممّا ساعد على تواجد الإثارة و الجذب للخبرات و التعامل معها، و يزيد من إمكانية فهمها و استيعابها، و اختزانها بالذاكرة، وجعلها جزءاً من بنيتهم المعرفية، و بذلك ظهرت قدرتهم في التعامل مع الاختبار التحصيلي بشكل جيّد؛ ممّا أدّى إلى تحسّن تحصيلهم العلمي مقارنة بما حصلوا عليه سابقاً عند تطبيق الاختبار القبلي،

- توفّر تقنيات التعليم خلال تعلّمهم لمادّة الدراسات الاجتماعية؛ فكانت تمنح الطلبة فرصاً جيّدة لملاحظة الظواهر الجغرافية المختلفة، مستخدمين المصوّرات والمجسمات في ذلك، و طلب منهم تفسير بعض الظواهر التاريخية و الاجتماعية، ومارسوا التصنيف للحوادث و الظواهر بناءً على معايير محدّدة، إضافةً إلى تنظيم المعلومات التي يحصلون عليها، و تلخيص المهمّ منها، وإجراء المقارنات.

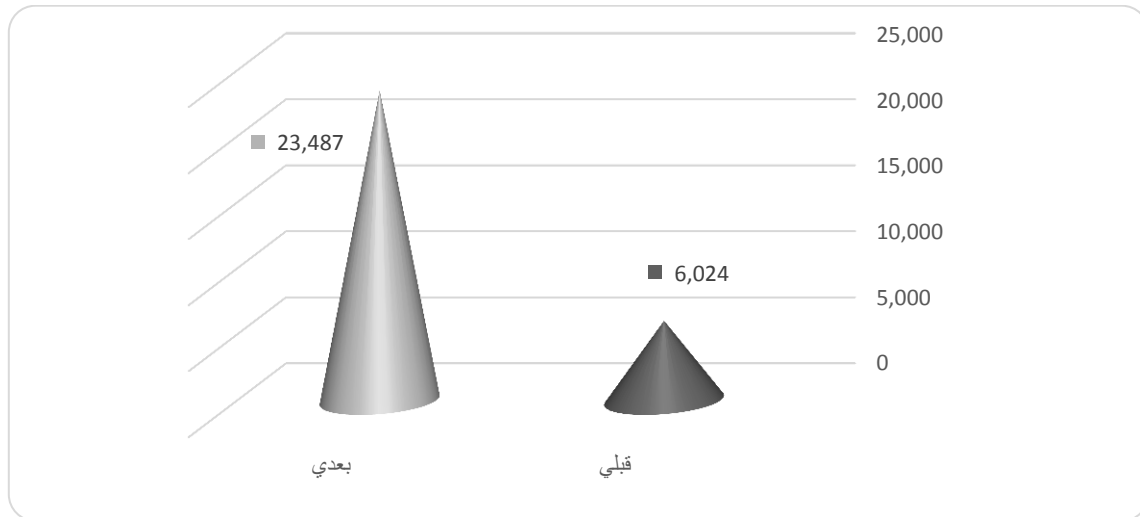
كلّ ذلك أسهم في تعريفهم بمهارات التفكير الأساسية، و مكّنتهم من اكتسابها، و بالتالي أثر ذلك في مستوى تحصيلهم الدراسي، الأمر الذي بيّنه متوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي لمادّة الدراسات الاجتماعية.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث الضابطة في الاختبار التحصيلي بين التطبيقين القبلي والبعدي.

جدول (40) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "t" ومستوى الدلالة لتعرف الفرق بين متوسط درجات العينة الضابطة القبلي ومتوسط درجات العينة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لمادة الدراسات الاجتماعية

العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "t"	مستوى الدلالة	القرار
قبلي	41	6.024	2.339	41	18.886	0.000	دال
بعدي	41	23.487	5.215				

بقراءة الجدول (40) نجد أن متوسط درجات العينة الضابطة من الطلبة في التطبيق البعدي لاختبار الدراسات الاجتماعية أكبر من متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي لهذا الاختبار، إذ بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي 23.487، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي 6.024 بفارق 17.463، وظهرت للفروق بين المتوسطات دلالة إحصائية إذ بلغت قيمة "t" 18.886 في اختبار الدراسات الاجتماعية، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05.



الشكل (19) رسم بياني للفرق بين متوسط درجات العينة الضابطة القبلي ومتوسط درجات العينة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لمادة الدراسات الاجتماعية

ومن هنا يتبين وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي عينة البحث الضابطة في الاختبار التحصيلي بين التطبيقين القبلي والبعدي.

تفسير الفرضية الثالثة و مناقشتها:

لقد أثبتت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة الضابطة من الطلبة في الاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية بين التطبيقين القبلي و البعدي لصالح التطبيق البعدي.

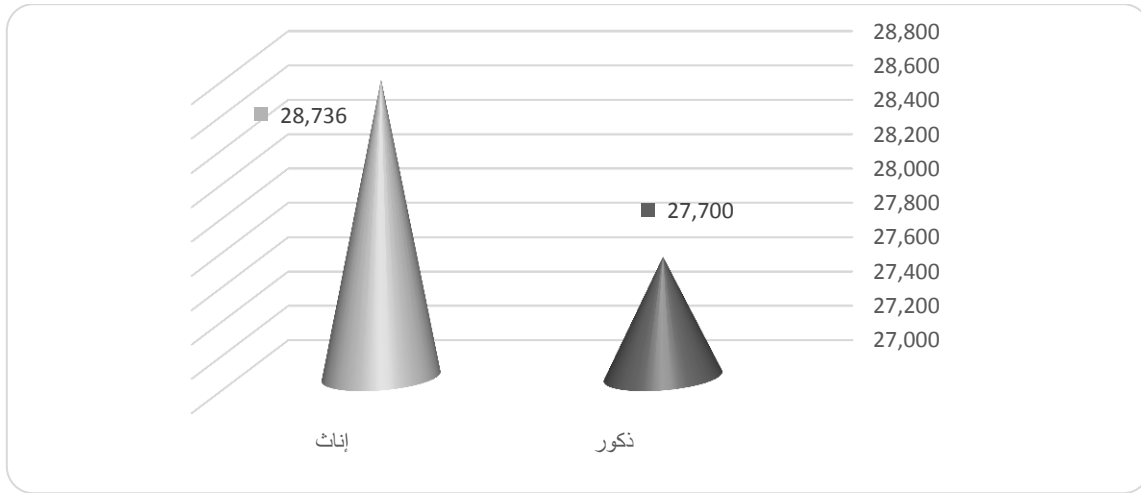
إن ارتفاع التحصيل الدراسي لطلبة العينة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ككل، عما كان عليه في الاختبار القبلي أمر طبيعي ومنطقي، فهؤلاء الطلبة درسوا محتوى المادة العلمية لمادة الدراسات الاجتماعية في الفصل الدراسي الثاني، و عندما قدم لهم الاختبار التحصيلي الذي اعتمد بناءها على المحتوى العلمي تمكنوا من التعاطي معها أفضل مما كان عليه الوضع قبل أن يدرسوا هذه المادة، إلا أن فروق متوسطات درجاتهم بين التطبيقين القبلي و البعدي - و كما تمت الإشارة إليه في موضع سابق - أقل بكثير من فروق متوسطات درجات العينة التجريبية، و يعود ذلك نتيجة لقلّة توافر الفرص التعليمية التي تساعدهم على تعلّم مهارات التفكير الأساسية و ممارستها و اكتسابها و التمكن من استخدام مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتوبة.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي، والتي تُعزى لمتغير الجنس "ذكور، إناث"

جدول (41) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "t" ومستوى الدلالة لتعرف الفروق بين متوسطي درجات العينة التجريبية في الاختبار البعدي والتي تُعزى لمتغير الجنس في مادة الدراسات الاجتماعية

العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د. ح	قيمة "t"	مستوى الدلالة	القرار
ذكور	20	27.700	1.559	37	2.425	0.020	دالّ
إناث	19	28.736	1.045				

بالنظر إلى الجدول (41) يمكن ملاحظة أن متوسط درجات عينة البحث التجريبية من الذكور يماثل تقريباً بفارق بسيط جداً متوسط درجات العينة التجريبية من الإناث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمادة الدراسات الاجتماعية، إذ بلغ متوسط درجات العينة التجريبية من الذكور 27.700، في حين كان متوسط درجات العينة التجريبية من الإناث 28.736 بفارق بسيط بلغ 1.036 لصالح الإناث، وقد بلغت قيمة "t" 2.425 في الاختبار التحصيلي، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05.



الشكل (20) رسم بياني لفرق بين متوسطي درجات العينة التجريبية في الاختبار البعدي و التي تُعزى لمتغير الجنس في مادة الدراسات الاجتماعية

ويتبين من نتائج الفرضية السابقة: أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي.

تفسير الفرضية الرابعة و مناقشتها:

ساعد البرنامج الطلبة بأنشطته وتمارينه، حيث ساعد كلي الجنسين من الطلبة المتدربين على الانسجام و التفاعل معه، و بالتالي استطاعوا أن يحققوا نجاحاً في اكتساب مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية. و أن يستخدموا هذه المصادر عند دراسة منهاج الدراسات الاجتماعية لأن قوة الجذب التي يحققها هذا الاستخدام هي واحدة لكلي الجنسين، و بالتالي كانت متوسطات الجنسين في الاختبار التحصيلي مقاربة، فذلك يتوافق مع ميولهم، حيث يجد كلاهما المتعة و التشويق أثناء بحثهم عن المعلومة، واكتشافهم لها، وتحويل هذا الاكتساب إلى مواقف سلوكية وترسيخ المعلومات لديهم.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالعلاقة بين اكتساب الطلبة لمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية، و بين مهارات التفكير الأساسية، و التحصيل الدراسي.

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة البحث التجريبية في بطاقة الملاحظة المكتبية البعدية، و بين درجاتهم في اختبار مهارات التفكير البعدي.

للتأكد من صحة الفرضية حُسِبَت معاملات الارتباط بين درجات طلبة العينة التجريبية في بطاقة الملاحظة، و درجاتهم في اختبار مهارات التفكير الأساسية (التطبيق البعدي).

جدول (42) معامل الارتباط لبيرسون و مستوى الدلالة بين درجات العينة التجريبية في بطاقة الملاحظة المكتبية البعدية، و بين درجاته في اختبار المهارات البعدي، و بين درجاتهم في اختبار التحصيل .

نوع الأداة	الاختبار التحصيلي	اختبار مهارات التفكير الأساسية	بطاقة الملاحظة المكتبية البعدية	معامل بيرسون
بطاقة الملاحظة المكتبية البعدية		0.657	0.748	معامل بيرسون
		0.000	0.000	مستوى الدلالة
اختبار مهارات التفكير الأساسية	0.657		0.718	معامل بيرسون
	0.000		0.000	مستوى الدلالة
الاختبار التحصيلي	0.748	0.718		معامل بيرسون
	0.000	0.000		مستوى الدلالة

استناداً إلى الجدول السابق يمكن القول: إنّ قيمة معامل الارتباط بين اختبار مهارات التفكير الأساسية، و بطاقة الملاحظة يساوي (0.657) وهي دالة عند مستوى (0,000) و هذا يعني أنّ هناك علاقة طردية و قوّة بينهما.

يتبين من خلال النتائج الإحصائية: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلبة عينة البحث التجريبية في بطاقة الملاحظة المكتبية البعدية، و بين درجاتهم في اختبار مهارات التفكير الأساسية البعدي.

تفسير الفرضية ومناقشتها:

جاءت نتائج الفرضية لتؤكد وجود علاقة إيجابية قوية دالة إحصائياً بين درجات الطلبة في اختبار مهارات التفكير، و بطاقة الملاحظة المكتبية.

- ظهرت علاقة ارتباط إيجابية بين الأداء على مقياس مهارات التفكير الأساسية و أداء الطلبة في بطاقة الملاحظة المكتبية و العكس صحيح، وهذه النتائج إن دلت على شيء فإنما تدلّ على الدور الهامّ للبرنامج التدريبيّ وفق النمذجة القائم على استخدام مصادر المعلومات المكتبية في رفع تنمية مهارات التفكير الأساسية.

إنّ هذه العلاقة الارتباطية الطردية بين مستوى اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الأساسية، ومستوى اكتساب مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية، تفسّر بالرجوع إلى طبيعة استخدام مصادر المعلومات المكتبية من خلال البرنامج التدريبيّ وفق استراتيجية النمذجة، أنّ الطلبة الذين اكتسبوا مهارات مصادر المعلومات المكتبية و مهارات التفكير الأساسية تمكّنوا من توظيف هذه المهارات في دروسهم جيّداً، الأمر الذي سهّل لهم استيعاباً و فهماً للموادّ الدراسية، و إزالة الغموض فيها، وبالتالي ظهرت هذه العلاقة الإيجابية بين اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الأساسية، و قدرتهم على الوصول إلى المعلومات من خلال التدرّب على استخدام مصادر المعلومات المكتبية التي ساعدتهم على تفهم طريقة البحث و التفكير، ومنحهم فرصة لتنمية مهارات التفكير الأساسية لديهم، و هذا ساعد على إشراك الطلبة بفعالية في العملية التعليمية التعلمية، و تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادّة الدراسية، الأمر الذي أثار إيجابياً في تحصيلهم الدراسي.

الفرضية الثانية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات عيّنة البحث التجريبية في بطاقة الملاحظة المكتبية البعدية، ودرجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي.

للتأكد من صحّة الفرضية حُسبت معاملات الارتباط بين درجات طلبة العيّنة التجريبية في بطاقة الملاحظة، و درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي.

استناداً إلى الجدول (42) يمكن القول: إنّ قيمة معامل الارتباط بين اختبار التحصيل، و بطاقة الملاحظة المكتبية يساوي (0,748) وهي دالة عند مستوى (0,000) و هذا يعني أنّ هناك علاقة طردية و قوية بينهما.

يتبين من خلال النتائج الإحصائية: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلبة عينة البحث التجريبية في بطاقة الملاحظة المكتوبة البعدية و درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي.

تفسير الفرضية ومناقشتها:

جاءت نتائج الفرضية لتؤكد وجود علاقة إيجابية قوية دالة إحصائياً بين درجات الطلبة في بطاقة الملاحظة المكتوبة، واختبار التحصيل البعدي.

- ظهرت علاقة ارتباط إيجابية بين التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية و الأداء على مقياس مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتوبة، و هذا يعني أنه كلما ارتفعت الدرجة في مادة الدراسات الاجتماعية ارتفعت الدرجة في أداء الطلبة في بطاقة الملاحظة المكتوبة و العكس صحيح، و هذه النتائج إن دلت على شيء فإنما تدلّ على الدور الهامّ للبرنامج التدريبي وفق النمذجة القائم على استخدام مصادر المعلومات المكتوبة في رفع مستوى تحصيل الطلبة في مادة الدراسات الاجتماعية.

- ظهرت علاقة ارتباط إيجابية بين الأداء على مقياس مهارات التفكير الأساسية و أداء الطلبة في بطاقة الملاحظة المكتوبة و العكس صحيح، وهذه النتائج إن دلت على شيء فإنما تدلّ على الدور الهامّ للبرنامج التدريبي وفق النمذجة القائم على استخدام مصادر المعلومات المكتوبة في رفع تنمية مهارات التفكير الأساسية.

إنّ هذه العلاقة الارتباطية الطردية بين مستوى اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الأساسية، و بين مستوى التحصيل الدراسي، ومستوى اكتساب مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتوبة، تفسّر بالرجوع إلى طبيعة استخدام مصادر المعلومات المكتوبة من خلال البرنامج التدريبي وفق استراتيجية النمذجة، إذ إنّ بنية البرنامج مكونة من معلومات، وعمليات، ومهارات، واتجاهات، ولهذا عندما اكتسب الطلبة مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتوبة تمكّنوا من استخدامها في العملية التعليمية في دراسة مادة الدراسات الاجتماعية ممّا شكّل لديهم مادة إثرائية.

الإجابة عن السؤال الرئيس في البحث:

ما فاعلية برنامج تدريبي وفق النمذجة قائم على استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة في تنمية مهارات التفكير الأساسيّة و التحصيل في مادّة الدراسات الاجتماعيّة؟

بعد الإجابة عن فرضيّات البحث، و التحقق من صحتّها، تبين أنّ البرنامج التدريبيّ المصمّم من قبل الباحثة وفق استراتيجيّة النمذجة كان له دوره الفعّال و الإيجابيّ في تعرّف الطلبة على مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة و مهارات التفكير الأساسيّة و اكتسابها، وهذا أكّده تفوّق العيّنة التجريبيّة على العيّنة الضابطة في بطاقة الملاحظة المكتبيّة، و في اختبار مهارات التفكير الأساسيّة، و في رفع مستوى التحصيل الدراسيّ في مادّة الدراسات الاجتماعيّة من خلال نتائج الاختبار البعديّ للطلبة و تفوق العيّنة التجريبيّة على العيّنة الضابطة.

وتُرجع الباحثة نجاح البرنامج التدريبيّ إلى الأسباب الممكنة الآتية:

1. تضمين البرنامج أنشطة و تمارين متنوّعة، و مترابطة، و متسلسلة منطقياً، يسهل على الطالب التفاعل معها.
2. يبني الطالب معرفته من خلال قيامه بالعديد من الأنشطة المكتبيّة تجعل التعلّم ذو معنى و قائم على الفهم، و بذلك تنمو بعض المهارات لديه بشكل منظّم و متسلسل و ترسخ المعرفة في ذهنه و تصبح جزءاً من شخصيّته فتتّكس على تصرفاته في مواقف التعليم المختلفة.
3. إنّ التدريس وفقاً لاستراتيجيّة النمذجة يركّز على النشاط في عمليّة التعلّم، فالطلبة يكتشفون بأنفسهم ويطبقون ما يتوصلون إليه من معارف في مواقف جديدة ممّا يساعد على اكتشاف المعرفة بشكل علميّ سليم، كما أنّ النمذجة تسهّل على الطلبة استيعابهم للمهارات و إتقانهم لها، وفهم الغرض ممّا قاموا بتعلّمه، و رغبتهم في معرفة المزيد عن الموضوعات التي يحتاجونها في دراستهم لمادّة الدراسات الاجتماعيّة.
4. عرض البرنامج مجزّأً ومبسّطاً ومتدرّجاً.

مقترحات البحث

أولاً / مقترحات البحث

- في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن للباحثة أن توصي بما يلي:
- تصميم برامج النمذجة لتنمية المهارات المختلفة في ضوء حاجات الطلاب و واقع المجتمع و متطلباته و تحديات العصر.
 - ضرورة الاهتمام بالمفاهيم والمعلومات السابقة لدى الطلبة و إعطائهم الفرصة للتعبير عن أفكارهم و التحدث عنها.
 - الاهتمام بتنمية مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبيّة لدى الطلبة في المراحل التعليميّة كافّة لما لها من أهميّة كبرى في إنجاح عمليّة التعلّم الذاتي.
 - ضرورة تقديم دورات و برامج تدريبيّة دوريّة لتنمية مهارات استخدام مصادر المعلومات في المراحل الدراسيّة كافّة من خلال تقديم مقرّر دراسي منفصل يهدف إلى تنمية المهارات بحسب المرحلة الدراسيّة.
 - ضرورة الاهتمام العمليّ بتدريب الطلبة بصورة عمليّة على كيفية استخدام مهارات مصادر المعلومات المكتبيّة، و أن يتمّ ذلك من خلال مناهج للمكتبة المدرسيّة، أو من خلال برامج تدريبيّة تعدّ خصيصاً لهذا الغرض.
 - تضافر الجهود بين المدرّسين و أمناء المكتبات لمحاولة تحسين العملية التعليميّة من خلال التعاون فيما بينهم لإثراء المناهج الدراسيّة بمصادر المعلومات المكتبيّة.
 - دراسة العوامل المؤثّرة في التحصيل الدراسي للطلبة.

ثانياً: مقترحات عامة:

- امتداداً للبحث الحالي تقترح الباحثة بعض الدراسات المستقبلية الآتية:
- دراسة أثر توظيف النمذجة في تنمية مهارات التفكير العليا و مهارات حلّ المشكلات.
 - دراسة أثر توظيف البرامج القائمة على مصادر المعلومات الإلكترونيّة في تحصيل الطلبة في الموادّ كافّة.
 - دراسة أثر برنامج تدريبيّ قائم على مصادر المعلومات في تنمية مهارات التفكير في المراحل الدراسيّة كافّة.

ملخص البحث باللغة العربية

تعدّ المكتبة المدرسية إحدى أهمّ تقنيات التعليم التي بدأت تتطور تحت عنوان مراكز مصادر التعلم، والتي تُعنى بتنمية شخصيّة المتعلّمين وتعليمهم سبل التفكير والتعلم بما يساعدهم على اكتساب المهارات المتنوّعة سيّما المتعلّقة بمصادر الحصول على المعلومات وتوظيفها في عملية التعلّم.

وعلى اعتبار مناهج الدراسات الاجتماعية من أكثر المناهج الدراسية التي تتطلب استخدام مصادر المعلومات نظراً لما تتسم به من غنى في الموضوعات، والمشكلات الحياتية، والظواهر المتغيرة مما يتيح للطلبة معالجتها، لفهمها، وإدراك العلاقات القائمة بينها، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا باستخدام استراتيجيات تدريسية مناسبة فتكيّف الطالب مع المعرفة المتزايدة وسرعة تدقّق المعلومات لا يأتي إلا بإتقان طرق الوصول إليها وتحليلها والاستفادة منها وتقديمها، ويتطلّب تطبيق هذه المهارات من قبل المتعلّمين استخدام استراتيجيات فعّالة لتعليم المهارات العملية، ومنها استراتيجية النمذجة.

وتتضمّن هذه الاستراتيجية "تقديم نموذج يمكن أن يقلّده الطلبة ويسترشدون فيه. وتبدأ بتقسيم الطلبة إلى مجموعات، والتمهيد للدرس والتساؤل بصوت مرتفع من قبل المعلّم، ومناقشة الطلبة حول خطوات المهارة المطلوبة، وتقسيم المهارة إلى خطوات، وتمثيل المعلّم للمهارة أمامهم، ثمّ يدعى أقدرهم ضمن كلّ مجموعة إلى تقليده في تنفيذ المهارة، ومن ثمّ يقوم الطلبة ضمن كلّ مجموعة بتطبيق المهارة.

لذا يهدف البحث الحالي إلى: معرفة فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام مصادر المعلومات المكتبية في تنمية مهارات التفكير الأساسية، والتحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية لطلبة الصف الخامس الأساسي، ويتفرع عن هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

1. تحديد مهارات التفكير الواجب توافرها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية لطلبة الصف الخامس الأساس.
2. تحديد مهارات التفكير الأساسية المتضمنة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية لطلبة الصف الخامس الأساسي.
3. إعداد برنامج تدريبي قائم على استخدام مصادر المعلومات المكتبية لتدريب الطلبة على استخدام مصادر المعلومات المكتبية لتنمية مهارات التفكير والتحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي.

4. قياس فاعلية البرنامج المصمم وفق النمذجة القائم على استخدام مصادر المعلومات المكتبية في تنمية مهارات التفكير الأساسية (ككل، وفي كل مهارة على حدة) لدى طلبة الصف الخامس الأساسي من خلال مادة الدراسات الاجتماعية.
 5. قياس فاعلية البرنامج المصمم وفق النمذجة القائم على استخدام مصادر المعلومات المكتبية في التحصيل لدى طلبة الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية.
 6. قياس فاعلية البرنامج المصمم وفق النمذجة القائم على استخدام مهارات مصادر المعلومات المكتبية في تنمية استخدام مصادر المعلومات المكتبية لدى طلبة الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي.
 7. قياس الارتباط بين اكتساب مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية، وبين مهارات التفكير الأساسية، لدى طلبة الصف الخامس الأساسي.
 8. قياس الارتباط بين اكتساب مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية، وبين التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية؟
- ولتحقيق الأهداف السابقة اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتناسبه مع طبيعة البحث، فهو يتيح التحكم بالمتغير المستقل (البرنامج التدريبي وفق النمذجة)، لمعرفة فاعليته في المتغيرات التابعة (مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية، مهارات التفكير الأساسية، والتحصيل)، وفق ذلك تم اختيار عينة البحث من طلبة الصف الخامس الأساسي من مدرسة "عكرمة المخزومية" بمدينة حمص، وقسموا إلى مجموعتين ضابطة بلغ عددها (41) طالباً وطالبة، وتجريبية بلغ عددها (39) طالباً وطالبة، وطبق البحث خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2012-2013.

استخدمت الأدوات الآتية في ضوء الأهداف المحددة:

1. قائمة بمهارات التفكير الأساسية المتضمنة استخدام مصادر المعلومات المكتبية الواجب توافرها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي.
2. أداة لتحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية مؤلفة من قائمة مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية، ومهارات التفكير الأساسية.
3. بطاقة ملاحظة لمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية وفق عبارات سلوكية لتعرف درجة ممارسة الطلبة للمهارات خلال العمل في المكتبة المدرسية.

4. اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي للأهداف المعرفية للوحدات المحددة من كتاب الدراسات الاجتماعية.

5. اختبار مهارات التفكير الأساسية لقياس أثر البرنامج التدريبي وفق النمذجة القائم على استخدام مصادر المعلومات المكتوبة في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى طلبة الصف الخامس من خلال مادة الدراسات الاجتماعية.

6. البرنامج التدريبي المصمم وفق النمذجة قائم على استخدام مصادر المعلومات المكتوبة من خلال مادة الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي ومكون من خمسة محاور، موزعة على مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتوبة وضمن كل محور مهارات التفكير الأساسية الستة، وتغطي المحتوى المعرفي المتضمن في الوحدات المختارة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي.

وأسفر البحث عن النتائج الآتية:

أولاً: النتائج المتعلقة بمدى اكتساب الطلبة لمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتوبة.

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث الضابطة، و متوسط درجات العينة التجريبية من الطلبة في بطاقة الملاحظة المكتوبة ككل في التطبيق البعدي، وفي كل مهارة من مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتوبة فيما يخص الدراسات الاجتماعية لصالح عينة البحث التجريبية من الطلبة.
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث التجريبية من الطلبة في بطاقة الملاحظة المكتوبة ككل بين التطبيقين القبلي و البعدي، وفي كل مهارة من مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتوبة لصالح التطبيق البعدي.
- إن حجم تأثير البرنامج وفق النمذجة في اكتساب مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتوبة للمجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة القبلية والبعدية كان كبيراً، ومعنى ذلك أن (93%) من التباين الكلي لمستوى اكتساب المهارات لطلبة المجموعة التجريبية، يرجع إلى فاعلية البرنامج التدريبي وفق إستراتيجية النمذجة.

- عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث الضابطة من الطلبة في بطاقة الملاحظة المكتبية ككل بين التطبيقين القبلي والبعدي، وفي كل مهارة من مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية.

- عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث التجريبية من الذكور، ومتوسط درجات الإناث في بطاقة الملاحظة المكتبية البعدية ككل، وفي كل مهارة من مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية على حدا.

ثانياً: النتائج المتعلقة بمدى اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الأساسية:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث الضابطة، وبين متوسط درجات العينة التجريبية من الطلبة في اختبار مهارات التفكير الأساسية ككل في التطبيق البعدي، وفي كل مهارة من مهارات التفكير الأساسية لصالح عينة البحث التجريبية من الطلبة.

- يتبين وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث التجريبية من الطلبة في اختبار مهارات التفكير الأساسية ككل بين التطبيقين القبلي والبعدي، وفي كل مهارة من مهارات التفكير الأساسية لصالح التطبيق البعدي.

- إن حجم تأثير البرنامج وفق النمذجة في اكتساب مهارات التفكير الأساسية للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير القبلي والبعدي كان كبيراً، ومعنى ذلك أن (97%) من التباين الكلي لمستوى اكتساب المهارات لطلبة المجموعة التجريبية، يرجع إلى فاعلية البرنامج التدريبي وفق إستراتيجية النمذجة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث الضابطة من الطلبة في اختبار مهارات التفكير الأساسية بين التطبيقين القبلي والبعدي ككل، وفي كل مهارة من مهارات التفكير الأساسية.

- عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث التجريبية من الطلبة (الذكور)، ومتوسط درجات الطلبة (الإناث) في اختبار مهارات التفكير الأساسية البعدي، وفي كل مهارة من مهارات التفكير الأساسية على حدا.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالتحصيل الدراسي للطلبة في مادة الدراسات الاجتماعية:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث التجريبية، ومتوسط درجات عينة البحث الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي عينة البحث التجريبية في الاختبار التحصيلي بين التطبيقين القبلي و البعدي.
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي عينة البحث الضابطة في الاختبار التحصيلي بين التطبيقين القبلي و البعدي.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالعلاقة بين اكتساب الطلبة لمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية، وبين مهارات التفكير الأساسية، والتحصيل الدراسي:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلبة عينة البحث التجريبية في بطاقة الملاحظة المكتبية البعديّة، و بين درجاتهم في اختبار مهارات التفكير الأساسية البعدي و درجاتهم في الاختبار التحصيلي.

وبناءً على تلك النتائج وضعت الباحثة مقترحات البحث الآتية:

- تصميم برامج النمذجة لتنمية المهارات المختلفة في ضوء حاجات الطلاب، وواقع المجتمع.
- الاهتمام بتنمية مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية لدى الطلبة في كافة المراحل التعليمية.
- ضرورة تقديم دورات وبرامج تدريبية دورية لتنمية مهارات استخدام مصادر المعلومات في المراحل الدراسية كافة، والاهتمام بتدريب الطلبة بصورة عملية على كيفية استخدام مهارات مصادر المعلومات المكتبية.
- تضافر الجهود بين المدرسين وأمناء المكتبات لمحاولة تحسين العملية التعليمية.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

1. الأغا، إحسان. (2000). *البحث التربوي: عناصره. مناهجه. أدواته*. ط2. عمان: مطبعة الأمل.
2. الأغا إحسان، والأستاذ محمود. (1999). *مقدمة في تصميم البحث التربوي*، ط1، غزة: الجامعة الإسلامية.
3. إبراهيم، مجدي. (2005). *التفكير من منظور تربوي: تعريفه - طبيعته - مهاراته - تنميته - أنماطه*. القاهرة: عالم الكتب.
4. إبراهيم، مجدي عزيز. (2004). *المنهج التربوي وتعليم التفكير*. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
5. ابن منظور، أبو الفضل. (1985). *لسان العرب*. ط2. ج1. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
6. أبو الحل، يعقوب والخريشة. علي ومرعي. توفيق. (2004). *مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية*. الكويت: الجامعة العربية المفتوحة.
7. أبو سريع، محمود محمد. (2008). *المرجع في تدريس المواد الاجتماعية*. الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
8. أبو صادق، فؤاد وصادق. آمال. (1991). *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة: مكتبة الانجلو أمريكية.
9. أبو العينين، خليل و ويح. محمد وبركات. هاني. (2003). *الأصول الفلسفية للتربية قراءات ودراسات*. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
10. أبو لبدة، سبع. (2008). *مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي*. ط1. عمان: دار الفكر.
11. أبو النور، حسناء ومرتضى. سلوى و حسن. علي سعود. (2005). *الطرائق الخاصة في التعليم الأساسي في الحلقة الأولى (2)*. دمشق: منشورات جامعة دمشق. كلية التربية.
12. أبو ناهية، صلاح الدين. (1994). *القياس والتقويم*، ط1، القاهرة: المكتبة الانجلو أمريكية.
13. أبو نيان، إبراهيم بن سعد. (2001). *صعوبات التعلم*. الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.

14. الأسمرى، نوح بن إبراهيم بن أحمد. (2001). مدى توظيف المكتبة المدرسية من قبل معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في خدمة المقررات الدراسية بتعليم محافظة محايل. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
 15. أمين، أميمة محفوظ. (2008). فاعلية إستراتيجية تبادل الأدوار في تنمية التفكير الناقد والتحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية والعلوم الإنسانية. جامعة طيبة.
 16. الأهدل، أسماء (2006). تعليم التفكير من خلال تدريس الجغرافيا وأثره على تحصيل تلميذات الصف الرابع الابتدائي وتنمية تفكيرهم. تاريخ دخول الموقع: 2012/11/17.
- Form://kenanaonline.com
17. باناجه، إيمان عبد العزيز. (2005). التربية المكتبية لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج 11، ع1، ص101-142.
 18. بارعيد، إيمان سالم أحمد. (2005). مستوى إتقان طالبات الفرقة الثالثة بقسم الجغرافية لمهارات فهم الخريطة بكلية التربية للبنات بجدة. مجلة القراءة والمعرفة. كلية التربية. جامعة عين الشمس. القاهرة. ع44، نيسان، ص1-133.
 19. بدر، بثينة محمد. (2006). أثر التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية أساليب التفكير لدى طالبات قسم الرياضيات في كلية التربية بمكة المكرمة. مجلة مستقبل التربية العربية. القاهرة. المجلد (12)، ع41، ص1-30.
 20. بدوي، محمد عبد الهادي. (2011). حقبة تدريبية في مقرر مصادر المعلومات. كلية التربية. جامعة الأزهر.
 21. البنعلي، عدنانة سعد. (2005). مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير في تدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر. مجلة رسالة الخليج العربي، ع96، ص69-111.
 22. بنين، هناء عبد الملك زكريا. (2011). فعالية إستراتيجية النمذجة المفاهيمية للآيات القرآنية على تنمية مهارات العلم في تدريس النظرية الذرية الحديثة بمنهج الكيمياء للصف الأول ثانوي. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، ع1، ص296-332.

23. الثبتي، ضيف الله بن عوض.(2001). درجة أهمية واستخدام أساليب توظيف المكتبة المدرسية في تدريس المواد الاجتماعية. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية.
24. جامل، عبد الرحمن.(2004). طرق تدريس المواد الاجتماعية. ط2. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
25. جرجس، جرجس ميشال.(2005). معجم مصطلحات التربية والتعليم. بيروت: دار النهضة.
26. جروان، فتحي.(1999). تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات. العين: دار الكتاب الجامعي.
27. جروان، فتحي عبد الرحمن.(2008). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
28. جروان، فتحي عبد الرحمن.(2004). تعليم التفكير وتعليم الابداع، مجلة المعرفة، وزارة المعارف، السعودية، ع83، مايو.
29. حاج ماف، أمينة.(2010). دور المكتبات المدرسية في تفعيل العملية التعليمية - التعلمية في مدارس محافظة حمص للحلقة الثانية: تصور مقترح لمركز مصادر التعلم. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة دمشق.
30. الحارثي، إيمان عوضه.(2007). واقع استخدام مصادر الإطلاع الخارجي في تدريس مادة المكتبة والبحث من قبل معلمات المرحلة الثانوية بمدارس مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
31. الحوسني، زايد بن علي بن خلفان.(2000). فاعلية استخدام القصة في تدريس التاريخ بالمرحلة الإعدادية لتنمية التفكير الناقد والتحصيل. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قابوس. سلطنة عمان.
32. حسين، أشرف(2007). فاعلية إستراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات التفكير العلمي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. المجلة التربوية. كلية التربية. سوهاج، ع23، ص 100 - 161.

33. الحيلة، محمد. (2002). *تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
34. الخالدي، عادل عبد الله. (2012). *تطوير برنامج تدريبي لمعلمي الجغرافية قائم على المهارات المعاصرة وثياس أثره في إكسابهم تلك المهارات وتنمية اتجاهاتهم نحو الجغرافية*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية: كلية العلوم التربوية والإنسانية. الأردن.
35. خضر، فخري رشيد. (2006). *طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
36. خضراوي، زين العابدين شحاته. (2003). *أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة على تشخيص طلاب الفرقة الرابعة شعبة الرياضيات للأخطاء المتضمنة في حلول المشكلات الرياضية المكتوبة*. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. كلية التربية. جامعة المنيا. مج 17، ع1، ص418-431.
37. خلف الله، محمد جابر. (2011). *التربية المكتبية: حصة المكتبة*. تاريخ الدخول: 2013/12/22
Wwwkenanaonline.com
38. خليفة، شعبان. (1996). *التربية المكتبية لتلاميذ المدرسة الابتدائية: دليل المعلم*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
39. الخليلي، أمل عبد السلام. (2005). *الطفل ومهارات التفكير*. عمان: دار صفاء للنشر.
40. خير الله، سيد. (1981). *بحوث نفسية وتربوية*. بيروت. دار النهضة.
41. دياب، سهيل. (2000). *تعليم مهارات التفكير وتعلمها*. غزة: مكتبة دار المنارة.
42. الربحي، محمد. (1996). *المكتبة المدرسية في التعليم والتعلم: دليل أمين المكتبة*. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
43. الزمامي، سلطان عبد الله. (2002). *المكتبة المدرسية ووظيفتها في تحقيق أهداف المنهج الدراسي في المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية على مدارس البنين بمدينة الرياض، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية*.
44. زيتون، عايش. (2004). *أساليب تدريس العلوم*. ط2. الأردن: دار الشروق والتوزيع.

45. زيتون، عايش. (1999). أساليب تدريس العلوم. عمان: دار الشروق.
46. سعادة، أحمد جودت. (2002). تدريس مهارات التفكير. عمان: دار الشروق للنشر.
47. سعادة، جودت أحمد. (2003). تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة، ط1. نابلس: دار الشرق للنشر والتوزيع.
48. سعادة، جودت أحمد. (2006). تدريس مهارات التفكير (مع مئات من الأمثلة). الأردن: دار الشروق.
49. سعادة، جودت أحمد. (1992). تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية. ط1. الأردن: دار الثقافة للنشر.
50. السعود، هاني إسماعيل. (2009). برنامج تقني قائم على أسلوب المحاكاة لتنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة في منهاج العلوم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. كلية التربية غزة.
51. السكران، محمد. (2000). أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية. عمان: دار الشروق.
52. السكران، محمد. (1989). أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية. عمان: دار الشروق.
53. سمارة، نواف أحمد و العديلي. عبد السلام موسى. (2008). مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية. عمان: دار الميسرة.
54. شفيق، محمد. (2006). البحث العلمي مع تطبيقات في مجال الدراسات الاجتماعية. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.
55. الشنبري، راية بنت صالح مغيث. (2009). واقع استخدام المكتبة المدرسية في تدريس مقرر التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي من وجهة نظر معلمات مادة التاريخ ومادة المكتبة والبحث بمدارس مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى.
56. الشهراني، مسعود محمد تومان. (2010). أثر استخدام الخرائط الالكترونية من خلال الشبكة العنكبوتية في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط بمحافظة بيشة واتجاهاتهم نحوها. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية جامعة أم القرى.

57. شواهين، خير. (2002). تطوير مهارات التفكير في تدريس العلوم. إريد: دار الأمل للنشر والتوزيع.
58. طافش، محمود. (2004). تعليم التفكير، عمان: دار جهينة.
59. طعيمة، رشدي أحمد. (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه. أسسه. استخداماته. القاهرة: دار الفكر العربي.
60. طعيمة، رشدي. (1987). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه. أسسه. استخداماته. القاهرة: دار الفكر العربي.
61. الطيطي، محمد حمد. (2003). العمليات العقلية للتفكير الإيجابي: مهارات وتطبيقات. عمان: النظم التربوية الحديثة.
62. الطيطي، محمد حمد (2002). الدراسات الاجتماعية (طبيعتها. أهدافها. وطرائق تدريسها). عمان: دار الميسرة.
63. الطويلي، مرفت عبد الرحمن صالح. (2012). أثر الرحلات المعرفية عبر الويب (الويب ويست) في تدريس المواد الاجتماعية على التحصيل الدراسي وتنمية التنور التقني لدى طالبات التعليم الثانوي". السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى.
64. العاتكي، سندس. (2010). أثر إستراتيجية باير في التحصيل وتنمية مهارات التفكير لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من خلال مادة الدراسات الاجتماعية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق.
65. العاجز، فؤاد علي. (2003). الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية بمدارس دولة فلسطين وسبل علاجها. غزة: كلية التربية. الجامعة الإسلامية.
66. عبد الشافي، حسن. (1999). المكتبة المدرسية، تنظيمها، مصادرها ودورها في مستقبل التربية، القاهرة: الدار المعرفية.
67. عبد الهادي بدوي، محمد. (2011). حقبة تدريبية في مصادر المعلومات، كلية التربية جامعة الأزهر

68. عفانة، عزو وعبيد. وليم (2003). *التفكير والمنهاج المدرسي*. ط1. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. الكويت.
69. عدس، عبد الرحمن. (1997). *مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس الإحصائي التحليلي*. عمان: دار الفكر.
70. عقيلي، سمير. (2010). أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس العلوم على التحصيل ومهارات ما وراء المعرفة والاتجاه نحو المادة لدى التلاميذ المكفوفين. *مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس*. مصر، ع154، يناير، ص 62-66.
71. عطوي، جودت عزت (2007). *أساليب البحث العلمي: مفهومه. أدواته. طرقه الإحصائية*. دار الثقافة. تاريخ الدخول: 2012/11/11 www.djelfa.info
72. علام، رجاء الدين. (1998). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. ط3. مصر: دار النشر للجامعات.
73. علام، صلاح الدين. (2000). *الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدريبية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
74. العلي، أحمد عبد الله. (2003). *المهارات المكتبية في المكتبة المدرسية: الفلسفة والأهداف والضرورة التربوية*. الكويت: وزارة التربية.
75. عليان، ربحي. (2010). *المكتبات المدرسية*. عمان: دار صفاء.
76. عيسى، حازم ومصالحة. عبد الهادي. (2005). *فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية بعض مهارات التفكير العلمي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي*. بحث مقدم إلى مؤتمر التربوي الثاني. الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل. غزة. فلسطين.
77. فتح الله، مندور عبد السلام. (2012). أثر التدريس بالنمذجة وتتابعه مع لعب الأدوار في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والاتجاه نحو تعلم الكيمياء لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة رسالة الخليج العربي*، ع 121، ص 187-253.

78. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم.(2004). *كفايات تدريس المواد الاجتماعية*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
79. القاعد، إبراهيم.(1993). أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في تعليم الخرائط في الأردن. *مجلة دراسات تربوية*. القاهرة. ع8. ص25-50.
80. القاعد، إبراهيم.(1991). *الدراسات الاجتماعية: مناهجها. أساليبها. تطبيقاتها*. (د.م): دار الأمل.
81. القحطاني، محمد جبران محي.(2012). *مطالب توظيف تقنيات الجيل الثاني من التعليم الالكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المختصين*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى.
82. القحطاني، سالم بن علي.(2002). *المصادر الإضافية: أهميتها واستخدامها في التدريس وحاجة محتوى كتب الدراسات الاجتماعية لها دراسة تطبيقية على المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، المجلة العربية للتربية، مج21، ع2*.
83. القششة، أحمد عودة.(2008). *أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة الصف الخامس بغزة، رسالة ماجستير، كلية غزة، فلسطين*.
84. لجنة الترجمة والتعريب.(2006). *تعليم مهارات التفكير: مداخل وتدريبات علمية*. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
85. اللقاني، أحمد حسين.(1993). *تعليم التفكير في تدريس الدراسات الاجتماعية، القاهرة: عالم الكتب*.
86. اللقاني، احمد حسين و حسن. فارعة ورضوان. برنس.(1990). *تدريس المواد الاجتماعية*. القاهرة: عالم الكتب. ج1.
87. اللقاني، أحمد حسين والجمال. علي أحمد.(1999). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس*. القاهرة: مصر: عالم الكتب.
88. مارزانو، روبرت وآخرون.(1995). *أبعاد التفكير إطار عمل للمنهج وطرق التدريس*. ترجمة: يعقوب نشوان ومحمد خطاب. غزة: مكتبة اليازجي.

89. مارزانو، روبرت وبراندت. روناي وسوهيوز. كارولين وجونز. بوفلاي وبرسيسن. بربارا وراكن. ستيوارت وسوهر. شارلز. (2004). *أبعاد التفكير: إطار عمل للمنهج وطرق التدريس*. ترجمة: يعقوب نشوان ومحمد خطاب. عمان: دار الفرقان.
90. محمود، صلاح الدين. (2006). *تفكير بلا حدود*. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
91. محمود، صلاح الدين. (2005). *تعليم الجغرافيا في عصر المعلومات*. القاهرة: عالم الكتب.
92. محمود، عبد الرزاق مختار. (2012). *فاعلية إستراتيجيتي النمذجة والتلخيص في علاج صعوبات فهم المقروء وخفض قلق القراءة لدى دارسات المدارس الصديقة للفتيات*. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*. جامعة الإمارات العربية المتحدة، ع31، ص219-258.
93. المساعيد، عصان. (2003). *أثر برنامج تعليمي على تنمية مهارات التفكير الأساسية وعلى التحصيل في الجغرافيا عند طلاب الصف السادس الأساسي*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدراسات التربوية العليا. الأردن.
94. مسعود، رضا هندي. (2001). *فعالية استخدام الوثائق التاريخية في تدريس وحدة الخلفاء الراشدين على تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، ع75*.
95. ميخائيل، مطانيوس. (2009). *القياس والتقويم في التربية الحديثة*. دمشق: جامعة دمشق.
96. مذكور، إبراهيم. (1985). *المعجم الوسيط*. ط3. القاهرة: منشورات مجمع اللغة العربية.
97. مراد، صلاح أحمد. أمين علي سليمان. (2002). *الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية*. خطوات إعدادها وخصائصها. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
98. مرسي، نادية سعد. (2002). *إعداد برنامج متكامل لتعليم طلاب وطالبات المدارس الثانوية*. كيفية استخدام المكتبة ومصادر المعلومات في مصر مع دراسة ميدانية على محافظة الغربية. طنطا: جامعة طنطا.
99. مصطفى، فهم. (2007). *تعليم التفكير الإبداعي من الطفولة إلى المراهقة*. القاهرة: دار الفكر.

100. مصطفى، فهميم.(2001). *الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية: رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
101. مصطفى، فهميم.(2002). *مهارات التفكير في مراحل التعليم العام*. القاهرة: دار الفكر العربي.
102. مصطفى، فهميم.(2004). *مهارات القراءة الالكترونية: رؤية مستقبلية لتطوير أساليب التفكير....* القاهرة: دار الفكر.
103. المطروشي، راشد عبد الله.(2002). *مدى تمكن معلمي الجغرافية في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان من مهارات الخريطة*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة قابوس. سلطنة عمان.
104. المعجم الوسيط.(1972). *مجمع اللغة العربية*. ط2. ج1. دار المعارف. القاهرة.
105. ملحم، سامي.(2000). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. ط1. عمان: دار الميسرة.
106. الملكي، عوض بن صالح.(2006). *سلوكيات معلم الرياضيات الصفية المثيرة للتفكير الابتكاري*. المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة حول رعاية الموهبة. تربية من أجل المستقبل. مؤسسة الملك عبد العزيز لرعاية الموهبة. المملكة السعودية.
107. الناتوت، هلال.(2002). *المكتبة المدرسية المطورة، بيروت: دار النهضة العربية*.
108. نجم الدين، حنان عبد الجليل.(2005). *واقع استخدام القراءات الخارجية كمصدر في تدريس مادة التاريخ لدى مدرسات المرحلة الثانوية بمدينة جدة*. جامعة أم القرى: كلية التربية.
109. النافع، عبد الله.(2006). *إستراتيجيات التدريب على برنامج تنمية مهارات التفكير* ورقة مقدمة إلى ملتقى التدريب والتنمية. 3-5 ربيع الآخر. 1427. الرياض. تاريخ الدخول 2012/11/17.
- www.moudir.com
110. النوايسة، عايش.(2007). *تطوير أنموذج للبيئة الصفية التعليمية التعلمية للدراسات الاجتماعية قائم على مهارات التفكير الناقد في ضوء المعايير المعاصرة وقياس فاعليته في تنمية تلك المهارات لدى الطلبة*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدراسات التربوية العليا. جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

111. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2007). المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية المجلد الأول والثاني والثالث. دمشق.
112. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2004). النظام الداخلي لمدارس التعليم الأساسي المعدل بالقرار رقم 443/3053 تاريخ 2004/8/16م. دمشق.
113. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2011). الدليل الإحصائي لمدارس محافظة حمص لعام 2010 - 2011.
114. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2012). دليل المعلم لكتاب الدراسات الاجتماعية. سوريا: المؤسسة العامة للمطبوعات.
115. الوهابية، جميلة عبد الله. (2008). أثر استخدام الاستراتيجيات فوق المعرفية على تنمية التفكير الناقد والتحصيل في مادة العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية للبنات. جامعة الملك خالد. المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Ashman, A. F. & Conway, R. N. (1997). *An introduction to cognitive education: theory and application*, London: Routledge.
2. Baldwin. M.. Keating. J.. & Bachman. K. (2006). *Teaching in Secondary Schools: Meeting the Challenges of Today's Adolescents*. Upper Saddle River. NJ: Pearson.
3. Baumann, J. F., Jones, L. A., & Seifert-Kessell, N. (1993). Using think alouds to enhance children's comprehension monitoring abilities, *Reading Teacher*, 47(3),184-193.
4. Broyon,M.A.(2004). *Metacogntion and Spatial Development: Effect of Modern and Sanskrit Schooling*. Retrieved:8/4/2013.
Available at: www.unige.ch.
5. Beyer.B.K.(1984). Common Sense About Teaching Thinking Skills. *Educational Leadership*.Vol41.No.3.P45.
6. Ciardiello, Angelo V. (1998): Did You Ask a Good Question Today? Alternative Cognitive and Metacognitive Strategies, *Journal of Adolescent & Adult Literacy*,42: 210-19.
7. DeBono.E(2001). *Thinging course, Fact on file*, New York: john Welly.
8. Duplass. J. (2006). *Middle and High School Teaching: Methods. Standards. and Best Practices*. Boston: Houghton Mifflin Company.
9. Gama,C,A.(2004). *Integrating Metacognition Instruction in Interavtive Learning Environment. Doctor of philosophy, university of Sussex*. Retrieved:1/6/2013.
Available at: www.dcc.ufba.br.
- 10.Henson, K. T. & Eller, B. F. (1999). *Education Psychology for Effective Teaching, Second Edition*, New York, Wadsworth publishing company.
- 11.Holliday. William (2001). Modeling in Science. *Science Scope*. V25.n2.
- 12.Marzono. R. J.(2001). *Anew Taxonomy of Educational Objectives*.
Available at: [Http://www.Kcmtertor.cc.mous/lognview/ctaac/difinition.ht](http://www.Kcmtertor.cc.mous/lognview/ctaac/difinition.ht)
Retrieved:13/6/2011.

13. Merchant L. Hepworth M. Information literacy of teachers and pupils secondary schools. *Journal of librarianship and information Science*. Vol 34. no 2 (June 2002).
 14. Othman. Moomal & Hashim. Rosnani. (2006). *Critical Thinking and Reading Skills: A comparative Study of the Reader Response and the Philosophy for Children Approaches*. Retrieved: 13/6/2011.
- Available at: <http://chss.montclair.edu/iapc>
15. Perkins, D.N. (1985). *Thinking Frames: An integrative perspective on teaching cognitive skills*, paper presented at ASCD conference on approaches to teaching thinking (August 6), Alexandria, VA.
 16. Pollard, A. (2002). *Reflective teaching: Effective and evidence informed professional practice*, Continuum, New York, USA.
 17. Shukla. Ramesh. (2005). *Dictionary of Education*. New Delhi. APH. publishing corporation.
 18. Tanner, H. & Jones, S. (2002). Assessing Children's Mathematical Thinking in Practical Modeling Situations, *Teaching Mathematics and its Applications*, 21, (4) 145-159

ملاحق البحث

- الملحق رقم (1) استبانة مدى تمكن الطلبة من استخدام مصادر المعلومات المكتبية المرتبطة بمنهاج الدراسات الاجتماعية
- الملحق رقم (2) مهارات التفكير الأساسية الواجب توافرها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي
- الملحق رقم (3) مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية الواجب توافرها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي
- الملحق رقم (4) خريطة كتاب الدراسات الاجتماعية والمهارات الأساسية التي تضمنتها
- الملحق رقم (5) قائمة مهارات التفكير الأساسية والمؤشرات التي تعبر عن كل مهارة
- الملحق رقم (6) قائمة مهارات التفكير الأساسية المتضمنة استخدام مصادر المعلومات المكتبية
- الملحق رقم (7) عينة مقتطعة من أوراق تحليل محتوى مادة الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي
- الملحق رقم (8) جداول تحليل محتوى كتاب ودليل الدراسات الاجتماعية بحسب الوحدات الدراسية
- الملحق رقم (9) بطاقة الملاحظة المكتبية
- الملحق رقم (10) الاختبار التحصيلي لمادة الدراسات الاجتماعية في الصف الخامس الأساسي
- الملحق رقم (11) مفتاح إجابة الاختبار التحصيلي لمادة الدراسات الاجتماعية في الصف الخامس الأساسي
- الملحق رقم (12) اختبار مهارات التفكير الأساسية
- الملحق رقم (13) مفتاح إجابة اختبار مهارات التفكير الأساسية
- الملحق رقم (14) البرنامج التدريبي
- الملحق رقم (15) التوقيت الزمني لتطبيق التجربة النهائية
- الملحق رقم (16) أسماء السادة محكمي أدوات البحث

الملحق رقم (1)

استبانة مدى تمكن الطلبة من استخدام مصادر المعلومات المكتبية المرتبطة بمنهاج الدراسات الاجتماعية

تحية طيبة:

تقوم الباحثة بإعداد استبيان حول واقع استخدام مصادر المعلومات المكتبية من قبل طلبة مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي ومعوقاتها.
أرجو التكرم بالإجابة بكل موضوعية عن فقرات الاستبانة
شاكرين حسن تعاونكم

الباحثة أمينة حاج ماف

الرقم	حدد مدى استخدام الإجراءات المكتبية	واقع الاستخدام			
		عالية	مقبولة	متوسطة	ضعيفة
1	أتعامل مع مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة.				
2	أستطيع البحث بمفردي عن المعلومات في المكتبة المدرسية				
3	لديك معرفة عن طريقة تصنيف الكتب في المكتبة المدرسية				
4	أدرب على كيفية التعامل مع مصادر القراءات المختلفة (كتب تاريخية جغرافية).				
5	تستطيع استخراج الكتب من الرفوف بنفسك				
6	تساعدني أمينة المكتبة على معرفة الخرائط والأطلس المتوفرة في المكتبة.				
7	ترشدك أمينة المكتبة على المصادر المتوفرة بالمكتبة المرتبطة بالدراسات الاجتماعية.				
8	تحذني المعلمة على استخدام الموسوعات والتراجم المتوفرة في المكتبة.				
9	أستعين بمصادر المعلومات المكتبية المناسبة في لمساعدتي في فهم الدرس.				
10	يتم ربط النشاط الطلابي بخدمات المكتبة المدرسية ومصادرها.				
11	كلفتم من معلمتكم بإعداد أبحاث تتطلب استخدام مصادر المعلومات المكتبية.				
12	شاركت بأعداد مجلات حائط مع زملائك كنشاط مكتبي.				
13	توجهك أمينة المكتبة للقيام بالأعمال المتعلقة بالمكتبة (كالقصة، رسم خرائط، تصميم مجسمات....).				
14	قمت بتلخيص قصة قرأتها بناءً على طلب المعلمة.				

15	شاركت بإعداد ألبومات صور حول موضوع محدد.				
16	استخدمت مصادر المكتبة لكتابة موضوع يتعلق بدراستك				
17	تدربت على معرفة أجزاء الكتاب.				
18	استطيع التمييز بين المرجع والكتاب.				
19	رسمت منظر من وحي قصة قرأتها كنشاط مكتبي.				
20	استخدمت الاذاعة المدرسية بالقاء خطاب لمناسبة محددة				

ما المعوقات التي تعاني منها وتحد من استخدام مصادر المعلومات المكتبية:

1-.....

2-.....

3-.....

الملحق رقم (2)

مهارات التفكير الأساسية الواجب توافرها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي

الترتيب	مهارات التفكير	النسبة المئوية
1	الملاحظة	%85
2	التصنيف	%67
3	التطبيق	%62
4	تنظيم المعلومات	%45
5	المقارنة	%42
6	التلخيص	%30

الملحق رقم (3)

مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية الواجب توافرها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي

الترتيب	مهارات مصادر المعلومات المكتبية	النسبة المئوية
1	استخدام الخريطة	82%
2	التواصل مع المكتبة	74%
3	استخدام المراجع	68%
5	التلخيص	39%
6	استخدام الصور والأشكال البيانية	37%
7	استخدام الأطالس	14%
	استخدام الشبكة الالكترونية	10%

الملحق رقم (4)

خريطة كتاب الدراسات الاجتماعية والمهارات الأساسية التي تضمنتها

1. مهارة التواصل مع الآخرين
2. مهارة الملاحظة والوصف
3. تنمية التفكير الناقد
4. جمع المعلومات وتحليلها وتصنيفها ومعالجتها
5. حل المشكلات واتخاذ القرار
6. استخدام الأدوات للبحث في الدراسات الاجتماعية
7. تخزين المعلومات وإنشاء الجداول والأشكال البيانية
8. قراءة الخريطة وقراءة الصورة واستثمار الوقت (وزارة التربية، 2013/2011، 5).

الملحق رقم (5)

قائمة مهارات التفكير الأساسية والمؤشرات التي تعبر عن كل مهارة

مهارة التفكير الأساسية	المؤشرات التي تعبر عنها
الملاحظة	1. استخدام إحدى الحواس للحصول على المعلومة من الخريطة أو الصورة أو المرجع. 2. استخدام أحد الحواس في مراقبة المتغيرات. 3. وصف ما يراه الطالب من استخدام مصادر المعلومات وكيفية استخدامها باستخدام الكلمات أو العبارات. 4. تحليل الأشياء إلى أجزائها. 5. تسمية الأجزاء المكونة لشيء ما.
المقارنة	1. بيان أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء. 2. تنظيم نقاط اتفاق الأشياء مع بعضها، ونقاط الاختلاف.
التصنيف	1. تجميع الأشياء التي تشترك بنفس الخصائص 2. تنظيم الأشياء في مجموعات على أساس خصائص أو صفات مشتركة. 3. وضع معيار ارتباط هذه الأشياء ببعضها. 4. تسمية المجموعات المشتركة بصفات معينة.
التلخيص	1. دمج المعلومات بفاعلية وبشكل مترابط ومتناسك. 2. تلخيص (سيرة ذاتية، فقرة، معلومات مطلوبة) من مرجع، كتاب، صورة، خريطة.
تنظيم المعلومات	1. وضع المعلومات (أشياء، ظواهر، شخصيات، حوادث) في سياق متتابع وفق معيار محدد. 2. تغيير الشكل دون تغيير جوهر المعلومات، أي إضافة جديد للمعلومات بتغيير صورتها وتمثيلها برموز أو مخططات أو صور أو رسومات بيانية.
التطبيق	1. استخدام المفاهيم والقوانين والمبادئ والحقائق في موقف جديد. 2. تطبيق الطالب ماتعلمه بطريقة وظيفية لما لديه من معلومات.

الملحق رقم (6)

قائمة مهارات التفكير الأساسية المتضمنة استخدام مصادر المعلومات المكتبية

المهارات المكتبية	المؤشرات التي تعبر عنها	مهارات التفكير الأساسية المتضمنة استخدام مصادر المعلومات المكتبية
مهارة التواصل مع المكتبة	1. تنظيم مصادر المعلومات المكتبية داخل المكتبة. 2. معرفة أشكال مصادر المعلومات المكتبية. 3. تسمية أجزاء الكتاب أو المرجع أو المواد السمعية البصرية. 4. تحديد أوجه الشبه والاختلاف في مصادر المعلومات المكتبية.	مهارة الملاحظة مهارة المقارنة مهارة التصنيف مهارة التطبيق
مهارة استخدام المراجع	1. بيان الملامح الفارقة بين الكتاب والمرجع. 2. توضيح الخطوات الصحيحة للوصول إلى المعلومة في الكتاب المرجعي. 3. تحديد الخطوات التي تتخذ للوصول إلى المعلومة المطلوبة. 4. تسمية الأجزاء المكونة للمرجع أو الموسوعة. 5. ذكر أشكال المراجع المتوفرة في المكتبة المدرسية.	مهارة الملاحظة مهارة التصنيف مهارة المقارنة مهارة التلخيص مهارة تنظيم المعلومات مهارة التطبيق
مهارة التعامل مع الخريطة	1. توضيح الخطوات الصحيحة للوصول إلى المعلومة في الخريطة. 2. ذكر أشكال الخرائط الجغرافية المتوفرة في المكتبة المدرسية. 3. تحديد خطوات قراءة الخريطة الجغرافية واستخداماتها. 4. تسمية الأجزاء المكونة للخريطة. 5. تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين أشكال	مهارة الملاحظة مهارة التصنيف مهارة المقارنة مهارة التلخيص مهارة تنظيم المعلومات مهارة التطبيق

الخرائط الجغرافية.		
1. توضيح أساليب البحث على الشبكة الالكترونية. 2. تحديد أهم خدمات الشبكة الالكترونية. 3. البحث في المواقع الالكترونية لاستخراج المعلومات. 4. التعرف على خطوات البحث في الشبكة الالكترونية.	مهارة استخدام الشبكة الالكترونية	مهارة الملاحظة مهارة التصنيف مهارة المقارنة مهارة التلخيص مهارة تنظيم المعلومات مهارة التطبيق
1. توضيح المقصود من التلخيص. 2. التمييز بين التلخيص والاختصار 3. تلخيص المعلومات المطلوبة من الخريطة، الكتاب، المرجع، الصور	مهارة التلخيص	مهارة الملاحظة مهارة التصنيف مهارة المقارنة مهارة التلخيص مهارة تنظيم المعلومات مهارة التطبيق

الملحق رقم (7)

عينة مقتطعة من أوراق تحليل محتوى مادة الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي

الرقم	وحدة التحليل	الصفحة	مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتوبة	مهارات التفكير الأساسية				
				الملاحظة	المقارنة	التصنيف	التلخيص	تنظيم المعلومات
66	حاول من الشكل (8) وصف حدائق بابل	66	استخدام المراجع	1			1	11
67	اذكر عجائب الدنيا الاخرى	66	التواصل مع المكتبة	1	1	1	1	1
68	قم بجمع صور لأثار العراق القديم وصنفها	67	التواصل مع المكتبة	1	1	1		1
69	قم بجمع صور لأثار العراق القديم وصنفها	67	استخدام المراجع	1				
70	الخريطة (8) حدد الحدود البحرية لشبه الجزيرة العربية	68	قراءة الخريطة	1				1
71	حدد مواقع الممالك والمدن	68	قراءة الخريطة	1				1
73	اجمع صوراً عن أثار اليمن وصنفها	71	التواصل مع المكتبة	1	1	1		1
74	الخريطة رقم (1) تضاريس بلاد الشام	105	قراءة الخريطة	1				
76	تحديد الجبال بالخريطة	106	قراءة الخريطة					1
77	حدد المناطق التي تسقط فيها أمطار غزيرة	106	قراءة الخريطة		1	1		
78	ما المناطق التي يوجد فيها نباتات كثيرة	106	قراءة الخريطة		1	1		
79	حاول تسمية السهول الضيقة والواسعة	107	قراءة الخريطة		1			
80	حاول تحديد أهم الانهار على الخريطة	108	قراءة الخريطة					1
81	مقطع تضريسي لبلاد الشام الشكل (1)	106	التلخيص	1			1	1

الملحق رقم (8)

جداول تحليل محتوى كتاب ودليل الدراسات الاجتماعية بحسب الوحدات الدراسية

جدول رقم (1) نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الأساسية

الرقم	عنوان الوحدة	مهارات التفكير المتضمنة استخدام مصادر المعلومات المكتوبة									
		الملاحظة		المقارنة		التصنيف		التلخيص		تنظيم المعلومات	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الوحدة الأولى	الأرض والإنسان	27	26	7	23	5	24	6	10	10	20
الوحدة الثانية	حضارة العرب القدماء	21	20	5	16	3	14	8	14	21	16
الوحدة الثالثة	الحياة في شبه الجزيرة العربية	20	19	4	13	4	19	18	31	19	12
الوحدة الرابعة	الحياة في بلاد الشام	13	13	6	19	4	19	6	10	5	6
الوحدة الخامسة	الحياة في العراق	10	10	5	16	3	14	2	4	3	8
الوحدة السادسة	سورية والعمل العربي المشترك	12	12	4	13	2	10	18	31	12	10
المجموع	مجموع الوحدات	103	100	31	100	21	100	58	100	70	72

جدول رقم (2) نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية لمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتوبة

الرقم	عنوان الوحدة	مهارات التفكير المتضمنة استخدام مصادر المعلومات المكتوبة							
		التواصل مع المكتبة		استخدام المراجع		التعامل مع الخريطة		استخدام الشابكة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الوحدة الأولى	الأرض والإنسان	8	16	1	20	16	24	0	0
الوحدة الثانية	حضارة العرب القدماء	7	14	2	40	13	19	0	0

مهارات التفكير المتضمنة استخدام مصادر المعلومات المكتبية										عنوان الوحدة	الرقم
التلخيص		استخدام الشابكة		التعامل مع الخريطة		استخدام المراجع		التواصل مع المكتبة			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
0	0	0	0	15	10	0	0	24	12	الحياة في شبه الجزيرة العربية	الوحدة الثالثة
40	2	0	0	22	15	0	0	20	10	الحياة في بلاد الشام	الوحدة الرابعة
60	3	0	0	15	10	0	0	8	4	الحياة في العراق	الوحدة الخامسة
0	0	100	3	5	3	40	2	18	9	سورية والعمل العربي المشترك	الوحدة السادسة
100	5	100	3	100	67	100	5	100	50	مجموع الوحدات	المجموع

جدول رقم (3) نتائج تحليل محتوى دليل الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي

مهارات التفكير المتضمنة استخدام مصادر المعلومات المكتبية												عنوان الوحدة	الرقم
التطبيق		تنظيم المعلومات		التلخيص		التصنيف		المقارنة		الملاحظة			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
	18		12		16		10		19		27	الأرض والإنسان	الوحدة الأولى
	19		19		19		13		11		30	حضارة العرب القدماء	الوحدة الثانية
	15		11		9		6		8		15	الحياة في شبه الجزيرة العربية	الوحدة الثالثة
	9		8		10		2		2		17	الحياة في بلاد الشام	الوحدة الرابعة
	7		7		7		9		10		14	الحياة في العراق	الوحدة الخامسة
	11		14		8		6		9		19	سورية والعمل العربي المشترك	الوحدة السادسة
	79		71		69		46		59		122	مجموع الوحدات	المجموع

جدول رقم (4) نتائج تحليل محتوى دليل الدراسات الاجتماعية لمهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية

مهارات التفكير المتضمنة استخدام مصادر المعلومات المكتبية										عنوان الوحدة	الرقم
التلخيص		استخدام الشابكة		التعامل مع الخريطة		استخدام المراجع		التواصل مع المكتبة			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
	1		0		5		5		23	الأرض والإنسان	الوحدة الأولى
	0		2		20		3		10	حضارة العرب القدماء	الوحدة الثانية
	0		0		11		1		3	الحياة في شبه الجزيرة العربية	الوحدة الثالثة
	1		0		17		0		6	الحياة في بلاد الشام	الوحدة الرابعة
	0		0		12		0		5	الحياة في العراق	الوحدة الخامسة
	0		1		2		1		15	سورية والعمل العربي المشترك	الوحدة السادسة
	3		3		67		9		62	مجموع الوحدات	المجموع

الملحق رقم (9)

بطاقة الملاحظة المكتبية

التسلسل	مهارة استخدام مصادر المعلومات	المهارات الفرعية المنتمية لها	مهارات التفكير المتضمنة	درجة الممارسة				
				كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	معدومة
1	مهارة التواصل مع المكتبة	1. يحدد الكتب المطبوعة لمؤلف واحد في مكتبة المدرسة.	التصنيف					
		2. يميز أمكنة الكتب والمراجع الموجودة على الرفوف بحسب الموضوع المحدد.	التصنيف					
		3. يخرج الكتاب المحدد من موقعه في الخزنة.	التطبيق					
		4. يستخلص المعلومات الوصفية عن كل كتاب.	ملاحظة					
		5. يحلل أجزاء الكتاب.	ملاحظة					
		6. يفرق بين الكتاب العادي والمرجع.	مقارنة					
		7. يعدد مصادر المعلومات المكتبية المتوافرة في المكتبة.	تطبيق					
		8. يحدد أوجه الاختلاف في مصادر المعلومات المكتبية.	مقارنة					
		9. يحدد أوجه الشبه في مصادر المعلومات المكتبية.	مقارنة					
		10. يصنف مصادر المعلومات المكتبية بحسب أشكالها.	التصنيف					
		11. يذكر مثلاً لكل شكل من أشكال مصادر المعلومات المكتبية.	التطبيق					
		12. يفرق بين الكتاب المجلة الدورية	المقارنة					
		13. يبين أوجه الشبه بين عدد من الموضوعات في مجموعة من الكتب	المقارنة					

التسلسل	مهارة استخدام مصادر المعلومات	المهارات الفرعية المنتمية لها	مهارات التفكير المنضمة	درجة الممارسة				
				كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	معدومة
		14. يبين أوجه الاختلاف بين عدد من الموضوعات في مجموعة من الكتب	المقارنة					
2	مهارة استخدام المراجع	1. يستخدم الموسوعات المرتبة ترتيباً الفبائياً.	التطبيق					
		2. يستخدم الموسوعات المرتبة وفق الموضوعات.	التطبيق					
		3. يقارن بين الكتاب العادي والكتاب المرجعي.	المقارنة					
		4. يستخرج المعلومات المطلوبة من المرجع.	التصنيف					
		5. يختار الموسوعة المتخصصة بالموضوع المطلوب.	الملاحظة					
		6. يبحث عن المعلومة داخل الموسوعة حسب ترتيبها	التصنيف/الملاحظة					
		7. ينظم المعلومات المطلوبة بعد استخراجها من الموسوعة.	تنظيم المعلومات					
		8. يلخص المعلومات بعد تنظيمها.	التلخيص					
		9. يصنف فئات المراجع التي تمدنا بالمعلومات.	التصنيف					
		10. يسمي الأجزاء المكونة للموسوعة.	الملاحظة					
		11. يميز بين المعاجم والموسوعات.	المقارنة					
		12. يستخرج المعلومات من الموسوعات أو المعاجم.	التطبيق					
		13. يستخدم أنواعاً من الأطالس للإجابة في الموضوع المحدد.	التطبيق					
3		1. يصنف الخرائط حسب أشكالها الجغرافية	التصنيف					
		2. ينظم المعلومات المطلوبة من الخريطة الطبيعية	تنظيم معلومات					
		3. يقارن بين أنواع التضاريس في الخريطة الطبيعية	المقارنة					

التسلسل	مهارة استخدام مصادر المعلومات	المهارات الفرعية المنتمية لها	مهارات التفكير المتضمنة	درجة الممارسة				
				كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	معدومة
	مهارة قراءة الخريطة	4. ينظم المعلومات المطلوبة من الخريطة البشرية	تنظيم معلومات					
		5. يقارن بين توزيع السكان من الخريطة البشرية	المقارنة					
		6. يستخدم مقياس الرسم في أسفل الخريطة	الملاحظة/تطبيق					
		7. يحدد عنوان الخريطة	الملاحظة					
		8. يحدد شكل الخريطة	المقارنة					
		9. يسمي الأجزاء المكونة للخريطة.	الملاحظة					
		10. يميز بين الرموز الموجودة في مفتاح الخريطة	المقارنة					
		11. يحدد أوجه التشابه بين أشكال الخرائط الجغرافية.	المقارنة					
		12. يحدد أوجه الاختلاف بين أشكال الخرائط الجغرافية.	المقارنة					
		13. يستخرج المعلومات المطلوبة من الخريطة	تنظيم المعلومات					
		14. يلخص المعلومات المستخرجة من الخريطة	التلخيص					
		1. يسمي ما يحتاجه تشغيل الشبكة الالكترونية	ملاحظة					
		2. يوضح أساليب البحث في الشبكة الالكترونية.	مقارنة					
4	استخدام الشبكة (الانترنت)	3. يستخدم نموذج من أدوات البحث في الشبكة الالكترونية	التطبيق					
		4. يبحث في مواقع المعلومات المتوفرة في الشبكة الالكترونية	التطبيق					
		5. ينظم المعلومات الخاصة بموضوعه والتي حصل عليها من الشبكة الالكترونية	تنظيم معلومات					
		6. يلخص المعلومات التي حصل عليها من الشبكة الالكترونية	التلخيص					

التسلسل	مهارة استخدام مصادر المعلومات	المهارات الفرعية المنتمية لها	مهارات التفكير المتضمنة	درجة الممارسة				
				كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	معدومة
		7. يقارن بين الصور المهمة والمتصلة بموضوعه.	المقارنة					
		8. يميز بين المعلومات التي حصل عليها من الشبكة الالكترونية	المقارنة					
		9. يستخدم أساليب البحث في محرك البحث	تصنيف/تطبيق					
		10. يحدد أهم خدمات الشبكة الالكترونية.	ملاحظة					
		11. يقارن بين المعلومات الأقرب إلى موضوعه والتي حصل عليها من الشبكة الالكترونية	المقارنة					
5	مهارة التلخيص	1. يحدد الأفكار الفرعية المكونة للموضوع المطروح.	الملاحظة					
		2. يحدد المصادر الأولية المرتبطة بالموضوع المطروح.	التصنيف					
		3. يصنف المعلومات ذات الصلة بالموضوع إلى رؤوس أفكار.	التصنيف					
		4. يميز بين التلخيص والاختصار.	المقارنة					
		5. يقرأ الكتاب أو النص المتعلقة بالموضوع المطلوب تلخيصه	ملاحظة					
		6. يرتب الأفكار المتضمنة في الكتاب بناء على هدف التلخيص	تنظيم المعلومات					
		7. يدمج المعلومات بشكل مترابط ومتناسك	تلخيص					
		8. يحذف الجمل التي لا تساهم في فهم النص	تنظيم معلومات					
		9. يقدم الفكرة التي يدور حولها النص	تنظيم معلومات					
		10. يكون جملة من الجمل التي بالنص	تنظيم معلومات					
		11. يلخص نصاً من كتاب أو قصة.	التطبيق					

الملحق رقم (10)

الاختبار التحصيلي لمادة الدراسات الاجتماعية في الصف الخامس الأساسي

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

◆ اقرأ الأسئلة الآتية، ومن ثم أجب.

◆ يتكون الاختبار من (5) صفحات.

◆ عدد أسئلة الاختبار (30) سؤالاً.

الجنس: ذكر.....

أنثى.....

ظلل دائرة الحرف الموافق لاحتمال الذي تراه صحيحاً على ورقة الإجابة (وللإجابة الصحيحة احتمال واحد):

السؤال							
1.يقع سهل الغاب في :							
A	لبنان	B	سورية	C	فلسطين	D	الأردن
2.فسر اتصاف الأنهار الساحلية بأنها قصيرة وسريعة الجريان:							
A	غزارة الأمطار	B	قرب الجبال من البحر	C	انحدارات الجبال الشديدة	D	اتساع السهول الساحلية
3.القائد العربي الذي انتصر في معركة اليرموك هو:							
A	المنثى بن الحارث	B	بو عبيد بن الجراح	C	سعد بن أبي وقاص	D	خالد بن الوليد
4.تسعى الحكومات إلى الحفاظ على الصناعات القديمة لأهميتها:							
A	الاقتصادية والسياحية	B	الاقتصادية والتجارية	C	الاقتصادية والصناعية	D	الاقتصادية والزراعية
5.تتميز الصناعة الحديثة عن الصناعة القديمة بـ:							
A	قلة التكاليف	B	سرعة الإنتاج	C	قلة الانتاج	D	الاعتماد على الموارد البشرية
6.عاصمة الدولة الأموية:							
A	دمشق	B	بغداد	C	مكة المكرمة	D	الكوفة
7.أهم أعمال عبد الملك بن مروان لازدهار الدولة الأموية:							
A	ظهور الدواوين	B	الفتوحات الإسلامية	C	بناء المدن	D	تعريب الدواوين
8.المنطقة التي فتحها طارق بن زياد هي:							

A	السند	B	المغرب الأقصى	C	الأندلس	D	ما وراء النهر
9. فسر زيادة عدد السكان في بلاد الرافدين:							
A	زيادة الولادات	B	كثرة الشباب	C	زيادة الوفيات	D	الزواج المبكر
10. فسر أهمية مدينتي البصرة والكوفة في العراق:							
A	بسبب أراضيها الخصبة	B	لتوافر الأنهار فيها	C	بسبب الموقع التجاري	D	بسبب اعداد السكان
11. من أسباب تعريب الدواوين في الدولة الأموية:							
A	لتقليص نفوذ الفرس والروم	B	لأن اللغة العربية هي اللغة الرسمية للدولة الأموية	C	للمساعدة في نشر اللغة العربية في بلاد الفرس	D	لعدم معرفة العرب باللغات الأخرى
12. بدأت حروب التحرير في العراق في عهد الخليفة:							
A	عثمان بن عفان	B	علي بن أبي طالب	C	عمر بن الخطاب	D	أبي بكر الصديق
13. يعد التزامك بالقوانين والأنظمة داخل المدرسة وبالتساوي بين جميع زملائك في المدرسة صفة من صفات:							
A	المواطنة	B	التعاون	C	الوطنية	D	الديمقراطية
14. تظهر نباتات الغابة المتوسطة في بلاد الرافدين عند:							
A	الأهواز	B	المنطقة الجبلية	C	ضفاف نهر الفرات	D	السهول الساحلية
15. تحدد مدة التعليم الإلزامي والمجاني في سورية ب:							
A	9سنوات	B	10 سنوات	C	12سنة	D	7سنوات
16. أعدم شهداء السادس من أيار من أجل التضحية في سبيل :							
A	تحرير سورية من الاحتلال الفرنسي	B	تحرير فلسطين من الكيان الصهيوني	C	تحرير الأمة العربية من الاحتلال العثماني	D	تحرير جنوب لبنان
17. من أهم الثروات الباطنية في بلاد الرافدين:							
A	الكبريت	B	النفط	C	الفوسفات	D	الملح

18. من خلال تحليل الخريط حدد الموضوع الذي تتحدث عنه الخريطة :



A مشكلات الاستعمار B الحدود الطبيعية C التجزئة للوطن العربي D البيئات الطبيعية

19. أي من الصور الآتية تدل على أن الميزان التجاري لهذه الدولة راجح:



D



C



B



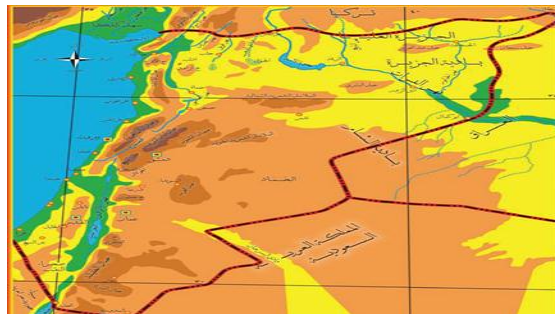
A

20. يعد من أسباب التصحر الطبيعي في بلاد الشام:



A قلة الأمطار B زحف الرمال C الرعي الجائر D كل ما سبق صحيح

21. أكثر مناطق بلاد الشام أمطاراً:



A المنطقة الساحلية B المنطقة الداخلية C الهضاب الداخلية D المنطقة الجبلية الغربية

22. يقترب نهرا الفرات ودجلة من بعضهما عند:

A	مدينة بغداد ويصبان في الخليج العربي	B	مدينة بغداد ويشكلان شط العرب ويصبان في الخليج العربي	C	كرمة علي ويصبان في الخليج العربي	D	مدينة بغداد ويشكلان نهر شط العرب ويصب في الخليج العربي
23. من المعوقات الداخلية التي تمنع قيام صناعة متطورة في الوطن العربي:							
A	الفقر و هجرة العلماء	B	الحواجز الجمركية	C	ضعف الاتفاقيات الاقتصادية العربية	D	سيطرة الشركات الأجنبية
24. ممارسة الديمقراطية تعني:							
A	احترام آراء الآخرين	B	المشاركة في المؤتمرات	C	الاعتداء على حقوق الآخرين	D	الالتزام بالقوانين
25. تتحقق مقومات الوحدة العربية من خلال:							
A	عقد الصفقات مع الشركات الأجنبية	B	تبادل الموارد الاقتصادية والبشرية	C	تبادل المواد الاقتصادية والتجارية	D	استيراد الصناعات الأجنبية
26. أي جملة برايك تصنف ضمن حبك لوطنك:							
A	يجب أن أتعلم لأفيد وطني	B	يجب أن أحافظ على النظافة	C	يجب أن أدافع عن وطني	D	يجب أن أتعاون مع زملائي
27. ما الفرق بين السكن العشوائي والسكن المنتظم:							
A	السكن العشوائي يكون ضمن إشراف الدولة	B	السكن العشوائي يبني ضمن شوارع عريضة	C	يتعرض السكن العشوائي للعديد من الحوادث	D	يتعرض السكن المنتظم للإنذارات بالأخلاء من قبل الدولة
28. يرتبط نجاح التعاون العربي الاقتصادي ب:							
A	خسارة الميزان التجاري	B	الاستثمار الأمثل للثروات الاقتصادية	C	زيادة النمو السكاني	D	ضعف التكامل الاقتصادي

29. ميز عن ماذا تتحدث الصورة:



الازياء الشعبية	D	توزيع المساعدات الانسانية	C	واقع المعيشي في الدول العربية	B	الاحتفالات في الصومال	A
-----------------	---	------------------------------	---	----------------------------------	---	--------------------------	---

30. من أشكال التعاون العربي الذي تدعمه سورية :

مشروع ربط الشبكات الكهربائي	B	مشروع التعليم المجاني	A
استخراج النفط من قبل الشركات الأجنبية	D	مشروع مصفاة حمص	C

الملحق رقم (11)

مفتاح إجابة الاختبار التحصيلي لمادة الدراسات الاجتماعية في الصف الخامس الأساسي

الإجابة				رقم	الإجابة				رقم
D	C	B	A	السؤال	D	C	B	A	السؤال
				16					1
				17					2
				18					3
				19					4
				20					5
				21					6
				22					7
				23					8
				24					9
				25					10
				26					11
				27					12
				28					13
				29					14
				30					15

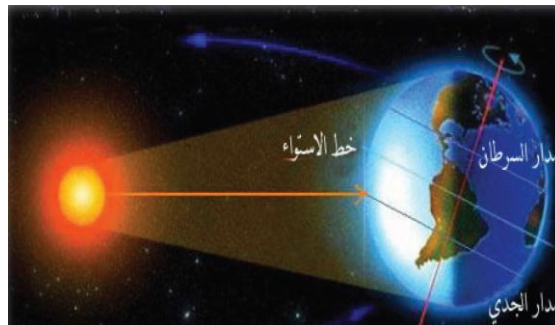
رقم (12)

اختبار مهارات التفكير الأساسية

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

- اقرأ الأسئلة الآتية، ومن ثم أجب عنها في ورقة الأسئلة.
- يتكون الاختبار من (14) صفحة.
- عدد بنود الاختبار: 40 سؤال
- الجنس: ذكر:..... أنثى:.....

اختر الإجابة الصحيحة من الخيارات المتاحة:

أولاً: اختبار مهارة الملاحظة			
1. من صفات السكن النظامي:			
أ. تبني المناطق النظامية بإشراف الدولة.	ب. تتعرض مناطق السكن النظامي للحوادث.		
ج. تبني المنازل بطريقة قريبة من بعضها.	د. لا تتوافر الشروط الصحية في السكن النظامي.		
الإجابة الصحيحة: ()			
2. ما وجه الاختلاف بين الكتاب والمرجع:			
أ. الكتاب مرتب ترتيباً أبجدياً، والمرجع مرتب ترتيباً هجائياً	ب. الكتاب يقرأ من أوله إلى آخره، والمرجع لا يقرأ من أوله إلى آخره		
ج. الكتاب يحتوي على موضوعات عديدة، والمرجع يحتوي على موضوعات متخصصة	د. الكتاب يحتوي على موضوع واحد متخصص، والمرجع يحتوي على موضوع واحد متخصص		
الإجابة الصحيحة: ()			
3. انظر إلى الصور التي توضح أوضاع الأرض في كل فصل: وضع رقم الصورة عند الفصل المناسب:			
			

أ.	فصل الصيف	ب.	فصل الربيع
ج.	فصل الشتاء	د.	فصل الخريف

الإجابة الصحيحة: ()

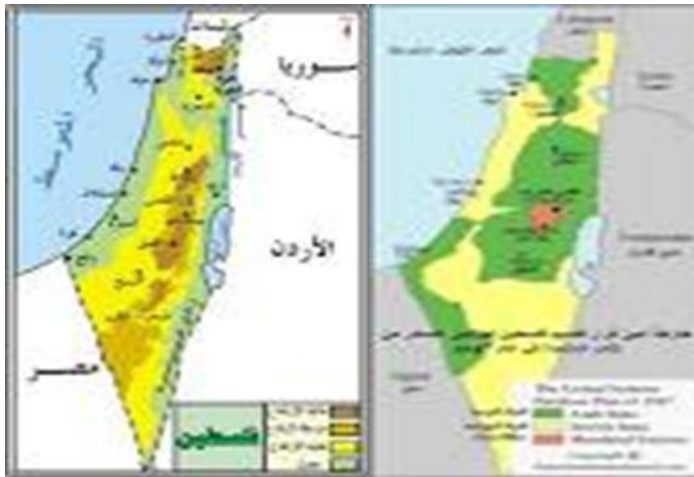
4. عن ماذا تعبر الصور الآتية:



أ.	الكوارث الإنسانية	ب.	الكوارث الطبيعية
ج.	الفيضانات	د.	التصحر

الإجابة الصحيحة: ()

5. أي من الخرائط الآتية هي خريطة طبيعية:



(أ). تضاريس دولة فلسطين (ب). حدود دولة فلسطين (ج). شعار لدولة فلسطين

الإجابة الصحيحة: ()

6. ما أوجه الشبه الذي تتحدث عنه الصور الآتية:



أ.	الطاقة المتجددة	ب.	توليد الطاقة
ج.	الطواحين	د.	موارد الطاقة

الإجابة الصحيحة: ()

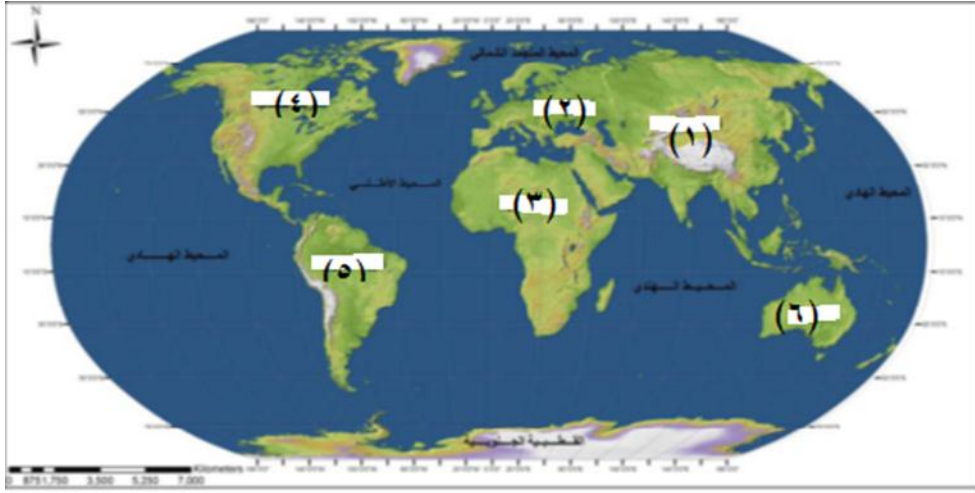
7. أنظر إلى الخريطة وأجب: أكثر السهول انتشاراً في الوطن العربي هي:



أ.	السهول الساحلية	ب.	السهول الداخلية
ج.	السهول الرسوبية	د.	السهول الرسوبية الفيضية

الإجابة الصحيحة: ()

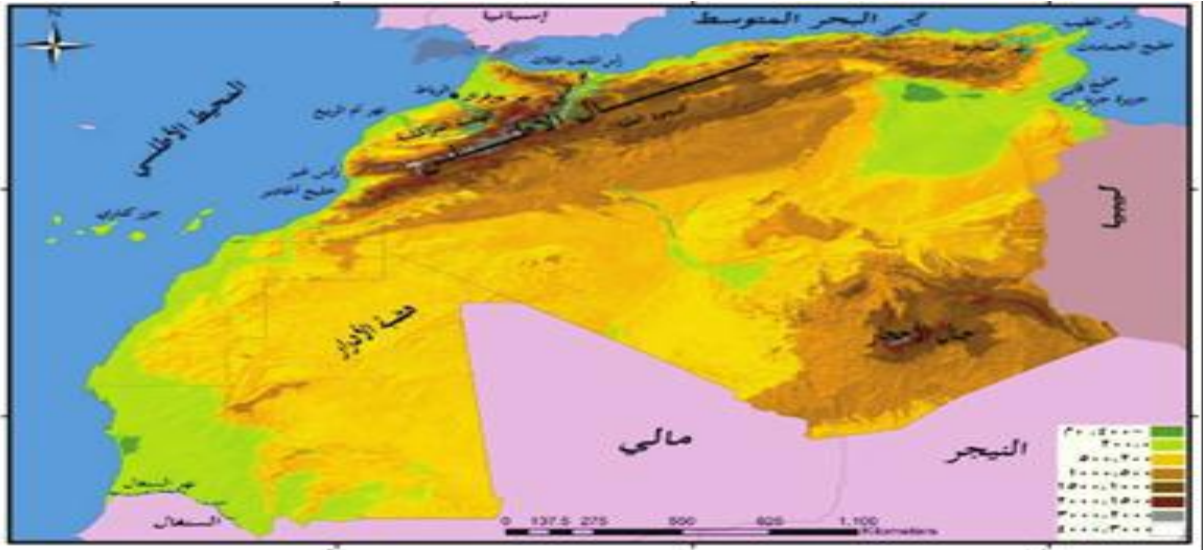
8. حدد القارات على الخريطة الآتية:



1. قارة آسيا	2. قارة.....	3. قارة أفريقيا
4. قارة أمريكا الشمالية	5. قارة أمريكا الجنوبية	6. قارة استراليا
9. من خلال ملاحظة الخط الزمني نجد الفرق بالسنوات بين التاريخ الميلادي والتاريخ الهجري		
أ. 62 سنة	ب. 3062 سنة	
ج. 3436 سنة	د. 3500 سنة	
الإجابة الصحيحة: ()		

ثانياً: اختبار مهارة المقارنة

1. انظر إلى الخريطة الآتية وقارن بين البيئة الجبلية والبيئة الداخلية من حيث الموقع:



أ. تقع البيئة الجبلية في الشمال والشرق، والبيئة الداخلية في الوسط من ليبيا.	ب. تقع البيئة الجبلية في الشمال والشرق، والبيئة الداخلية في الوسط والشمال من ليبيا.
ج. تقع البيئة الجبلية في الشمال والجنوب، والبيئة الداخلية في الوسط والجنوب من ليبيا.	د. تقع البيئة الجبلية في الشمال والجنوب، والبيئة الداخلية في الغرب والجنوب من ليبيا.

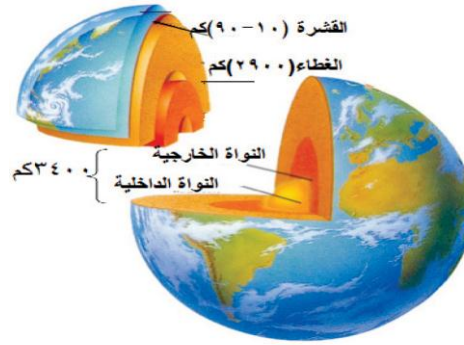
الإجابة الصحيحة: ()

2. انظر إلى الخريطة السابقة وقارن بين البيئة الجبلية والبيئة الداخلية من حيث المساحة:

أ. مساحة البيئة الجبلية أكبر من مساحة البيئة الداخلية.	ب. مساحة البيئة الجبلية أصغر من مساحة البيئة الداخلية.
ج. مساحة البيئة الجبلية تتساوى مع مساحة البيئة الداخلية.	د. مساحة البيئة الداخلية أصغر من مساحة البيئة الجبلية.

الإجابة الصحيحة: ()

3. من خلال المقارنة بين طبقات الأرض من حيث السماكة نجد أن:



أ. الغطاء أكثر سماكة من النواة الخارجية والداخلية	ب. الغطاء يتساوى سماكة مع النواة الداخلية
ج. الغطاء هو الطبقة الأقل سماكة	د. الغطاء أكثر سماكة من القشرة

الإجابة الصحيحة: ()

4. اختر من العبارات وأملأ الجدول الذي يمثل مقارنة بين النظام الملكي والنظام الجمهوري:

من أنظمة الحكم الديمقراطي النظام الجمهوري		ينتقل الحكم في النظام الملكي بالوراثة
ولي العهد		الرئيس
ينتقل الحكم في النظام الجمهوري بالوراثة		الملك
ينتقل الحكم في النظام الملكي بالانتخابات		ينتقل الحكم في النظام الجمهوري بالانتخابات
م	النظام الملكي	النظام الجمهوري
1		
2		
3		

5. اختر الإجابة الصحيحة من المقارنة بين الموسوعة العامة والموسوعة المتخصصة:

أ. الموسوعة العامة لها أكثر من مؤلف، أما الموسوعة المتخصصة فيكتبها مؤلف واحد.	ب. الموسوعة العامة متعددة الموضوعات، أما الموسوعة المتخصصة مختصة بموضوع واحد.
ج. الموسوعة العامة ترتب حسب موضوعاتها، أما المتخصصة فترتب أبجدياً.	د. الموسوعة العامة لها أكثر من جزء، أما الموسوعة المتخصصة فهي جزء واحد.

الإجابة الصحيحة: ()

ثالثاً: اختبار مهارة التصنيف

1. تمثل الصور الآتية مصادر المعلومات المكتبية المتوفرة في مكتبك: قم بتصنيفها حسب نوعها وضع رقمها في الجدول:



(4)



(3)



(2)

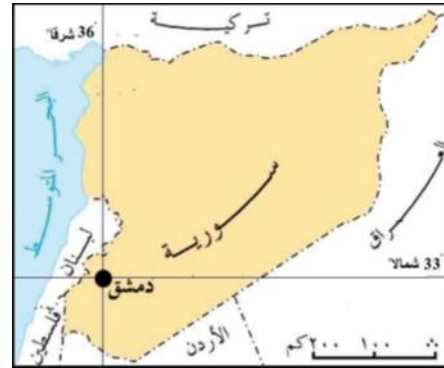


(1)

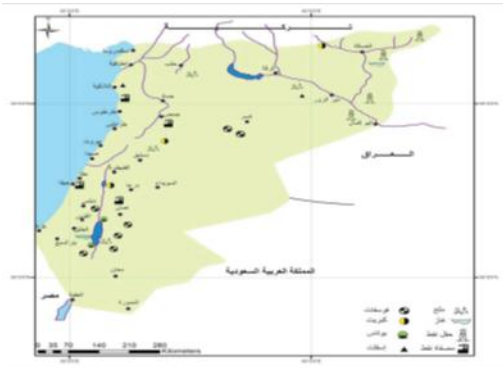
مراجع	كتب	مواد سمعية وبصرية	المواد الإلكترونية
-------	-----	-------------------	--------------------

2. صنف الخرائط الآتية بحسب نوعها

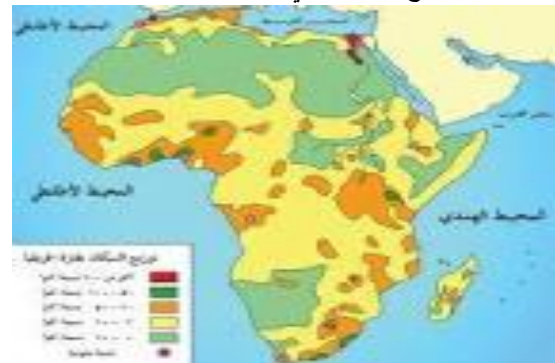
1. (الحدود السورية)



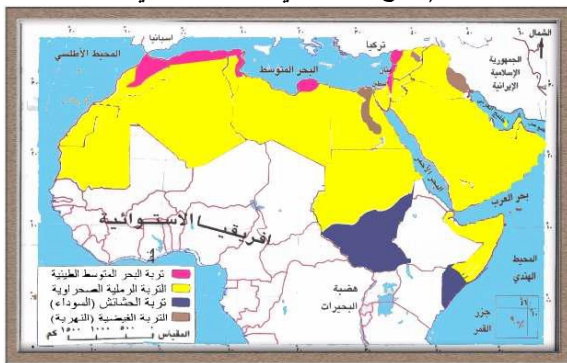
2. (توزع الثروات)



3. توزع السكان في قارة أفريقيا



4. (توزع التربة في الوطن العربي)



خرائط طبيعية	خرائط اقتصادية	خرائط سياسية	خرائط بشرية
--------------	----------------	--------------	-------------

3. أي من المجموعات الآتية توضع ضمن المدن الأثرية:

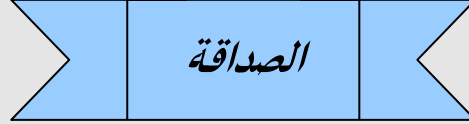
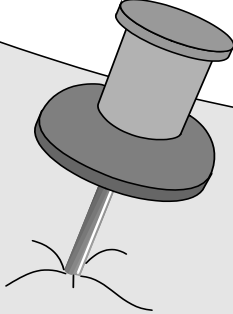
أ. (ماري، تدمر، أوغاريت)	ب. (زنبوبيا، حمورابي، بلقيس)
--------------------------	------------------------------

ج. (اليرموك، القادسية، بدر)	د. (الخط الأرامي، الخط المسماري، الهيروغليفية)		
الإجابة الصحيحة: ()			
4. لديك مجموعة الصور الآتية التي تتحدث عن الصناعات: صنّفها بحسب الجدول:			
			
(4)	(3)		
			
(2)	(1)		
الصناعات الحديثة	الصناعات اليدوية		
5. صنف الموارد المائية للوطن العربي بحسب نوعها: الأبيض المتوسط، الأطلسي، قناة السويس، الهندي، النيل، المنذب، الأحمر، العاصي.			
الأنهار	المحيطات	البحار	المضائق

رابعاً: اختبار مهارة التلخيص:

لديك الموضوع الآتي: والمطلوب قراءة النص قراءة صامتة أكثر من مرة لفهم الفكرة الرئيسية

فيه:



ما أجمل الصداقة ! وما أحسن الحياة مع الأصدقاء الأوفياء ! وما أتعس الحياة بلا صداقة صادقة، لقد اشتقت الصداقة من الصديق؛ فكل واحد من الصديقين يصدق في حبه لأخيه وإخلاصه له، ولكن هل كل إنسان يصلح أن يكون صديقاً؟

يجب علينا أن نحسن اختيار الصديق، لأن الصديق عنوان صديقه، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل " ، وقديماً قالوا: قل لي من صديقك أقل لك من أنت. ولذا لا بد أن نختار الصديق الصالح التقى، المتأدب بآداب الإسلام المحافظ على شعائر الله، أما إذا لم نحسن اختيار الصديق.

إن الصديق الصالح درة غالية، وثروة ثمينة يجب أن نحافظ عليه فنتحمل زلاته، ونعذره إذا أخطأ في حقنا أحياناً، ولا نعاتبه على الصغيرة والكبيرة، حتى لا نفقد صداقته، يقول الشاعر:

إذا كنت في كل الأمور معاتباً صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

فعش واحداً أوصل أخاك فإنه مقارف ذنب مرة و مجانبه

والصداقة مشاركة في السراء والضراء، وبذل دائم وعطاء، فالصديق الحق هو الذي يكون بجوار صديقه وقت

الشدة، ولا يتخلى عنه حين يحتاج إليه

ومن علامات إخلاص الصديق لصديقه أنه يخلص له النصيح، ويرشده دائماً إلى ما ينفعه ويفيده في الدنيا

والآخر.

فاحرص على الصديق المخلص الوفي لتسعد بصحبته ويسعد بصحبتك.

رابعاً: اختبار التلخيص

1. من صفات الفقرة في المقطع:

أ. تنتهي بالفاصلة (،).	ب. تنتهي بالفاصلة المنقوطة (؛).
ج. تنتهي بالاستفهام (?).	د. تنتهي بالنقطة (.)

الإجابة الصحيحة: ()

2. من قواعد التلخيص:

أ. قاعدة.	ب. قاعدة التكميل
ج. قاعدة الحذف.	د. قاعدة التعديل

الإجابة الصحيحة: ()

3. من خلال قراءتك للنص أكثر من مرة بين الفكرة الرئيسية للموضوع:

أ. أهمية الصداقة	ب. معنى الصداقة
ج. الصديق الوفي	د. اخلاص الصديق

الإجابة الصحيحة: ()

4. تم تقسيم الموضوع إلى فقرات فرعية: ضع عنوان فرعي للفقرة الفارغة:

الفقرة الاولى: معنى الصداقة
الفقرة الثانية: اختيار الصديق
الفقرة الثالثة:
الفقرة الرابعة: علامات الصداقة

5. اتبع الخطوة الرابعة من مهارة التلخيص، وضع خطوط تحت الجمل الأساسية التي تشير إلى كيفية ترابط أجزاء الفقرة الآتية مع بعضها وحذف العبارات الزائدة.

والصداقة مشاركة في السراء والضراء، وبذل دائم وعطاء، فالصديق الحق هو الذي يكون بجوار صديقه وقت الشدة، ولا يتخلى عنه حين يحتاج إليه ومن علامات إخلاص الصديق لصديقه أنه يخلص له النصيح، ويرشده دائماً إلى ما ينفعه ويفيده في الدنيا والآخرة. فاحرص على الصديق المخلص الوفي لتسعد بصحبته ويسعد بصحبتك.

6. أعد صياغة الفقرة السابقة بعد أن حذفت العبارات الزائدة:

.....

.....

.....

خامساً: اختبار مهارة تنظيم المعلومات

1. لديك قائمة بالحضارات العربية وتواريخ قيامها نظم المعلومات للحضارات من الحضارة الأقدم إلى الأحدث:

أ.	سبأ 950-115 ق.م	ب.	كندة 250-450م
ج.	أوغاريت 1450-1200 ق.م	د.	ماري 1820-1760 ق.م
1.			
2.			
3.			
4.			

2. انظر إلى الشكل: وصل بين الكواكب وترتيبها المناسب بحسب قربها من الشمس:

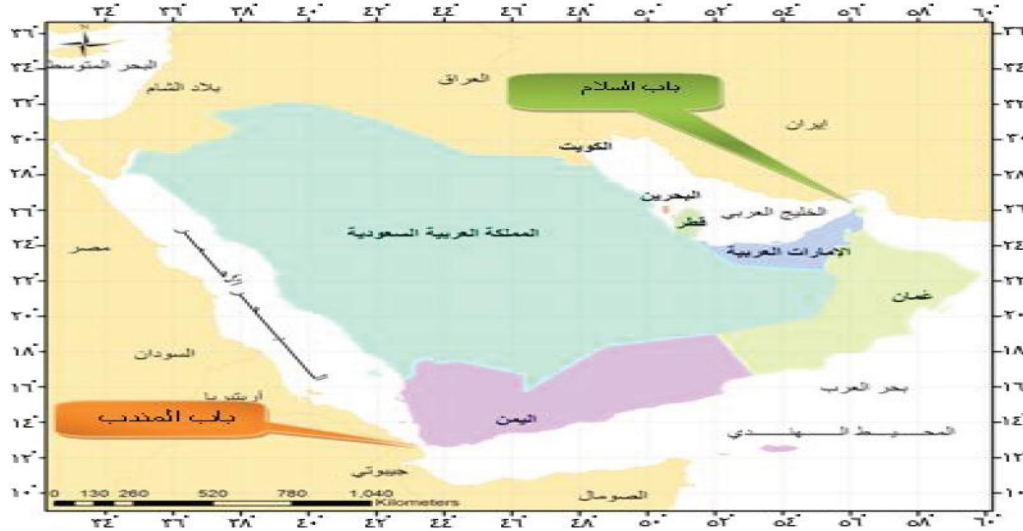


نبتون	الزهرة	أورانوس	المشتري
الخامس	الثاني	الثامن	السابع

3. من أجل البحث عبر متصفح Google عن موضوع النظام الجمهوري ماهي المترادفات التي احتاجها للبحث:

أ.	الانتخابات	ب.	الصحافة
ج.	السلطة	د.	المملكة

أقرأ الخريطة الآتية وقم باختيار العبارات الصحيحة من خلال المعلومات المستخرجة:



العبارة	صح او خطأ
4. يحد المملكة العربية السعودية من الجنوب بلاد الشام	
5. تستفيد المملكة العربية السعودية من مضيق باب المندب وباب السلام لوقوعهم ضمن أراضيها.	
6. ارسم رمز النهر لاستخدامه في الخريطة	
7. أربط بين الكلمات الآتية لتخرج منها عبارتين من أسلوك: البيئة، التلوث، الإشعاع، المخلفات، النظافة، حماية، العناية، الدولة، إجراءات.	

خامساً: اختبار مهارة التطبيق

1. تعد من الخدمات الصحية التي تقدمها الدولة:



2. مشروع المؤسسة والخبز



1. مشروع السكن الشبابي



4. مكتبة الأسد



3. مشروع صناعة الأدوية

الإجابة:

2. انظر إلى الخريطة وحدد معنى كل رمز من الرموز:



يشير الرمز
إلى.....



يشير الرمز
إلى.....

3. النظام المتبع في الأردن هو نظام:	
(أ). ملكي	(ب). جمهوري
(ج). دستوري	(د). تشريعي
4. أكتب عبارة عن حقوق الطفل:	
1-	
5. ربط الشبكات الكهربائية بين الدول العربية هو نوع من التعاون:	
(أ). التعاون السياسي	(ب) التعاون الثقافي
(ج) التعاون الاقتصادي	(د) التعاون في مجال الاتصالات
6. مجلس الشعب جزء من السلطة الدولة:	
(أ). التنفيذية	(ب) الرئيس
(ج) التشريعية	(د) القضائية
7. طلب منك البحث عبر متصفح Google عن خريطة مدينة حمص:	
(أ) اتبع الخطوات الآتية: أ- 1. أفتح متصفح الانترنت ب- 2. انقر على أيقونة Internet Explorer ت- 3. انقر داخل شريط العنوان واكتب حمص	(ب) اتبع الخطوات الآتية: 1. أفتح متصفح الانترنت 2. انقر مرتين على أيقونة Internet Explorer 3. انقر داخل شريط العنوان واكتب مدينة حمص
(ج) اتبع الخطوات الآتية: 1. افتح متصفح الانترنت 2. انقر مرتين على أيقونة Internet Explorer 3. انقر على خيار الخرائط. 4. انقر داخل شريط العنوان واكتب حمص	(د) اتبع الخطوات الآتية: 1. افتح متصفح الانترنت 2. انقر مرتين على أيقونة Internet Explorer 3. انقر على خيار صور. 4. انقر داخل شريط العنوان واكتب مدينة حمص

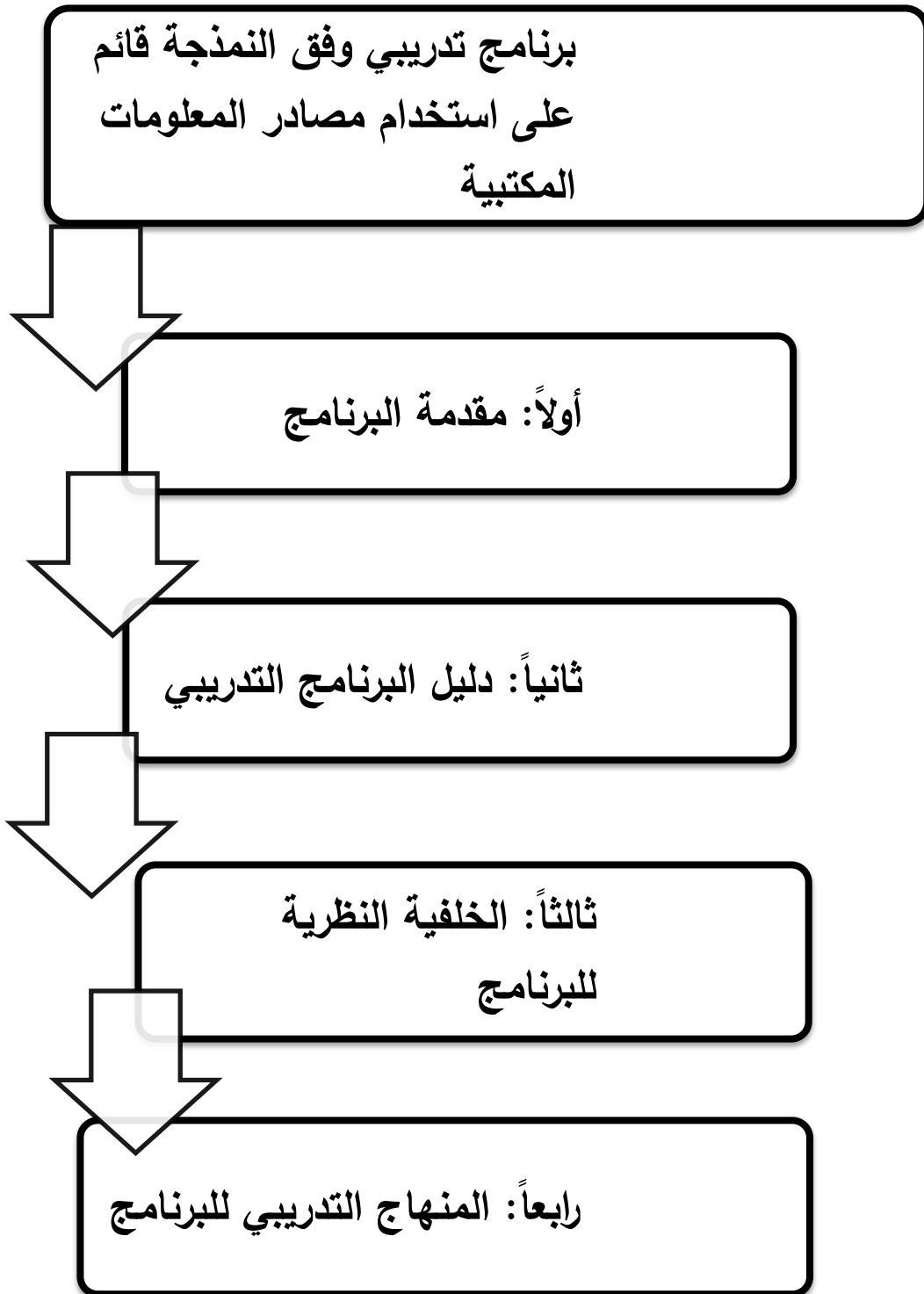
الملحق رقم (13)

مفتاح إجابة اختبار مهارات التفكير الأساسية

نوع الاختبار	رقم السؤال	الإجابة	الدرجة
اختبار مهارة الملاحظة	1	أ	1 درجة
	2	ب	1 درجة
	3	ج	1 درجة
	4	ب	1 درجة
	5	أ	1 درجة
	6	د	1 درجة
	7	د	1 درجة
	8	قارة أوربا	1 درجة
	9	أ	1 درجة
اختبار مهارة المقارنة	1	ج	1 درجة
	2	ب	1 درجة
	3	د	1 درجة
	4	إذا ذكر صفتين يأخذ الدرجة	1 درجة
	5	ب	1 درجة
اختبار مهارة التصنيف	1	كتب	1
		مراجع	
	2	طبيعية	4
		اقتصادية	
	3	أ	1
		مواد سمعية بصرية	
	4	صناعات يدوية	2
		1 درجة	
	5	الانهار	4
		المحيطات	
		البحار	
1 درجة	5	النيل	4
		الهندي	
		المتوسط	
1 درجة	5	العاصي	4
		الأطلسي	
		الأحمر	

نوع الاختبار	رقم السؤال	الإجابة	الدرجة
اختبار مهارة التلخيص	1	د	1 درجة
	2	ج	1 درجة
	3	ب	1 درجة
	4	الفقرة الأولى: معنى الصداقة	1 درجة
		الفقرة الثانية: اختيار الصديق	
		الفقرة الثالثة: التعامل مع الصديق	
		الفقرة الرابعة: علامات الصداقة	
اختبار مهارة تنظيم المعلومات	5	ان يحذف اربع جمل من النص	1 درجة
	6	ان يكتب ثلاث عبارات مترابطة من النص	2 درجة
	1	د ج أ ب	1 درجة
	2	نبتون الزهرة اورانس المشتري	1 درجة
		الثامن السابع الخامس الثاني	
	3	أ	1 درجة
	4	خطأ	1 درجة
	5	خطأ	1 درجة
	6	أن يرسم رمز النهر	1 درجة
	7	أن يكتب عبارة صحيحة	1 درجة
اختبار مهارة التطبيق	1	1	1 درجة
	2	بحيرة عاصمة	1 درجة
	3	أ	1 درجة
	4	أن يكتب عبارة صحيحة	1 درجة
	5	ج	1 درجة
	6	ج	1 درجة
	7	ج	1 درجة

الملحق رقم (14)
البرنامج التدريبي



أولاً: مقدمة البرنامج:

لما كنا نعيش في عصر سباق المعلومات، فأصبح من الضروري أن يتعلم الطالب أساليب البحث عن المعلومات، والحصول عليها من خلال مصادر المعلومات المتنوعة (المطبوعة وغير المطبوعة) حتى يستفيد منها في حياته الدراسية، والمستقبلية، إذ أجمع التربويون والسياسات التربوية على أهمية الدور الذي تقوم به مصادر المعلومات المكتبية في تحسين تحصيل التلاميذ وصقل مهاراتهم العلمية والفكرية.

واستناداً إلى ما سبق وانطلاقاً من الحاجة إلى تفعيل الأنشطة القائمة على استخدام مصادر المعلومات المكتبية ونظراً لأهميتها بوصفها جزءاً من البرنامج التعليمي الذي ييسر للتلاميذ تعلم الكثير من المهارات والاتجاهات، ينبغي أن يتعلم التلاميذ مهارات استخدام مصادر المعلومات عملياً وفي صلب موضوعات الدراسة وليس كنشاط مستقل أو منفصل، وهذه النقطة أكدتها لوسيل فارجو عندما قالت "أن العجز عن ربط التدريب على استخدام مصادر المكتبة بالعملية التعليمية، وتقديمه على أنه مجموعة من المعارف أو مجموعة من المهارات المنفصلة تماماً عن مواقف الحياة اليومية يعتبر خطأ كبيراً".

لذا وجدت المعلمة (الباحثة) أنه من المهم تدريب التلاميذ على استخدام هذه المصادر وبيان أثرها في تنمية مهارات التفكير الأساسية والتحصيل لدى التلاميذ في مادة الدراسات الاجتماعية، وقد نظم محتوى البرنامج واختيرت طريقته وأنشطته بمنهجية محددة ترمي إلى تحقيق الهدف الأساسي منه.

ثانياً: دليل البرنامج:

1-2- الهدف العام للبرنامج: يهدف البرنامج إلى إكساب تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية و تنمية مهارات التفكير الأساسية والتحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية.

2-2- الأهداف التفصيلية للبرنامج: في نهاية البرنامج يتوقع من تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي أن يكتسبوا المهارات الآتية:

- ❖ مهارات استخدام مصادر المعلومات المكتبية المرتبطة بمادة الدراسات الاجتماعية.
- ❖ مهارات التفكير الأساسية (الملاحظة، المقارنة، التصنيف، التلخيص، تنظيم المعلومات، التطبيق)
- 3-2- أسلوب التدريب:** تعتمد دراسة هذا البرنامج على طريقة النمذجة في التدريس والورش التدريبية معاً.

4-2- المحتوى العلمي للبرنامج: جرى اختيار المحتوى في ضوء الهدف العام للبرنامج والأهداف التفصيلية الخاصة به. ونظم هذا المحتوى التدريبي في نماذج تدريبية يتضمن كل منها ما يأتي:

- **العنوان:** يتضمن عنواناً واضحاً محدداً يعكس فكرة النموذج التدريبي الأساسي، ويوضح العناصر الرئيسة للنموذج.

- **الأهداف:** وهي العبارات التي تصف ما يتوقع من التلاميذ امتلاكه من المعارف والمهارات والاتجاهات المتعلقة بمحتوى النموذج بعد دراسته، وتحدد مستوى الأداء الذي يفترض أن يصل إليه الطالب وتحققه.
- **المحتوى والأنشطة التعليمية:** ويمثل هذا المكون خبرات التعلم والأنشطة المساعدة على تحقيق الأهداف التعليمية للنموذج، إذ تهدف هذه الأنشطة إلى تمكينك من متابعة عمليات التعلم للمحتوى العلمي لمادة الدراسات الاجتماعية باستخدام مصادر المعلومات المكتبية.
- **أنشطة التدريب:** يعتمد هذا البرنامج على العديد من الأنشطة المعتمدة على مصادر المكتبة لتحقيق الأهداف المرجوة من دراسة البرنامج

5-2- زمن التدريب: تحدد عدد الساعات التدريبية للبرنامج التدريبي على النحو الآتي:

الزمن اللازم	عدد الجلسات	المنهاج التدريبي
ساعة واحدة	جلسة واحدة	مرحلة التنظيم والتعريف بالبرنامج
7 ساعات	3 جلسات	مهارة التواصل مع المصادر المكتبية
ساعتين	جلسة واحدة	مرحلة عرض المهارة الأساسية والفرعية
ساعتين	جلسة واحدة	مرحلة الارتباط
3 ساعات	جلسة واحدة	مرحلة الاستقلالية
7 ساعات	3 جلسات	مهارة استخدام المراجع
ساعتين	جلسة واحدة	مرحلة عرض المهارة الأساسية والفرعية
ساعتين	جلسة واحدة	مرحلة الارتباط
3 ساعات	جلسة واحدة	مرحلة الاستقلالية
7 ساعات	3 جلسات	مهارة التعامل مع الخريطة
ساعتين	جلسة واحدة	مرحلة عرض المهارة الأساسية والفرعية
ساعتين	جلسة واحدة	مرحلة الارتباط
3 ساعات	جلسة واحدة	مرحلة الاستقلالية
7 ساعات	3 جلسات	مهارة استخدام الشبكة
ساعتين	جلسة واحدة	مرحلة عرض المهارة الأساسية والفرعية
ساعتين	جلسة واحدة	مرحلة الارتباط
3 ساعات	جلسة واحدة	مرحلة الاستقلالية
7 ساعات	3 جلسات	مهارة التلخيص
ساعتين	جلسة واحدة	مرحلة عرض المهارة الأساسية والفرعية
ساعتين	جلسة واحدة	مرحلة الارتباط
3 ساعات	جلسة واحدة	مرحلة الاستقلالية

ثالثاً: الخلفية النظرية للبرنامج:

أولاً: استخدام مصادر المعلومات المكتبية:

تعريف مصادر المعلومات: هي الحقائق و البيانات التي تغير من الحالة المعرفية للشخص في موضوع معين، وهذه المعلومات أصبحت ضرورة ملحة، للتلاميذ لتعرف كيفية تناول المعلومات بهدف استخدامها استخداماً وظيفياً من أجل تحقيق الآتي:

- مهارة الحصول على المعلومات وكيفية التعامل معها.
- تنظيم المعلومات وتوظيفها، ومن ثم استنباط المعلومات الجديدة.
- القدرة على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات الحديثة، وفهمها واستخدامها بمهارة والحفاظ عليها.
- القدرة على التعبير المبني على التفكير السليم.
- ومن أهم ملامح لاستخدام مصادر المعلومات المكتبية:

1- مصادر المعلومات المكتبية:

مصادر المعلومات متنوعة ومتعددة، فلم يعد الكتاب المدرسي المصدر الوحيد للمعرفة أو للمعلومات التي يحتاج إليها الطالب، بل تعدى إلى العديد من المواد التي يمكن الوصول على المعلومات من خلالها؛ إذ تقسم المصادر على النحو الآتي:

أولاً: المصادر المطبوعة وتشمل ما يأتي:

- الكتب: هي مؤلفات تحوي معلومات عامة حول موضوعات المعرفة متخصصة في موضوع محدد.
- الموسوعات: وهي إنتاج فكري بموضوعات متعددة موضوعة في مجلد بحيث تشكل وحدة ورقية مرتبة ترتيباً معيناً أما ألفبائياً أو موضوعياً.
- القواميس والمعاجم: هي كتب تحتوي على كلمات اللغة أو مصطلحات الموضوعات مع تفسير معناها.

- الدوريات: هي كل مطبوع يصدر على فترات منتظمة بحيث يظل ترقيم الأعداد متتالياً ويحمل عنواناً واحدة مثل الصحف والمجلات.

- الخرائط.

ثانياً: المصادر غير المطبوعة (سمعية وبصرية):

- النماذج.
- الكرات الأرضية.
- برامج الحاسوب.
- شبكة الانترنت

2- **مكونات الكتاب:** تعريف التلاميذ بالكتاب وبمكوناته أو أجزائه حتى يمكنهم من استخدام الكتاب والاستفادة منه، وأجزاء الكتاب هي:

- ✍ غلاف الكتاب
- ✍ صفحة العنوان: وتشتمل على عنوان الكتاب واسم المؤلف ومكان النشر وتاريخ النشر والطبعة.
- ✍ مقدمة الكتاب: وتشتمل على أهداف المؤلف من تأليف الكتاب، كما تشتمل على ملخص لموضوع الكتاب.
- ✍ موضوع الكتاب (النص) أو متن الكتاب.
- ✍ قائمة محتويات الكتاب، ويطلق عليه الفهرس.
- ✍ قائمة المراجع أو المصادر التي اعتمد عليها المؤلف.

3- **التصنيف في المكتبة:** وهو ترتيب المواد المتوافرة بالمكتبة ترتيباً موضوعياً بحيث يجعل جميع مواد الموضوع الواحد في مكان واحد على رفوف المكتبة، ومن ثم تجاورها المواد ذات الصلة بموضوعها. ويتبع تصنيف ديوي العشري في المكتبات المدرسية والذي يقسم المعرفة البشرية إلى عشر رتب رئيسية، ويتفرع كل قسم إلى عشرة فروع، ونكتفي بتعريف التلاميذ بالرتب العشر الأولى:

أرقام التصنيف	الموضوع	أرقام التصنيف	الموضوع
000	المعارف العامة	500	العلوم التطبيقية
100	الفلسفة	600	التقانة
200	الدين	700	الفنون
300	العلوم الاجتماعية	800	الآداب
400	اللغات	900	الجغرافيا والتاريخ والتراجم

ثانياً: الكتب المرجعية:

تصنف الكتب أياً كان شكلها من نوعان: نوع يقرأ من أوله إلى آخره على اتصال، سواء في جلسة واحدة، أو عدة جلسات، مثل: القصص كتب المعلومات العامة، الكتب الدراسية، ونوع يرجع إليه فقط لاستقاء معلومات محددة من مواضيع محددة فيه: مثل القواميس وقوائم الكتب وهذه النوع اصطلح عليه اسم الكتب المرجعية أو المراجع.

وهذا النوع يفرق بينه وبين النوع الأول بثلاث مميزات أساسية كامنة فيه، نبسطها على الوجوه الآتية:

1. عدم قابليتها للقراءة المتصلة: إن هذا النوع من الكتب قد صمم للرجوع إليه للحصول على كسرات من المعلومات في مواضيع محددة منه، ولم تقصد به أن يقرأ من أوله إلى آخره، فدليل الهاتف

رتبت فيه أسماء الأشخاص والمؤسسات في ترتيب معين، للحصول على رقم التلفون الخاص بأي منهم، وكذلك قواميس المفردات اللغوية رتبت فيه ألفاظ اللغة في ترتيب معين، للرجوع إلى أي منها للحصول على معناه أو مقابلاته.

2. تنظيم المعلومات فيها: بما أن هذه الكتب لا تقرأ من أولها إلى آخرها، بل يرجع إلى معلومات موضوعية فيها، فلا بد من ترتيب المعلومات في ترتيب معين يساعد على الوصول إلى المعلومات المطلوبة، دون الحاجة إلى المرور بغيرها، بل يتم القفز إليها مباشرة، وقد يكون الترتيب هجائياً أو مصنفاً أو زمنياً أو جغرافياً، كما قد يكون مزيجاً من عدد منها.

3. أما في الكتب العادية غير المرجعية فلا يحتاج الأمر إلى عملية التنظيم هذه، بل تخضع لرؤية المؤلف، وحيث تقرأ هذه الكتب من أولها إلى آخرها.

4. متانة الشكل المادي: تستخدم هذه النوعية من الكتب كثيراً، وفي مواضع محددة. لذا لابد وأن تصنع من ورق متين، وتطبع طباعة فاخرة، كما تجلد تجليداً سميكاً حتى تصمد للاستخدام الطويل الشاق، كما تعكس الطباعة تدرج عملية ترتيب المعلومات في الكتب المرجعية. أما الكتب غير المرجعية.. فيوصف استخدامها بأنه هين نسبياً لذا فهي ليست في حاجة إلى هذا الإتيقان.

وقبل الدخول في تفاصيل فئات الكتب المرجعية... لابد من التذكير بأن هناك كتباً مرجعية عامة، تعالج كل جزئيات المعرفة البشرية، بينما هناك كتب مرجعية متخصصة تعالج فقط جانباً محدداً من جوانب المعرفة، تنص عليه سلفاً.

وتقع الكتب المرجعية في الفئات الآتية:

1. القواميس اللغوية.
2. دوائر المعارف/الموسوعات.
3. معاجم التراجم.
4. المعاجم الجغرافية والأطالس.

ثالثاً: قراءة الخرائط الجغرافية:

استخدم الإنسان الخريطة منذ أقدم العصور قبل اللغة المكتوبة، لتحديد اتجاهاته وقد صنعها على الرمال وجلود الحيوانات، لتحديد أماكن الصيد، وتطورت بعد ذلك حتى وصلت إلى وضعها الراهن، وذلك لأهميتها في دراسة سطح الأرض وما عليه من ظاهرات طبيعية وبشرية.

1- مفهوم الخريطة: هي صورة مصغرة ومبسطة لسطح الأرض أو جزء منه وتمثل شكل مستو، وبمقياس معين، بحيث تظهر مطابقة للواقع أو قريبة منه. فهي مزيج من الرموز، أو الألوان، تساعد الذهن على تخيل الواقع، وهي أداة اتصال تعتمد على لغة مكتوبة بحروف معينة معروضة في صورة

تسهل على الطالب استنتاج ما بها من معلومات، وهي أداة توزع الظواهر الطبيعية أو بشرية وربطها وتفسيرها وإدراك ما بينها من علاقات.

وللخريطة استخدامات واسعة في المجالات كافة، وهذا ما يبرر أهمية اكتساب التلاميذ مهارات استخدام الخريطة، إذ يشير الرشايده (2006) في أهميتها في فهم البيئة التي يعيشون فيها، وتنمي القدرة على الملاحظة الدقيقة، وتحديد مواقع الظواهر والمقارنة فيما بينها، وتنظيم المعلومات من خلال الاستنتاج من الخريطة.

وتتصدر أهمية الخرائط في تدريس الدراسات الاجتماعية فيما يأتي:

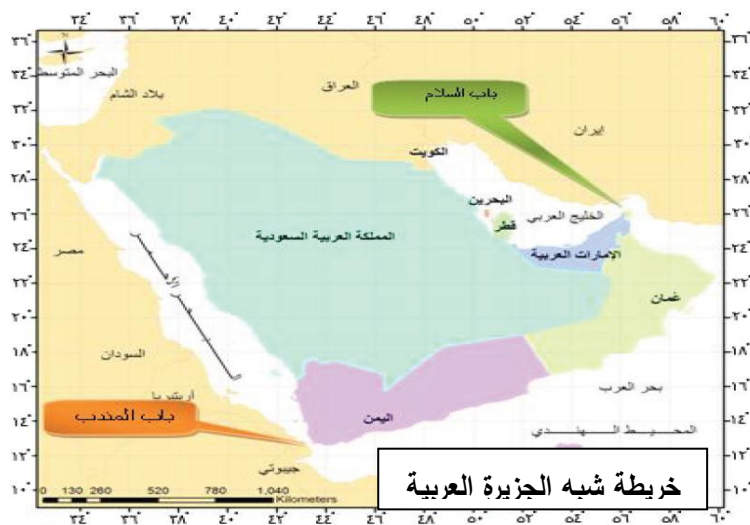
1. تنمية مهارات التفكير: تلعب الخريطة دوراً حيوياً في تنمية قدرة الطالب على التفكير بمستوياته المختلفة من الملاحظة والتعليل والربط والمقارنة والتصنيف من خلال تقديم خريطة مثلاً للمناخ وأخرى لتوزيع السكان وملاحظة المظاهر على الخريطين، والمقارنة بينهم، والربط بين توزيع السكان في المناطق ذات المناخ الجيد.

2. اظهار الحقائق والمعلومات: تظهر الخرائط حقائق ومعلومات خاصة بالإنسان وعلاقته بالبيئة وبالمناطق التي تمثلها الخريطة كالموقع والاتجاه والمساحات والمسافات والحقائق الخاصة بالظاهرات الطبيعية والبشرية وما يصاحبها من متغيرات جغرافية واقتصادية واجتماعية وحربية.

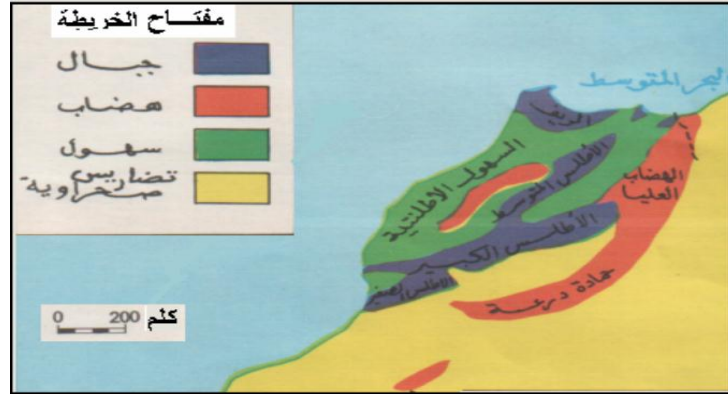
3. تلخيص المعلومات: تعتبر الخريطة من أنجح وسائل تلخيص المعلومات حيث تسجل المعلومات وتجمعها في مكان واحد أمام التلاميذ ثم أنها برمزها وألوانها تجمع في المكان الواحد عدة ظواهر طبيعية وبشرية، يستطيع التلاميذ بسهولة أن يقوموا بدراسة علاقة هذه الظواهر ببعضها ببعض.

2- عناصر الخريطة: وتتضمن الخريطة مجموعة من العناصر وهي:

➤ العنوان: هو الذي يبين موضوع الخريطة، إذ إن لكل خريطة عنوان.



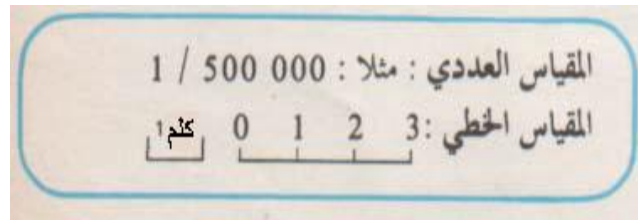
➤ **مفتاح الخريطة:** لكل خريطة دليل وهو يشمل الرموز والمصطلحات التي تعبر عن المحتوى مثل: الألوان والخطوط والأشكال التي تساعد على قراءة الخريطة وفهمها، ويطلق عليها اسم دليل الخريطة، ويكون في إحدى زواياها.



➤ **مقياس الرسم:** يعد من العناصر المهمة ولا سيما في حساب المسافات والمساحات وهو يعكس المسافة بين ما على الخريطة، وما يقابلها على الطبيعة.

➤ مثلاً: إذا كانت المسافة بين مكانين على الخريطة 1 سم، ويقابلها على الطبيعة (1) كلم عندها يكون المقياس 1 / 100 000

➤ **أنواع المقاييس:**



المقياس الكسري: تبين في هذا المقياس النسبة بين المسافة على الخريطة، وما يقابلها على الطبيعة على شكل كسر فإذا كانت المسافة بين مدينة أ وب 450 كلم وحسب الخريطة 3 سنتيمتر نقول:

$$\frac{1}{180\ 00\ 000} = \frac{1}{180} = \frac{3\text{ سم}}{450\text{ كلم}} = \frac{\text{المسافة على الخريطة}}{\text{المسافة على الطبيعة}}$$

المقياس الخطي: وهو الذي نجده أسفل الخريطة، وهو عبارة عن خط مستقيم مقسم إلى وحدات أو مضاعفاتها مرقمة بأرقام متتالية للمسافات المقابلة لها على الطبيعة، وطول الخط يتناسب مع مسافة الخريطة.

➤ **الاتجاه:** هناك سهم في الخريطة يشير إلى الجهة الشمالية لتسهيل تحديد باقي الجهات، حيث يكون الشمال في أعلى الخريطة، والجنوب في أسفلها، والشرق إلى اليمين، والغرب إلى اليسار.

3- أنواع الخرائط:

هناك عدة أنواع من الخرائط، يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي:

- خرائط طبيعية: وهي التي توضح السطح المختلفة من جبال وهضاب وسهول وأنهار...
- خرائط التضاريس - خرائط نباتية - مناخية - تربة وغيرها.
- خرائط بشرية: وهي التي توضح حياة الإنسان ونشاطه الاقتصادي من زراعة وصناعة ومعادن...مثل: خرائط توزيع السكان، خرائط نمو السكان، خرائط الصناعة، خرائط الزراعة، خرائط المواصلات.

4- مهارات استخدام الخريطة:

تعد مهارة قراءة الخريطة، من المهارات الرئيسية بالنسبة للتلميذ لاتصالها المباشر بالعملية التعليمية وتكون من:

1. مهارة قراءة الخريطة: وتتكون من المهارات الفرعية الآتية:
 - أ. مهارة تحديد العنوان.
 - ب. مهارة استخدام مفتاح الخريطة.
 - ج. مهارة تحديد اتجاهات الخريطة.

فلو حاولنا قراءة خريطة طبيعية، فإننا نلاحظ ما يلي:

المرتفعات: كالجبال والهضاب لونت باللون البني وهذا التلوين يزداد عمقاً بحسب الارتفاع.

السهول: لونت باللون الأخضر.

البحار: باللون الأزرق ويزداد اللون زرقة كلما تعمقنا في الأعماق.

المجاري النهرية: توضح بخطوط زرقاء دقيقة.
2. مهارة تحليل الخريطة: وتتكون من المهارات الفرعية الآتية:
 - أ. توزيع الظواهر الممثلة على الخارطة ووصفها.
 - ب. إدراك العلاقات بين الظواهر.
 - ج. عقد المقارنات بين الظواهر على خارطة واحدة أو خريطين وتفسيرها.

رابعاً: الشبكة الالكترونية كمصدر للمعلومات:

تعد شبكة الانترنت من أبرز مستحدثات التقنية، فهي موسوعة عالمية تقدم خدماتها للمستخدمين كافة في جميع المجالات، كمصدر للمعلومات، وهي شبكة عالمية تضم ملايين من الحاسبات الآلية يرتبط بعضها ببعض عن طريق الشبكة الهاتفية والأقمار الصناعية، وتعد أكبر شبكة حسابات في العالم. ويعد استخدام المتصفح والبحث عن المعلومات عبر الانترنت من المهام الأساسية التي يجب على الطالب إتقانها في مجال دراسته.

أهم أساليب البحث في الانترنت:

1. الوصول المباشر من خلال عناوين المواقع.

2. البحث من خلال موضوع البحث.

3. البحث من خلال محركات البحث.

خدمات الانترنت: توفر شبكة الانترنت للأفراد خدمات كثيرة وأهمها:

1. الدخول إلى مراكز معلومات: باستخدام شبكة الانترنت يستطيع الطلبة الدخول إلى مراكز المعلومات، ومحركات البحث المختلفة، للوصول إلى أي مصدر أو مرجع موجود في المكتبات العالمية، ومكتبات الجامعات، أو الحصول على ملخص لهذه المعلومات أو الدراسات أو المقالات ويمكن تخزينها بسهولة على أقراص.

2. البريد الإلكتروني: يستطيع الطلبة من خلال هذه الخدمة الاتصال ببعضهم البعض دون عناء، بل وبفاعلية، ومن دون مواعيد مسبقة أو محددة.

متصفح الانترنت Google:

Google هي مصطلح رياضي يعني 1 متبوعاً بمائة (100) صفر وقد وضع هذا المصطلح العالم ميلتون سيرونا، وانتشر هذا المصطلح في كتاب الرياضيات والخيال الذي ألفه كاسنر وجيمس نيومان.

تأسس المتصفح عام 1998 على يد لاري بيدج وسيرجي برين ويقوم Google على تنظيم المعلومات الدولية وتسهيل الوصول إليها والإفادة منها عالمياً، وكخطوة أولى لإنجاز هذه المهمة، قاما مؤسسا Google بتطوير أسلوب جديد للبحث على الانترنت، وكان منشأ هذا الأسلوب هو إحدى قاعات جامعة ستانفورد، ثم انتشر بين الباحثين عن المعلومات حول العالم، والآن معروفة على نطاق واسع بأنها صاحبة أكبر محرك بحث على مستوى العالم، والذي يوفر خدمة مجانية سهلة الاستخدام ويعطيك عادة النتائج ذات العلاقة في جزء من الثانية، ويعتبر من أحد أشهر خمس مواقع على الانترنت.

ومن أهم خدمات البحث عبر Google والتي سنتناولها في هذه الوحدة هي:

- البحث في خيار الويب عن الموضوعات من كتب ومقالات وتقارير.
- البحث في خيار الصور عن صور الموضوعات.
- البحث في خيار الخرائط.
- البحث في خيار الأخبار.

متطلبات الاتصال بالشبكة:

1. جهاز حاسوب.
2. كارت مودم وهو الذي يمنح جهاز الحاسوب القدرة على الاتصال بالأجهزة الأخرى.
3. خط تلفون أو كابل تلفون.
4. برنامج من إحدى برامج المتصفحات.

5. اشتراك لدى إحدى مؤسسات توفر خدمة الانترنت.

طريقة تسجيل عنوان لموقع الانترنت داخل صندوق العنوان:

أولى مهارات التعامل مع محركات البحث هي كيفية اختيار الكلمات التي تكتبها في خانة البحث لتأتي إليك النتائج التي تريد فحسب وتذكر انه كلما زادت كفاءة استخدامك لمحركات البحث عظمت استفادتك من شبكة المعلومات بصورة عامة. النقاط التالية تصدق على كل محركات البحث تقريبا وان كانت تتحدث عن المحركات الأكثر شهرة. (google.com))

1. للبحث حول (التلوث الإشعاعي في العراق) مثلا يمكنك أن تكتب (التلوث الإشعاعي في العراق في خانة البحث وسيأتي لك المحرك بكل الصفحات التي وردت بها كلمتا (التلوث) و(الإشعاع) و(العراق) سواء كانت على التوالي مباشرة أو فصلت بينهما كلمة أو أكثر وهذه الصيغة من البحث تأتي غالبا بالحد الأقصى من النتائج.

2. لتقليص النتائج يمكنك إتباع أكثر من أسلوب:

● استخدام علامات التنصيص (" ") الفائدة منها هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي ما بداخلها بالكامل و بنفس الترتيب.

مثال: لكي تبحث عن المواقع التي تحوي الجملة و بالكامل و بنفس الترتيب ضع البحث بهذه الصورة: "التلوث الإشعاعي في العراق".

فعندما تضع الكلمات المبحوث عنها بين علاماتي تنصيص يأتي محرك البحث إليك بالصفحات التي تحوي نصا مماثلا بالضبط لهذه الكلمات فستأتي لك النتائج التي تحوي الكلمات بترتيبها تماما كما في خانة البحث.

● استخدام العلامة (+): الفائدة منها هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي جميع الكلمات.

مثال: لكي تبحث عن المواقع التي تحوي الكلمتين جغرافية و بلاد الشام ضع البحث بهذه الصورة: جغرافية + بلاد الشام.

● العلامة (-): الفائدة منها هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي كلمة ولا تحوي كلمة أخرى.

مثال: التلوث - البيئي

● الرابط (OR): الفائدة منه هي البحث عن جميع المواقع التي تحو بإحدى الكلمات أو جميعها.

خامساً: التلخيص من مصادر المعلومات المكتوبة:

تعريف التلخيص: مهارة كتابية، ترتبط بالقراءة سواء في المواد الدراسية، أو القراءة الحرة أو الكتب والمقالات، وتقوم على التركيز على العناصر الأساسية المتضمنة في أحد الموضوعات أو الكتب، وإعادة عرضها في 'إيجاز غير مخلي بالمعاني الرئيسية، ويتم اكتساب المهارة تدريجياً وتحتاج إلى تحديد الآتي:

✓ الهدف من التلخيص.

✓ دقة الملاحظة.

✓ الاستيعاب الدقيق للمضمون.

شروط التلخيص: يتطلب التلخيص الشروط الآتية:

✓ أن تكون نابعة من الحاجة إلى التلخيص.

✓ أن يكون هناك معايير للتلخيص المطلوب يلتزم بها الملخص.

✓ أن تقدم بلغة الطالب، لا بلغة الكاتب أو المؤلف.

✓ أن يكون مجالها المواد الدراسية أو القراءات الخارجية.

✓ أن يميز الطالب بين النقل والتلخيص والاختصار.

الفرق بين التلخيص والاختصار:

التلخيص يعتمد على الأفكار الموجودة في كل فصل فيستخلصها ويعبر عنها بكلمات أو عبارات من عنده، ويهدف إلى الإبقاء على روح النص، والخطوط العريضة فيه.

الاختصار: فيستخدم كثيراً من عبارات وأساليب النص الأصلي، والاختصار يهدف إلى حذف الشواهد والتكرار والحواشي والإبقاء على السياق العام.

كيفية التدريب على التلخيص:

- لابد من قراءة الكتاب كله قبل البدء في التلخيص.
- ترتيب الأفكار المتضمنة في الكتاب بناء على الهدف من التلخيص.
- عند القيام بالتلخيص يمكن العودة إلى النص الموجود في الكتاب.
- بعض الكتب تحتوي تلخيصاً للنص، يمكن الاستعانة به في عمل الملخص المطلوب.
- بعد التدريب على التلخيص، يكتسب الطالب القدرة على التلخيص، التي تمكنه من استخلاص الأفكار الرئيسية بعد قراءة النص كله بوقت قصير.

قواعد التلخيص:

● قاعدة الحذف:

يمكن حذف كل الجمل التي لا تساهم في فهم النص مثل: تحديد الزمان والمكان، ووصف الأشياء والأشخاص. والأعمال الثانوية.

● قاعدة الدمج:

يمكن دمج الجملة في جمل أخرى تشكل شرطاً لازماً أو نتيجة للجملة.

● قاعدة البناء:

يمكن بناء جملة من جمل وإحلالها محلها شرط أن تكون الجملة المبنية الناتج الطبيعي للجمل.

● قاعدة التعميم:

يمكن استبدال مجموعة من الجمل بجملة تعميمية تحمل في ذاتها المعاني التي حملتها الجمل المستبدلة.

خطوات تلخيص النص: تسير عملية التلخيص وفق الخطوات الآتية:

1. إحصاء عدد الكلمات أو الأسطر، وتعيين الحد المطلوب بالربع أو النصف.
 2. قراءة النص قراءة صامتة أكثر من مرة لفهم الفكرة الرئيسية فيه.
 3. كتابة جملة واحدة فقط لتحديد فكرة الموضوع بلغتك الخاصة، ثم وضع خطا تحت الجملة الدالة على هذه الفكرة، ثم مقارنة الجملتين لإعادة النظر في الانسجام بينهما.
 4. قراءة النص مرة أخرى ووضع خطوط تحت الجمل الدالة على الفكرة الفرعية التي تدعم الفكرة الرئيسية.
 5. وضع خطوط تحت الجمل الأساسية التي تشير إلى كيفية ترابط أجزاء النص مع بعضها وحذف العبارات الزائدة.
 6. إعادة بناء النص اتلخيص النص
- *تبدأ بكتابة اسم الكاتب، وعنوان الموضوع أو النص والفكرة الرئيسية له، والاستمرار في كتابة التلخيص دون حذف أية فكرة باستخدام أدوات الربط.
- *التعبير بإيجاز.
- *إنهاء التلخيص بجملة نهائية تشير إلى أهمية الموضوع.
- *تلخيص ما يقوله الكاتب وعدم تحريف معنى النص الأصلي.
7. مراجعة النص بعد الكتابة الأولى له وتدقيقه.
 8. قراءة النص الملخص مرة أخرى من قبل شخص آخر قراءة نقدية.
 9. تحرير النص لغويا بتصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية ووضع علامات الترقيم ثم كتابته بشكله النهائي مع ملاحظة:

- الصياغة السليمة.
- الإيجاز
- الأسلوب اللغوي الصحيح -الدقة-.
- الترابط اللغوي.
- سلامة الأفكار الرئيسية والفرعية.
- شمول الأفكار ودقتها.
- صحة عرض الأفكار.
- تجنب الإضافة أو التحريف أو التعريف أو النقد للموضوع.

رابعاً: المنهاج التدريبي للبرنامج:

النموذج التدريبي الأول:

وحدة التواصل مع مصادر المعلومات المكتبية لجمع المعلومات

الأهداف التعليمية:

يتوقع عقب انتهاء الطالب من تنفيذ الأنشطة التدريبية أن يكون قد تمكن من القيام بما يأتي:

1. يتعرف طريقة تصنيف الكتب وطريقة ترتيبها على الرفوف.

2. يعرف معنى كلمة التصنيف؟

3. يذكر أشكال مصادر المعلومات المكتبية المتوفرة في المكتبة المدرسية.

4. يسمي الأجزاء المكونة للكتاب أو المرجع أو المواد السمعية البصرية.

5. يحدد أوجه التشابه والاختلاف في مصادر المعلومات المكتبية.

6. يوضح الخطوات الصحيحة للوصول إلى كتاب معين.

7. يتدرب على تنظيم مصادر المعلومات المكتبية.

8. يتدرب على تحديد الكتب المطبوعة لمؤلف واحد.

9. يتدرب على تحديد المصادر المطبوعة لموضوع محدد.

10. يميز بين مصادر المعلومات المكتبية.

11. يفرق بين لكتاب العادي والمرجع

المهارات المكتسبة:

يتوقع من الطالب بعد القيام بالأنشطة التدريبية أن يكتسب المهارات الآتية:

مهارة الملاحظة، مهارة التصنيف، مهارة المقارنة، مهارة التطبيق.

الوسائل والتقنيات التعليمية:

الكتب، الدوريات، المراجع المتواجدة في المكتبة المرتبطة بمادة الدراسات الاجتماعية

المهارات الفرعية:

● مهارة تعرف مصادر المعلومات المكتبية.

● مهارة تعرف مكونات الكتاب.

● مهارة البحث عن المعلومات.

● مهارة جمع المعلومات من مصادر المعلومات المكتبية.

مهارة تعرف مصادر المعلومات

أولاً: مرحلة النموذج العام:

النشاط الأول:

الخطوة الأولى: تقوم المعلمة بتعريف مصادر المعلومات للتلاميذ من خلال استخراج مجموعة من المصادر من الرفوف وعرض كل نوع من المصادر وتحديد نوعه مع نفسها بصوت مرتفع

الخطوة الثانية: تقوم بفرزها من خلال الجدول الآتي:

عنوان المصدر	نوع المصدر	اسم المؤلف	موضوع المصدر

النشاط الثاني: ستستخرج المعلمة 3 عناوين من كل نوع من المصادر بحسب الجدول:

نوع المصدر	عنوان	عنوان	عنوان
كتب مطبوعة			
مجلات			
موسوعات			
معاجم			
أشرطة			
صور			
مجسمات			
خرائط			

ثانياً: مرحلة الارتباط:

النشاط الثالث: تعطي المعلمة للطالب من كل مجموعة مجموعة المصادر الآتية وبمساعدة المعلمة يقوم كل طالب بإتباع أسلوب تصنيف المصادر حسب نوعها:

الخطوة الأولى: التعرف على مصادر المعلومات المكتبية ومن خلال عنوانها وإخراجها الفني يقوم بتصنيفها:



الخطوة الثانية: فرز المصادر وفق الجدول الآتي:

عنوان المصدر	نوع المصدر	اسم المؤلف	موضوع المصدر

ثالثاً: مرحلة الاستقلالية:

النشاط الثالث:

- يقوم تلميذ من كل مجموعة وبمساعدة المعلمة بجولة على المكتبة، ثم يكتب الآتي:
- عناوين ثلاثة أنواع الكتب مطبوعة.
 - عناوين ثلاثة أنواع المعاجم متخصصة.
 - عناوين ثلاثة أنواع الخرائط.
 - عناوين ثلاثة أنواع المجلات.

مهارة تعرف مكونات الكتاب

مرحلة النموذج العام:

النشاط الأول: لتعرف مكونات الكتاب ستقوم المعلمة بتحديد المكونات شفهيًا:

الخطوة الأولى: ماهي أجزاء الكتاب؟ يتألف الكتاب من:

1. صفحة العنوان.
 2. غلاف الكتاب.
 3. مقدمة الكتاب.
 4. موضوع الكتاب (النص).
 5. قائمة المحتويات.
 6. قائمة المراجع التي اعتمد عليها المؤلف في تأليف الكتاب.
- الخطوة الثانية:** يتكون غلاف الكتاب من الأجزاء الآتية:

1. عنوان الكتاب.
2. اسم المؤلف.
3. مكان النشر.
4. اسم الناشر.
5. تاريخ النشر.
6. أجزاء الكتاب.

النشاط الثاني: تقوم المعلمة باختيار كتاب بشكل عشوائي من الرف وتتبع تعرف مكونات الكتاب

الخطوة الأولى: يتساءل الطالب ما مكونات الكتاب وهو بعنوان(.....)

يتألف الكتاب من:

الرقم	المكونات
-1	
-2	
-3	
-4	
-5	
-6	

الخطوة الثانية: بعد أن حددنا مكونات الكتاب ننتقل إلى تحديد أجزاء صفحة العنوان التي تعرفنا

بموضوع الكتاب:

الرقم	الأجزاء
-1	
-2	
-3	
-4	
-5	
-6	

ثانياً: مرحلة الارتباط:

النشاط الثالث: يقوم الطالب بمساعدة المعلمة باختيار كتاب بشكل عشوائي من الرف وتتبع

خطوات تعرف مكونات الكتاب وفق الخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: يتساءل الطالب ماهي مكونات الكتاب وهو بعنوان (.....)

يتألف الكتاب من:

الرقم	المكونات
-1	
-2	
-3	
-4	
-5	
-6	

الخطوة الثانية: بعد أن حددنا مكونات الكتاب ننتقل إلى تحديد أجزاء صفحة العنوان التي تعرفنا

بموضوع الكتاب:

الرقم	الأجزاء	أجزاء الكتاب المختار
1-		
2-		
3-		
4-		
5-		
6-		

ثالثاً: مرحلة الاستقلالية:

النشاط الرابع: بعد أن قام كل تلميذ من كل مجموعة وكتب عناوين الكتب في التمرين السابق:

• عناوين ثلاثة أنواع الكتب مطبوعة.

• عناوين ثلاثة أنواع المعاجم متخصصة.

• عناوين ثلاثة أنواع الخرائط.

• عناوين ثلاثة أنواع المجلات.

يقوم كل تلميذ بتحديد مكونات الكتب وأجزائها.

مهارة استخدام البحث عن المعلومات

مرحلة النموذج العام:

النشاط الأول:



تحدد المعلمة (الباحثة) موضوعاً محدداً وهو المجموعة الشمسية، وضرورة البحث داخل المكتبة عن المصادر المكتبية المتوفرة في المكتبة وتتناول هذا الموضوع، من خلال السؤال الآتي:

كيف سيتم البحث ضمن مصادر المكتبة عن المجموعة الشمسية؟



تتساءل المعلمة (الباحثة) بصوت مرتفع، المجموعة الشمسية أين أجد الكتب التي نتحدث عنها في رأيكم، هل هو موضوع جغرافي أم فلك أم موضوع آخر. فيتساءل التلاميذ ويجيبون بمجموعة من الأسئلة لمساعدة المعلمة (الباحثة).

✓ من خلال الاطلاع على كعوب الكتب الموجودة على الرف؟

✓ هل عنوان الكتاب يكفي لأتمكن من التوصل للموضوع؟

✓ من خلال التصنيف الموجود في المكتبة والذي صممه أمين المكتبة؟

الخطوة الأولى: أنظر ضمن سجل التصنيف الذي وضعته أمينة المكتبة لمصادر المعلومات المكتبية، لأعرف أين تم تصنيفه، ضمن أي موضوع لاستخرج الكتب المتعلقة بهذا الموضوع، ماذا تقول هذه السجلات نعم المجموعة الشمسية ضمن تصنيف الجغرافيا وهو (900)، ونعم هو موضوع ضمن المعارف العامة ضمن الموسوعات الجغرافية أيضا وهو ضمن رقم (000).

الخطوة الثانية: تستخرج المعلمة (الباحثة) الكتب والموسوعات من الرفوف المتعلقة بموضوع المجموعة الشمسية.

وهكذا ترون كيف نستطيع أن نستخرج أي موضوع ما رأيكم في موضوع آخر تستخرجونه بأنفسكم.

ثانياً: مرحلة الارتباط:

النشاط الثاني: تتم النمذجة بوساطة التلاميذ وبمساعدة المعلمة (الباحثة) من خلال تقديم تمرين واحد لكل مجموعة من مجموعات التلاميذ المكونة من خمس تلاميذ، حيث يأخذ تلميذ ضمن المجموعة التمرين ويكون هو النموذج لباقي التلاميذ.

الخطوة الأولى: استخرج تصنيف الكتب ضمن موضوع شكل الأرض وبعده عن الكواكب الأخرى.

الخطوة الثانية: يبدأ الطالب بالتفكير بصوت عال ضمن كل مجموعة، أين أجد موضوع الأرض، فيبدأ بالبحث ضمن سجل التصنيف ليجد بأن الأرض ضمن تصنيف الجغرافيا (900)، والمعارف العامة (000)، ويقوم ويخرج الكتب والموسوعات المتعلقة بالموضوع ضمن طاولة المجموعة.

ثالثاً: مرحلة الاستقلالية:



حدد كتاب لكل من الموضوعات الآتية:

- مملكة إيبلا
- التاريخ الأموي
- حقوق الطفل
- الكواكب الشمسية
- المناخ في بلاد الرافدين

مهارة جمع المعلومات

أولاً: مرحلة النموذج العام:

النشاط الأول: تحدد المعلمة (الباحثة) موضوعاً محدداً وهو جمع المعلومات عن موضوع الديمقراطية عند الشعوب المختلفة، وضرورة البحث داخل المكتبة عن المصادر المكتبية المتوفرة في المكتبة لجمع معلومات من الكتب التي سيتم استخراجها.

تتساءل المعلمة (الباحثة) بصوت مرتفع لتحديد خطوات جمع المعلومات

الخطوة الأولى: كيف سيتم البحث ضمن مصادر المكتبة عن موضوع الديمقراطية عند الشعوب؟
الخطوة الثانية: أين أجد الكتب المتعلقة بهذا الموضوع من الرفوف؟ سأجدها بحسب تصنيفها في سجل المكتبة ضمن موضوع الفلسفة والعلوم الاجتماعية والتاريخ.
الخطوة الثالثة: بعد أن حصلت على هذه الكتب والمراجع؟ كيف سأبدأ في معرفة أين من هذه الكتب يتعلق بموضوعي؟

أولاً: يجب أن أسجل عنوان كل كتاب.

ثانياً: أقرأ قائمة المحتويات الخاصة بكل كتاب.

ثالثاً: أتعرف محتويات الكتب التي اخترتها والأقرب إلى الموضوع.

الخطوة الرابعة: سأقوم بجمع المعلومات والفقرات من كل كتاب تتحدث عن الديمقراطية من خلال:

- ✓ سأحدد العنوان الرئيسي للموضوع الذي سأبحث عنه.
- ✓ تحديد الأفكار الرئيسية للموضوع الذي أبحث فيه.
- ✓ سأستخرج من الكتب الفقرات التي تتحدث عن الأفكار الرئيسية.
- ✓ سأقوم بتلخيص الفقرات بأسلوبي الخاص.
- ✓ ترتيب المعلومات التي حصلت عليها.
- ✓ سأقرأ الموضوع أكثر من مرة وسأقوم بحذف أي إضافات موجودة.

النشاط الثاني: الخطوة الأولى: يبدأ الطالب بتفكير بصوت مرتفع ضمن مجموعته كيف يبحث

ضمن مصادر المكتبة عن موضوع زنوبيا؟

يذكر خطوات عملية البحث ضمن المكتبة.

الخطوة الثانية: أين يجد الكتب المتعلقة بهذا الموضوع من الرفوف؟

التصنيف:.....

الموضوع:.....

الخطوة الثالثة: يجمع الكتب والمراجع التي تتحدث عن زنوبيا

أولاً: الكتب التي وجدها:

1..... 2.....

3..... 4.....

ثانياً: يقرأ قائمة المحتويات الخاصة بكل كتاب استخرجه.

ثالثاً: أتعرف محتويات الكتب التي اخترتها والأقرب إلى الموضوع.

الخطوة الرابعة: جمع المعلومات والفقرات من كل كتاب تتحدث عن الديمقراطية من خلال:

✓ تحدد العنوان الرئيسي للموضوع الذي تتحدث عنه.

.....

✓ تحديد الأفكار الرئيسية للموضوع.

1.

2.

3.

4.

✓ تستخرج من الكتب الفقرات التي تتحدث عن الأفكار الرئيسية.

✓ تلخيص الفقرات بأسلوبك الخاص.

✓ ترتيب المعلومات التي حصلت عليها.

✓ أقرأ الموضوع أكثر من مرة وقم بحذف أي إضافات موجودة.

ثانياً: مرحلة الارتباط:

النشاط الثالث: قيام الطالب من كل مجموعة بدور النموذج من خلال القيام بهذا النشاط، وهو

جمع المعلومات حول الخط المسماري.

الخطوة الأولى: يبدأ الطالب بتفكير بصوت مرتفع ضمن مجموعته كيف يبحث ضمن مصادر

المكتبة عن موضوع الخط المسماري؟

يذكر خطوات عملية البحث ضمن المكتبة.

الخطوة الثانية: أين يجد الكتب المتعلقة بهذا الموضوع من الرفوف؟

التصنيف:.....

الموضوع:.....

الخطوة الثالثة: يجمع الكتب والمراجع التي تتحدث عن زنوبيا

أولاً: الكتب التي وجدها:

- 1.....
2.....
3.....
4.....

ثانياً: يقرأ قائمة المحتويات الخاصة بكل كتاب استخرجه.

ثالثاً: أتعرف محتويات الكتب التي اخترتها والأقرب إلى الموضوع.

الخطوة الرابعة: جمع المعلومات والفقرات من كل كتاب تتحدث عن الديمقراطية من خلال:

✓ تحدد العنوان الرئيسي للموضوع الذي تتحدث عنه.

.....

✓ تحديد الأفكار الرئيسية للموضوع.

5.

6.

7.

8.

✓ تستخرج من الكتب الفقرات التي تتحدث عن الأفكار الرئيسية.

✓ تلخيص الفقرات بأسلوبك الخاص.

✓ ترتيب المعلومات التي حصلت عليها.

✓ أقرأ الموضوع أكثر من مرة وقم بحذف أي إضافات موجودة.

ثالثاً: مرحلة الاستقلالية:



النموذج التدريبي الثاني:**وحدة استخدام الكتب المرجعية****الأهداف التعليمية:**

- من المتوقع عقب انتهاء الطالب من الأنشطة التدريبية أن يكون قد تمكن من القيام بما يأتي:
1. يعرف المرجع.
 2. يبين الملامح الفارقة بين الكتاب المرجعي والكتاب العادي.
 3. يذكر فوائد المراجع لمادة الدراسات الاجتماعية.
 4. يوضح الخطوات الصحيحة للوصول إلى المعلومة في الكتاب المرجعي.
 5. يحدد الخطوات التي تتخذ للوصول إلى الإجابة المطلوبة.
 6. يذكر أشكال المراجع المتوفرة في المكتبة المدرسية.
 7. يحدد أوجه التشابه والاختلاف بين المرجع والموسوعة.
 8. يلخص المعلومات من المرجع.
 9. تدريب التلاميذ على استخدام الموسوعات، المعاجم، التراجم، الأطالس.
 10. تدريب التلاميذ على البحث عن المعلومة ضمن المراجع.

المهارات المكتسبة:

مهارة استخدام المراجع، مهارة الملاحظة، مهارة المقارنة، مهارة تنظيم المعلومات

الوسائل والتقنيات التعليمية:

الموسوعات، المعاجم، الأطالس، القواميس المتواجدة في المكتبة المرتبطة بمادة الدراسات الاجتماعية.

الأنشطة التدريبية على مهارة التواصل مع المكتبة**المهارات الفرعية لاستخدام المراجع:**

- مهارة استخدام الموسوعات.
- مهارة استخدام المعاجم الجغرافية.
- مهارة استخدام معاجم التراجم والسي.
- مهارة استخدام الأطالس.

مهارة استخدام الموسوعات

أولاً: مرحلة النموذج العام:

النشاط الأول: تتساءل المعلمة (الباحثة) بصوت مرتفع لتحديد خطوات مهارة استخدام الموسوعات:

الخطوة الأولى: أن الموضوع الذي أبحث عنه هو تحديد الموسوعة التي سأستخدمها في المكتبة.
كما سأحدد الموضوع الذي سأبحث عنه وهو (الصخور الرسوبية).
سأحدد نوع الموضوع هل هو جغرافي، ديانا، آثار، مدن، تاريخ.

نوع الموضوع	جغرافي	تاريخي	آثار	مدن	رأس موضوع آخر
الصخور الرسوبية	جغرافي	-	-	-	-

الخطوة الثانية: سأقوم بوضع قائمة بالمترادفات لكلمة (الصخور الرسوبية):

المترادفات المتعلقة بالموضوع
الصخور
التربة
طبقات الأرض

الخطوة الثالثة: سأفتش عن الموسوعات المتواجدة في مكتبة المدرسة

الخطوة الرابعة: سأحدد نوع الموسوعات التي تم العثور عليها في مكتبة المدرسة

- هل هي عامة أو متخصصة؟
- ما اختصاص الموسوعة المتخصصة؟

الخطوة الخامسة:

1. سأقرأ قائمة محتويات الموسوعة الموجودة ضمن الفهارس المرفقة.
2. سأختار الموضوعات الأقرب إلى موضوع الصخور الرسوبية.
3. في حال كانت الفهارس مرتبة ترتيباً الفبائياً سأبحث عن الموضوعات الأقرب حول الكلمات الآتية (التربة، الصخور، طبقات الأرض).
4. سأفتش عن الكلمات المرادفة لكلمة (صخور) بحسب الحرف وفق الآتي:

❖ التربة —————> حرف التاء

❖ الصخور —————> حرف الصاد

❖ طبقات الأرض —————> حرف الطاء

الخطوة السادسة:

- 1- في حال كانت الموسوعة موضوعية سأبحث تبعاً للموضوع.
 - 2- سأفتش عن الصفحة المتصلة بالموضوع.
- سأقوم بملاحظة الموسوعات المتوفرة في المكتبة المدرسية وأستخرجها من الرفوف بحسب تصنيفها، إلى موسوعات عامة وموسوعات متخصصة بالجغرافيا، وأقوم بالاطلاع على تنظيم المعلومات بحسب المتوافر في قائمة المحتويات.
- النشاط الثاني:** ستقوم المعلمة بتقديم نموذج عملي أمامكم عن البحث في موسوعات المكتبة:
- تفكر المعلمة بصوت مرتفع حول تحليل خطوات البحث في الموسوعات عن موضوع يدور حول (ملكة تدمر).

الخطوة الأولى: موضوعنا اليوم الذي سنبحث عنه ضمن الموسوعات هو مملكة تدمر.

- 1- كيف أبحث عن مملكة تدمر؟
- 2- ما نوع الموضوع؟ نوع موضوع مملكة تدمر هو تاريخي، آثار.

الخطوة الثانية:

بداية أضع مترادفات لكلمة مملكة تدمر

المترادفات المتعلقة بالموضوع
مملكة تدمر
الحضارات القديمة
الممالك القديمة
زنوبيا
سوريا القديمة

الخطوة الثالثة:

1. أفتش عن الموسوعات المتواجدة في المكتبة المدرسية، عامة ومتخصصة بالموضوع

❖ مملكة تدمر

❖ زنوبيا

❖ الحضارات القديمة

❖ سوريا القديمة

❖ الممالك القديمة

2. بحثت في المكتبة وجدت فيها عدد من الموسوعات وهي:

❖ موسوعة دمشق.

❖ موسوعة الآثار التاريخية.

الخطوة الرابعة: أتعرف نوع الموسوعات

عنوان الموسوعة	عامة	متخصصة
موسوعة دمشق.		*
موسوعة الآثار التاريخية.		*

الخطوة الخامسة:

1. بداية أبحث في موسوعة دمشق:
 - هل هي موسوعة متخصصة أم عامة؟
 - هل رتبت محتوياتها ترتيباً أبجدياً أم موضوعياً؟
2. للإجابة عن السؤالين لابد لي من الاطلاع على المقدمة وقائمة المحتويات وأستنتج أنها:
 - موسوعة متخصصة بالتاريخ السوري وجغرافية الحضارات القديمة فيها، صدرت بمناسبة دمشق عاصمة الثقافة.
 - مرتبة ترتيباً موضوعياً.
3. من قائمة المحتويات أجد موضوع: التاريخ وضمن الموضوع المفردات التي تتكلم عن مملكة تدمر وهي:
 - ممالك سوريا القديمة.
 - تدمر السورية.
 - آثار الأنباط والتدمريين في سوريا.
 - التدمريين.
4. وضمن موضوع أماكن دمشقية (مسرح تدمر).

الخطوة السادسة:

1. ثم أبحث في الموسوعة الثانية والتي تحمل عنوان (الآثار التاريخية).
 - هل هي موسوعة متخصصة أم عامة؟
 - هل رتبت محتوياتها ترتيباً أبجدياً أم موضوعياً؟
2. للإجابة عن السؤالين لابد لي من الاطلاع على المقدمة وقائمة المحتويات وأستنتج أنها:
 - موسوعة متخصصة بالحضارات والشعوب والمدن والحرف القديمة واللغات.
 - مرتبة ترتيباً أبجدياً.
3. من قائمة المحتويات أجد موضوع مملكة تدمر في حرف التاء وموجودة في الصفحة (186).
4. وهكذا بعد أن أصبحت لدي المعلومات المختلفة عن مملكة تدمر أكتب الموضوع المطلوب.

استطعت هنا أن أتعرف أنواع الموسوعات، وهي عامة وخاصة، وهي أما مرتبة ترتيباً أبجدياً أو موضوعياً من خلال تحليل قائمة المحتويات، وتعرف تنظيم المعلومات داخل الموسوعة.

ثانياً: مرحلة الارتباط:

النشاط الثالث: تطبيق النشاط ضمن النمذجة من قبل الطالب بمساعدة المعلمة:

ابحث عن الموضوع الآتي، واملاً الورق بحسب ترتيب الخطوات: الموضوع: النظام الملكي
الخطوة الأولى: الموضوع:

نوع الموضوع	جغرافي	تاريخي	آثار	مدن	رأس موضوع آخر

الخطوة الثانية:

المتراصفات المتعلقة بالموضوع

الخطوة الثالثة: إيجاد الموسوعات الموجودة في مكتبة مدرستك والمتعلقة بعنوان الموضوع:

اذكر عناوين الموسوعات:.....

الخطوة الرابعة: تحديد نوع الموسوعات التي تم إيجادها في مكتبة مدرستك:

عنوان الموسوعة	عامة	متخصصة

الخطوة الخامسة: إيجاد رؤوس الموضوعات المتعلقة بعنوان الموضوع من الموسوعة المرتبة ترتيباً

ألفبائياً:

الرقم	رأس الموضوع	الحرف المرتبط بها	الصفحة

الخطوة السادسة: إيجاد رؤوس الموضوعات المتعلقة بعنوان الموضوع من الموسوعة المرتبة ترتيباً موضوعياً:

الرقم	رأس الموضوع	الصفحة

ثالثاً: مرحلة الاستقلالية:

النشاط الرابع: ويتكون من أربع تمارين، كل تمرين يطبقه تلميذ من كل مجموعة كنموذج للتلاميذ الآخرين دون مساعدة المعلمة، يتم اختيار التلاميذ بالترتيب ليكون نموذجاً بناءً على درجته المرتفعة في الاختبارات القبلية. والتمارين هي: ابحث عن الموضوعات الآتية:

● اللغة الآرامية

● حمورابي

● المسارح التاريخية

● المواقع الأثرية في سورية

مهارة استخدام المعاجم الجغرافية



أولاً: مرحلة النموذج العام:

النشاط الأول: تتساعل المعلمة (الباحثة) بصوت مرتفع لتحديد خطوات مهارة استخدام المعاجم

الجغرافية:

الخطوة الأولى:

1. إن ما سيحدد نوع المعجم المراد استخدامه هو عنوان الموضوع الذي سيتم البحث فيه.
2. الموضوع الذي سأبحث عنه هو (البترو).

3. سأبحث في المكتبة عن المعاجم الجغرافية المتوفرة في المكتبة المدرسية.
الخطوة الثانية:

1. سأضع قائمة المترادفات لعنوان الموضوع الذي سأبحث عنه

المترادفات المتعلقة بالموضوع
الثروات الباطنية
النفط
الثروات الأرضية
مشتقات النفط

الخطوة الثالثة:

1. سأقرأ قائمة محتويات المعجم الموجودة ضمن الفهارس المرفقة.

2. سأحدد نوع المعجم المتواجد في المكتبة.

3. سأختار الموضوعات الأقرب إلى عنوان الموضوع.

الخطوة الرابعة: في حال كانت الفهارس مرتبة ترتيباً أبجدياً سأبحث عن الموضوعات الأقرب حول الكلمات.

الخطوة الخامسة:

1. سأفتش عن الكلمات المرادفة لكلمة (البترول) بحسب الحرف وفق الآتي:

الثروات الباطنية ← حرف الثاء

طبقات الأرض ← حرف الطاء

النفط ← حرف النون

الخطوة السادسة: كتابة المعلومات عن عنوان الموضوع الذي سأبحث عنه

هنا قمت بملاحظة المعاجم المتوفرة في المكتبة المدرسية و واستخرجها من الرفوف بحسب تصنيفها، والاطلاع على تنظيم المعلومات حيث يتم تنظيمها أبجدياً فهي مختلفة عن الموسوعات بطريقة الترتيب لأنها ترتيباً أبجدياً فقط.

النشاط الثاني: ستقوم المعلمة بتقديم نموذج عملي أمامكم عن البحث في المعاجم المتخصصة بالدراسات الاجتماعية المكتبية:

تفكر المعلمة بصوت مرتفع حول تحليل خطوات البحث في المعاجم عن موضوع يدور حول (المضايق البحرية).

الخطوة الأولى: موضوعنا اليوم الذي سنبحث عنه ضمن المعاجم هو جبال طوروس.

1. كيف أبحث عن جبال طوروس؟

2. ما نوع الموضوع؟ نوع موضوع جبال طوروس هو تاريخي، آثار، جغرافي
الخطوة الثانية:

1. بداية أضع مترادفات لكلمة جبال طوروس

المترادفات المتعلقة بالموضوع
الجبال
الحدود الطبيعية
التضاريس
السلاسل الجبلية

الخطوة الثالثة:

1. أفتش عن المعاجم المتواجدة في المكتبة المدرسية، عامة ومتخصصة بالموضوع

❖ الجبال

❖ الحدود الطبيعية

❖ التضاريس

❖ السلاسل الجبلية

2. بحثت في المكتبة وجدت فيها معجم جغرافي وهو:

المعجم الجغرافي لسورية

3. أتعرف نوع المعجم:

عنوان المعجم	عام	متخصص
المعجم الجغرافي لسورية		*

الخطوة الرابعة:

1. بداية أبحث في المعجم الجغرافي لسورية:

- هل رتبت محتوياتها ترتيباً أبجدياً أم موضوعياً؟

2. للإجابة عن هذا السؤال لابد لي من الاطلاع على المقدمة وقائمة المحتويات وأستنتج أنه:

- معجم متخصص بجغرافية سورية قديماً وحديثاً.

- مرتب ترتيباً موضوعياً.

3. من قائمة المحتويات أجد موضوع: جبال طوروس وضمن الموضوع المفردات التي تتكلم عن

جبال طوروس وهي:

- سلاسل الجبال

- جبال طوروس

الخطوة الخامسة: اكتب عن جبال طوروس، امتدادها، موقعها بالنسبة لسورية

استطعت هنا أن أتعرف أنواع المعاجم، وهي عامة وخاصة، وهي أما مرتبة ترتيباً موضوعياً من خلال تحليل قائمة المحتويات، وتعرف تنظيم المعلومات داخل المعجم.

ثانياً: مرحلة الارتباط:

النشاط الثالث: تطبيق النشاط ضمن النمذجة من قبل الطالب بمساعدة المعلمة:

أبحث عن الموضوع الآتي، واملأ الورق بحسب ترتيب الخطوات: الموضوع: نهر الفرات

الخطوة الأولى: الموضوع:

نوع الموضوع	جغرافي	تاريخي	آثار	مدن	رأس موضوع آخر

الخطوة الثانية:

المتراقات المتعلقة بالموضوع

الخطوة الثالثة: إيجاد المعاجم الموجودة في مكتبة مدرستك والمتعلقة بعنوان الموضوع:

اذكر عناوين المعاجم:.....

.....

تحديد نوع المعجم الذي تم إيجاده في مكتبة مدرستك:

عنوان المعجم	عام	متخصص

الخطوة الرابعة: إيجاد رؤوس الموضوعات المتعلقة بعنوان الموضوع من الموسوعة المرتبة ترتيباً موضوعياً:

الرقم	رأس الموضوع	الصفحة

الخطوة الخامسة: اكتب عن موضوع نهر الفرات:

.....

ثالثاً: مرحلة الاستقلالية:

النشاط الرابع:

ويتكون من خمس تمارين، كل تمرين يطبقه تلميذ من كل مجموعة كنموذج للتلاميذ الآخرين، يتم اختيار التلاميذ بالترتيب ليكون نموذجاً بناءً على درجته المرتفعة في الاختبارات القبلية. والتمارين هي: ابحث عن الموضوعات الآتية:

● الديانات في سورية

● الجبال في سورية

● محمد بن القاسم الثقفي

● نهر دجلة

● البحر المتوسط

مهارة استخدام معجم التراجم والسير:

أولاً: مرحلة النموذج العام:

النشاط الأول: تتساءل المعلمة (الباحثة) بصوت مرتفع لتحديد خطوات مهارة استخدام معجم التراجم

والسير:

الخطوة الأولى:

1. إن ما سيحدد نوع المعجم المراد استخدامه هو عنوان الموضوع الذي سيتم البحث فيه.
2. الموضوع الذي سأبحث عنه هو (شخصية خولة بنت الأزور).
3. كيف سأبحث عن سيرة خولة بنت الأزور؟

4. الموضوع هو البحث عن شخصية تاريخية لذا سأبحث ضمن معاجم التراجم.

الخطوة الثانية:

1. سأبحث عن المعاجم الخاصة بالتراجم الموجودة في مكتبة المدرسة.
2. هل رتبت ترتيباً أبجدياً أو موضوعياً؟
3. سأنظر في قائمة الفهارس أو المحتويات لأعرف طريقة ترتيب معاجم التراجم.

الخطوة الثالثة:

الفهارس في معاجم التراجم مرتبة ترتيباً أبجدياً سأبحث عن الشخصية بالحرف الأول من الاسم
خولة بنت الأزور----- بحرف الخاء

الخطوة الرابعة: كتابة المعلومات عن لسيرة الذاتية لخولة بنت الأزور

هنا سألاحظ معاجم التراجم المتوافرة في المكتبة المدرسية و واستخرجها من الرفوف بحسب تصنيفها، والاطلاع على تنظيم المعلومات حيث يتم تنظيمها أبجدياً دائماً.

النشاط الثاني: ستقوم المعلمة بتقديم نموذج عملي أمامكم عن البحث في المعاجم المتخصصة بالتراجم والسير: تفكر المعلمة بصوت مرتفع حول تحليل خطوات البحث في المعاجم عن موضوع يدور حول (خالد بن الوليد).

الخطوة الأولى:

1. موضوعنا الذي سنبحث عنه ضمن المعاجم اليوم هو شخصية خالد بن الوليد.
2. كيف أبحث عن خالد بن الوليد؟
3. ما نوع الموضوع؟: نوع موضوع خالد بن الوليد هو تاريخي، آثار، جغرافي، أعلام، سيرة ذاتية

الخطوة الثانية:

1. أفتش عن المعاجم المتواجدة في المكتبة المدرسية، عامة ومتخصصة بالموضوع.
2. الموضوع هو السيرة الذاتية لخالد بن الوليد.
3. بحثت في المكتبة وجدت فيها معجم الأعلام العرب.
4. أتعرف نوع المعجم:

عنوان المعجم	عام	متخصص
معجم الاعلام العرب		*

الخطوة الثالثة:

1. أبحث في معجم أعلام العرب:
 - هل رتبت محتوياتها ترتيباً أبجدياً أم موضوعياً.
2. للإجابة عن هذا السؤال لابد لي من الاطلاع على المقدمة وقائمة المحتويات وأستنتج أنه:
 - معجم متخصص بالأعلام العرب.
 - مرتب ترتيباً أبجدياً.
3. من قائمة المحتويات أجد موضوع: خالد بن الوليد بحرف الخاء.

الخطوة الرابعة: اكتب عن سيرة خالد بن الوليد، ولادته، معاركه، إسلامه.

استطعت هنا أن أتعرف أنواع المعاجم، وهي عامة وخاصة، وهي مرتبة ترتيباً أبجدياً من خلال تحليل قائمة المحتويات، والتعرف على تنظيم المعلومات داخل المعجم.

ثانياً: مرحلة الارتباط:

النشاط الثالث: تطبيق النشاط ضمن النمذجة من قبل الطالب بمساعدة المعلمة:

ابحث عن الموضوع الآتي، واملأ الورق بحسب ترتيب الخطوات: الموضوع: عمر بن الخطاب

الخطوة الأولى: الموضوع:

نوع الموضوع	جغرافي	تاريخي	آثار	إعلام	رأس موضوع آخر

الخطوة الثانية:

إيجاد المعاجم الموجودة في مكتبة مدرستك والمتعلقة بعنوان الموضوع:

.....

تحديد نوع المعجم الذي تم إيجاده في مكتبة مدرستك:

عنوان المعجم	عام	متخصص

الخطوة الثالثة: إيجاد رؤوس الموضوعات المتعلقة بعنوان الموضوع من المعجم المرتبة ترتيباً أبجدياً:

الحرف	رأس الموضوع

الخطوة الرابعة: اكتب عن موضوع عمر بن الخطاب:

.....

ثالثاً: مرحلة الاستقلالية:

النشاط الرابع: ويتكون من خمس تمارين، كل تمرين يطبقه تلميذ من كل مجموعة كنموذج للتلاميذ الآخرين، يتم اختيار التلاميذ بالترتيب ليكون نموذجاً بناءً على درجته المرتفعة في الاختبارات القبلية. والتمارين هي: ابحث عن الموضوعات الآتية:

● مروان بن عبد الملك

● محمد بن القاسم الثقفي

● زنوبيا

● أبو عبيد بن الجراح

النموذج التدريبي الثالث:

وحدة تعليم قراءة الخرائط والأطالس



الأهداف التعليمية:

من المتوقع عقب انتهاء الطالب من دراسة الوحدة أن يكون قد تمكن من القيام بما يأتي:

1. يعرف الخريطة.
2. يبين الهدف من الخريطة.
3. يذكر فوائد الخريطة لمادة الدراسات الاجتماعية.
4. يوضح الخطوات الصحيحة للوصول إلى المعلومة في الخريطة.
5. يذكر أشكال الخرائط الجغرافية المتوفرة في المكتبة المدرسية.
6. يحدد خطوات قراءة الخريطة الجغرافية واستخدامها.
7. يقدم أفكاراً يمكن الأخذ بها عند البدء في استخدام الخريطة.
8. يسمي الأجزاء المكونة للخريطة.
9. يحدد أوجه التشابه والاختلاف بين أشكال الخرائط الجغرافية.
10. يرسم شكلاً توضيحياً يبين الجهات الأربع.
11. يحدد عنوان الخريطة.
12. يميز بين أنواع الخرائط الجغرافية من خلال العنوان.
13. يحدد المكان الذي يوضع فيه مفتاح الخريطة.
14. يرسم الرموز الموجودة في الخريطة.
15. يقارن بين الرموز الموجودة في الخريطة أو خريطتين.
16. يضع مجموعة من الأسئلة من خلال المعلومات الموجودة في الخريطة.
17. يقارن بالمعلومات الموجودة بين خريطتين.
18. يقارن بين خريطة المناخ وخريطة توزيع السكان.

19. يستخلص المعلومات من الخريطة.

20. ينظم المعلومات التي استخرجها من الخريطة في ورقة خارجية.

المهارات المكتسبة: مهارة قراءة الخريطة، مهارة تحليل الخريطة، مهارة الملاحظة، مهارة

المقارنة، مهارة تنظيم المعلومات، مهارة التلخيص.

الوسائل والتقنيات التعليمية:

الخرائط، الأطالس، الموسوعات المتواجدة في المكتبة المرتبطة بمادة الدراسات الاجتماعية.

المهارات الفرعية لمهارة التعامل مع الخريطة:

● مهارة قراءة الخريطة وتتضمن:

- مهارة تحديد العنوان.

- مهارة استخدام مفتاح الخريطة.

- مهارة تحديد اتجاهات الخريطة.

● مهارة تحليل الخريطة.

مهارة قراءة الخريطة

أولاً: مرحلة النموذج العام:

النشاط الأول: (تقديم النموذج العام لقراءة الخريطة).

تتساءل المعلمة (الباحثة) بصوت مرتفع لتحديد خطوات مهارة قراءة الخريطة لقراءة الخريطة لابد

من أن ألاحظ:



الخطوة الأولى: تحديد العنوان:

سألاحظ عنوان الخريطة أو اسمها، لأن العنوان يخبرني عن محتواها.

الخطوة الثانية: تحديد اتجاهات الخريطة:

سأحدد الاتجاه باستخدام خطوط الطول ودوائر العرض، من خلال الأسهم الموجودة في الخريطة.

الخطوة الثالثة: استخدام مفتاح الخريطة:

سأستخدم دليل الرموز على اعتبار الخريطة تمثيل رمزي لسطح الأرض أو جزء منها، لذا فهي تحتاج إلى ترجمة ما تحتويه من رموز عن طريق دليل الخريطة.

النشاط الثاني: تفكر المعلمة (الباحثة) بصوت مرتفع حول تحليل خطوات قراءة الخريطة وهي

خريطة لبلاد الشام.

لقراءة خريطة بلاد الشام ما هي عناصر قراءة الخريطة تتم قراءة الخريطة من خلال الخطوات

الآتية:

الخطوة الأولى: لأتعرف الخريطة وشكلها لابد من أن أقرأ عنوانها وعنوان الخريطة هنا هو (بلاد

الشام طبيعياً) إذا هي خريطة طبيعية توضح الجبال والهضاب والتضاريس.

الخطوة الثانية: أحدد موقع بلاد الشام على الخريطة من خلال مقياس الاتجاهات لذا لابد لي من

أن أحدد الأسهم الموجودة في الخريطة.

1- شمالاً: تركيا

2- جنوباً: الأردن،

المملكة العربية السعودية

3- شرقاً: العراق

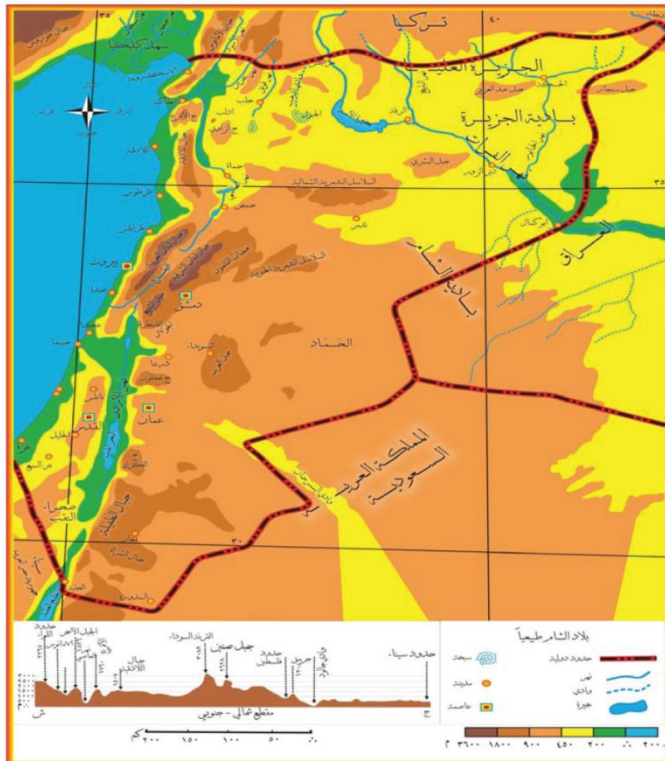
4- غرباً: البحر المتوسط

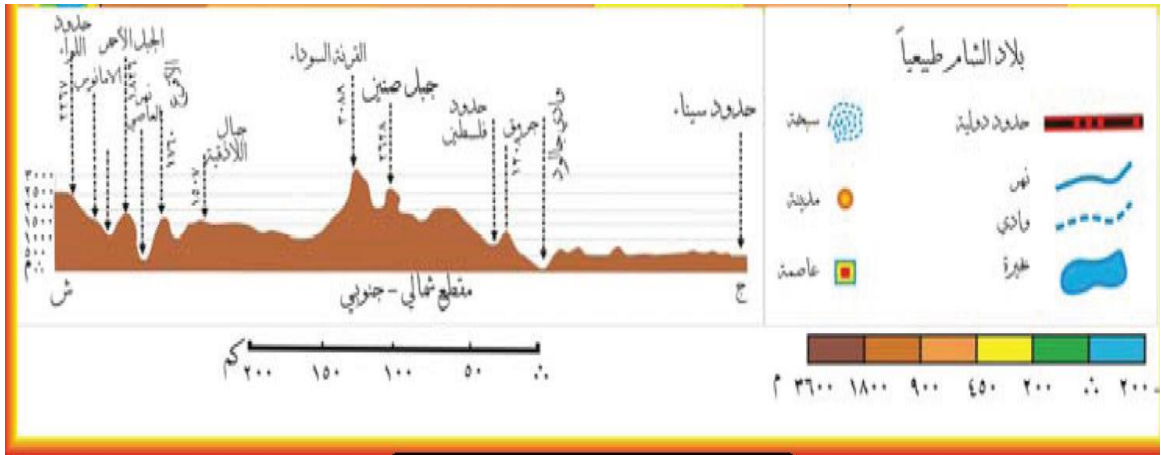
الخطوة الثالثة:

سأستخدم دليل الرموز،

لذا فهي تحتاج إلى ترجمة ما تحتويه

من رموز عن طريق دليل الخريطة.





من خلال مفتاح الخريطة استطيع أن اصل إلى ما اريد معرفته عن الخريطة:
وأتعرف الرموز التي تحتويها الخريطة الخاصة بالتضاريس الطبيعية:



استخدم الرموز لمعرفة ما تتحدث عن الخريطة وأجيب عن الأسئلة الآتية:

1. ابحث عن 3 أنهار ضمن الخريطة؟
نهر الفرات، نهر العاصي، نهر الأردن
2. أبحث عن بحيرة ضمن الخريطة؟
بحيرة الأسد.
3. اذكر العواصم الموجودة على الخريطة؟
دمشق، عمان، القدس، بيروت.

ثانياً: مرحلة الارتباط:

النشاط الثالث: قراءة خريطة شبه الجزيرة العربية من قبل الطالب بمساعدة المعلمة

الخطوة الأولى: قراءة العنوان:

.....: عنوان الخريطة

نوع الخريطة:.....

الخطوة الثانية: اتجاه الخريطة:

حدود شبه الجزيرة العربية: الشمال.....

الجنوب..... الشرق..... الغرب.....

الخطوة الثالثة: ارسم شكل الرموز من مفتاح الخريطة:

1- النفط.....

2- الذهب.....

3- مصفاة تكرير.....

أجب عن الأسئلة الآتية من خلال قراءة الخريطة والرموز:

1- حدد 3 مواقع للذهب

.....

2- حدد 3 مواقع للنفط

.....

3- حدد 3 مواقع لمصفاة تكرير

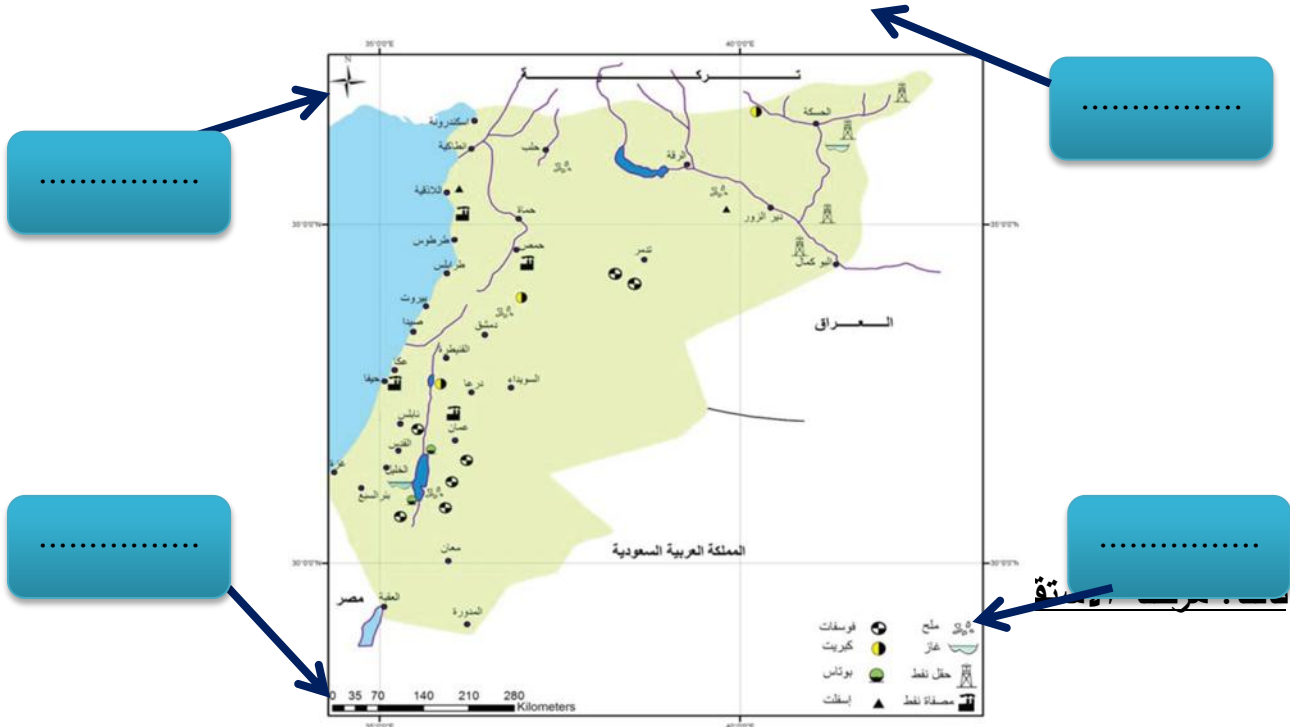
.....

4- حدد 3 مواقع للحديد

.....

النشاط الرابع: حدد أهم عناصر الخريطة التالية

خريطة توزع الثروات في بلاد الشام



النشاط الخامس: ويتكون من خمس تمارين، كل تمرين يطبقه تلميذ من كل مجموعة كنموذج للتلاميذ الآخرين، يتم اختيار التلاميذ بالترتيب ليكون نموذجاً بناءً على درجته المرتفعة في الاختبارات القبلية.

التمارين هي: ابحث عن الموضوعات الآتية:

الخطوة الأولى: تحديد العنوان: لدينا مجموعة من العناوين للخرائط، وكل عنوان سيحدد محتواها

ونوعها:

عنوان الخريطة	نوعها	وصف لها (عن ماذا تتحدث)
الفتوحات العسكرية في العهد الأموي		
توزع الثروات الباطنية في بلاد الشام		
توزع الكثافة السكانية في العراق		
غزوات الرسول (ص)		
تضاريس شبه الجزيرة العربية		

الخطوة الثانية: تحديد الاتجاهات: يتم توزيع الخرائط تبعاً على التلاميذ وسيجيب كل تلميذ من

المجموعة الواحدة تبعاً على الأسئلة الخاصة بكل خريطة وهي:

● الطالب الأول: خريطة الفتوحات العسكرية في العهد الأموي:

1. تخيل أنك مع حملة الفتوحات الخاصة بالقائد محمد بن القاسم الثقفي فحدد الاتجاهات التي

مرت بها الحملة:

بدأت الحملة من مدينة المدائن باتجاه..... وصولاً إلى كراتشي، ثم اتجهت من

كراتشي غرباً إلى مدينة.....

2. أريدك أن تحدد اتجاهات حملة الباهلي انطلقت الحملة من مدينة المدائن

باتجاه..... إلى مرو ثم انقسمت الحملة باتجاه.....إلى

مدينة خوارز وبتجاه الشرق إلى مدينة بخاري.

● الطالب الثاني: خريطة توزع الثروات الباطنية في بلاد الشام

1. سنقوم برحلة علمية نتجه بها حول المناطق التي تحتوي على مصفاة لتكرير النفط انطلقنا من

مدينة حمص باتجاه.....إلى مدينة اللاذقية.

2. ومن مدينة اللاذقية.....إلى مدينة حيفا

3. ومن مدينة حيفا باتجاه.....وصلنا إلى مدينة عمان

4. وعدنا باتجاه.....إلى مدينة حمص

● الطالب الثالث: خريطة توزع الكثافة السكانية في العراق

1. تتجاوز دولة العراق مع تركيا من جهة.....
2. ومن جهة الشرق.....
3. والجمهورية العربية السورية من جهة.....

● الطالب الرابع: خريطة غزوات الرسول(ص)

1. حدد موقع معركة تبوك على الخريطة.....
2. تخيل نفسك قائد للجيش وتريد الذهاب من مدينة دمشق للمشاركة في معركة تبوك فأى اتجاه سوف تتجه من خلال الخريطة:.....
3. لدينا جيش آخر سيتجه من مكة المكرمة إلى معركة مؤتة فأى اتجاه سوف يأخذ حتى يصل إلى المعركة.....

● الطالب الخامس: خريطة تضاريس شبه الجزيرة العربية:

1. لو سرت اتجاه الشرق من العاصمة الرياض فما هي العاصمة التي سوف تمر بها.....
2. لو سرت اتجاه الجنوب من الخريطة فما هي الجبال التي ستصل إليها في الخريطة.....
3. لو سرت غرب مدينة الرياض فأى بحر سوف يصادفك:.....
4. لو اتجهت شرقاً فما هو الخليج الذي سيصادفك:.....

الخطوة الثالثة: تحديد دليل الرموز والتعرف عليها:

● الطالب الأول: خريطة الفتوحات العسكرية في العهد الأموي:

أجب عن الأسئلة الآتية من خلال قراءة الخريطة والرموز:

(1) ارسم شكلاً لرموز من مفتاح الخريطة:

- رمز الدولة البيزنطية.....
- رمز حملة الباهلي.....

(2) ضع دائرة وحدد 3 مدن مر بها الباهلي في حملته

● الطالب الثاني: خريطة توزع الثروات الباطنية في بلاد الشام

أجب عن الأسئلة الآتية من خلال قراءة الخريطة والرموز:

(1) ارسم شكلاً لرموز من مفتاح الخريطة:

- ملح.....
- إسفلت.....
- فوسفات.....

(2) ضع دائرة وحدد 3 مواقع للملح - موقعين للغاز - 3 مواقع للفوسفات

● الطالب الثالث: خريطة توزع الكثافة السكانية في العراق

أجب عن الأسئلة الآتية من خلال قراءة الخريطة والرموز:

(1) ارسم شكل الرموز من مفتاح الخريطة:

- رمز الكثافة السكانية المرتفعة.....

- رمز المناطق النادرة السكن.....

- رمز مناطق منخفضة الكثافة.....

(2) ضع دائرة وحدد 2 مدينة في المناطق ذات الكثافة المرتفعة - مدينتين في المناطق نادرة

السكن.

● الطالب الرابع: خريطة غزوات الرسول(ص)

أجب عن الأسئلة الآتية من خلال قراءة الخريطة والرموز:

ضع دائرة وحدد 3 معارك في شبه الجزيرة العربية - معركتين في بلاد الشام

● الطالب الخامس: خريطة تضاريس شبه الجزيرة العربية.

أجب عن الأسئلة الآتية من خلال قراءة الخريطة والرموز:

(1) ارسم شكل الرموز من مفتاح الخريطة:

- رمز وادي.....

- رمز العاصمة.....

- رمز الكثبان الرملية.....

(2) ضع دائرة وحدد 3 مواقع لوديان - عاصمتين.

مهارة تحليل الخريطة

أولاً: مرحلة النموذج العام:

النشاط الأول: الخطوة الأولى: سأستخدم مهارة قراءة الخريطة.

الخطوة الثانية: مهارة توزع الظاهرات وصفها:

1. سأنظر إلى الخريطة، ثم سأكتب ما ألاحظه من رموز في الخريطة، لأتعرّف على توزع

الظاهرات وأصفها بحسب نوع الخريطة.

2. سأصنف المعلومات التي قمت بتدونها، من حيث الموقع، وتوزع الظواهر، بحسب الخريطة

التي أقوم بتحليلها.

الخطوة الثالثة: مهارة عقد المقارنات وتفسيرها:

سأستخرج أوجه التشابه والاختلاف بين ظاهرتين من الخريطة، ومقارنة ما تمثله الخريطة بمعلومات سابقة لدي ومن خلال ذلك يمكن الوصول إلى تعميم.

النشاط الثاني:

الخطوة الأولى: استخدام مهارة قراءة الخريطة.

1. عنوان الخريطة: تضاريس إفريقيا

2. نوع الخريطة: طبيعية

3. اتجاه الخريطة:

اتجاهات القارة الأفريقية:

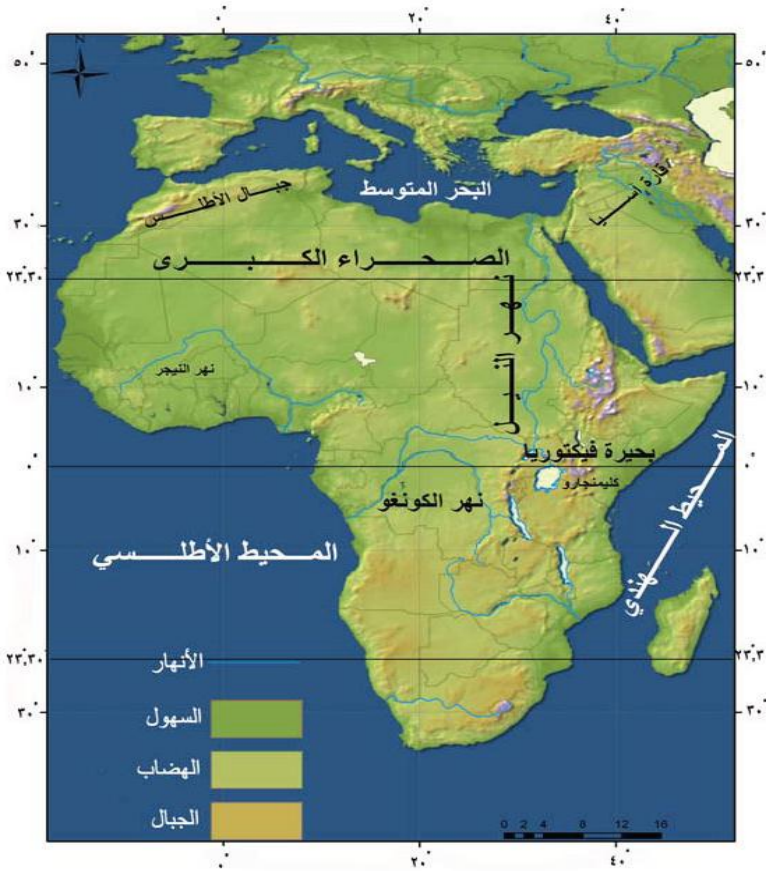
الشمال: البحر المتوسط

الجنوب: المحيط الأطلسي

الشرق: المحيط الأطلسي

الغرب: المحيط الهندي وبحر الأحمر

4. ارسم شكل الرموز من مفتاح الخريطة:



الخطوة الثانية: توزيع الظواهر وصفها:

3. سأنظر إلى الخريطة، ثم سأكتب ما ألاحظه من رموز في الخريطة، لأتعرف على توزيع الظواهر

وأصفها مثل: السهول، الهضاب، الجبال، الأنهار

4. سأصنف المعلومات التي قمت بتدونها، من حيث الموقع، وتوزيع الظواهر، بحسب الخريطة التي

أقوم بتحليلها.

- حدود قارة أفريقيا هي البحر المتوسط، المحيط الهندي، المحيط الأطلسي،
- أهم الأنهار في القارة الأفريقية هي نهر النيل، نهر النيجر، نهر الكونغو.
- أهم الجبال هي جبال الأطلس.
- أهم البحيرات بحيرة فيكتوريا
- السهول في القارة الأفريقية تمتد على طول الأنهار.
- ينبع نهر النيل من بحير فيكتوريا

الخطوة الثالثة: عقد المقارنات وتفسيرها:

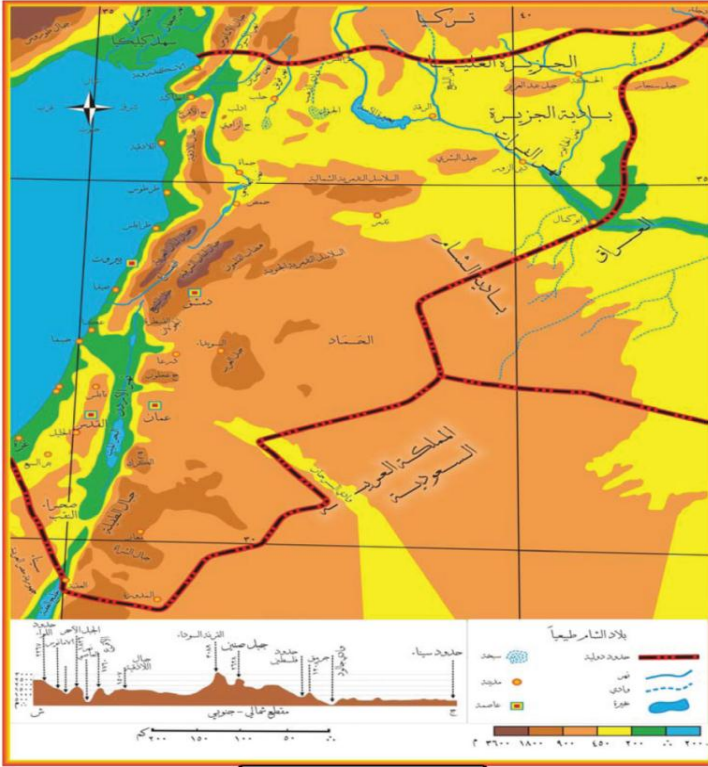
من خلال الخريطة استنتج أن القارة الافريقية محاطة بالمياه من أربع جهات، تمتد السهول على طول الأنهار.

النشاط الثالث:

الخطوة الأولى: سأستخدم مهارة قراءة الخريطة.

الخطوة الثانية:

- أنظر إلى الخريطة وأسجل ما ألاحظه
- امتداد الساحل لبحر المتوسط على طول الحدود الشرقية لبلاد الشام.
- تكثر الخلجان والروؤوس على طول الساحل
- يجاور الساحل السهول على طول البحر وتتوسع من انطاكية وحتى طرابلس وتضيق بعدها حتى عكا لتعود وتتوسع.
- تمتد الجبال ببلاد الشام منها على امتداد الساحل ومنها داخلية
- غنى المنطقة بالأنهار: نهر دجلة، - الفرات، العاصي،



الخطوة الثالثة: عقد المقارنات وتفسيرها:

تضيق السهول على ساحل المتوسط بسبب اقتراب الجبال من الساحل، تتكون بلاد الشام من ثلاث بيئات: جبلية، ساحلية، داخلية

ثانياً: مرحلة الارتباط:

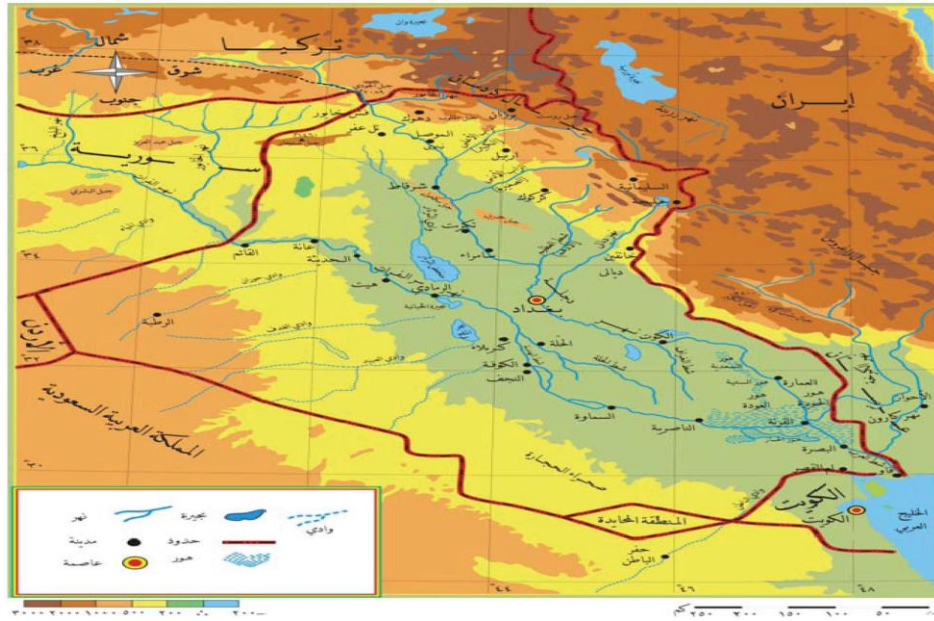
النشاط الرابع: تحليل الخريطة من قبل الطالب بمساعدة المعلمة

الخطوة الأولى: مهارة قراءة الخريطة:

1. عنوان الخريطة:.....
2. نوع الخريطة:.....
3. اتجاه الخريطة:
- حدود العراق: الشمال.....

الجنوب.....
الشرق.....
الغرب.....

ارسم شكل الرمز من مفتاح الخريطة: الوادي.....حدود.....بحيرة.....
أجب عن الأسئلة الآتية من خلال قراءة الخريطة والرموز.



حدد مدينتي الموصل والسليمانية، حدد واديين.

الخطوة الثانية: تنظيم المعلومات من الخريطة:

تشكل الجبال في العراق قوساً جبلياً ممتداً هما.....و.....

يمتد نهري الفرات ودجلة على طول الأراضي ويمر عبر.....

يتجه نهري دجلة والفرات من الشمال إلى.....ويلتقيان في منطقة.....

ثالثاً: مرحلة الاستقلالية: حل كل من الخرائط الآتية:

تضاريس شبه الجزيرة العربية	الفتوحات العسكرية في العهد الأموي
غزوات الرسول(ص)	توزع الثروات الباطنية في بلاد الشام
	توزع الكثافة السكانية في العراق

النموذج التدريبي الرابع: وحدة استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات



الأهداف التعليمية:

1. يعرف الانترنت.
2. يحدد متطلبات الاتصال بالإنترنت.
3. يوضح الطالب أهم أساليب البحث في الانترنت.
4. يذكر الطالب أهم خدمات الانترنت.
5. يتصل بالإنترنت من خلال متصفح الانترنت إكسبلورر.
6. يكتب عنوان موقع محرك البحث Google داخل صندوق شريط العنوان.
7. يفتح صفحة البحث عن الصور في محرك البحث Google.
8. يفتح صفحة البحث عن الخرائط في محرك البحث Google.
9. يفتح صفحة البحث عن الأخبار في محرك البحث Google.
10. يقارن بين طريقة البحث حسب الموضوع وطريقة البحث بحسب الكلمات المفتاحية.
11. يتعرف على خطوات البحث في شبكة الانترنت.
12. يشرح خطوات البحث عن موضوع معين.
13. يستخرج الصور من محرك البحث Google.
14. يستخرج الخرائط من محرك البحث Google.
15. يستخرج عناوين الموضوعات من محرك البحث Google.
16. يقارن بين أنماط البحث في Google.
17. يبحث في Google عن موضوع معين.
18. يبحث في Google صور لموضوع معين.
19. يحدد موقع معين على الخرائط في Google.
20. ينظم المعلومات التي يستخرجها من محرك البحث Google.

المهارات المكتسبة: مهارة الملاحظة، مهارة التلخيص، مهارة المقارنة، مهارة تنظيم المعلومات،

مهارة التطبيق

الوسائل والتقنيات التعليمية: شبكة الانترنت، الحاسوب



مهارة البحث عبر محركات البحث:

أولاً: مرحلة النموذج العام:

النشاط الأول: الخطوة الأولى:

1. سأحدد ما أريد ان أبحث عنه.
 2. سأحلل الموضوع وأحدد المفاهيم، قبل ان أجلس أمام الانترنت وسأعطي نفسي وقتاً للتفكير في أشكال المعلومة التي سأبحث عنها «آراء، إحصائيات، معلومات فنية، تقارير، وصف لحوادث معينة، صور الخ..»
 3. سأحدد إذا ما كنت سأبحث عن معلومات آنية ومتجددة أم معلومات تاريخية، وعند إجراء أي استعلام يجب ان تجزئ الفكرة إلى مفاهيم اصغر
 4. سأحدد ما يجب ان أبحث عنه، أي في جملة أو جملتين، سأقرر ما أريد ان أبحث عنه من مفاهيم معينة على شكل أسئلة، أريد ان ابحث عن الحضارة العربية القديمة، ما هي الحضارات القديمة أو الحضارات القديمة العربية في أي منطقة من المناطق الوطن العربي.
- الخطوة الثانية:** سأحدد واسرد الكلمات المفتاحية الهامة لكل مفهوم وبعد تحديد المفاهيم الرئيسية يجب سرد الكلمات الهامة، مثلاً الحضارة القديمة، العصور القديمة، الممالك القديمة.
- الخطوة الثالثة:** استنبط مترادفات للكلمات المفتاحية العصور، القديمة، العرب، الممالك، الحضارة.
- الخطوة الرابعة:** سأحدد العلاقات المنطقية بين الكلمات باستخدام علامات التنصيص.
- علامة التنصيص: "الحضارات العربية القديمة" وهكذا سأبحث عن جميع المواقع التي تحوي جميع الكلمات

- علامة (+) العصور + القديمة، الحضارات + القديمة + العربية وهكذا سأبحث عن المواقع التي تحتوي فقط العصور القديمة أو الحضارات القديمة العربية.
 - العلامة (-) الفائدة منها هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي كلمة ولا تحوي كلمة أخرى
- مثال: التلوث - البيئي

الرابط (OR) الحضارات العربية القديمة or العصور العربية القديمة وهكذا سأبحث عن جميع المواقع التي تحوي إحدى الكلمات أو جميعها

الخطوة السادسة: سأختار محرك البحث المناسب وهو Google.

النشاط الثاني:

الخطوة الأولى: الموضوع المطلوب الحصول على معلومات حوله هو (التصحّر)

1. أحل عنوان الموضوع وهو التصحر
 2. ما هو المطلوب بالتحديد، أسباب التصحر، مكافحة التصحر، مشكلات البيئة، البادية.
- الخطوة الثانية: سأحدد واسرد الكلمات المفتاحية الهامة لكل مفهوم وبعد تحديد المفاهيم الرئيسية يجب سرد الكلمات الهامة، مثلاً مكافحة، أسباب، طرق، مشكلات.
- الخطوة الثالثة: استنبط مترادفات للكلمات المفتاحية التصحر، مكافحة، أسباب، مشكلات.
- الخطوة الرابعة: سأحدد العلاقات المنطقية بين الكلمات باستخدام علامات التنصيص.
- علامة التنصيص: "التصحّر" وهكذا سأبحث عن جميع المواقع التي تحوي جميع الكلمات
 - علامة (+) أسباب + التصحر، طرق + التصحر، مكافحة + التصحر، مشكلات + البيئة وهكذا سأبحث عن المواقع التي تحتوي فقط أسباب التصحر أو مكافحة التصحر، مشكلات البيئة.
 - العلامة (-) الفائدة منها هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي كلمة ولا تحوي كلمة أخرى
- مثال: التصحر - البادية

- الرابط (OR) أسباب التصحر or مشكلات البيئة
- وهكذا سأبحث عن جميع المواقع التي تحوي إحدى الكلمات أو جميعها
- الخطوة السادسة: سأختار محرك البحث المناسب وهو Google.

ثانياً: المرحلة الارتباط:

النشاط الثالث: النمذجة بوساطة الطالب بمساعدة المعلمة

الخطوة الأولى: الموضوع المطلوب الحصول على معلومات حوله هو (مظاهر الازدهار الاقتصادي في الدولة الأموية)

تحليل عنوان الموضوع وهو
ما هو المطلوب بالتحديد؟

عن ماذا ستبحث ضمن عنوان هذا الموضوع؟

.....

.....

الخطوة الثانية: الكلمات المفتاحية الهامة لكل مفهوم وبعد تحديد المفاهيم الرئيسية يجب سرد

الكلمات الهامة.

المفاهيم الرئيسية
1.
2.
3.

الخطوة الثالثة: استنبط مترادفات للكلمات المفتاحية

.....-.....-.....

الخطوة الرابعة: سأحدد العلاقات المنطقية بين الكلمات باستخدام علامات التنصيص.

• علامة التنصيص: ""

• علامة (+)

• العلامة (-)

• الرابط (OR)

الخطوة السادسة: سأختار محرك البحث المناسب وهو Google

ثالثاً: مرحلة الاستقلالية:

النشاط الرابع: ويتكون من خمس تمارين، كل تمرين يطبقه تلميذ من كل مجموعة كنموذج للتلاميذ

الآخرين، والتمارين هي: ابحث عن الموضوعات الآتية:

☛ الطاقة الصديقة للبيئة

☛ المجموعة الشمسية

☛ بلاد الشام جغرافيا

☛ أهم الجبال في سورية

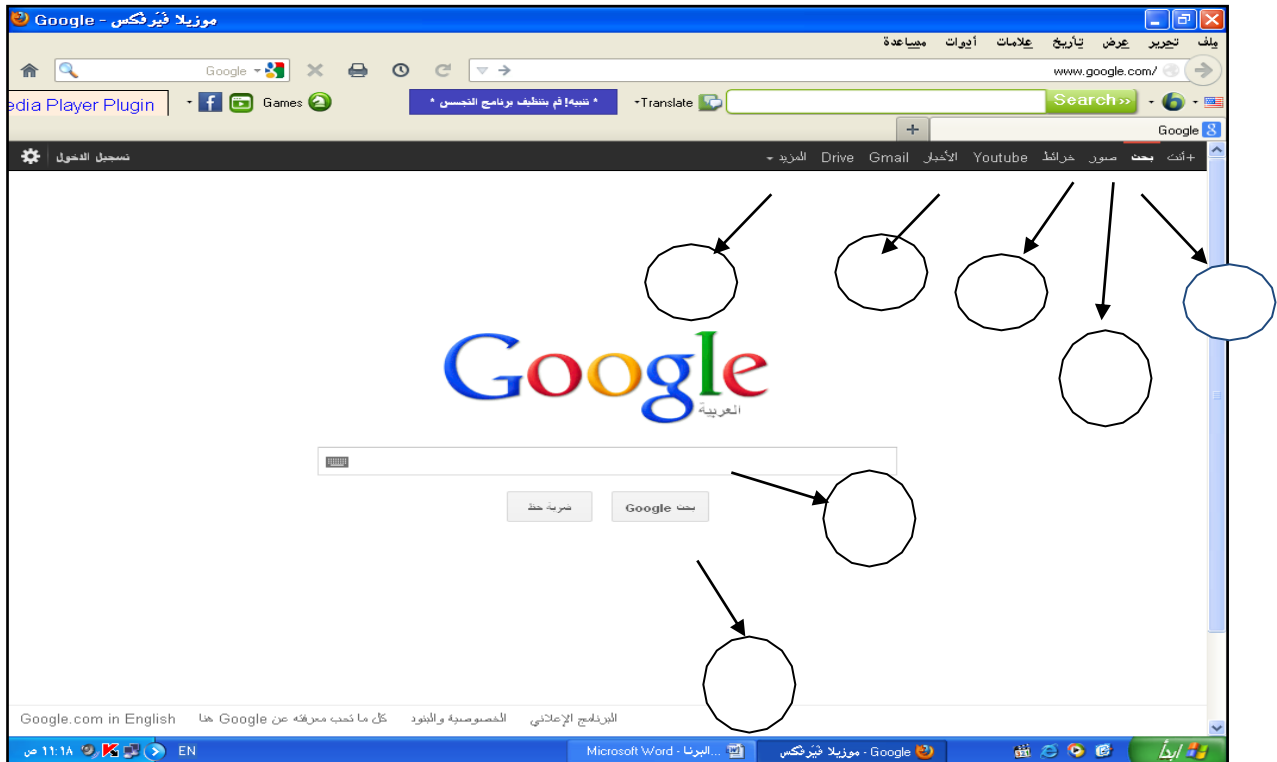
☛ الخلفاء الراشدين



مهاره فتح محرك البحث Google

أولاً: مرحلة النموذج العام:

النشاط الأول: تعرف نافذة محرك البحث Google: وتتكون نافذة الصفحة من:



1. **خدمة ويب:** عند اختيار هذا الخيار يتم صفحة جديدة يتم من خلالها البحث ضمن شبكة الانترنت عن الموضوعات (مقالات، كتب إلكترونية، تقارير، مدونات)
2. **خدمة صور:** عند اختيار هذا الخيار يتم صفحة جديدة يتم من خلالها البحث ضمن شبكة الانترنت الصور فقط المتوفرة عن الموضوع المطلوب.
3. **خدمة خرائط:** عند اختيار هذا الخيار يتم صفحة جديدة يتم من خلالها البحث ضمن شبكة الانترنت عن الخرائط فقط المتوفرة عن الموضوع المطلوب.
4. **خدمة الأخبار:** عند اختيار هذا الخيار يتم صفحة جديدة يتم من خلالها البحث ضمن شبكة الانترنت عن آخر الأخبار عن الموضوع المطلوب البحث عنه.
5. **خدمة Gmail:** عند الضغط على Gmail سننتقل إلى صفحة فتح بريد على موقع Google.
6. **موقع تسجيل العنوان:** في هذا الموقع يتم تسجيل عنوان الموضوع المطلوب البحث عنه.
7. **خيار البحث:** عند الضغط على هذا الخيار يقوم الموقع بعملية البحث المطلوبة.

8. خيار تغيير اللغة:

وسنستعرض كل خدمة من هذه الخدمات لحد

النشاط الثاني: طريقة الوصول إلى نافذة المحرك Google

الخطوة الأولى: سأفتح متصفح الانترنت:

1- سأضغط مرتين بالفأر على أيقونة Internet Explorer المعروضة على سطح المكتب.

الخطوة الثانية: يوجد في أسفل شريط

الأدوات مستطيل لكتابة عنوان الصفحة أو

الموقع المطلوب الوصول إليه ولكتابة عنوان

الموقع أقوم بالخطوات الآتية:

1. سأنقر داخل شريط العنوان

2. سأكتب عنوان الموقع المطلوب

زيارته والعنوان هو

www.google.com

3. سأضغط مفتاح الإدخال enter من

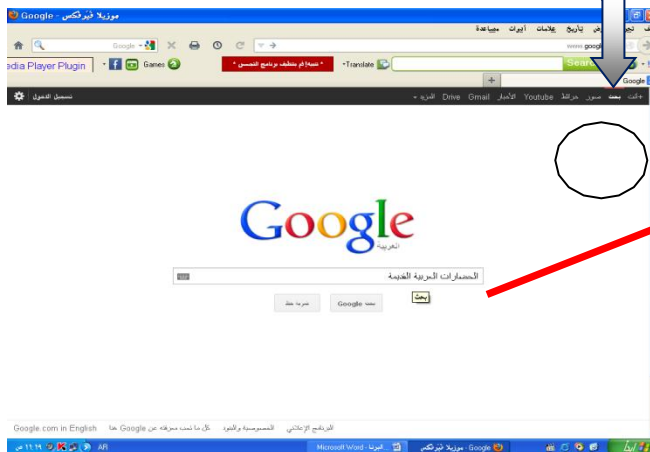
لوحة المفاتيح للدخول إلى نافذة

الموقع المطلوب.

الخطوة الثالثة: طريقة البحث داخل محرك البحث.

1. سأختار من النافذة المفتوحة خيار ويب الرقم (1).

2. سأكتب في مربع البحث عنوان الموضوع الذي أبحث عنه وهو الحضارات العربية القديمة.



سأكتب في مربع البحث

عنوان الموضوع الذي

أبحث عنه وهو

الحضارات العربية القديمة

3. سأضغط مفتاح الإدخال enter أو على أيقونة بحث في الصفحة لنحصل على النتيجة.

4. ومن الموضوعات الظاهرة انقر على موضوع محدد ليتم فتحه.



النشاط الثالث: خطوات فتح موقع Google من خلال تطبيق المعلمة الخطوات على الحاسب

وبشكل مباشر أمام التلاميذ:

الخطوة الأولى: فتح متصفح الانترنت

1- اضغط مرتين بالفأر على أيقونة Internet Explorer المعروضة على سطح المكتب.

الخطوة الثانية: يوجد في أسفل شريط الأدوات مستطيل لكتابة عنوان الصفحة أو الموقع المطلوب

الوصول إليه ولكتابة عنوان الموقع أقوم بالخطوات الآتية:

1- انقر داخل شريط العنوان

2- اكتب عنوان الموقع المطلوب زيارته والعنوان هو www.google.com

3- اضغط مفتاح الإدخال enter من لوحة المفاتيح للدخول إلى نافذة الموقع المطلوب.

الخطوة الثالثة: طريقة البحث داخل محرك البحث

1. اكتب في مربع البحث عنوان الموضوع الذي ابحت عنه وهو (التصحر)

2. اضغط مفتاح الإدخال enter أو اضغط على أيقونة بحث أحصل على النتيجة.

3. ومن الموضوعات الظاهرة انقر على موضوع محدد ليتم فتحه.

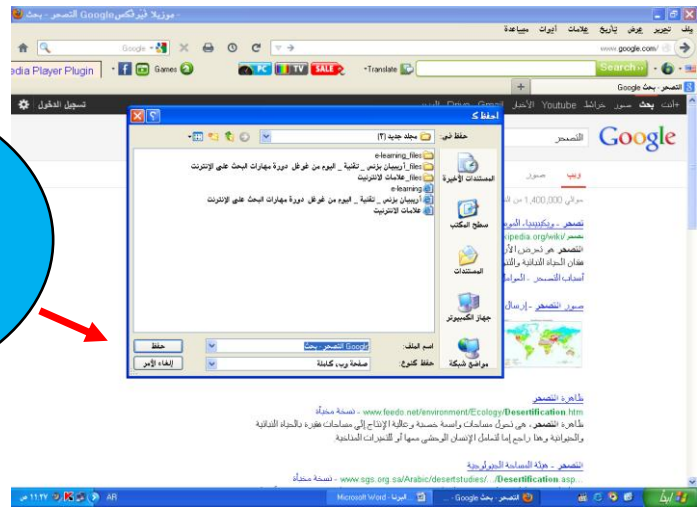
4. لحفظ صفحة الويب المعروضة داخل إطار المتصفح اضغط على ملف من شريط الأدوات ومن

القائمة المنسدلة اختار حفظ الصفحة باسم،



اضغط على ملف من
شريط الأدوات ومن
القائمة المنسدلة اختار
حفظ الصفحة باسم،

5. فتظهر صفحة جديدة نكتب اسم الملف الذي نريد حفظه ونضغط على الأمر حفظ.



نكتب اسم الملف الذي
نريد حفظه ونضغط على
الأمر حفظ

ثانياً: مرحلة الارتباط:

النشاط الرابع: تطبيق النشاط من قبل الطالب بمساعدة المعلمة على الحاسب مباشرة.

طريقة الوصول إلى نافذة المحرك Google والبحث عن موضوع حقوق الطفل

الخطوة الأولى: سافحت متصفح الانترنت

1- أضغط.....بالفأر على أيقونةالمعروضة على سطح المكتب.

الخطوة الثانية: يوجد في أسفل شريط الأدوات مستطيل لكتابة عنوان الصفحة أو الموقع المطلوب

الوصول إليه ولكتابة عنوان الموقع أقوم بالخطوات الآتية:

1. سأنقر داخل.....

2. سأكتب عنوان الموقع المطلوب زيارته والعنوان هو.....

3. أضغط..... من لوحة المفاتيح للدخول إلى نافذة الموقع المطلوب.

الخطوة الثالثة: طريقة البحث داخل محرك البحث.

1. أختار من النافذة المفتوحة.....
2. أكتب في مربع البحث عنوان الموضوع الذي ابحث عنه وهو.....
3. أضغط..... أو على أيقونة..... لنحصل على النتيجة.
4. ومن الموضوعات الظاهرة انقر على موضوع محدد ليتم فتحه.
5. لحفظ صفحة الويب المعروضة داخل إطار المتصفح اضغط على..... من شريط الأدوات ومن القائمة المنسدلة اختار.....
- تظهر صفحة جديدة نكتب..... الذي نريد حفظه ونضغط على الأمر.....

ثالثاً: مرحلة الاستقلالية:

النشاط الخامس: ويتكون من خمس تمارين إبحث عن الموضوعات الآتية:

- أسباب الفقر والبطالة في الدول العربية
- معنى كلمة الديمقراطية
- مملكة ماري
- القادة العرب في العصر الأموي

مهارة البحث عن صورة في Google.

أولاً: مرحلة النموذج العام:

النشاط الأول: البحث عن الصور في Google

الخطوة الأولى: سأتبع خطوات فتح محرك البحث Google

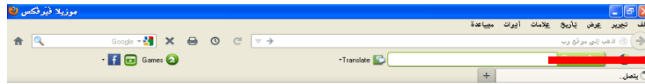
فتح متصفح الانترنت

1- سأضغط مرتين بالفأر على أيقونة Internet Explorer المعروضة على سطح المكتب.

الخطوة الثانية: يوجد في أسفل شريط الأدوات مستطيل لكتابة عنوان الصفحة أو الموقع المطلوب

الوصول إليه ولكتابة عنوان الموقع أقوم بالخطوات الآتية:

1. سأنقر داخل شريط العنوان.
2. سأكتب عنوان الموقع المطلوب زيارته والعنوان هو www.google.com
3. سأضغط مفتاح الإدخال enter من لوحة المفاتيح للدخول إلى نافذة الموقع المطلوب.



سأكتب عنوان الموقع
المطلوب زيارته
والعنوان هو
www.google.co



الخطوة الثانية: طريقة البحث عن الصور ضمن محرك البحث

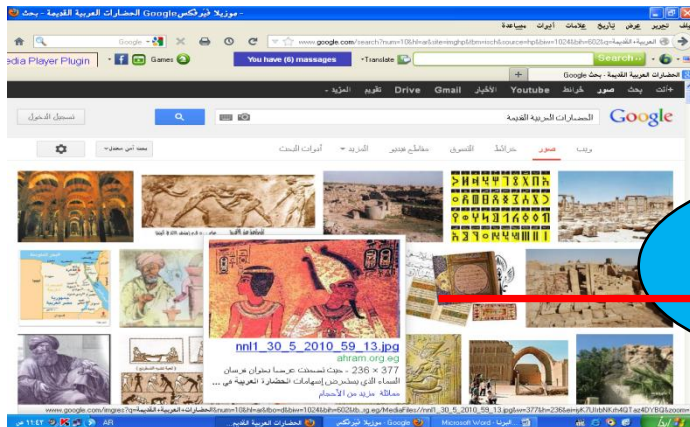
1. سأضغط من النافذة المفتوحة على خيار صور الرقم (2).
2. عند الضغط على "صور" سيتم التحويل إلى صفحة جديدة بموقع Google يتم البحث فيها عن الصور فقط.

3. سنكتب عنوان الموضوع الذي سأبحث عن صور له.



سأكتب في مربع البحث
عنوان الموضوع الذي أبحث
عن صور له وهو الحضارات
العربية القديمة

4. وسنضغط Enter أو على أيقونة بحث فتظهر الصور فقط المتعلقة بهذا الموضوع



اختر من الصور ما
تريد

5. ولحفظ صورة معينة سنقوم بالضغط على رابط الصورة ثم نقوم بالضغط على الفأرة بالزر اليميني ثم نختار حفظ الصورة.



فتظهر صفحة جديدة نكتب اسم الملف الذي نريد حفظه ونضغط على الأمر حفظ.



6. ولإظهار الصورة سنضغط على الفأرة بالزر اليميني على الصورة ثم نختار إظهار الصورة.

النشاط الثاني: خطوات البحث عن الصور في موقع Google من خلال تطبيق المعلمة

الخطوات على الحاسب وبشكل مباشر أمام التلاميذ:

الخطوة الأولى: أتبع خطوات فتح محرك البحث Google

1- افتح متصفح الانترنت

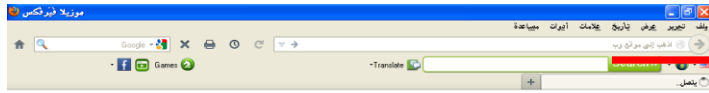
2- أضغط مرتين بالفأرة على أيقونة Internet Explorer المعروضة على سطح المكتب.

الخطوة الثانية:

1. أنقر داخل مربع عنوان الصفحة الموجود ضمن شريط الأدوات.

2. أكتب عنوان الموقع المطلوب زيارته والعنوان هو www.google.com.

3. أضغط مفتاح الإدخال enter من لوحة المفاتيح للدخول إلى نافذة الموقع المطلوب.



سأكتب عنوان الموقع
المطلوب زيارته والعنوان هو
www.google.com



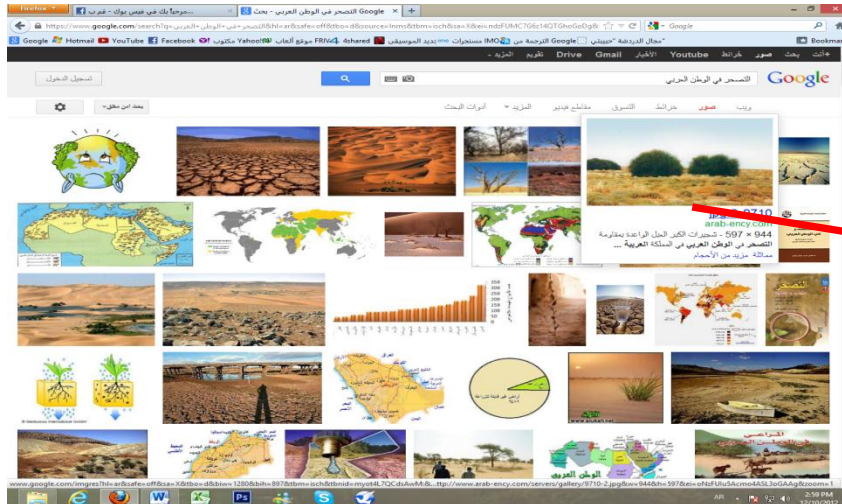
الخطوة الثانية: طريقة البحث عن الصور ضمن محرك البحث

1. أضغط من النافذة المفتوحة على خيار صور الرقم (2).
2. عند الضغط على "صور" سيتم التحويل إلى صفحة جديدة بموقع Google يتم البحث فيها عن الصور فقط.
3. أكتب عنوان الموضوع الذي سأبحث عن صور له وهو (التصحّر).



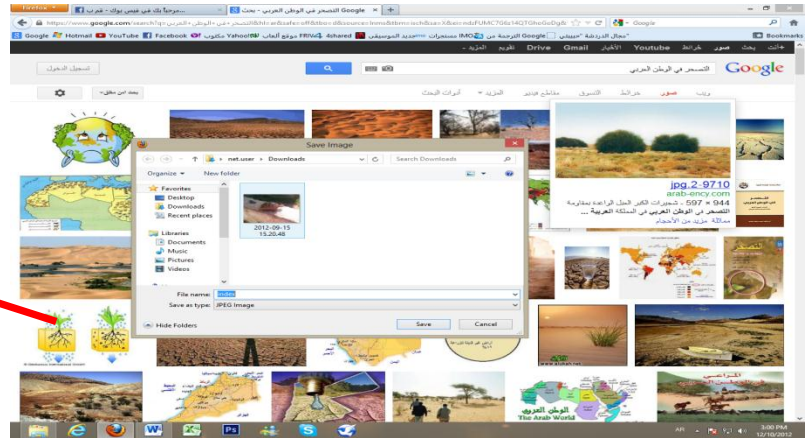
سأكتب في مربع البحث
عنوان الموضوع الذي أبحث
عن صور له وهو التصحر

4. وأضغط Enter أو على أيقونة بحث فتظهر الصور فقط المتعلقة بهذا الموضوع



اختر من الصور ما
تريد

5. ولحفظ صورة معينة سأقوم بالضغط على رابط الصورة ثم أقوم بالضغط على الفأرة بالزر اليميني ثم اختار حفظ الصورة.
فتظهر صفحة جديدة أكتب اسم الملف الذي أريد حفظه وأضغط على الأمر حفظ.



ولإظهار الصورة أضغط على الفأرة بالزر اليميني على الصورة ثم أختار إظهار الصورة.

ثانياً: مرحلة الارتباط:

النشاط الثالث: تطبيق النشاط من قبل الطالب بمساعدة المعلمة على الحاسب مباشرة.

طريقة الوصول إلى نافذة المحرك Google والبحث عن صور لموضوع حقوق الطفل

الخطوة الأولى:

1. سأفتح متصفح الانترنت

2. أضغط.....بالفأرة على أيقونةالمعروضة على سطح المكتب.

الخطوة الثانية: يوجد في أسفل شريط الأدوات مستطيل لكتابة عنوان الصفحة أو الموقع المطلوب

الوصول إليه ولكتابة عنوان الموقع أقوم بالخطوات الآتية:

1. سأنقر داخل.....

2. سأكتب عنوان الموقع المطلوب زيارته والعنوان هو.....
3. أضغط..... من لوحة المفاتيح للدخول إلى نافذة الموقع المطلوب.

الخطوة الثالثة: طريقة البحث عن الصور ضمن محركات البحث

1. أضغط من النافذة المفتوحة على الخيار.....
2. عند الضغط على..... سيتم التحويل إلى صفحة جديدة بموقع Google يتم البحث فيها.....فقط
3. أكتب عنوان الموضوع الذي سأبحث عن صورة عنه وهو (حقوق الطفل)
4. وأضغط.....أو على أيقونة.....فتظهر الصور فقط المتعلقة بهذا الموضوع
5. ولحفظ صورة معينة سأقوم بالضغط على..... ثم أقوم بالضغط على الفأرة بالزر اليميني ثم اختار.....
6. فتظهر صفحة جديدة أكتب اسم الملف الذي أريد حفظه وأضغط على الأمر.....
7. ولإظهار الصورة أضغط على..... على الصورة ثم أختار.....

ثالثاً: مرحلة الاستقلالية:

النشاط الرابع: ابحث عن الموضوعات الآتية:

- صور عن مظاهر الفقر والبطالة في الدول العربية
- صور حقوق الطفل
- صور لمظاهر الديمقراطية
- صور لمملكة ماري
- صور ورسومات للقادة العرب في العصر الأموي.

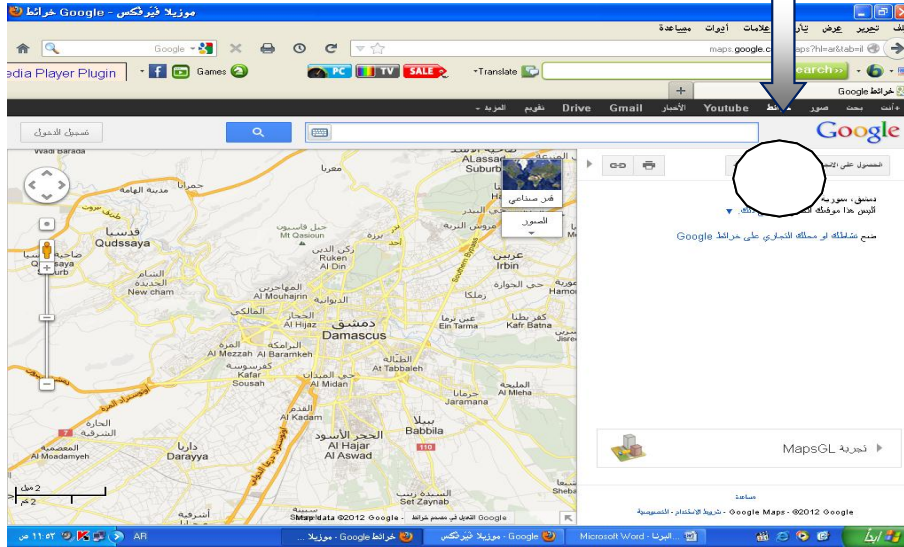
مهارة البحث عن خريطة في Google.

أولاً: مرحلة النموذج العام:

النشاط الأول: البحث عن خريطة في Google

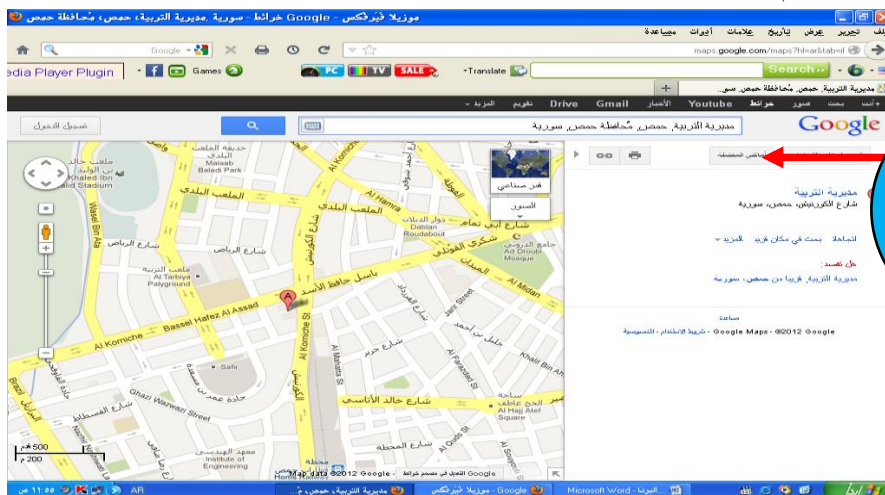
الخطوة الأولى: سأتابع خطوات فتح محرك البحث Google
الخطوة الثانية:

1. سأضغط من النافذة المفتوحة على خيار خرائط الرقم (3).



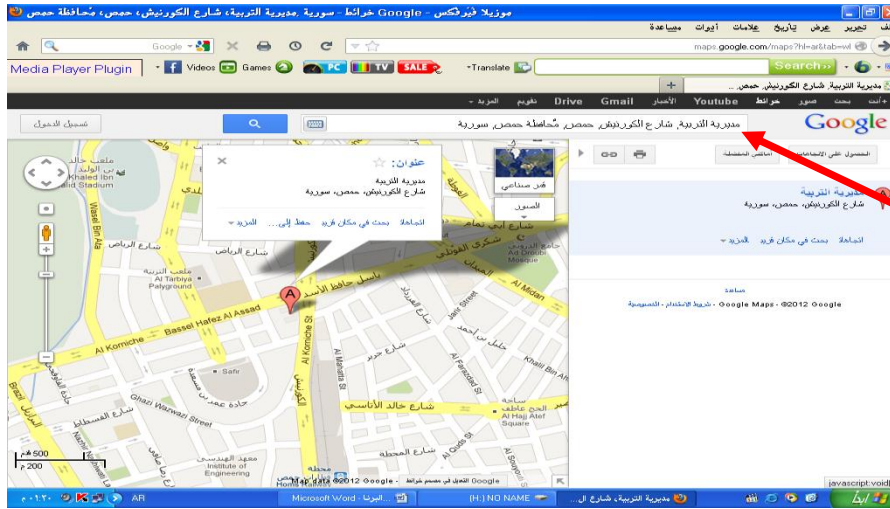
2. عند الضغط على "خرائط" يتم التحويل إلى صفحة جديدة بموقع Google يتم البحث فيها عن الخرائط فقط

3. سنكتب موقع مديرية التربية في حمص في مكان البحث، ولإظهار الخريطة نضغط على لفارة بالزر اليمين يعلى الخريطة ثم نختار إظهار الخريطة.

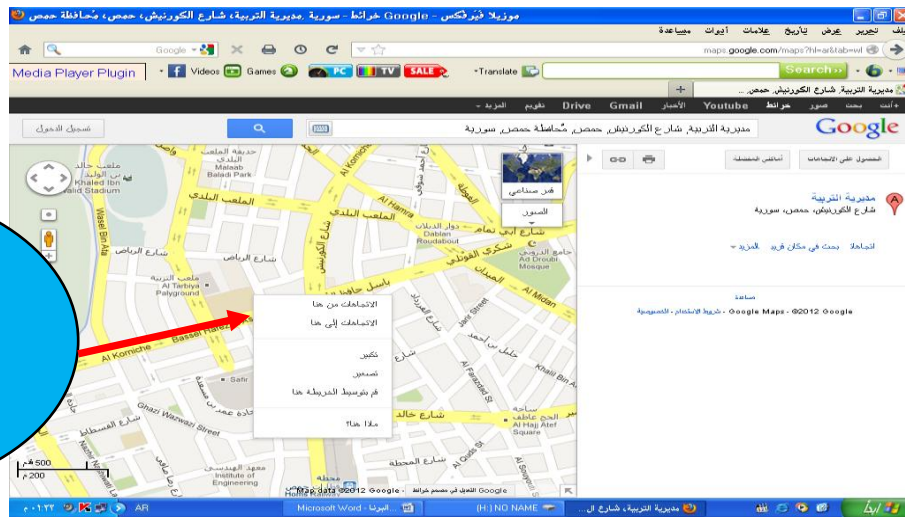


سأكتب في مربع البحث
عنوان الموقع الذي ابحت
عن خريطة له

يظهر لنا العنوان به إشارة حمراء وعند الوقوف عليها يظهر العنوان بالتفصيل



4. - ويمكن أيضا التكبير والتصغير للخريطة - والطباعة والحفظ من خلال شريط أدوات يظهر أعلا الخريطة.



النشاط الثاني: خطوات البحث عن الخرائط في موقع Google من خلال تطبيق المعلمة

الخطوات على الحاسب وبشكل مباشر أمام التلاميذ: خريطة وموقع قلعة الحصن

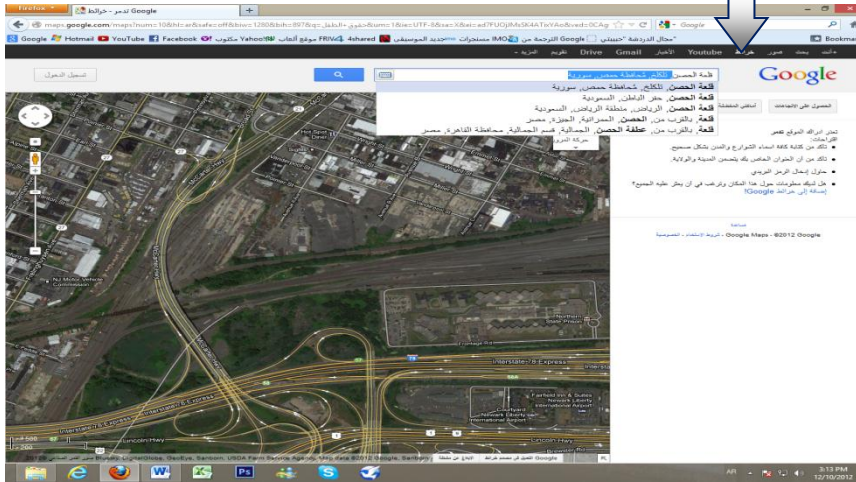
الخطوة الأولى: أتبع خطوات فتح محرك البحث Google

1. أفتح متصفح الانترنت
 2. أضغط مرتين بالفأر على أيقونة Internet Explorer المعروضة على سطح المكتب.
- الخطوة الثانية:**

1. أنقر داخل مربع عنوان الصفحة الموجود ضمن شريط الأدوات.
2. أكتب عنوان الموقع المطلوب زيارته والعنوان هو www.google.com
3. أضغط مفتاح الإدخال enter من لوحة المفاتيح للدخول إلى نافذة الموقع المطلوب

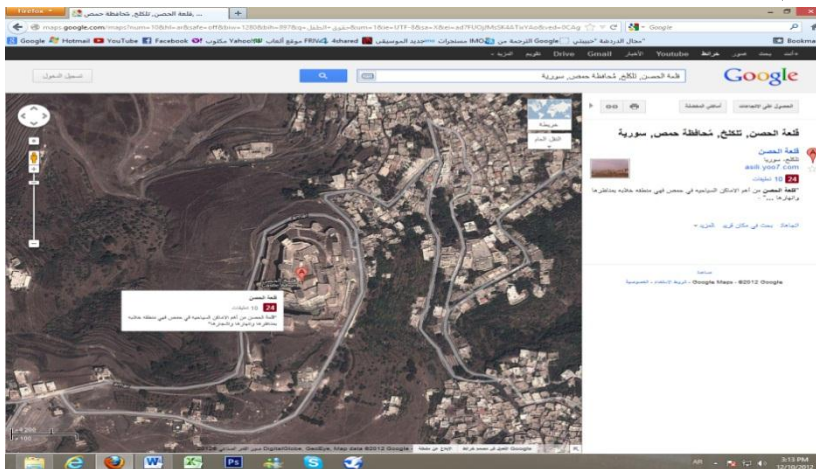
الخطوة الثالثة:

1. أضغط من النافذة المفتوحة على خيار خرائط الرقم (3).

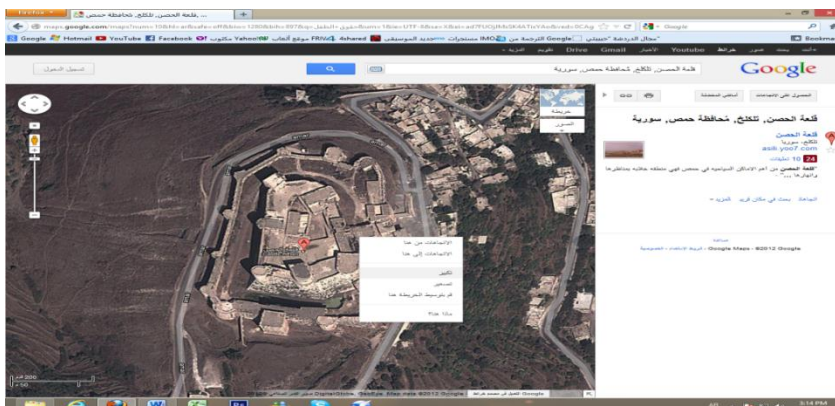


2. عند الضغط على "خرائط" يتم التحويل إلى صفحة جديدة بموقع Google يتم البحث فيها عن الخرائط فقط

3. سنكتب خريطة قلعة الحصن في حمص في مكان البحث، ولإظهار الخريطة نضغط على لفأرة بالزر اليمين يعلى الخريطة ثم نختار إظهار الخريطة.



4. ويمكن أيضا التكبير والتصغير للخريطة - والطباعة والحفظ من خلال شريط أدوات يظهر أعلا الخريطة.



ثانياً: مرحلة الارتباط:

النشاط الثالث: تطبيق النشاط من قبل الطالب بمساعدة المعلمة على الحاسب مباشرة.

طريقة الوصول إلى نافذة المحرك Google والبحث عن الخرائط لخريطة مدينة بغداد

الخطوة الأولى:

1. سأفتح متصفح الانترنت

2. أضغط.....بالفأر على أيقونةالمعروضة على سطح المكتب.

الخطوة الثانية: يوجد في أسفل شريط الأدوات مستطيل لكتابة عنوان الصفحة أو الموقع المطلوب

الوصول إليه ولكتابة عنوان الخريطة أقوم بالخطوات الآتية:

1. سأنقر داخل.....

2. سأكتب عنوان الخريطة المطلوبة والخريطة هو.....

3. أضغط..... من لوحة المفاتيح للدخول إلى نافذة الموقع المطلوب.

الخطوة الثالثة: طريقة البحث عن الخريطة ضمن محركات البحث

1. أضغط من النافذة المفتوحة على الخيار.....

2. عند الضغط على..... سيتم التحويل إلى صفحة جديدة بموقع Google يتم

البحث فيها.....فقط

3. أكتب عنوان الخريطة الذي سأبحث عنها وهي (مدينة بغداد)

4. وأضغط.....أو على أيقونة.....فتظهر الخريطة فقط المتعلقة بهذا الموضوع

5. ولحفظ الخريطة سأقوم بالضغط على..... ثم أقوم بالضغط على الفأرة بالزر

اليميني ثم أختار.....

6. فتظهر صفحة جديدة أكتب اسم الملف الذي أريد حفظه وأضغط على

الأمر.....

7. ولإظهار موقع ضمن الخريطة أضغط على..... على الخريطة ثم

أختار.....

ثالثاً: مرحلة الاستقلالية:

النشاط الرابع: تطبيق النشاط من قبل الطالب بمساعدة المعلمة على الحاسب مباشرة.

بحث عن الموضوعات الآتية:

● خريطة عن الفتوحات الاسلامية

● خريطة عن مدينة بغداد

● خريطة مملكة ماري.

● خريطة الطقس في سورية.

مهاره البحث عن الأخبار في Google.

أولاً: مرحلة النموذج العام:

النشاط الأول: البحث عن الأخبار في Google

الخطوة الأولى: سأتبع خطوات فتح محرك البحث Google

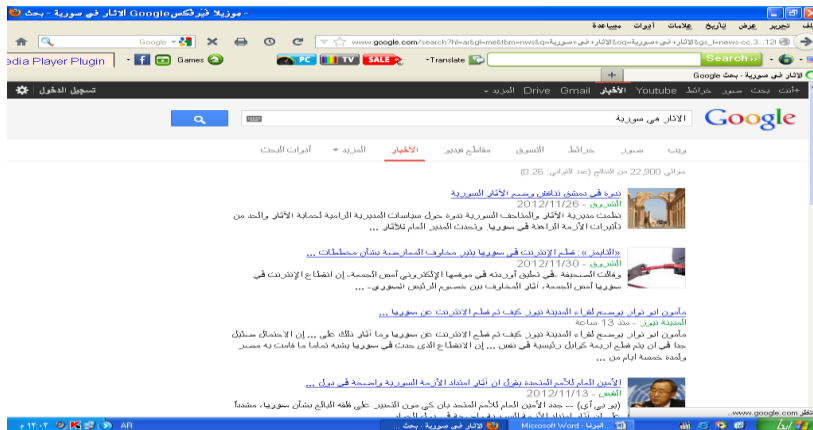
1. سأفتح متصفح الانترنت
 2. سأضغط مرتين بالفأر على أيقونة Internet Explorer المعروضة على سطح المكتب.
- ##### الخطوة الثانية:

1. سأنقر داخل مربع عنوان الصفحة الموجود ضمن شريط الأدوات.
 2. سأكتب عنوان الموقع المطلوب زيارته والعنوان هو www.google.com
 3. سأضغط مفتاح الإدخال enter من لوحة المفاتيح للدخول إلى نافذة الموقع المطلوب.
- ##### الخطوة الثالثة:

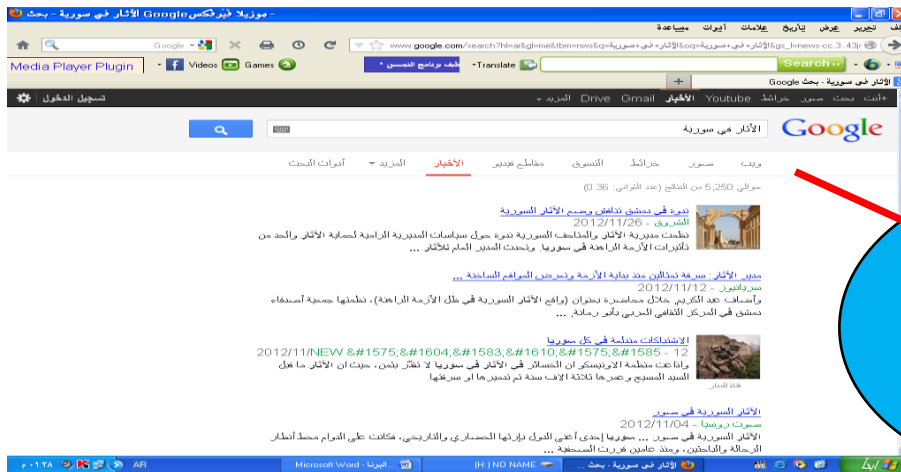
1. سأضغط من النافذة المفتوحة على خيار الأخبار الرقم (4)



2. عند الضغط على "الأخبار" سيتم التحويل إلى صفحة جديدة بموقع Google يتم البحث فيها عن الأخبار فقط.



3. سنكتب الخبر وهو (الآثار في سورية) وسأبحث عنه ونضغط Enter فنظهر آخر الأخبار المكتوبة عن الآثار في سورية.



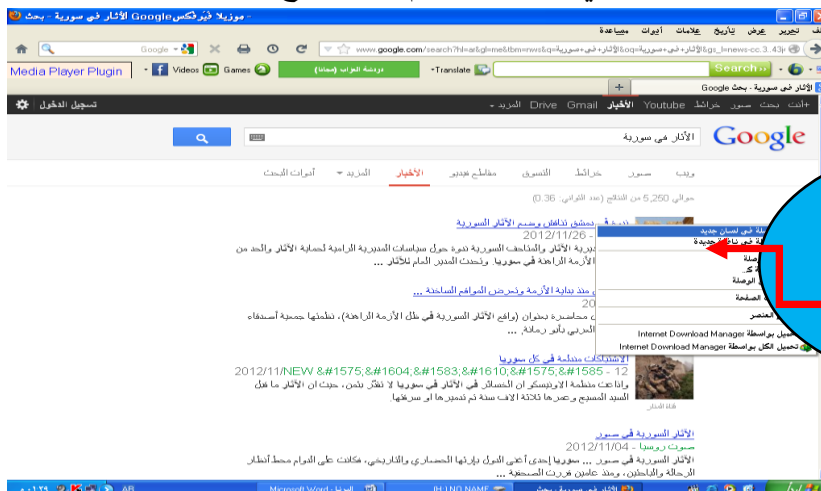
سأكتب في مربع البحث
عنوان الموقع الذي أبحث
عن أخبار عنه

4. ولحفظ خبر معين نقوم بالضغط على رابط الخبر ثم نقوم بالضغط على الفأرة بالزر اليميني ثم نختار حفظ.



نضغط بالفأرة على الزر
اليمني ونختار حفظ

5. ولإظهار الخبر نضغط على الفأرة بالزر اليميني على الخبر ثم نختار فتح.



نضغط بالفأرة على الزر
اليمني ونختار فتح

النشاط الثاني: خطوات البحث عن آخر الاخبار في موقع Google من خلال تطبيق المعلمة الخطوات على الحاسب وبشكل مباشر أمام التلاميذ: التصحر

الخطوة الأولى: أتبع خطوات فتح محرك البحث Google

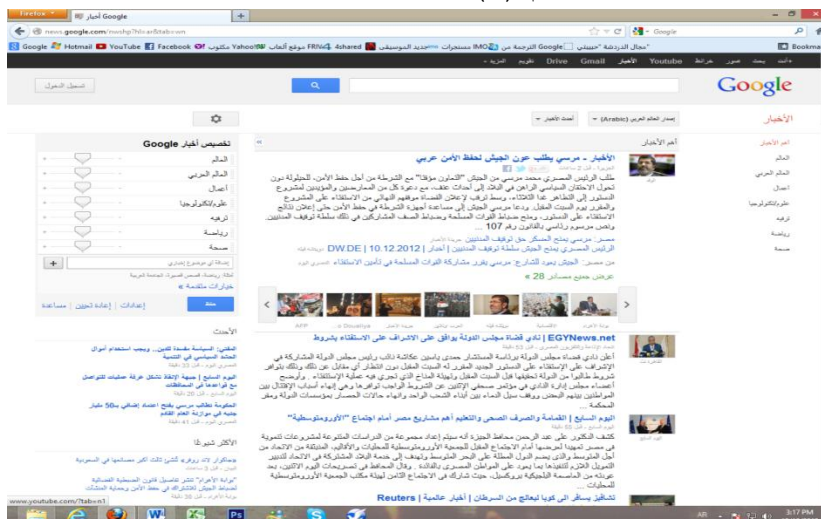
1. أفتح متصفح الانترنت.
2. أضغط مرتين بالفأر على أيقونة Internet Explorer المعروضة على سطح المكتب.

الخطوة الثانية:

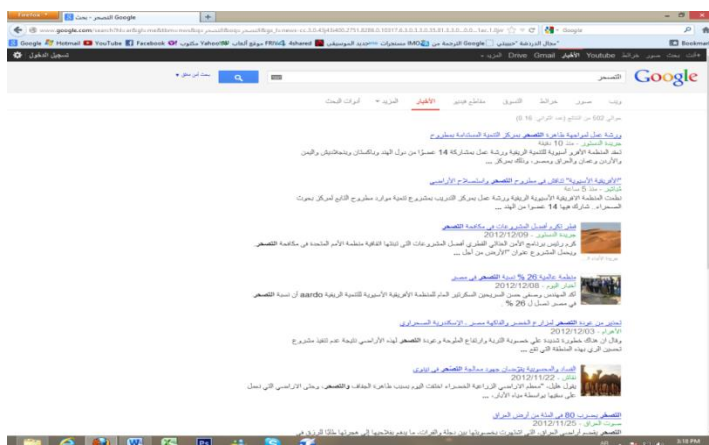
1. أنقر داخل مربع عنوان الصفحة الموجود ضمن شريط الأدوات.
2. أكتب عنوان الموقع المطلوب زيارته والعنوان هو www.google.com
3. أضغط مفتاح الإدخال enter من لوحة المفاتيح للدخول إلى نافذة الموقع المطلوب.

الخطوة الثالثة:

1. أضغط من النافذة المفتوحة على خيار الأخبار الرقم (4).

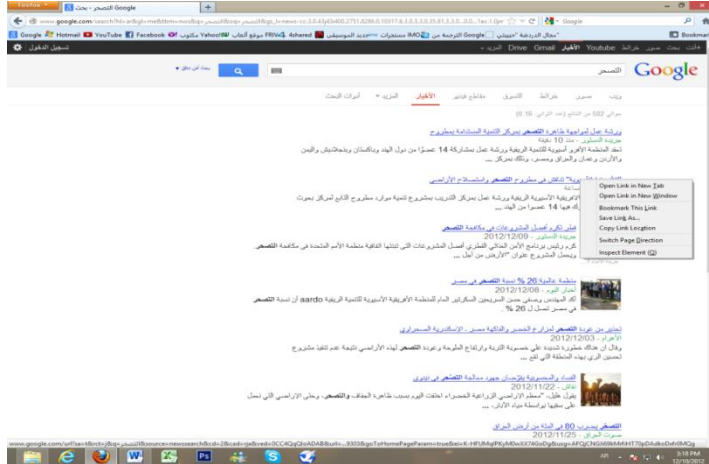


2. عند الضغط على "الأخبار" يتم التحويل إلى صفحة جديدة بموقع Google يتم البحث فيها عن الأخبار فقط.



3. نكتب الخبر وهو (التصحر)و سأبحث عنه وسنضغط Enterفتظهر آخر الأخبار المكتوبة عن التصحر.

4. ولحفظ خبر معين نقوم بالضغط على رابط الخبر ثم نقوم بالضغط على الفأرة بالزر اليميني ثم نختار حفظ.



5. ولإظهار الخبر نضغط على الفأرة بالزر اليميني على الخبر ثم نختار فتح.

ثانياً: مرحلة الارتباط:

النشاط الثالث: خطوات البحث عن اخر الاخبار في موقع Google من خلال تطبيق الطالب

الخطوات على الحاسب وبمساعدة المعلمة: حقوق الطفل

الخطوة الأولى: أتبع خطوات فتح محرك البحث Google

1. أفتح.....
2. أضغط مرتين..... على أيقونة Internet Explorer المعروضة على سطح المكتب.

الخطوة الثانية:

1. أنقر داخل.....الصفحة الموجود ضمن شريط الأدوات.
2. أكتب عنوان الموقع المطلوب زيارته والعنوان هو.....ز
3. أضغط.....من لوحة المفاتيح للدخول إلى نافذة الموقع المطلوب

الخطوة الثالثة:

1. أضغط من النافذة المفتوحة على خيار.....
2. عند الضغط على.....يتم التحويل إلى صفحة جديدة بموقع Google يتم البحث فيها عن.....

3. نكتب الخبر وهو (حقوق الطفل) و سأبحث عنه وسنضغط.....فتظهر آخر الأخبار المكتوبة عن الموضوع المطلوب

4. ولحفظ خبر معين نقوم بالضغط على.....ثم نقوم بالضغط على الفأرة بالزر اليميني ثم نختار.....

5. ولإظهار الخبر نضغط على الفأرة.....على الخبر ثم نختار.....

ثالثاً: مرحلة الاستقلالية:

النشاط الرابع: تطبيق النشاط من قبل الطالب بمساعدة المعلمة على الحاسب مباشرة.

بحث عن الموضوعات الآتية:

● أخبار عن آخر الدراسات التاريخية حول الفتوحات الإسلامية.

● أخبار عن مظاهر الديمقراطية في البلاد العربية.

● أخبار جديدة عن الاكتشافات في مملكة ماري.

● أخبار عن الطقس في سورية.

النموذج التدريبي الخامس:**وحدة مهارة التلخيص****الأهداف التعليمية:**

من المتوقع عقب انتهاء الطالب من دراسة وحدة إعداد البحوث والتلخيص أن يكون قد تمكن من القيام بما يأتي:

1. يعرف الطالب المقصود من التلخيص ودرجاته.
2. يحدد متطلبات تلخيص نص.
3. يوضح خطوات التلخيص التي مر بها.
4. يسرح قواعد التلخيص.
5. يميز الطالب بين التلخيص والاختصار.
6. يلخص الطالب نصاً من كتاب، أو كتاباً، أو قصة.

الأهداف التدريبية:

1. تدريب التلاميذ على كتابة موضوع بسيط من كتب مختلفة.
2. تدريب التلاميذ على تلخيص موضوع من الكتب أو المقالات.

المهارات المكتسبة:

مهارة التلخيص، مهارة الملاحظة، مهارة المقارنة، مهارة التطبيق

الوسائل والتقنيات التعليمية:

الكتب، الدوريات، المراجع المتواجدة في المكتبة المرتبطة بمادة الدراسات الاجتماعية

الزمن: حصتين دراسيتين/ساعتين/

مهارة التلخيص:**أولاً: مرحلة النموذج العام:**

النشاط الأول: تقوم المعلمة (الباحثة) بتحديد خطوات التلخيص، يترافق مع كل خطوة مجموعة

من الاسئلة:

خطوات تلخيص النص: تسير عملية التلخيص وفق الخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: سأقرأ النص قراءة صامتة أكثر من مرة لفهم الفكرة الرئيسية فيه.

الخطوة الثانية: سأكتب جملة واحدة فقط لتحديد فكرة الموضوع الأساسية بلغة خاصة بالملخص، ثم

وضع خطا تحت الجملة الدالة على هذه الفكرة، ثم مقارنة الجملتين لإعادة النظر في الانسجام بينهما.

الخطوة الثالثة: سأقرأ النص مرة أخرى وسأضع خطوط تحت الجمل الدالة على الفكرة الفرعية التي تدعم الفكرة الرئيسية.

الخطوة الرابعة: سأضع خطوط تحت الجمل الأساسية التي تشير إلى كيفية ترابط أجزاء النص مع بعضها وحذف العبارات الزائدة.

الخطوة الخامسة: سأعيد بناء النص /تلخيص النص/ من خلال:

✍ كتابة عنوان الموضوع أو النص والفكرة الرئيسية له، والاستمرار في كتابة التلخيص دون حذف أية فكرة باستخدام أدوات الربط.

✍ التعبير بإيجاز.

✍ إنهاء التلخيص بجملته نهائية تشير إلى أهمية الموضوع.

✍ تلخيص ما يقوله الكاتب وعدم تحريف معنى النص الأصلي.

✍ تحرير النص لغوياً بتصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية ووضع علامات الترقيم ثم كتابته بشكله النهائي

النشاط الثاني: تلخيص الموضوع التالي من قبل المعلمة (الباحثة) وفق خطوات التلخيص:

الموضوع: حمورابي

الملك البابلي الشهير مؤسس إمبراطورية بابل الشهيرة وصاحب الشريعة التي تعد من أقدم الشرائع في تاريخ الثقافة الإنسانية، تولى العرش في الحقبة الممتدة بين سنة 1792 وسنة 1750 قبل الميلاد، وقام حمورابي باتباع سياسة مركزية تعتمد على سلطته دون تدخل من قبل الكهنة، وكانت الإمبراطورية تدار من قبل الحكام الذين يعينهم في المدن والأقاليم المختلفة، وكان كل حاكم مسؤول عن إدارة شؤون أقليمه بصورة عامة وتتركز واجباته في حفظ الأمن والاستقرار والإشراف على تنفيذ المشاريع العامة والمحافظة على أمن وسلامة طرق المواصلات، إضافة إلى مسؤولياته المباشرة عن إدارة المقاطعات والأراضي الملكية، وكان حمورابي على اتصال مباشر دائم مع أقليمه وموظفيها يوجههم ويبعث إليهم بالتعليمات التفصيلية في مختلف القضايا، ويستدل إلى ذلك من مجموعة الرسائل الملكية الكثيرة التي أرسلها إلى حكامه ولا سيما حاكم لارسا.

لعل أهم ما اكتشف من نصوص مسمارية من العهد البابلي مجموعة القوانين البابلية التي تعتبر بحق أقدم وأكمل مجموعة قوانين مكتشفة في العالم، وقانون حمورابي أهم المجموعات القانونية المتوافرة لدينا الآن، وقد ضمت مواد قانون حمورابي على وجه الخصوص معالجات لكثير من القضايا الاقتصادية والاجتماعية ويمثل قانون حمورابي الذي صدر في السنوات الأخيرة من عهده، قمة ما وصلت إليه وحدة البلاد السياسية والحضارية حيث طبق القانون على جميع المدن والأقاليم التي ضمتها الدولة البابلية وضم القانون مختلف القواعد والأحكام القانونية كمبدأ التعويض ومبدأ القصاص ومبدأ عدم جواز التعسف

باستعمال الحق الفردي ومبدأ القوة القاهرة، وكان يتم تعديل بعض القوانين وإضافة القواعد التي تطلبها المرحلة الجديدة التي يمر بها العراق.

وخلال عهد حمورابي شيد في بابل عدد من القصور والمعابد الضخمة، وحددت البيوت الخاصة شوارع المدينة الضيقة والمتعرجة، وكان للبيت النموذجي فناء مركزي تحيط به الغرف وكان يحيط بالمدينة سور ضخّم للدفاع عليها ضد الغزاة، وكان له عدة بوابات يعقد عنها التجار أسواقهم وقد تاجر هؤلاء بالمواد الغذائية والمنسوجات ومواد البناء والمواشي.

موسوعة الآثار ص 245-246

الخطوة الأولى: قراءة النص قراءة صامتة أكثر من مرة لفهم الفكرة الرئيسية فيه.

ومن خلال قراءتي للنص أكثر من مرة تبين أن الفكرة الرئيسية هي: **حكم حمورابي**

الخطوة الثانية: أكتب جملة واحدة فقط لتحدد فكرة الموضوع الأساسية بلغة خاصة بالملخص، ثم

تقسيم الموضوع إلى فكر فقرات وتحديد كل فقرة بعنوان يعبر عن الفكرة الفرعية له ه الفقرة.

- فكرة الموضوع الأساسية هي حكم حمورابي وإنجازاته

حمورابي وأهم إنجازاته

قمت بتقسيم الموضوع إلى أربع فكر رئيسية هي:

➤ التعريف بحمورابي

الملك البابلي الشهير مؤسس إمبراطورية بابل الشهيرة وصاحب الشريعة التي تعد من أقدم الشرائع في تاريخ الثقافة الإنسانية، تولى العرش في الحقبة الممتدة بين سنة 1792 وسنة 1750 قبل الميلاد،

➤ سياسة حمورابي بالحكم

وقام حمورابي باتباع سياسة مركزية تعتمد على سلطته دون تدخل من قبل الكهنة، وكانت الامبراطورية تدار من قبل الحكام الذين يعينهم في المدن والاقاليم المختلفة، وكان كل حاكم مسؤول عن إدارة شؤون أقليمه بصورة عامة وتتركز واجباته في حفظ الأمن والاستقرار والإشراف على تنفيذ المشاريع العامة والمحافظة على أمن وسلامة طرق المواصلات، إضافة إلى مسؤولياته المباشرة عن إدارة المقاطعات والاراضي الملكية، وكان حمورابي على اتصال مباشر دائم مع أقاليمه وموظفيها يوجههم ويبعث إليهم بالتعليمات التفصيلية في مختلف القضايا، ويستدل إلى ذلك من مجموعة الرسائل الملكية الكثيرة التي أرسلها إلى حكامه ولا سيما حاكم لارسا.

➤ شريعة حمورابي

لعل أهم ما اكتشف من نصوص مسمارية من العهد البابلي مجموعة القوانين البابلية التي تعتبر بحق أقدم وأكمل مجموعة قوانين مكتشفة في العالم، وقانون حمورابي أهم المجموعات القانونية المتوافرة لدينا الآن، وقد ضمت مواد قانون حمورابي على وجه الخصوص معالجات لكثير من القضايا الاقتصادية

والاجتماعية ويمثل قانون حمورابي الذي صدر في السنوات الأخيرة من عهده، قمة ما وصلت إليه وحدة البلاد السياسية والحضارية حيث طبق القانون على جميع المدن والاقاليم التي ضمتها الدولة البابلية وضم القانون مختلف القواعد والأحكام القانونية كمبدأ التعويض ومبدأ القصاص ومبدأ عدم جواز التعسف باستعمال الحق الفردي ومبدأ القوة القاهرة، وكان يتم تعديل بعض القوانين وإضافة القواعد التي تطلبها المرحلة الجديدة التي يمر بها العراق.

✍ إنجازات حمورابي الاقتصادية

خلال عهد حمورابي شيد في بابل عدد من القصور والمعابد الضخمة، وحددت البيوت الخاصة شوارع المدينة الضيقة والمتعرجة، وكان للبيت النموذجي فناء مركزي تحيط به الغرف وكان يحيط بالمدينة سور ضخّم للدفاع عليها ضد الغزاة، وكان له عدة بوابات يعقد عنها التجار أسواقهم وقد تاجر هؤلاء بالواد الغذائية والمنسوجات ومواد البناء والمواشي.

الخطوة الثالثة: ساقراً النص مرة أخرى وسأضع خطوط تحت الجمل الدالة على الفكرة الفرعية التي تدعم الفكرة الرئيسية.

✍ التعريف بـحمورابي

الملك البابلي الشهير مؤسس إمبراطورية بابل الشهيرة وصاحب الشريعة التي تعد من أقدم الشرائع في تاريخ الثقافة الإنسانية، تولى العرش في الحقبة الممتدة بين سنة 1792 وسنة 1750 قبل الميلاد،
✍ سياسة حمورابي بالحكم

وقام حمورابي بأتباع سياسة مركزية تعتمد على سلطته دون تدخل من قبل الكهنة، وكانت الامبراطورية تدار من قبل الحكام الذين يعينهم في المدن والاقاليم المختلفة، وكان كل حاكم مسؤول عن إدارة شؤون أقاليمه بصورة عامة وتتركز واجباته في حفظ الأمن والاستقرار والإشراف على تنفيذ المشاريع العامة والمحافظة على أمن وسلامة طرق المواصلات، إضافة إلى مسؤولياته المباشرة عن إدارة المقاطعات والاراضي الملكية، وكان حمورابي على اتصال مباشر دائم مع أقاليمه وموظفيها يوجههم ويبعث إليهم بالتعليمات التفصيلية في مختلف القضايا، ويستدل إلى ذلك من مجموعة الرسائل الملكية الكثيرة التي أرسلها إلى حكامه ولا سيما حاكم لارسا.

✍ شريعة حمورابي

لعل أهم ما اكتشف من نصوص مسمارية من العهد البابلي مجموعة القوانين البابلية التي تعتبر بحق أقدم وأكمل مجموعة قوانين مكتشفة في العالم، وقانون حمورابي أهم المجموعات القانونية المتوافرة لدينا الآن، وقد ضمت مواد قانون حمورابي على وجه الخصوص معالجات لكثير من القضايا الاقتصادية والاجتماعية ويمثل قانون حمورابي الذي صدر في السنوات الأخيرة من عهده، قمة ما وصلت إليه وحدة البلاد السياسية والحضارية حيث طبق القانون على جميع المدن والاقاليم التي ضمتها الدولة البابلية وضم القانون مختلف القواعد والأحكام القانونية كمبدأ التعويض ومبدأ القصاص ومبدأ عدم جواز التعسف

باستعمال الحق الفردي ومبدأ القوة القاهرة، وكان يتم تعديل بعض القوانين وإضافة القواعد التي تطلبها المرحلة الجديدة التي يمر بها العراق.

✍ إنجازات حمورابي الاقتصادية

خلال عهد حمورابي شيد في بابل عدد من القصور والمعابد الضخمة، وحددت البيوت الخاصة شوارع المدينة الضيقة والمتعرجة، وكان للبيت النموذجي فناء مركزي تحيط به الغرف وكان يحيط بالمدينة سور ضخمة للدفاع عليها ضد الغزاة، وكان له عدة بوابات يعقد عنها التجار أسواقهم وقد تاجر هؤلاء بالمواد الغذائية والمنسوجات ومواد البناء والمواشي.

الخطوة الرابعة: سأضع خطوط تحت الجمل الأساسية التي تشير إلى كيفية ترابط أجزاء النص مع بعضها وحذف العبارات الزائدة.

✍ التعريف بـحمورابي

الملك البابلي الشهير وصاحب الشريعة التي تعد من أقدم الشرائع في تاريخ الثقافة الإنسانية، تولى العرش في القرن السابع عشر قبل الميلاد،

✍ سياسة حمورابي بالحكم

وقام باتباع سياسة مركزية تعتمد على سلطته دون تدخل من قبل الكهنة، وكان كل حاكم مسؤول عن إدارة شؤون أقليمه، وكان حمورابي على اتصال مع أقاليمه وموظفيها يوجههم ويبحث إليهم بالتعليمات التفصيلية في مختلف القضايا،

✍ شريعة حمورابي

أهم ما اكتشف من نصوص مسمارية من العهد البابلي مجموعة القوانين البابلية و تعتبر بحق أقدم وأكمل مجموعة قوانين مكتشفة، وقد ضمت معالجات لكثير من القضايا الاقتصادية والاجتماعية وضم القانون مختلف القواعد والأحكام القانونية كمبدأ التعويض ومبدأ القصاص ومبدأ عدم جواز التعسف باستعمال الحق الفردي ومبدأ القوة القاهرة،

✍ إنجازات حمورابي الاقتصادية

شيد في بابل عدد من القصور والمعابد الضخمة، وكان يحيط بالمدينة سور ضخمة للدفاع عليها ضد الغزاة، وكان له عدة بوابات يعقد عنها التجار أسواقهم وقد تاجر هؤلاء بالمواد الغذائية والمنسوجات ومواد البناء والمواشي.

الخطوة الخامسة: سأعيد بناء النص /تلخيص النص/:

حمورابي وأهم إنجازاته

حمورابي: هو الملك البابلي الشهير وصاحب الشريعة التي تعد من أقدم الشرائع في تاريخ الثقافة الإنسانية، تولى العرش في القرن السابع عشر قبل الميلاد،

سياسة حمورابي بالحكم: قام باتباع سياسة مركزية تعتمد على سلطته دون تدخل أحد، وكان كل حاكم مسؤول عن إدارة شؤون أقليمه، وكان حمورابي على اتصال مع أقاليمه وموظفيها يوجههم ويبحث إليهم بالتعليمات التفصيلية في مختلف القضايا،

شريعة حمورابي: أهم ما اكتشف من نصوص مسمارية من العهد البابلي مجموعة القوانين البابلية و تعتبر بحق أقدم وأكمل مجموعة قوانين مكتشفة، وقد ضمت معالجات لكثير من القضايا الاقتصادية والاجتماعية وضم القانون مختلف القواعد والأحكام القانونية كمبدأ التعويض ومبدأ القصاص ومبدأ عدم جواز التعسف باستعمال الحق الفردي ومبدأ القوة القاهرة،

إنجازات حمورابي الاقتصادية: شيد في بابل عدد من القصور والمعابد الضخمة، وكان يحيط بالمدينة سور ضخم للدفاع عليها ضد الغزاة، وكان له عدة بوابات يعقد عنها التجار أسواقهم وقد تاجر هؤلاء بالمواد الغذائية والمنسوجات ومواد البناء والمواشي.

ثانياً: مرحلة الارتباط:

النشاط الثالث: خطوات البحث تتم من خلال تطبيق الطالب الخطوات وبمساعدة المعلمة:

لخص الموضوع الآتي وفق خطوات التلخيص:

الموضوع:

الخطوة الأولى: قراءة النص قراءة صامتة أكثر من مرة لفهم الفكرة الرئيسية فيه.

ومن خلال قراءتك للنص أكثر من مرة بين الفكرة الرئيسية

للموضوع:.....

الخطوة الثانية: أكتب جملة واحدة فقط لتحدد فكرة الموضوع الأساسية بلغتك الخاصة، ثم قسم

الموضوع إلى فقرات وحديد كل فقرة بعنوان يعبر عن الفكرة الفرعية له

- فكرة الموضوع الأساسية هي:.....

قم بتقسيم الموضوع إلى..... فكر رئيسية:

.....

.....

.....

.....

الخطوة الثالثة: أقرأ النص مرة أخرى وضع خطوط تحت الجمل الدالة على الفكرة الفرعية التي

تدعم الفكرة الرئيسية.

.....

.....

..... ↗

..... ↗

الخطوة الرابعة: ضع خطوط تحت الجمل الأساسية التي تشير إلى كيفية ترابط أجزاء النص مع بعضها وحذف العبارات الزائدة.

..... ↗

..... ↗

..... ↗

..... ↗

الخطوة الخامسة: أعد بناء النص /تلخيص النص/:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ثانياً: مرحلة الاستقلالية:

النشاط الرابع: لخص الموضوعات الآتية:

↗ الاكتشافات الأثرية.

↗ الكوارث الطبيعية.

↗ التلوث الإشعاعي.

↗ المجاعة

الملحق رقم (15)

التوقيت الزمني لتطبيق التجربة النهائية

التطبيق	أداة الدراسة	التجريبية	الضابطة
القبلي	بطاقة الملاحظة	2013/3/28-3/15	2013/3/28-3/15
	اختبار مهارات التفكير الأساسية	2013/3/27	20133//27
	الاختبار التحصيلي	2013/3/28	2013/3/28
البعدي	بطاقة الملاحظة	2013/4/3 لغاية 2013/5/1	2013/4/3 لغاية 2013/5/1
	اختبار مهارات التفكير الأساسية	2013/5/6	2013/5/6
	الاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية	2013/5/8	2013/5/8

الملحق رقم (16)

أسماء السادة محكمي أدوات البحث

اسم المحكم	الصفة العلمية	بطاقة الملاحظة	البرنامج التدريبي	اختبار مهارات التفكير	اختبارات التحصيل الدراسي
أ.د. علي منصور	أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية / جامعة دمشق	*		*	
أ.د. وحيد صيام	أستاذ في قسم علم النفس بكلية التربية / جامعة دمشق	*	*		
أ.د. فواز العبد الله	أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية / جامعة دمشق	*	*	*	*
أ.د. علي الحصري	أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية / جامعة دمشق	*	*		*
د. أوصاف ديب	أستاذ مساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس / كلية التربية / جامعة دمشق	*	*	*	
د. محمد جهاد الجمل	مدرس قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية في جامعة دمشق	*	*	*	*
د. ياسر جاموس	مدرس في قسم القياس والتقويم بكلية التربية في جامعة دمشق	*	*	*	*
د. رنا قوشحة	مدرس في قسم القياس والتقويم بكلية التربية في جامعة دمشق			*	*
أ.د. محمود ميلاد	أستاذ في قسم علم النفس بكلية التربية في جامعة دمشق			*	*
د. خلود الجزائري	أستاذ في قسم علم النفس بكلية التربية في جامعة دمشق	*	*		*
د. محمد طالب	أستاذ في قسم علم النفس بكلية التربية في جامعة دمشق		*		
د. آزار عبد اللطيف	مدرس في قسم التربية الخاصة				*
د. محمد اسماعيل	أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية جامعة البعث	*	*		
د. هناء محرز	أستاذ مساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية جامعة البعث	*	*		

اسم المحكم	الصفة العلمية	بطاقة الملاحظة	البرنامج التدريبي	اختبار مهارات التفكير	اختبارات التحصيل الدراسي
د. شكرية حقي	قائم بالأعمال في كلية التربية جامعة البعث	*		*	*
د. محمد سعد الدين بيان	مدرس في قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية جامعة البعث	*	*		*
سهام بلوط	موجه اختصاصي لمادة الجغرافية في وزارة التربية	+	*		*
ريما شعيب	موجه اختصاصي لمادة المعلوماتية في وزارة التربية	*	*		
أحمد المحمد	موجه اختصاصي لمادة الجغرافية في مديرية التربية في حمص		*		*
عبد الكريم يونس	موجه اختصاصي لمادة الجغرافية في مديرية التربية في حمص		*		*
بثينة سليمان	موجه اختصاصي لمادة الجغرافية في مديرية التربية في حمص	*	*		*
بدر دبوس	موجه اختصاصي لمادة المعلوماتية في مديرية التربية في حمص	*	*		
عدي درويش	موجه اختصاصي لمادة المعلوماتية في مديرية التربية في حمص	*	*		

Abstract

The school library is considered one of the most important teaching technologies which has started to develop under the title of the centers of learning resources. It is concerned in improving learners' personality and teaching ways of thinking and learning and helping learners to acquire various skills especially related to getting data and employing them in learning process.

The curriculums of social studies demand the use of data resources because they are rich in topics, daily life problems, and varied phenomena. This use requires suitable teaching strategies because the learner's adaption with growing knowledge and the speed of information flow cannot come without being competent in reaching, analyzing, getting benefit, and presenting data. Applying these skills demands the learners' use of efficient strategies to learn practical skills such as modeling strategy.

Modeling strategy includes presenting a model which can be imitated by learners. The teacher starts this strategy by dividing learners to groups, warming them up, asking them, and discussing about the steps of the skill. After that, the teacher role-plays the skill, asks one of the learners to imitate the skill, and then all of them apply the skill.

This study aimed at recognizing the efficiency of a training program based on the use of library data resources in developing the basic thinking skills and achievement in social studies for 5th grade students. The subdivisions of the central aim of the study were:

- 1- Determining the thinking skills that should exist in social studies for 5th grade syllabus.
- 2- Determining the basic thinking skills available in social studies for 5th grade syllabus
- 3- Designing a training program based on library data to train students on using library data resources to develop thinking skills and achievement in social studies for the 5th grade.
- 4- Measuring the efficiency of this program in developing the basic thinking skills.
- 5- Measuring the efficiency of this program in the achievement of 5th grade students.

- 6- Measuring the efficiency of this program in improving the use of library data resources.
- 7- Measuring the relationship between the acquisition of the skills of using library data resources and basic thinking skills.
- 8- Measuring the relationship between the acquisition of the skills of using library data resources and achievement?

The researcher used the experimental approach on a sample of 5th grade students in A'akrama Almahzomia school in Homs during the second semester in 2013-2014. The sample was divided into a control one of 41 male/female students and an experimental one of 39 male/female students.

The researcher used the following tools:

- 1- A list of basic thinking skills required for the use of library data resources in social studies book for the 5th grade.
- 2- A content analysis tool that consists of the skills of using library data resources and basic thinking skills.
- 3- An observation card of the skills of using library data resources.
- 4- An achievement test to measure 5th grade students' achievement of the cognitive objectives in social studies book.
- 5- A test of thinking skills to measure the effect of the training program based on modeling to use library data resources on developing the basic thinking skills.
- 6- A training program designed according to modeling to use library data resources, and consisting of five divisions to cover the skills of using library data resources and the basic thinking skills.

The study had the following results:

First: regarding the students' acquisition of library data resources:

- There are statistically significant differences between the average of control group grades and experimental group grades in observation card for the sake of experimental group.
- There are statistically significant differences in the average of experimental group grades in observation card between pre-application and post-application for the sake of the post-one.
- The effect of training program according to modeling on experimental group was big (93%).

- There are no statistically significant differences in the average of control group grades between pre-application and post-application in the skills of using library data resources.
- There are no statistically significant differences in the average of experimental group grades between male and female students in observation card and in the skills of using library data resources.

Second: regarding the students' acquisition of basic thinking skills:

- There are statistically significant differences between the average of control group grades and experimental group grades for the sake of experimental group.
- There are statistically significant differences in the average of experimental group grades in the test of basic thinking skills between pre-application and post-application for the sake of the post-one.
- The effect of training program according to modeling was big (97%).
- There are no statistically significant differences in the average of control group grades between pre-application and post-application in the test of basic thinking skills.
- There are no statistically significant differences in the average of experimental group grades between male and female students in the test of basic thinking skills.

Third: regarding students' achievement in social studies:

- There are statistical differences between the average of experimental and control group grades in the post achievement test.
- There are statistical differences in the grades of experimental group in achievement test between pre-application and post-application.
- There are statistical differences in the grades of control group in achievement test between pre-application and post-application.
- There are statistical differences in the grades of experimental group in post-application achievement test for the sake of females.

Fourth: regarding the relationship between students' acquisition of using library data resources and basic thinking skills and achievement:

- There is a positive correlative relation between the students' grades of the experimental group in library observation card and the test of basic thinking skills.
- There is a positive correlative relation between the students' grades of the experimental group in library observation card and achievement test.

Recommendations:

- Designing modeling programs to develop skills according to students' and society needs.
- Improving the skills of using library data resources in all teaching stages.
- Providing courses and training programs.
- Cooperating between teachers and librarians.
- Studying the effect of modeling on improving thinking skills and problem-solving.
- Studying the effect of electronic resources programs on students' achievement in all subjects.
- Studying the effect of a training program for teachers on improving their students' problem-solving skills.

Damascus University

Faculty of Education

Department of Curricula and Teaching Methods



**The effectiveness of a training program according to modeling
based on the use of library data resources in developing the
basic thinking skills and achievement in social studies**

(An empirical study in Homs schools)

A Thesis Submitted to Get A Ph.D. Degree in Teaching techniques

Submitted by

Amina haj maf

Supervised

**Dr. Taher Salloum
A Professor in Curricula and
Teaching Methods Department**

Assisted By Prof

**Dr. Fawaz Al Abdullah
A Professor in Curricula and
Teaching Methods Department**

Damascus:2014/ 2015